القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

Wednesday, 20 June 1990, 6th Year, No. 1671

الاربعاء ٢٧ من ذي القعدة ١٤١٠هـ - ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٧١

المؤتمر الاسلامي يؤيد حق العراق في امتلاك القوة

تل ابيب: تهديدات صدام تقلقنا

بغداد - تل ابيب - موسكو - الوكالات - اكد المؤتمر الاسلامي الشعبي دعمه الكامل لسعي العراق لامتلاك قوة الردع وطالب المسلمين بوضع امكاناتهم التعبوية لمواجهة العدوانية الاسرائيلية، فيما قالت تل ابيب امس انها تنظر الى التحذيرات العراقية الجديدة بجدية كبيرة، ودعت الى توقيع معاهدة عدم اعتداء مع العرب.

المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله في بغداد ليلة الاثنين اعلن في بيان له الاستعداد للجهاد بالانفس والاموال اذا تعرض العراق لعدوان صهيوني او استعماري.

واكد المؤتمر ان قيام قاعدة علمية راسخة وقوة رادعة هو التزام ديني على الامة الاسلامية وان التفريط بهذا الالتزام هو تفريط بأمر الله تعالى.

وأعرب المؤتمر عن تاييده الكامل لمقررات القمة العربية الاستثنائية التي عقدت مؤخرا في العاصمة العراقية.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين الذي خاطب المؤتمر الاسلامي الشعبي يوم الاثنين قد جدد تاكيده بان العراق سيرد بقوة على اي عدوان اسرائيلي يتعرض له او تتعرض له اية دولة عربية.

وعبر ناطق في الخارجية الاسرائيلية عن القلق في اول رد فعل لتل ابيب امس وقال ان تل ابيب تاخذ بجدية تحذيرات صدام زاعما ان ليس لتل ابيب اية نوايا عدوانية تجاه جاراتها.

ودعا الناطق الاسرائيلي الى توقيع معاهدة عدم اعتداء مع العرب قائلا ان تصريحات الرئيس العراقي تجعل من الملح «تطبيق الخطة الاسرائيلية التي تدعو في شكل خاص جيرانها العرب الى توقيع معاهدة عدم اعتداء مع اسرائيل.

صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفتي اكدت ان تطوير القدرة العسكرية العراقية والعربية ياتي كرد فعل طبيعي لتنامي القدرات العسكرية الاسرائيلية وامتلاكها اسلحة الدمار.

● طالع ص ٢ ●

٤٥ شهرا سجنا لخوري الانتفاضة: اسرائيل تصادر «الكلام» الفلسطيني

القدس المحتلة - ا.ب - قضى قاض اسرائيلي بوضع الشاعر الفلسطيني شفيق حبيب قيد الاقامة الجبرية في منزله في خطوة لم يسبق لها مثيل بسجن فلسطيني يحمل الجنسية الاسرائيلية بسبب اشعاره. وطالب النائب جمال قعوار بمناقشة هذه القضية في الكنيست. وحكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على الصحافي الفلسطيني سمعان خوري بالسجن لمدة ٤٥ شهرا بعد ان ادانته المحكمة بانه احد زعماء الانتفاضة، كما صدر عليه حكم بالسجن ٣٩ شهرا مع وقف التنفيذ. وقضى القاضي بعرض اي قصيدة لشفيق حبيب على الرقابة العسكرية قبل النشر. وكالة انباء «ايتيم» الاسرائيلية قالت ان اشعار حبيب تحرض القراء على «العنف» واضافت ان جواز سفره قد صودر.

وقال البوليس الاسرائيلي ان قصائد حبيب تحرض على مهاجمة اسرائيل بالقنابل الحارقة والحجارة وحتى بالذخيرة الحية.

سعود الفيصل يزور دمشق

دمشق - ق.ن.ا - ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيصل الى دمشق خلال اليومين المقبلين في زيارة رسمية لسوريا.

وابلغت المصادر وكالة الانباء القطرية ان الامير سعود الفيصل سينقل رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة وبالوسائل الكفيلة بتنقية الاجواء وحشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة التهديدات الصهيونية المتصاعدة ضد الامة العربية.

دفعة اولى ٢٥ مليون دولار من الكويت للاردن

عمان - ا.ف.ب - علم من مصادر رسمية ان الاردن تلقى من الكويت مبلغ ٢٥ مليون دولار هي الدفعة الاولى من المساعدة الكويتية التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٧٥ مليون دولار.

واضاف المصدر ان الكويت ابلغت الاردن نيتها منحه ٧٥ مليون دولار من العملة الصعبة خلال هذا العام تقدم على ثلاث دفعات وكذلك مساعدة اخرى بقيمة ٦٠ مليون دولار في شكل منتجات نفطية.

ووجه الاردن الذي يعاني صعوبات اقتصادية حادة وتبلغ قيمة ديونه الخارجية ٨,٣ مليارات دولار دعوة الى رؤساء الدول العربية لمساعدته على تجاوز الازمة وذلك خلال القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد في نهاية ايار - مايو الماضي.

والتزمت القمة العربية «التزاما فعليا» بدعم الاردن لكن الدول العربية لم تحدد قيمة المساعدة التي ستقدمها.

والكويت هي الدولة العربية الثالثة التي تقدم مساعدات للاردن بعد الامارات العربية المتحدة والعراق.

فقد قدمت الامارات الى الاردن في التاسع من ايار / مايو الماضي مبلغ ٢٠ مليون دولار كما قررت منحه مساعدة اضافية بقيمة ٤٠ مليونا.

واعلن العراق في الاول من حزيران / يونيو الجاري نيته منح الاردن مبلغ ٥٠ مليون دولار تلقى الاردن منها ٢٥ مليونا.

شير يحاول اقناع الهراوي بقبول مبادرة الفاتيكان

التحرك الفرنسي فجر «الشرقية»

اجتماع قريب لـ«الثلاثية» لدفع عملية السلام في لبنان



الهراوي يصافح شير (رويتر)

بيروت - الوكالات - خاضت قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية معارك عنيفة بقذائف الهاونتزر والمورتر والاسلحة الرشاشة والصاروخية والدبابات في المناطق الشرقية من بيروت امس مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ستة آخرين بجروح.

ووصفت مصادر امنية المعارك التي تعرضت خلالها احياء شعبية للقصف بانها اخطر انتهاك لوقف اطلاق نار تم التوصل اليه في ٢٦ مايو الماضي بوساطة الفاتيكان.

وتزامنت المعارك مع محادثات اجراها مبعوث فرنسي هو امين عام وزارة الخارجية فرانسوا شير في بيروت الغربية مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي حول التحركات الجارية من اجل حل الازمة اللبنانية ومن بينها مبادرة اقترحها الفاتيكان ورفضها الرئيس الهراوي ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص بسبب تضمنها دعوة لتعديل اتفاق الطائف.

وحاول شير اقناع الرئيس الهراوي بقبول مبادرة الفاتيكان.

في الوقت نفسه اجتمع المبعوث البابوي لدى لبنان بابلو بوانتي في قصر بعبدا مع العماد عون لمدة ثلاث ساعات اطلعه خلالها على رد الحكومة اللبنانية على مبادرة الفاتيكان.

وذكر مسؤولون سوريون ان دمشق سترفض المبادرة البابوية.

وقال مسؤولون آخرون ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية سيجتمعون قريبا لمناقشة القيام بخطوات جديدة لدفع عملية السلام في لبنان وتاكيد تاييد دولهم لاتفاق الطائف.

● طالع ص ٢ ●

[مب]ارك يحل مجلس الشعب في ٢٣ يوليو

«الاخوان» تخلوا موقتا [ع]ن تشكيل حزب سياسي

[الق]اهرة - القبس:

[علمت] «القبس» ان جماعة الاخوان [المسلم]ين بمصر قررت العدول موقتا عن [فكرة] تاسيس حزب سياسي للجماعة [لخوض المعار]ك في الانتخابات البرلمانية المقبلة [لانتخ]ابات مجلس شعب جديد والمقرر [اجراؤ]ها في شهر اكتوبر المقبل.

[وجا]ء قرار الجماعة بالعدول عن [فكرة] تاسيس الحزب في ضوء [تصري]حات الرئيس حسني مبارك [بعدم ا]لموافقة عن قيام احزاب دينية [وتجنب] حدوث صدام بين الجماعة [وسلط]ات الدولة واعتزام لجنة [الاحزا]ب السياسية رفض تاسيس [حزب] السياسي والديني او تاسيس حزب لها وان موقف الدولة من رفض قيام احزاب دينية يتم معالجته بالحوار والنفس الطويل وهو ما نسعى اليه من خلال الدعوى القضائية المرفوعة لعودة الجماعة والغاء القرار الصادر بحلها عام ١٩٥٤.

[واوض]ح المستشار مامون الهضيبي [المتحد]ث الرسمي باسم جماعة [الاخوان] وعضو مجلس الشعب ان رفض [الدولة] لقيام احزاب دينية لا يعني [تضييقا] سياسيا على قيادات واعضاء [جماعة] الاخوان المسلمين حيث يوجد ٣٦ عضوا للجماعة بمجلس [الشعب] الحالي.

[واض]اف ان الجماعة لم تتخل نهائيا [عن فك]رة عودتها لممارسة نشاطها

واشار المستشار الهضيبي الى ان الجماعة تعتزم خوض الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب بترشيح رموزها وقياداتها في جميع الدوائر الانتخابية نظرا لاجراء الانتخابات على اساس نظام الدوائر الفردية وتامل في الفوز بعدد كبير من المقاعد يتعدى ١٠٠ مقعد من مجموع مقاعد المجلس والبالغة ٤٠٨ مقاعد.

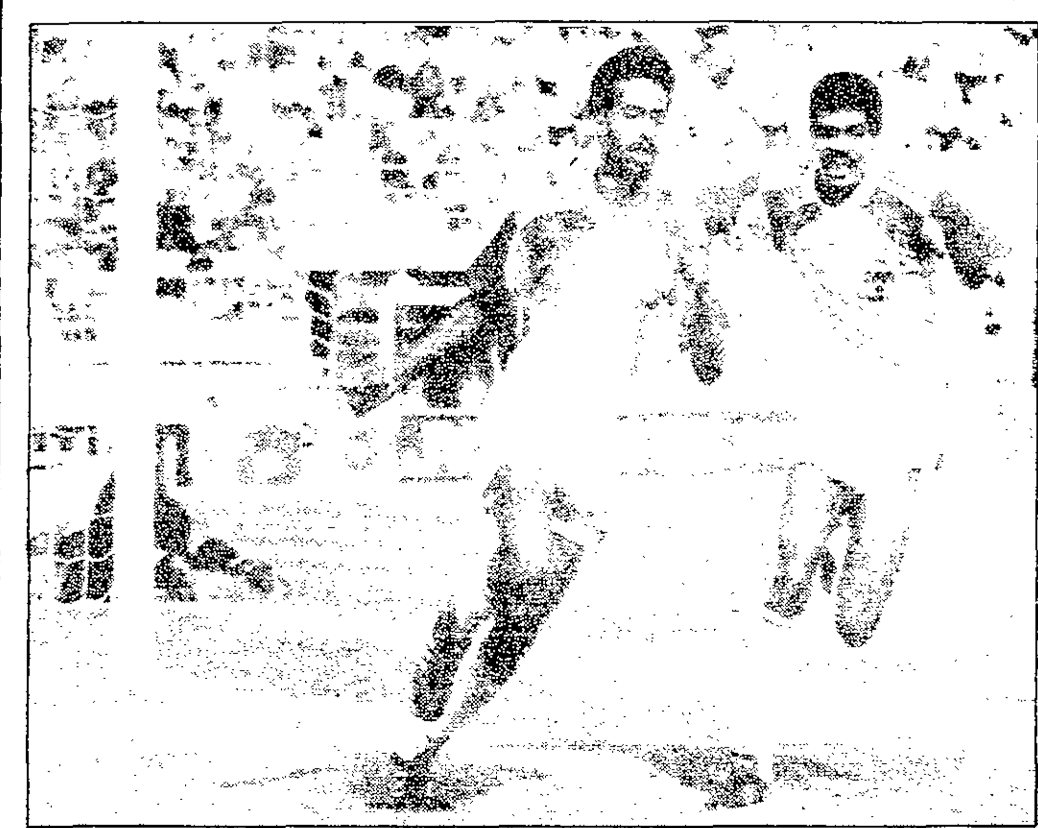
واوضح المستشار الهضيبي ان الجماعة لن ترفض مبدأ التعاون والتنسيق مع طرق التحالف الاسلامي الذي خاض الانتخابات البرلمانية الاخيرة عام ١٩٨٤ وهما حزبا العمل والاحرار الاشتراكيين الا ان هذه المرة سيكون على اساس معايير ومبادىء جديدة في ظل الانتخابات الفردية

(البقية على الصفحة ٢)

الامارات سجل هدفا ثانيا بكأس العالم

كولومبيا اوقفت «التوربينات» الالمانية





● خالد اسماعيل صاحب هدف الامارات بمرمى المانيا يهنىء علي ثاني صاحب الهدف بمرمى يوغسلافيا (رويتر)

نجح منتخب كولومبيا الاميركي الجنوبي في ايقاف «التوربينات» الالمانية الغربية والقضاء على النمط الالماني المميز بالسرعة، وذلك عندما تعادل منتخبا البلدين في مباراتهما مساء امس بختام مباريات الفريقين في المجموعة الرابعة ببطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم.

فقد لجا المنتخب الكولومبي الى اسلوب البطء في اللعب وعدم مبادلة منتخب المانيا السرعة التي هي اقوى اسلحته، فهدأ المنتخب الالماني وتناقل الكولومبيون الكرات فيما بينهم في مجموعات متنوعة وهددوا مرمى المانيا بخطورة وهزوا دفاعه هزا عنيفا انعكس على فرانز بيكنباور مدرب المانيا والذي ظهرت عليه العصبية لاول مرة بعد ان شعر بخطورة موقف فريقه.

وضاعت من الفريق الكولومبي اربع فرص محققة على مدار شوطي المباراة لهز شباك الحارس الالماني بودو ايلغنر لولا رعونة فاياردو ورينكون مهاجمي كولومبيا.

واستمر منتخب كولومبيا على نفس الاسلوب في الشوط الثاني حتى «شاطت» اعصاب الالمان، وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين نجح بيير ليتبارسكي بديل اوفه باين في اقتناص هدف لالمانيا بتسديدة قوية سكنت الزاوية اليمنى الضيقة لمرمى هيغيتا .. ففرح الالمان بالهدف واعتبروا النتيجة لصالحهم، ولم تمر اكثر من دقيقتين وفي الوقت المحتسب بدل الضائع فاجا رينكون الجميع بكرة في مرمى المانيا الغربية مسجلا التعادل لكولومبيا من هجمة منظمة هي الاجمل في المباراة مررها له فالديراما نجم الوسط.

وبذلك احتل الالمان صدارة المجموعة الرابعة برصيد خمس نقاط حيث سيتقابلون في دور الـ ١٦ مع ثالث المجموعة ٢ او ٥ او ٦، وتصبح كولومبيا بانتظار انتهاء مباريات الدور الاول لتتاهل لدور الـ ١٦ ضمن افضل اربعة منتخبات من المجموعات الست، علما بان رصيدها ثلاث نقاط.

من جهة ثانية خسر منتخب الامارات آخر مبارياته في اول مشاركة له بكاس العالم وفي ختام مبارياته امام يوغسلافيا بنتيجة ٤/١ لصالح الفريق اليوغسلافي الذي رفع رصيده الى اربع نقاط محتلا المركز الثاني حيث سيتقابل في دور الـ ١٦ مع بطل المجموعة الخامسة ومن المرجح ان يكون منتخب بلجيكا.

وقد لقي منتخب الامارات استحسان الجمهور الذي حضر المباراة، وقدم افضل عروضه في البطولة رغم الخسارة الثقيلة التي يتحمل مسؤوليتها خط الدفاع وحارس المرمى محسن مصبح. ونجح علي ثاني في تسجيل هدف الامارات الوحيد بالمباراة، والثاني لبلاده بالبطولة.

ويذكر ان منتخب الامارات خسر مباراتيه السابقتين امام كولومبيا والمانيا الغربية. هذا وتختتم اليوم مباريات المجموعة الثالثة.

(الرياضة ص ١٠ و١١)

بيريز لا يستبعد الحرب

بوش يدعو شامير لتوضيح موقفه من السلام

عواصم - الوكالات - اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس الاميركي جورج بوش دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى تحديد موقفه من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال فيتزووتر ان بوش طلب ايضا من شامير في رسالة تهنئة بعث بها اليه متابعة مبادرته الخاصة باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد شامير ان بوش طلب منه «اجوبة واستفسارات» وقال انه رد عليها. في الوقت نفسه اعرب زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز عن مخاوفه من اندلاع حرب في الشرق الاوسط اذا لم تتفاوض اسرائيل مع الفلسطينيين لتحقيق السلام. وقال «اذا تلاشت احتمالات السلام فاعتقد اننا سنرى ظاهرة الامس القبيحة تعاود الظهور في الشرق الاوسط» وذكر بيريز «انني اقصد بذلك تسارع سباق التسلح وتصاعد التهديدات والارهاب والعنف والاستعدادات للحرب» انه نذير بكارثة لكل الفرقاء». وقال ان «السلام الناقص افضل من الحرب الكاملة».

● طالع ص ٣ ●

افكار جديدة

القدس المحتلة - أ ف ب - صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس بان اسرائيل «تعد حاليا افكارا جديدة من اجل دفع عملية السلام قدما» في الشرق الاوسط.

ولم يوضح شامير الذي كان يعود وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يعاني ازمة قلبية عن اي افكار يتحدث.

ملتزمة بنظام الحصص

السعودية تجدد ترحيبها بالحجاج الايرانيين

جدة - ق ن أ - اكد عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف بالسعودية مجددا ترحيب بلاده بالحجاج الايرانيين ضمن النسبة المقررة لايران الواردة في قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان عام ١٩٨٨ والالتزام بالنهج الاسلامي الصحيح لاداء فريضة الحج.

كما اكد عبدالواسع في حديث للاذاعة والتلفزيون السعودي بث هنا ليلة الاثنين .. مجددا التزام المملكة العربية السعودية بالقرار الاسلامي بتحديد حصص الحجاج لكافة الدول الاسلامية الصادر عن هذا المؤتمر.

واوضح ان هذا القرار الاسلامي جاء لاتاحة الفرصة لجميع المسلمين لاداء فريضة الحج وتمكين المملكة من استكمال المشروعات العملاقة التي تهدف الى توفير المزيد من الراحة لحجاج بيت الله الحرام.

وتحدث الوزير السعودي عن ما تشهده مكة المكرمة والمدينة المنورة من مشروعات شاملة وما يشهده الحرمان الشريفان من توسعات واعمار .. فاوضح ان المسجد النبوي الشريف سيتسع بعد اتمام التوسعة لثمانمائة الف مصل علاوة على امكانية اجراء توسعات في المستقبل البعيد.

.. كما ان القدرة الاستيعابية للمسجد الحرام بمكة المكرمة ستزيد عن مليون وربع المليون مصل بعد هذه التوسعة.

بواسطة «اير سينا» مصر تنفي نقل اليهود السوفيت لفلسطين

القاهرة - ا.ش.ا - نفى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ما تردد عن ان شركة «اير سينا» تقوم بنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل عبر الاجواء المصرية.

وقال المصدر ان هذه الانباء التي رددتها بعض الصحف الحزبية وخاصة جريدة «الشعب» لا اساس لها من الصحة. واضاف ان مصر ليس لديها اي مصلحة في القيام بمثل هذا العمل.

نعم.. عدت الى القبس

لست غريبا عن القبس فلقد كانت منبرا حرا كنت من خلاله اواجه مع غيري من الكتاب والمؤمنين بقضيتهم اخطار الغزو الاجنبي الذي هدد الخليج العربي يوما بالدمار.. وقد نشرت على صفحاتها ايضا الكثير من قصائدي!!

كانت ميدانا رحبا لقلمي أعبّر فيه عن أحاسيسي ومشاعري وكان الاخ محمد الصقر رئيس التحرير يفتح صدره لكل ما أكتب وكان يضع ما اكتبه حيث أريد له في الصفحات وحيث أريد له من المواقع!!

لست طارئا على الجريدة العربية الكويتية الرصينة الواثقة التي أحسنت المواقف والتي كانت تؤكد على رأي شجاع وموقف كريم كلما تشعبت الطرق وتاهت الاقدام وضاع الطريق امام الاغبياء والادعياء والمصابين بجنون العظمة والمنبتين الذين لم يقطعوا ارضا ولم يبقوا ظهرا!!

لذلك حين أجد نفسي مدعوا من قبل الاخ رئيس التحرير الى أداء الواجب القومي الوطني من خلال القبس فانما أتلقى الدعوة الى منبر لم يزح يوما عن الطريق ولم تغلب على اصحابه انانية، ولم تهتز الارض تحت اقدامهم كلما اهتزت الاقدام وماعت المواقف وتحسس الجبناء رؤوسهم!!

ان الامتحان كان قاسيا وان المواقف كانت تحسب على اصحابها أو لهم، وان المصالح الآنية كانت تجذب اليها الذباب والخفافيش والحشرات بيد ان القبس ثبتت وكانت حيث هي يوم تداعت اقلام وتاهت صحف واصاب الجنون بعض صغار العقول!!

ان الصحافة موقف ايضا واذا كان لصحيفة موقف يحسب لها او عليها فان القبس حين زاغت العقول، وطارت النفوس شعاعا واستثيرت كثيرا وكثيرا بقيت هادئة واثقة لم تنب منها كلمة تعاب عليها، ولم يصدر عنها قول تؤاخذ عليه وهكذا حازت على ثقة القراء يوم فقد الطائشون وأهل الحمق مكانتهم وأضاعوا الكثير فضاعوا!!

اذا لست طارئا على صحيفة الرأي والموقف حين أقبلت عليها اقبال المشوق المدنف يوم دعاني الاخ رئيس التحرير للانضمام الى اسرة القبس فقد كنت مع القبس على خطى متلازمة منذ ايام الحرب العربية - الفارسية. ويشهد الاخ رئيس التحرير على اتصالاتي به كلما كتب على صدر صفحاتها ما يثلج القلب ويريح الضمير حول الاحداث العربية وما اكثرها وما اشد ايلام الكثير منها!!

نعم كنت مع القبس منذ زمن طويل وأعود اليها اليوم سعيدا ومسرورا وأرجو ان أوفي جريدتي حقها، وان يعرف القلم طريقه في كل موضوع أتطرق اليه في زمن أصبح فيه الكاتب الحر يتحرى مواطىء قدميه حتى لا يتعثر او تخلق له العثرات!!

عبدالله احمد حسين

اليوم في القبس

الانفجار

بقلم: محمد حسنين هيكل

وحيدة وسط البحر

● ص ٨-٩ ●

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	[illegible]
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات العربية
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LONDON

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل

لوبان يخشى تصاعد الاصولية في فرنسا
مدني: بن جديد لا يعارض حل البرلمان

الجزائر - الوكالات - اعرب زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني عن اعتقاده بان الرئيس الجزائري بن جديد لا يرفض حل البرلمان، وفي باريس اعرب اليمين الفرنسي عن تخوفه من تصاعد الاصولية بين المهاجرين في فرنسا .

ولم يوضح الرئيس الجزائري بعد ان كان سيحل البرلمان الذي يسيطر حزب جبهة التحرير الوطني على جميع مقاعده والذي تنتهي مدته عام ١٩٩٢، بعد فوز الاصوليين في انتخابات البلدية بنسبة ٥٥ بالمائة .

ولكن بالنظر الى الهزيمة الكبيرة التي لحقت بجبهة التحرير في الانتخابات المحلية واعلان بن جديد التزامه بالعملية الديمقراطية فان معظم الجزائريين يشعرون انه لا مفر من اجراء الانتخابات العامة قبل عام ١٩٩٢ .

وقال الرازقي ايت عربي احد اقطاب حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ان من المؤكد اجراء الانتخابات العامة قبل موعدها وان السؤال الآن هو متى تجرى الانتخابات .

وقد اظهرت الجبهة الاسلامية للانقاذ ان قوتها لا تقتصر على صناديق الاقتراع بل انها القوة السياسية الاكثر قدرة على السيطرة على الشارع وملء الفراغ الناجم عن ضعف الدولة مثلما فعلت عندما حل اعضاؤها محل عمال جمع القمامة المضربين في الجزائر العاصمة في الاسبوع الماضي .

واكد عباس مدني في حديث مع التلفزيون الفرنسي ان بن جديد الذي ادخل الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في الجزائر والذي ضمن حرية الانتخابات لن يناقض نفسه برفض الانتخابات البرلمانية الجديدة التي ستتيح للشعب الجزائري انتخاب جمعية وطنية جديدة بحرية مكان الجمعية الحالية التي فقدت مصداقيتها وكل اسباب وجودها .

واشار مدني الى انه «من المستبعد ان يرفض الرئيس حل الجمعية الحالية» وقال «اننا لا نعتقد ان الرئيس بن جديد غير منطقي» .

واضاف ان «الامور اذا لم تسر بهذا الشكل فان للشعب الجزائري كلمة يقولها . ان القرار يعود للشعب الجزائري وهو الذي سيفرض وجوده وارادته» .

في باريس اعرب جان ماري لوبان زعيم الجبهة اليمينية المتطرفة عن تخوفه من تصاعد الاصولية في فرنسا بعد فوز جبهة الانقاذ الجزائرية في الانتخابات .

وردا على سؤال بشأن اثر فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ على مليون مهاجر جزائري في فرنسا قال لوبان في حديث لراديو مونت كارلو «اعتقد ان هناك الكثير الذي يجب ان تخشاه فرنسا من جراء هذا» .

واضاف قوله «يوما ما سيستيقظ الفرنسيون ليجدوا انفهسم في موقف ماساوي» .

وفي الوقت نفسه اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرتها صحيفة باريزيان ليبر الفرنسية امس ان ٥٢ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع يخشون تصاعد الاتجاه الاصولي بين الجزائريين المقيمين في فرنسا .

في الرباط اعربت صحيفة (لوبينيون) المغربية اليومية لسان حال حزب الاستقلال (الوطني المعارض) امس عن دهشتها الشديدة ازاء «ردود الفعل الغربية» على اثر فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات في الجزائر .

واوضحت الصحيفة ان الغربيين «لا يريدون ان يسلموا بوجود حزب اسلامي بينما الاحزاب الديمقراطية المسيحية هي التي تحكم في المانيا وايطاليا ولها وجود في بلدان اخرى بما في ذلك البلدان التي كانت اشتراكية حتى الامس القريب» .

واضافت الصحيفة بقولها «ولا يسعنا سوى ان نتساءل عن صمت العالم الغربي على حكومة اسرائيلية تتحكم فيها اشد الاحزاب الدينية تعصبا في المقادير» .

رسالة لزايد من تاتشر

ابوظبي - كونا - تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة أمس من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر تتصل بعلاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها .

اشتباك في عين الحلوة بين «فتح» و«المجلس الثوري»



● قوات تابعة لفتح بالقرب من مخيم الرشيدية (صورة خاصة)

جنوب لبنان - ا.ب - اندلع اشتباك بين مقاتلي حركة «فتح» وآخرين من حركة فتح «المجلس الثوري» التي يقودها ابو نضال في مخيم عين الحلوة بالقرب من مدينة صيدا بجنوب لبنان امس مما أسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح.

وقال متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان الاشتباك استمر ١٥ دقيقة وانه تفجر بينما كان مؤيدون لحركة فتح «المجلس الثوري» ينظمون جنازة لاثنين من مقاتلي الحركة كانا قد قتلا خلال اشتباكات جرت مع مقاتلي حركة فتح في مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور يوم الاحد الماضي.

واضاف المتحدث انه لا يستطيع اعطاء معلومات اكيدة حول الجهة التي بدأت الاشتباك في عين الحلوة. وذكر شهود عيان ان قوات من قيادة الكفاح المسلح الفلسطينية تدخلت بسرعة وفصلت بين المتقاتلين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مقاتلي حركة «فتح» في مخيم عين الحلوة وضعوا في حالة تاهب فيما قام وجهاء المخيم بمهمة «تهدئة».

وكان مقاتلو منظمة التحرير قد نزعوا يوم الاحد الماضي سلاح مؤيدي ابو نضال في مخيم الرشيدية على بعد اربعين كيلومترا جنوب صيدا وذلك اثر معارك اوقعت ستة قتلى وستة عشر جريحا وفق حصيلة اخيرة لمصدر فلسطيني.

تزامنت مع تحرك فرنسي - فاتيكاني لحل الأزمة
استئناف المعارك في «الشرقية»

■ شير التقى الهراوي.. وبوانتي ابلغ عون برد اركان الحكم على مبادرته

بيروت - الوكالات - اندلعت معارك بالمدفعية بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت امس فيما كان مبعوث فرنسي رفيع المستوى يجري محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية في نطاق مسعى جديد لانهاء الحرب الأهلية اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ستة آخرون بجروح عندما تفجرت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع والمدفعية بين قوات العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

وقصف كل من الطرفين مواقع الطرف الاخر بالمدفعية فيما وصف باخطر انتهاك لاتفاق لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه في ٢٦ مايو الماضي بوساطة الفاتيكان.

وطال القصف بشكل خاص المناطق الآهلة بالسكان في الضاحية الشمالية لبيروت.

وتبادل الجانبان عبر الاذاعات التابعة لكل منهما الاتهامات بتفجير الموقف لـ «نسف» مبادرة المبعوث البابوي بابلوي بوانتي لايجاد تسوية شاملة للازمة اللبنانية.

في غضون ذلك اجرى امين عام وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير محادثات مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وقال شير للصحافيين بعد المحادثات ان حكومته كلفته بالمجيء الى لبنان لمعرفة وجهة نظر حكومته.

واضاف يقول «يبدو لنا انه يوجد في الظروف الحالية امل. لذا كلفتني السلطات الفرنسية المجيء الى لبنان ومعرفة وجهة نظر السلطات اللبنانية وهذا كان محور لقائي مع الرئيس الهراوي».

وكان شير قد وصل الى بيروت بطريق الجو بعد ظهر امس الاول.

وذكر شير ان بلاده تعتقد ان الحوار الذي تجريه مع لبنان يمكن ان «يعجل في آلية الطائف اي المصالحة الوطنية والسيادة الكاملة للبنان».

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي ان شير سيلتقي خلال اقامته التي لم تحدد مدتها «جميع اطراف النزاع اللبناني بدون استثناء».

وقال شير في هذا الصدد «اعتقد ان الفاتيكان يعمل ونحن نعمل من جهتنا» مضيفا انه يعتزم لقاء بوانتي.

وقال مصدر حكومي لوكالة رويتر ان الموقف الفرنسي موقف متميز عن موقف الفاتيكان في تاييده لاتفاق الطائف بينما يؤيد الفاتيكان الاتفاق مطالبا بتعديله.

من جهته، اجتمع بوانتي امس مع العماد عون لمدة ساعتين ونصف الساعة.

وقالت مصادر رسمية ان بوانتي نقل خلال اللقاء ردود اركان الحكم اللبناني على مبادرة الفاتيكان التي تدعو الى تشكيل حكومة موسعة تضم عون واسترجاع اتفاق الطائف من مجلس النواب واجراء تعديلات عليه.

وكان الرئيس الهراوي ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص قد رفضا اجراء اي تعديل في اتفاق الطائف.

وقال بوانتي للصحافيين انه سيجتمع الى شير «وهذه اول مرة هناك طلب للتنسيق بين الفاتيكان وفرنسا لانه باستطاعة السيد شير عمل اشياء كثيرة تعود بالخير والنفع على لبنان.»

وقال بوانتي ان تعاون سوريا «مهم جدا» من اجل حل ازمة لبنان، واعرب عن ثقته في ان ذلك سيتحقق.

واضاف انه لا يعتزم زيارة دمشق في اطار جهوده لكنه اشار الى ان هناك اتصالات تجري حاليا بين سوريا والفاتيكان.

الى دمشق وصل رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني امس واجرى على الفور محادثات مع رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبدالقادر قدورة تركزت على تطورات الوضع في المنطقة العربية ولبنان.

من ناحية ثانية قالت الصحف السورية امس ان محاولات الالتفاف على اتفاق الطائف لتعديله او تغيير بعض بنوده ستبوء بالفشل.

القت اغناما نافقة في المتوسط
مصر تحتجز «الفارس» اللبنانية

القاهرة - القبس:

ضبطت سلطات ميناء بورسعيد السفينة «الفارس» اللبنانية التي القت شحنة من الاغنام النافقة في مياه البحر الابيض المتوسط خلال الشهر الماضي وتسببت في تلوث المنطقة.

احتجزت السلطات قبطان السفينة ويدعى مورسيان جوركن ٤٠ سنة يوغسلافي الجنسية وضابط السفينة مرينكو ٣٥ سنة يوغسلافي والذي قرر في التحقيق ان السفينة كان يقودها قبطان آخر في شهر مايو الماضي عندما كانت تحمل شحنة الاغنام قادمة من بلغاريا في طريقها الى السعودية احتجزت سلطات الميناء السفينة اللبنانية واخطرت نيابة مركز المناخ ببورسعيد التي باشرت التحقيق.

يفتقرون للقدرات التقنية اللازمة
«الدوليون» عاجزون عن اثبات سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية

جنوب لبنان - رويتر - قال ناطق باسم الامم المتحدة ان قدرات المنظمة الدولية بشأن اجراء تحقيق في قيام اسرائيل بسرقة المياه اللبنانية «محدودة».

وكان تيمور جوكسل الناطق باسم القوة الدولية الموقتة في لبنان يتحدث الى تلفزيون الشرق الاوسط الذي يبث من «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل وميليشيات متحالفة معها في جنوب لبنان مساء امس الاول.

وكانت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية قد قالت ان لبنان طلب من الامم المتحدة اجراء تحقيق لان اسرائيل تستولي على مياه نهري الحاصباني والوزاني اللبنانيين وتجرها الى مستعمراتها.

وقد ارسلت الامم المتحدة الضابط لاريس اريك وولغريف الى جنوب لبنان الشهر الماضي حيث قام بعدد من الزيارات الى المناطق والقرى.

وقال جوكسل «ان موضوع المياه ليس بجديد بالنسبة الى الامم المتحدة التي تتلقى الشكاوى من الحكومة اللبنانية بهذا الشان منذ عام ١٩٧٩».

ومضى قائلا ان التحقيق الذي وضعه «وولغريف عن هذا الموضوع غير نهائي وهو آت نتيجة تحقيق قامت به القوات الدولية ضمن قدراتها المحدودة للتثبت مما يجري على الارض».

واردف يقول «ان القوات الدولية تفتقر الى القدرات التقنية اللازمة اضافة الى ضآلة المعلومات عن هذا الموضوع المعقد».

وقال ان القوات الدولية «لا تشارك اسرائيل بهذا الصدد ويقتصر تبادل المعلومات فقط مع الطرف اللبناني الذي قدم الشكوى».

مصرع ٩ لحديين بهجوم لـ«انصار الله» الفلسطينية

جنوب لبنان - رويتر - اعلنت جماعة اصولية فلسطينية ان وحدة تابعة لها هاجمت ليلة امس الاول موقعا لميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وقتلت ٩ من عناصر تلك الميليشيات .

وقالت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم «انصار الله» ان الوحدة الفدائية المهاجمة والتي تحمل اسم «كتيبة شهداء عين الحلوة» تمكنت من السيطرة على تلة الحمراء الاستراتيجية في منطقة كفر فالوس شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية .

واضافت الجماعة في بيان اصدرته امس ان اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية دارت بين المهاجمين وعناصر ميليشيات انطوان لحد واستمرت حتى الفجر في المنطقة التي تبعد حوالي ٣٢ كيلو مترا جنوب شرقي بيروت .

وقال البيان ان ميليشيات لحد ارسلت تعزيزات الى المنطقة التي تعرضت لقصف مدفعي شديد «مما اضطر المجموعة الى الانسحاب بعد ان سقط لها شهيد وجرح اخر» .

واضاف يقول ان المهاجمين عادوا سالمين مع الجريح الى قواعدهم .

وكانت محطة اذاعة ناطقة باسم ميليشيات لحد قد ذكرت ان الميليشيات صدت هجوما شنه ثوار اصوليون على موقع لها داخل الشريط الحدودي المحتل .

الشيخ التميمي: السلطات الاردنية وعدت بالافراج عن الخمسة

عمان - ا.ف.ب - قال الشيخ اسعد بيوض التميمي الذي يقدم نفسه «الاب الروحي لحركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس» انه التقى امس السلطات الامنية الاردنية في محاولة للافراج عن خمسة اشخاص في هذا التنظيم تم اعتقالهم يوم السبت الماضي .

وقال التميمي لوكالة فرانس برس ان السلطات الامنية وعدت بالافراج عن الموقوفين وبينهم اثنان من ابنائه «خلال الايام القليلة المقبلة». وقال الشيخ التميمي الذي عاد من جولة في ليبيا وايران استغرقت ٢٢ يوما ان سبب الاعتقالات «ضبط رجال الامن اسلحة شخصية في منزلي» .

وكان نادر احد ابناء التميمي اكد يوم الاحد ان الاجهزة الامنية قامت الخميس بمصادرة رشاش كلاشنكوف ومسدس غير مرخصين تعود ملكيتهما «لامير الحركة لحمايته من محاولات الاعتداء على حياته» .

وحول زيارته الى طرابلس الغرب قال انه التقى الزعيم الليبي معمر القذافي الذي وعده «بدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة». ومن هناك توجه الى طهران بناء على دعوة من السفير الايراني في طرابلس الغرب والتقى مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي ومسؤولين ايرانيين تعهدوا هم أيضا بدعم الانتفاضة الفلسطينية». لكنه لم يشر الى نوعية او حجم الدعم المقترح وما اذا كان موجها الى داخل الاراضي المحتلة او مخصصا الى التنظيم الذي يقوده .

ويذكر ان الاردن لا يقيم علاقات دبلوماسية مع ايران .

المؤتمر الاسلامي الشعبي يؤيد سعي العراق لامتلاك القوة الرادعة
اسرائيل تدعو إلى معاهدة عدم اعتداء

■ موسكو: تطوير القوة العسكرية العربية رد على اسلحة الدمار الاسرائيلية

بغداد - الوكالات - اعلن المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق في بيان ختامي صدر في بغداد مساء الاثنين تضامنه الكامل ومساندته الفعالة للعراق في سعيه الجاد لامتلاك القوة الرادعة للدفاع عن الامن القومي العربي فيما قالت الخارجية الاسرائيلية امس ان تل ابيب تاخذ تحذيرات العراق ماخذ الجد وتدعو لمعاهدة عدم اعتداء .

وذكرت صحيفة «النجم الاحمر» السوفيتية ان اقدام العراق والدول العربية على تطوير قدراتها العسكرية ياتي ردا على مضي اسرائيل في تطوير اسلحة الابادة الجماعية .

ودعا بيان المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي جاء بعد ثلاثة ايام من المناقشات جميع المسلمين دولا وشعوبا ومنظمات الى الوقوف مع العراق في تصديه البطولي الشجاع لمخططات التآمر الصهيوني الاجنبي للنيل من الامة العربية .

واضاف انه يتعين على المسلمين وضع قدراتهم وامكاناتهم لمواجهة العدوان الصهيوني المحتمل على العراق وتوعية الجماهير المسلمة باهمية هذه المساندة .

وقال البيان ان علماء الامة الاسلامية يقفون الى جانب الرئيس صدام حسين في رفضه الحاسم لكل صور التهديد الصهيوني والوصاية والهيمنة من اية جهة كانت على مصير الامة ومقدساتها وتاكيده على حق العرب في امتلاك القوة واستخدامها في ردع العدوان .

واستنكر البيان الحملة الشرسة والتضليل الاعلامي الذي تمارسه الدوائر الاستعمارية في الولايات المتحدة وبريطانيا والاجراءات العدائية التي اعلنوها ضد العراق او هددوا بها .

واضاف ان الاستمرار في هذا النهج العدواني الظالم يعني الاصرار على اهانة الامة واذلال المسلمين مما يحتم الرد الحازم على هذه الدوائر .

وقال العلماء ان قيام قاعدة علمية راسخة وقوة رادعة هو التزام ديني على الامة الاسلامية والتفريط بهذا هو تفريط بامر الله تعالى .

واضاف ان المجتمعين على استعداد للجهاد بانفسهم واموالهم ودعوة الامة الى النفير في سبيل الله اذا ما تعرض العراق لعدوان صهيوني او اجنبي .

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة والشاملة والتي اضافت برهانا جديدا على قدرة الامة بطاقاتها الذاتية على مقاومة الاعداء ودعا المسلمين الاستمرار في دعمها بكل الوسائل حتى تحقيق اهدافها في تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

واكد المؤتمرون ان قراري مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين باعتبار القدس عاصمة الكيان الصهيوني هو اعتداء صارخ على الاسلام والمسلمين ومقدساتهم وطالب بمقاطعة كل دولة تقف الى جانب هذا التوجه .

وحذر البيان من التهجير الجماعي لليهود السوفيت وغيرهم الى فلسطين وما يشكله من مخاطر جسيمة وانتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وطالب بالتصدي لهذه المؤامرة الدولية التي تهدف الى اقامة ما يسمى (باسرائيل الكبرى) على حساب الشعوب العربية .

ورحب المؤتمر بمبادرات العراق السلمية واخرها رسالة السلام التي بعثت الى القيادة الايرانية واعرب عن امله في الاسراع في اجتماع قيادتي البلدين لوضع اسس فهم مشترك لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاق ٨ - ٨ - ١٩٨٨ باعتباره خطة سلام شاملة لاقامة سلام عادل ودائم يقوم على مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

تبادل الاسرى

ودعا المؤتمرون انطلاقا من احكام الشريعة الاسلامية وقواعد القانون الدولي بشان اسرى الحرب الى الاسراع بتبادل الاسرى بين العراق وايران مشيرا الى ان موضوع الاسرى يجب عدم ربطه بمجمل النزاع وذلك لوقف معاناة عشرات الالوف والتمهيد لتهيئة المناخ للوصول الى سلام عادل ودائم بين البلدين المسلمين .

وحث البيان المسلمين ان لا يغفلوا ما تتعرض له عقيدتهم من دس وتشويش من قبل الحركات والتيارات الهدامة الدخيلة على الاسلام مؤكدا على ضرورة تحصين المسلمين بالوسائل والمفاهيم الكفيلة لمواجهة التيارات الباطنية .

وقرر المؤتمر ارسال برقيات احتجاج واستنكار الى كل من الكونغرس الاميركي والرئيس بوش ورئيسة وزراء بريطانيا لمواقفهم المعادية ضد الامة العربية والاسلامية ولتحالفهم مع الكيان الصهيوني الغاصب المعتدي وتمكينه من مواصلة عدوانه على الامة الاسلامية ومقدساتها وان مواقفهم تتعارض مع العدل وحقوق الانسان والمواثيق والاعراف الدولة .

وطالب المؤتمر وزارات الاوقاف والجمعيات والاتحادات والمنظمات والمراكز الاسلامية وقادة العمل الاسلامي في كل مكان بالعمل الجاد الحثيث على نشر هذه القرارات وتبليغها للامة والعمل بكل الوسائل المتاحة على مناصرة العراق والوقوف معه .

وكان الرئيس العراقي قد حذر في كلمة له امام المؤتمر الاسلامي بان العراق سيضرب بقوة اذا تعرض او تعرضت اية دولة عربية لعدوان اسرائيلي .

وقالت الخارجية الاسرائيلية في بيان لها انها تاخذ التحذير العراقي بصورة جدية، ولكنها زعمت بانه ليس لدى تل ابيب نوايا عدوانية تجاه جاراتها .

واعرب البيان الاسرائيلي عن اعتقاده بان التحذير العراقي «هو تاكيد للاتجاه السلبي لقمة بغداد» وقال ان من الملح تطبيق الخطة الاسرائيلية التي تدعو الى توقيع اتفاق عدم اعتداء مع العرب .

وابرزت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفيتية في تعليق لها حول الوضع العسكري في الشرق الاوسط في ضوء تنامي القدرات العسكرية الجهود الحثيثة والناجحة التي يبذلها العراق في سبيل قدراته العسكرية المتنوعة .

نقلتها ٢٨ شاحنة ضخمة
لبنان يتسلم الدفعة الرابعة من المعونة الكويتية

المصنع - لبنان - الوكالات - وصل الى نقطة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية امس الدفعة الرابعة من المعونة الكويتية الى لبنان والتي تشمل مواد غذائية ومولدات كهربائية ذات قدرة عالية على انتاج الطاقة مخصصة لبعض المستشفيات اللبنانية.

وتنقل ٢٨ شاحنة ضخمة ما يصل الى ١١٥٠٠ وحدة غذائية منوعة اضافة الى مولدات كهربائية مخصصة للمستشفيات الحكومية والخاصة.

وتنضم القافلة الجديدة الى ثلاث قوافل كانت قد وصلت الى لبنان في ١٨ ابريل والتاسع من مايو و٢٣ من الشهر ذاته هذا العام نقلتها ١١٨ شاحنة وتحتوي على ارز وسكر وشاي وحليب بودرة وبسكويت وقشطة وسمنة ومربى وطحين ومعكرونة وحمص وفول مدمس وطون وسردين ولحمة و١٤٠ الف ليتر من الحليب السائل الى جانب المواد الطبية والادوية المخصصة للمستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية واوان منزلية.

وتاتي هذه المساعدات بناء على توجيهات سمو امير الكويت لمساعدة الاشقاء في لبنان على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها.

وبوصول الدفعة الرابعة يصل عدد الشاحنات التي نقلت المعونة الكويتية للبنان الى ١٤٦ شاحنة تصل حمولتها الى ٢٩٢٠ طنا. ونقلت الدفعة الاولى ٢٠ شاحنة فيما حملت ٤٠ شاحنة اخرى الدفعة الثانية ونقلت ٥٨ شاحنة محتويات الدفعة الثالثة.

وتعتبر الكويت المعونة التي تقدمها للبنان بانها «واجب علينا وواجب على الكويت ان تعيش الام لبنان ومعاناته ولا بد ان تكون موجودين دائما على الساحة اللبنانية لتساعد المواطن اللبناني في معاناته.»

وكانت الهيئة العليا للاغاثة التي يرأسها وزير الصحة اللبناني الدكتور عبدالله الراسي والتي تتولى تسلم المساعدات الكويتية قد وزعت كمية الحليب السائل والبسكويت التي وصلت ضمن الدفعات الثلاث.

واعلن المشرف على المعونة الكويتية الشيخ مبارك فيصل سعود الصباح في حديث مع احدى الصحف اللبنانية في الاسبوع الماضي ان الكويت لا تميز بين الفئات اللبنانية.

واشار الشيخ مبارك الى ان المولدات الكهربائية مخصصة للمستشفيات كمرحلة اولى «وقد ركزنا اولا على المستشفيات التي تعاني من انقطاع الكهرباء».

وكشف النقاب عن ان الكويت تعد مبادرة لمساعدة الطفل اللبناني كان قد اطلقها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وبحث رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مع الدكتور الراسي امس الاول في موضوع المساعدات الكويتية وكيفية توزيعها.

واشار الدكتور الراسي الى ان مجموعة خطط قد وضعت لتوزيع هذه المساعدات بالتساوي وبالدقة اللازمين وفقا لاوضاع المناطق وذلك عن طريق رؤساء الطوائف في بيروت والضواحي والجنوب والجبل وبعض البقاع وعن طريق الهيئة العليا للاغاثة في الشمال.

عوامل ايجابية تساعد على تحقيق تقدم
بغداد تدرس مقترحات دولية حول تبادل الاسرى والمرضى

بغداد - واخ - تدرس الجهات العراقية المختصة حاليا مقترحات تقدمت بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشان امكانية استئناف تبادل الاسرى من الجرحى والمرضى بين العراق وايران قريبا.

وقالت مصادر عراقية موثوقة لوكالة انباء الخليج في بغداد ان العراق لم يقدم رأيا نهائيا بهذا الشان حتى الان غير ان هذه المصادر اشارت الى وجود عوامل ايجابية تساعد على تحقيق تقدم في هذا المجال.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد اجتمع الاسبوع الماضي مع جان دي كوتون مدير العمليات في اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبحث معه مسالة تبادل اسرى الحرب بين البلدين.

ويذكر ان العراق وايران تبادلا منذ بداية الحرب في ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية العام الماضي ثلاثة الاف و١٤٧ اسير منهم ١١٤٧ اسيرا عراقيا و١٣٠٠ اسير ايراني وجميعهم من المرضى والجرحى والمعوقين.

واستبعدت المصادر العراقية الارقام التي اوردتها التقارير الاخبارية عن الاسرى المتوقع ان يتم تبادلها قريبا وقالت انها ارقام مبالغ فيها.

وكانت تقارير صحفية اجنبية قد ذكرت ان العراق وايران سيتبادلان ما بين خمسة الى ستة الاف اسير في القريب العاجل بموجب اتفاق جديد اعدته اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويطالب العراق باطلاق سراح جميع اسرى الحرب الذين قدر عددهم بحوالي مائة الف اسير في كلا البلدين على الفور في حين تربط طهران هذه العملية بفقرات من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وخاصة ما يتعلق بانسحاب القوات العراقية من مواقعها الحالية.

«البندقية المحشوة» تثير ازمة ايرانية - تركية

انقرة - الوكالات - تجدد التوتر الذي يرقى لدرجة الازمة بين انقرة وطهران قبيل زيارة رسمية لايران لوزير الخارجية التركي علي بوز في نهاية يونيو الحالي .

وقالت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» ان زيارة علي بوز يمكن ان يعاد النظر فيها جديا بسبب تصرفات السلطات التركية ازاء القيم الايرانية المقدسة .

وفي نقد لاذع للسلطات في تركيا ووسائل الاعلام فيها نددت الصحيفة المقربة من الاوساط الاسلامية بالتسامح الذي يظهره بحسب رأيها المسؤولون الايرانيون حيال الاساءات التركية .

وتنتقد الصحف الايرانية بعنف منذ ايام عدة الحكومة التركية اثر قيام حرس الحدود الايرانيين بتفتيش سيارة دبلوماسي تركي يعمل في طهران اشتبه في انه يهرب قطعا فنية واثرية. كما احتجت ايران على الفيلم الكوميدي الاميركي «البندقية المحشوة» الذي يعرض في تركيا .

مبارك يحل مجلس الشعب في ٢٣ يوليو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

توقعت مصادر مطلعة بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان يبادر الرئيس خلال خطابه بمناسبة الذكرى الـ٣٨ لثورة ٢٣ يوليو بالاعلان عن برنامج سياسي جديد لدعم التجربة الديمقراطية وموعد حل مجلس الشعب واجراء الانتخابات الجديدة.

وذكرت تلك «المصادر» ان حل مجلس الشعب يجب ان يحسم قبل شهر نوفمبر المقبل لان المادة (١٠١) من الدستور تنص على دعوة مجلس الشعب للانعقاد في دورته العادية الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر في حالة عدم صدور قرار جمهوري بدعوته للانعقاد ينعقد طبقا للدستور .

والاتفاق على برنامج موحد يخوض المرشحون الانتخابات في ظله .

وقال ان جماعة الاخوان تشارك باقي احزاب المعارضة والقوى السياسية في ضرورة توافر الضمانات العملية للتأكد من نزاهة الانتخابات وخضوعها بالكامل لاشراف القضاء اسوة بالتجارب التي حدثت في بعض الدول العربية مؤخرا ومنها تجربة الجزائر وفوز الجبهة الاسلامية باغلبية المقاعد في الانتخابات البلدية .

وعلى صعيد موقف الرئيس حسني مبارك من حل مجلس الشعب الحالي

الوفيات في الكويت

● محمد مبارك ديهان الديهان (٧٥ سنة) للرجال الروضة ق/١ ش/١٤ م/٢ تلفون ٢٥١١٨٠٧ . للنساء الروضة ق/١ ش/١٣ م/٤ .

● خميس سعيد سعيد العجمي (٦٠ سنة) الصباحية ق/٣ ش/٢ م/٥١٢ تلفون ٣٦١٩٣٣٥ .

● صبيحة عبدالرحمن محمد الطيار (٤٤ سنة) صباح السالم ق/٩ ش/٤ جادة/١ م/٦ تلفون ٥٥١٦٥٦٦ .

● فهد بن ظرباح العازمي (١٠٠ سنة) الفحيحيل ق/١ قسيمة ٢٧ تلفون ٣٩١١٦٩١ .

● فرحان ساكت الهلول العصيمي (٥٠ سنة) الدوحة ق/٦ بلوك ٥٢ الشارع الثاني م/١ تلفون ٤٨٧٤٣٦٨ .

● ناصر سعود محراك العجمي (٦٩ سنة) الرقة ق/٣ ش/٢ م/١١٨ تلفون ٣٩٤٣٩١٧ .

بسبب استخدام الغازات

الارض المحتلة: اصابة المئات واجهاض نساء خلال اسبوع

القدس المحتلة ـ خاص:
افاد الصيادلة في الارض المحتلة ان كميات كبيرة من دواء «كارفول» البريطاني الصنع قد نفدت من الصيدليات بسبب الاقبال على شراء هذا الدواء الذي ثبتت فاعليته في مقاومة الغاز المسيل للدموع... وكانت قوات الاحتلال قد كثفت في الفترة الاخيرة من القاء قنابل الغاز على المنازل المغلقة والمستشفيات مما ادى الى اصابة المئات من الاطفال والنساء بالاختناق واجهاض عدد من النساء.

واكد شهود في المستشفى السويدي في غزة ان الهجوم الذي شنه جنود الاحتلال على المستشفى يوم ٦/١٢ الجاري كان مبيتا ويقول الدكتور ذهني الوحيدي مدير المستشفى ان الوضع داخل وخارج المستشفى كان هادئا ولم تكن هناك اية مواجهات فيه اوحوله فالشبان التزموا بقرار القيادة الوطنية الموحدة بعدم استخدام المستشفيات كاماكن للمواجهات وفي صباح ذلك اليوم سمعت صوت انفجارات وعلت اصوات صراخ الاطفال والنسوة اللواتي تدافعن نحو غرف الاطباء وهن يحملن اطفالا لا تتجاوز اعمارهم السنة.. وقمنا بعلاج حوالي ٢٠٠ حالة اختناق لقد انتشر الغاز داخل المستشفى واصيبت ثلاث حوامل بنزيف ووصل طاقم طبي من مستشفى النصر لمساعدتنا ونقل الاطفال الى مستشفى النصر حيث تم نقل ٧٧ طفلا كما اصيبت بالاختناق وعالجني زملائي.. واصيبت الممرضات بالاختناق ايضا.

ويقول حارس بوابة المستشفى قبل ثلاثة ايام من الهجوم داهم الجنود المستشفى وحاولوا اعتقالي بدون سبب ولما رفضت الامتثال لامر الاعتقال مزقوا بطاقة وكالة الغوث التي احملها.. وكان الجنود يتجولون باستمرار حول العيادة لاستفزاز الشبان في المنطقة.. ويوم الحادث اعتدى الجنود على بائعي بسطات امام المستشفى.

ثم عادوا والقوا قنابلهم داخل العيادة فقمت مع احدى النساء نحو الضابط فقالت له المرأة «مش حرام عليكم يوجد اطفال» فرد الضابط بالقاء قنبلة غاز اخرى». ويقول احد العاملين في المستشفى ان الجنود كانوا يخططون لفعلتهم من قبل حيث اعتادوا على المرور حول العيادة ثلاث او اربع مرات يوميا وكانوا يتعرضون للنساء بكلمات بذيئة.

ويوم ١١ الجاري تعرضت سيدتان من رفح والرمال للاجهاض بسبب الغاز وهما فاطمة ابو حبيب ٢٤ سنة وسارة علي الحاج ٢٢ سنة.

وفي الرابع عشر من حزيران جرت مطاردة بين الشبان وجنود الاحتلال في مدينة الخليل ولم يتمكن الجنود من اعتقال اي من الشبان وبعدها اطلق الجنود قنابل الغاز في مستشفى المحتسب الخاص بالاطفال مما ادى الى اصابة ١٥ طفلا بالاختناق جرى علاجهم فورا وفي اليوم ذاته تعرضت سيدات من مخيم المغازي والرمال للاجهاض بسبب الغاز وهن انعام مفلح ٢٦ سنة وايمان جزر ١٦ سنة.

وفي مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان اجهضت اربع نساء بعد تعرضهن للغاز المسيل للدموع في منازلهن وهن عزيزة صالح المصري «٢٣ سنة حامل منذ اربعة اشهر والمواطنة كريمة ابو شقفة «٤٥ سنة» حامل منذ اربعة اشهر وهذه المرة الثانية التي تتعرض فيها للاجهاض حيث فقدت جنينا لها عمره ٣ اشهر في نهاية العام الماضي كما اجهضت المواطنة فايزة حسن قطوشة ٢٣ سنة من مخيم المغازي وهي حامل منذ ٣ اشهر واجهضت المواطنة امنة السموني «٢٠ سنة» وحامل منذ ٣ اشهر. وفي يوم ٦/١٥ اجهضت ثلاث نساء حوامل في غزة هن سهام احمد الانقر «١٥ سنة» من الشجاعية وحنان محمد اللوح ٢٤ سنة من وادي غزة وسمية عبدالكريم الفرا ٢٥ سنة من حي الصبره.

انتحار مهاجر

عمان ـ واخ ـ ذكرت صحيفة «يدعوت احرنوت» ان مهاجرا سوفيتيا «٦٩» عاما من مدينة لينتغراد اقدم على الانتحار عندما قام بالقاء نفسه من الطابق الثاني لاحدى العمارات القريبة من بيته في شارع نيفي في بات يام.

واضافت الصحيفة ان المهاجر السوفيتي يشكو من اكتئاب نفسي مما دفعت الى الانتحار.

مواليد الانتفاضة في غـزة

عمان ـ ق.ن.ا ـ ذكرت احصائية عربية في قطاع غزة ان عدد المواليد في القطاع منذ بدء الانتفاضة في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ وحتى بداية شهر يونيو الحالي بلغ حوالي ٧٤ الف مولود.

وقد وزعت الاحصائية عدد المواليد على الفترات الزمنية حسب الترتيب التالي..

من ٩ ديسمبر ٨٧ وحتى ٣١ ديسمبر ٨٧ بلغ العدد ١٤٧٠ مولودا.

ومن ١ يناير ٨٨ وحتى ٣١ ديسمبر ٨٨ بلغ العدد ٢٧٣٧٥ مولودا.

ومن ١ يناير ٨٩ وحتى ٣١ ديسمبر ٨٩ بلغ العدد ٣٢٤٦٢ مولودا.

ومن ١ يناير وحتى ١ يونيو ٩٠ بلغ العدد ١٢٦٠٠ مولودا.

وذكرت الاحصائية ان عدد الاطفال في قطاع غزة ممن هم دون سن الرابعة عشرة يبلغ ٣٤٥٧٠٠ طفل وطفلة ويشكلون ما نسبته ٤٧,٣ بالمائة من عدد السكان.

١٣٠٠ عائلة مهاجرة استوطنت القدس العربية

ذكرت صحيفة كول عير الاسرائيلية ان ١٣٠٠ عائلة يهودية سوفيتية استوطنت في الاحياء اليهودية في القدس العربية.. على الصعيد نفسه تتقاسم الوكالة اليهودية التي تمولها تبرعات يهود اميركا ووزارة الاستيعاب الاسرائيلية، الادوار في توطين اليهود في الارض المحتلة فقد اعلنت الوكالة اليهودية انها لن تدفع مخصصات للمهاجرين المستوطنين في المناطق المحتلة خوفا من ردود الفعل داخل اميركا.. لكن وزارة الاستيعاب قالت ان المهاجرين احرار في الاستيطان وطالبت الوكالة بتسريع عمليات دفع مخصصات المستوطنين ولجأت السلطات الاسرائيلية الى تسجيل المستوطنين في الارض المحتلة على عناوين داخل الكيان الصهيوني المحتل منذ عام ١٩٤٨.

عام ٨٩

١٤٥ مليون دولار خسائر شركة اسرائيلية

عمان ـ واخ ـ بلغت خسارة شركة «تديران» الاسرائيلية خلال العام الماضي ١٩٨٩ مائة وخمسة واربعين مليون دولار.

هذا ما ذكرته اليوم صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية التي نقلت مقتطفات من تقرير حول خسارة الشركة المذكورة ورد في مؤتمر صحفي عقد امس وقالت ان مستخدمي (تديران) وهي شركة متخصصة في بضاعة المعدات الالكترونية وتابعة للصناعات العسكرية الاسرائيلية تظاهروا في تل ابيب اثناء المؤتمر الصحفي مطالبين باقالة رئيس مجلس ادارة الشركة.

واوضحت الصحيفة ان خسارة الشركة في الربع الاول من عام ١٩٩٠ بلغت خمسة ملايين دولار.

كما تحدثت الصحيفة ايضا عن اسهم شركات النفط مشيرة الى ظهور عروض كبيرة جدا لبيع اسهم شركات النفط بعد نتائج الفحص المخيبة للامال حسب الصحيفة في بئر النفط (يام ٢) مقابل اسدود حيث اتضح ان الجدوى الاقتصادية لضخ النفط غير مفيدة اذ بالامكان ضخ ٨٠٠ برميل يوميا.

النواب الاميركيون طالبوا الامم المتحدة بالغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية

واشنطن ـ الوكالات ـ صادق مجلس النواب الاميركي على مشروع قرار يطالب الامم المتحدة بالغاء قرار اتخذته في عام ١٩٧٥ ويعتبر الصهيونية مساوية للعنصرية باغلبية ساحقة.

وارسل هذا القرار الى الرئيس الاميركي جورج بوش للمصادقة عليه ويطالب الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لالغاء قرار رقم ٣٣٧٩ الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

ويتوقع ان يقر الرئيس بوش هذا المشروع الذي وافق عليه ايضا مجلس الشيوخ في مايو الماضي.

ودعا قرار مجلس النواب الرئيس الاميركي الى اطلاع الكونغرس وبشكل منتظم على التقدم الذي تم احرازه في هذا الصدد.

وعبرت الحكومة الاميركية في مناسبات عديدة عن معارضتها لقرار الجمعية العامة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وقال نائب الرئيس دان كويل اثناء زيارته للامم المتحدة العام الماضي ان حكومته ستعمل وبجدية لالغاء هذا القرار.

وتعتقد الحكومة الاميركية ان الوقت سيكون مناسبا لطرح هذا الموضوع اثناء دورة الجمعية العامة المقبلة خاصة وان المتغيرات الحاصلة في العالم تحتم على دول كثيرة اعادة النظر في مواقفها ومن ثم الموافقة على الغاء هذا القرار.

وكانت الجمعية العامة قد اقرت هذا القرار باغلبية ساحقة وعارضته دول قليلة في مقدمتها الولايات المتحدة.

وعملت جماعات الضغط اليهودية منذ عام ١٩٧٥ لصالح الغاء هذا القرار الذي اعتبر مكسبا لصالح النضال الفلسطيني والعربي الذي يتصدى لاهم افرازات الصهيونية وهي اسرائيل.

مزودة بصواريخ «براك»

سفن صاروخية تنضم لسلاح البحرية الاسرائيلية

عمان ـ كونا ـ قال الراديو الاسرائيلي ان سلاح البحرية الاسرائيلي سيتسلم في مطلع العام المقبل ١٩٩١ النموذج الاول عن سفن الصواريخ الجديدة من طراز ـ ساعر اربعة ونصف ـ المطورة عن سفينة الصواريخ من طراز ـ ساعر ٤ ـ.

واضاف ان احواض الملاحة الاسرائيلية تقوم بتصنيع السفن الجديدة في ميناء حيفا.

وقال ان السفن التي ستدخل الخدمة تحمل صواريخ مضادة للصواريخ من طراز ـ براك ـ المضادة ايضا للبوارج الحربية والطائرات.

وتقوم سلطة تطوير الوسائل القتالية الاسرائيلية ـ رفائيل ـ بتطوير هذه الصواريخ بالتعاون مع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

واشار المراسل العسكري للراديو الى ان دولتين اجنبيتين احداهما في اميركا الجنوبية والاخرى في الشرق الاقصى دون ان يحددهما بالاسم شاركتا في تمويل هذا المشروع لتطوير صواريخ باراك منذ مراحله الاولى.

وزعم ان المعلومات المتوفرة حتى الان اضافة الى مخططات هذا الصاروخ تدل على انه سيكون الصاروخ البحري الاحدث من نوعه في العالم.

واضاف انه يتم اطلاقه بصورة عمودية ويمكنه اصابة صواريخ اخرى واسقاطها اضافة الى قدرته على اصابة السفن الحربية والطائرات.

وينوي سلاح البحرية الاسرائيلي ترميم وتطوير سفن الصواريخ الاخرى التي بحوزته لتصبح قادرة على حمل صواريخ باراك حيث تستطيع السفينة الواحدة ان تحمل على متنها ٦٤ صاروخا من هذا النوع مما يمنحها قدرة هجومية ودفاعية على حد سواء.

ويعتقد سلاح البحرية الاسرائيلي ان الصاروخ سيمنحه المزيد من الحماية ضد جميع الصواريخ الموجودة حاليا في الخدمة في المجال البحري.

تحقيق لـ«رويتر»

يهود تونس يتمتعون بحرية العبادة

جربة ـ تونس ـ رويتر ـ في السابع عشر من شهر ايار العبري بدأ موسم حج اليهود الى معبد غريبة بجزيرة جربة التونسية.

وتوافد على نزل خاص للحجاج يهود يرتدون معاطف طويلة وقلانس حمراء من الفلين وسراويل واسعة. وجاء ايضا يهود من باريس يحملون كاميرات فيديو لتصوير الطقوس بناء على رغبة الاقارب في فرنسا.

وقبل مغيب الشمس وحلول السبت اليهودي سار في شوارع قرية الرياض المجاورة موكب من ٢٠٠ شخص وطوف منقوش عليه عبارات عبرية ويحمل نذورا.

وسار الموكب في حراسة الشرطة التونسية في ازقة القرية التي كانت حتى فترة قصيرة منطقة يهودية تماما. وكان مسلمون جاءوا الى القرية حديثا يتفرجون على الموكب من مقاه وبيوت منتشرة على الطريق.

وكان الحج من اهم احداث السنة للجالية اليهودية في جربة التي تضم ٦٠٠ شخص واعرب رئيسها بيريز طرابلسي عن رضائه عن ترتيبات الحج.

وقال «جاءنا هذا العام بين ٧٠٠ و ٨٠٠ زائر. والعدد يزيد ٥٠ في المائة عن العام الماضي ويرتفع عاما بعد عام».

وفي ١٩٨٥ تقلص موسم الحج بعد ان اطلق شرطي تونسي النار وقتل اربعة مصلين في المعبد.

ويأتي الحجاج اليهود الى جربة للاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة حاخامين اسماهما ماثير بعال حنس وسيمون بار يوعاي ماتا منذ زمن طويل. ولا يعرف احد بالضبط من هما ومتى جاءا الى جربة.

ولكن الاحتفال يشير بوضوح الى تمتع الجالية اليهودية بحرية العبادة في بلد مسلم.

ويقول يهود ان اسلافهم جاءوا الى جربة منذ اكثر من ٢٥٠٠ سنة بعد سقوط القدس وسبي اليهود على يد نبوخذ نصر ملك بابل عام ٥٨٦ قبل الميلاد. ويقول اخرون انهم جاءوا بعد ان دمر الرومان المعبد الثاني سنة ٧٠ قبل الميلاد.

للمرة الاولى:

لجنة برامج تعليم الطلبة في الارض المحتلة بدأت اجتماعاتها في القاهرة

القاهرة ـ القبس:
عقدت لجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي العربية المحتلة اجتماعا امس في القاهرة وذلك للمرة الاولى بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية.

وناقشت اللجنة البرامج التعليمية التي يدرسها الطلبة الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة وذلك لربط سكان الاراضي العربية بالبرامج التعليمية العربية الموجودة حاليا الى جانب العمل على تمكين الطلبة الفلسطينيين من مواصلة تقدمهم الدراسي برغم الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية المحتلة على العملية التعليمية بشقيها العام والعالي بهدف اجبار الفلسطينيين على ترك البلاد كجزء من مخططها لتفريغ الاراضي العربية من سكانها.

بيريز يتوقع الحرب

بوش يدعو شامير الى تحديد موقفه

■ زعيم يهودي فرنسي يطالب تل ابيب بالتفاوض مع المنظمة

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس الاميركي جورج بوش طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «تحديد موقف واضح وسريع من عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف فيتزووتر ان بوش طلب من شامير في رسالة تهنئة بعث بها اليه احياء عملية السلام، وان الرئيس الاميركي اعرب عن أمله بان يبقى شامير ملتزما بخطته الرامية الى اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي قال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان بوش طلب مني اجوبة واستفسارات عن موقفنا في اطار عملية السلام. واضاف شامير «شرحنا له موقفنا ونأمل بالتوصل الى اتفاق رغم الخلافات».

زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز حذر من تزايد العنف والارهاب والاستعدادات للحرب في الشرق الاوسط اذا لم تتفاوض الحكومة الاسرائيلية الجديدة مع الفلسطينيين.

وقال بيريز لزعماء اليهود في نيويورك «اذا تلاشت احتمالات السلام فانني اعتقد اننا سنرى ظاهرة الامس المخيفة تعاود الظهور في الشرق الاوسط». واضاف ان «السلام الناقص خير من الحرب الكاملة». وقال ان العودة الى استعدادات الحرب قد تكون وشيكة اذا لم يتغلب الاسرائيليون والفلسطينيون على خلافاتهم ويبدأوا محادثات سلام.

وذكر بيريز «ان تسارع سباق التسلح وتصاعد التهديدات والارهاب والاستعدادات للحرب تنذر بكارثة لكل الفرقاء المعنيين».

وقال زعيم حزب العمل ان الاستعدادات للحرب ستكون ضارة من الناحية الاقتصادية للعالم العربي واسرائيل كليهما.

واضاف «الخطأ الحقيقي سيكون العودة الى عملية تضييع الاموال على استعدادات حربية».

واستدرك بقوله «لكن هناك فرصة للسير في الطريق الاخر».

وسئل بيريز كم من الوقت ستبقى حكومة شامير الجديدة في اعتقاده فاكتفى بقوله «لست خبيرا في التنبؤ بالتواريخ».

● في باريس طالب تيو كيلين الرئيس السابق للطائفة اليهودية بفرنسا رابع اكبر طوائف اليهود في العالم الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كيلين في رسالة لهيرتزوغ ان اليهود في الشتات سيجرون هذه الاتصالات بانفسهم اذا رفضت الحكومة الاسرائيلية ان تفعل هذا.

وقال «لا ينبغي لاسرائيل ان تتجاهل تماما الاعتراف الدولي الواسع الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف قوله «كل احد يعلم ان منظمة التحرير تتكلم بلغة جديدة حتى وان حوت في بعض الاحيان تناقضات مخزية..».

وتساءل بقوله «اليس باجراء اتصال مع منظمة التحرير وحملها على الكشف عن حقيقة نواياها يمكن لاسرائيل ان تثبت للعالم في نهاية المطاف المغالطات التي تقول ان زعيم المنظمة ياسر عرفات ينطق بها».

وقال كلين «.. ان دولة اسرائيل بقبولها الحر التفاوض يمكنها ان تظهر قوتها ونضجها وقدرتها على الاشتراك في تقرير المستقبل».

واضاف قوله انه اذا استمرت الحكومة التي يقودها حزب ليكود في اسرائيل في رفض اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية «الن تكون نحن يهود الشتات مضطرين معنويا الى ان نستكشف بانفسنا حقيقة المبادرات السياسية الجديدة للمنظمة».

ومضى يقول ان الفلسطينيين ليسوا اعداء موروثين لاسرائيل والانتفاضة في الاراضي المحتلة لا يمكن وقفها الا بتسوية سياسية.

القاسم: شبح حرب طويلة يخيم على المنطقة

باريس ـ أ ف ب ـ اكد وزير الخارجية الاردني مروان القاسم ان هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل «تدمر فرص السلام» في الشرق الاوسط ورأى ان شبح «حرب طويلة» يخيم على المنطقة.

واضاف القاسم في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة لوفيغارو الفرنسية ان «عنصري السلام الرئيسيين الانسان الفلسطيني وارضه وكلاهما مهدد اليوم بالهجرة السوفيتية».

وشدد وزير الخارجية الاردني من جهة اخرى على ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «تعلن صراحة انها تعتبر الاراضي المحتلة جزءا لا يتجزأ من «اسرائيل الكبرى». وقال ان «كل هذا يدمر فرص السلام».

ورأى القاسم ان اسرائيل «التي تشوهت صورتها الديمقراطية بسبب العنف الذي تمارسه ضد الاطفال الفلسطينيين ستفقد اهميتها الاستراتيجية عند الولايات المتحدة في مجال مكافحة الشيوعية مع التحسن الملحوظ في العلاقات بين الشرق والغرب».

وقال ايضا ان اسرائيل تسعى للخروج من هذا الوضع الدقيق بالبحث لها عن «عدو خارجي» وهو العراق واكد ان «روحا جديدة ظهرت في العالم العربي منذ نجح العراق في الخروج من حرب استمرت ثماني سنوات» وان هذا «النجاح» يعد «كابوسا» يجثم على اسرائيل «التي عملت دائما على شن حروب قصيرة جدا».

وختم القاسم قائلا «والان صار هناك خطر حرب طويلة».

الامير حسن يطالب بالتصدي للخطر الصهيوني

عمان ـ واخ ـ قال ولي عهد الاردن الامير حسن ان الاردن تابع النهج الاسلامي العريق في الحفاظ على مدينة القدس وصيانة مقدساتها حيث اولى الاردن اهتمامه البالغ لاعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة.

واكد اصرار الاردن على اعمار المسجد الاقصى ثانية بعد احراقه على يد الاسرائيليين عام ١٩٦٨ ونجاحه في تسجيل القدس الشريف في اليونسكو ضمن قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

جاء ذلك في كلمة ألقيت نيابة عن ولي عهد الاردن من قبل رئيس مجلس الاعيان الاردني احمد اللوزي في افتتاح اعمال الندوة العالمية لشؤون القدس في عمان امس.

وطالب الامير حسن بتعزيز الجهود العربية لمواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدد بطرد السكان العرب من المدينة القديمة وفتح باب الاستيطان اليهودي على مصراعيه والتيام بالاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية في القدس والاراضي المحتلة.

بعد مذبحة ريشون ليتسيون

«بتسليم» تطالب شامير وارينز التحقيق بقتل ١٧ فلسطينيا

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ طلب مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسليم» في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الدفاع موشي ارينز التحقيق في مقتل ١٧ فلسطينيا خلال الصدامات التي شهدتها الاراضي المحتلة في اعقاب مجزرة ريشون ليتسيون في ٢٠ ايار الماضي.

وجاء في الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان معظم الضحايا اصيبوا في الرأس والرقبة وان النيران اطلقت من مسافة قريبة واستخدمت في صورة مكثفة اضافة الى عمليات ضرب عنيفة ادت الى الوفاة.

واستند المركز في معلوماته الى شهادات جمعها من تقارير طبية وشهود عيان من ذوي القتلى والمصابين الذين قالوا ان سلطات الجيش الاسرائيلي لم تستجوبهم حول الاحداث.

وكشف المركز في رسالته التي الحقها بتقرير مفصل من ثلاثين صفحة ان الجيش الاسرائيلي لم يعط المواطنين الفلسطينيين الفرصة للتعبير عن حزنهم وغضبهم باي شكل من الاشكال وانه قام في المقابل بـ«قمع اي تظاهرة احتجاج في الحال».

ومن جهتها ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ظروف كل حادثة ما زالت رهن التحقيق وان التحقيقات الاولية التي قام بها الجيش والتي اعتمدت على شهادات اولية تشير الى ان الجنود الاسرائيليين «لم يتصرفوا في شكل غير لائق».

وفي احدى الشهادات التي اوردها مركز «بتسيلم» في تقريره ان القتيلة شفاء الهمص (١٩ عاما) من مخيم رفح في قطاع غزة لقيت مصرعها بعد قيام جندي اسرائيلي باطلاق النار عليها بينما كانت تغادر منزلها بحثا عن سيارة اسعاف لنقل احد الجرحى.

وفي شهادة اخرى قال جميل مصباح من مدينة غزة ان احد ضباط حرس الحدود الاسرائيلي اطلق النار عليه وضربه وقام في ما بعد باطلاق النار على ولده وقتله لانه احتج على قيام الضابط بضرب والده وان الضابط اطلق النار على الابن لدى مغادرته بسيارته العسكرية من مسافة ٢٥ مترا.

واعتمد المركز في شهاداته على زيارات قام بها اعضاء الكنيست الاسرائيليون ديدي تسوكر (حركة حقوق المواطن) وعمير بيرتس (حزب العمل) وحاييم اورون (مبام) الى قطاع غزة في ٢٥ ايار الماضي. وكان هؤلاء تحدثوا عن ان وجود اعداد ضخمة من الجيش الاسرائيلي بعد حادث ريشون ليتسيون كان احد العوامل الاساسية وراء زيادة عدد القتلى والجرحى والتي قارنوها مع الايام الاولى للانتفاضة.

واتهم المركز الجنود الاسرائيليين باعاقة عملية نقل الجرحى وبانهم «استفزوا واهانوا» العائلات الثكلى. وطالب بفتح باب التحقيق فورا في تلك الاحداث وتقديم رد على الشكاوى التي اوردها التقرير.

وكان جندي اسرائيلي اطلق النار على مجموعة من العمال الفلسطينيين في ريشون ليتسيون قرب تل ابيب في ٢٠ ايار الماضي فقتل سبعة واندلعت في اعقاب الحادث موجة عنف عارمة في الاراضي المحتلة استمرت قرابة الاسبوع قتل فيها واحد وعشرون فلسطينيا واصيب نحو الف بجروح.

وقرر ممثلو الادعاء امام احدى محاكم تل ابيب ان الجندي امي بوبر مسؤول عن افعاله واهل للمحاكمة.

مولروني تعهد بالاستمرار في معاقبة بريتوريا

٤٠ الف كندي استقبلوا مانديلا في اونتاريو

تورنتو ـ الوكالات ـ ذكرت تقارير من كندا ان ٤٠ الف شخص كانوا في استقبال مانديلا خارج البرلمان الاقليمي لمدينة اونتاريو التي وصل اليها يوم الاثنين قادما من اوتاوا.

وشكر مانديلا الجموع المتدافعة لاستقباله لوقوفهم مع منظمة المؤتمر الوطني الذي يقاتل لازالة الفصل العنصري.

وقال نحن في مفترق طرق تغييرات كبيرة في جنوب افريقيا، مشيرا بانه مقتنع بان النصر قريب.

وكان مانديلا قد اكد في كلمة له امام الجلسة الخاصة للبرلمان الكندي في اوتاوا ان الاتجاه نحو تخفيض حدة الضغط الدولي المفروض على جنوب افريقيا لن يكون من شانه الان وبعد الاصلاحات الطفيفة التي شهدتها هذه الدولة سوى تعريض الكفاح للخطر.

وذكرت وكالة (ا د ن) ان مانديلا قد قوطع بالتصفيق من جانب اعضاء البرلمان الكندي عدة مرات خلال القائه الكلمة التي تناول فيها ابعاد القهر الذي تتعرض له الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا.

واشارت الوكالة الالمانية الشرقية الى ان بريان مولروني رئيس الوزراء الكندي قد ابلغ اعضاء مجلس العموم في بلاده انه على الرغم من الاصلاحات التي تشهدها جنوب افريقيا الا ان الوقت لم يحن لتخفيف العقوبة الاقتصادية المفروضة على الدولة.

وحصل مانديلا على تعهدات كندية بتقديم مساعدات نقدية واستمرار فرض عقوبات لمكافحة الفصل العنصري.

وقال رئيس الوزراء بريان مولروني لمانديلا خلال مأدبة عشاء في تورنتو يوم الاثنين «عندما تحدث تغيرات واضحة لا رجعة فيها وعندما يصبح نظام الفصل العنصري في طريقه الى النسيان سيكون من المناسب تخفيف بعض الضغوط الناجمة عن العقوبات. ولكن هذا الوقت لم يحن بعد.»

واضاف قوله ان «تخفيف العقوبات الان قد يهدد باجهاض عملية المفاوضات قبل ان تبدأ بشكل حقيقي.»

وتعهد مولروني بتقديم خمسة ملايين دولار لاعادة توطين المنفيين من جنوب افريقيا والعمل على دمج المعتقلين السياسيين في مجتمعاتهم.

وقد انجز مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الذي يبلغ ٧٢ عاما الشهر المقبل نصف رحلته الدولية التي تستغرق ستة اسابيع لاقناع الدول الغربية باستمرار فرض العقوبات.

ويتوجه مانديلا الى مونتريال قبل ان يغادر كندا متوجها الى الولايات المتحدة اليوم.

● في جوهانسبيرغ اعلنت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ان اجراء انتخابات حرة لانتخاب جمعية تأسيسية هو الاجراء الوحيد الذي ينبئ ان البلاد شهدت تحسنا لا رجعة فيه.

وقال مسؤولو المنظمة لوفد زائر من الامم المتحدة انه لا تزال هناك عدة عقبات تعترض طريق المناقشات السياسية الحرة.

● مانديلا يحيي مستقبليه في «تورنتو» (رويتر)

كشمير: قتيلان وجرحى في هجوم على القوات الهندية

نيودلهي ـ اسلام اباد ـ الوكالات ـ قصف ثوار كشمير فنادق في سريناجار تؤوي قوات هندية شبه عسكرية بالصواريخ مما اسفر عن مقتل اثنين على الاقل واصابة العديد بجروح، فيما اعلن رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير امان الله خان تشكيل حكومة انتقالية باسم «دولة جامو وكشمير المستقلة». قوامها ٢٤ وزيرا و١٦ مستشارا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة مظفر اباد عاصمة الجزء الباكستاني من ولاية جامو وكشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان مساء الاثنين ان هذه الحكومة ستكون ذات صفة انتقالية حتى تحرر الولاية من «الاحتلال الهندي».

ويعتبر خان من دعاة الحرية والمحاربين الاشداء المسلمين في ولاية جامو وكشمير الهندية التي دارت حربان بشانها بين الهند وباكستان.

واعطى خان تفاصيل عن طبيعة هذه الحكومة التي قال انها تضم ٢٤ وزيرا و١٦ مستشارا من جميع الجماعات التي تدعو الى انفصال هذه الولاية عن الهند وتمثل كذلك طوائف المسلمين والهندوس والسيخ.

وقال ان الحكومة تمثل كذلك الجانب الباكستاني والهندي من ولاية جامو وكشمير.

وتلاحق الحكومة الهندية خان بتهم «جرائم قتل» وطالبت الولايات المتحدة بترحيله عن اراضيها الشهر الماضي واستجابت الاخيرة لذلك حيث ذهب الى هولندا التي رحلته هي الاخرى عن اراضيها.

ويرى رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير ان الاعلان عن هذه الحكومة الانتقالية سيعزز من تأجيج «الانتفاضة» التي تشهدها هذه الولاية ضد الحكام المستعمرين.

شهود عيان في سريناجار قالوا ان ثوارا كشميريين اطلقوا صواريخ وقنابل على فندق يؤوي قوات هندية. وقال شهود عيان ان ما لا يقل عن ست سيارات اسعاف نقلت الجرحى.

وقالت الشرطة ان الثوار اطلقوا القنابل من قوارب والصواريخ من موقع على تل يشرف على الفندق الموجود على حافة بحيرة دال في سرينا جار العاصمة الصيفية لكشمير.

ويعتقد السكان ان الهجوم على الفندق انتقام لقتل قوات الامن للزعيم محمد عبدالله بانجرو.

اما وكالة برس ترست الهندية فقد قالت ان قصف الثوار الحق دمارا بفندقين في سرينا جار.. واشارت ان الهجوم ادى الى اندلاع قتال بين الثوار والقوات الهندية استمر ٩٠ دقيقة.

خلال غزو بنما

البنتاغون: ٢١ جنديا اميركيا قتلوا أو جرحوا برصاص زملائهم

واشنطن ـ الوكالات ـ كشفت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» النقاب عن ان جنديين اميركيين قتلا واصيب اكثر من ٩ اخرين بنيران قوات اميركية خلال غزو الولايات المتحدة لبنما في ٢٠ ديسمبر الماضي.

وذكر بيان للبنتاغون ايضا انه يجري التحقيق في حادث مقتل جندي اميركي ثالث واصابة ٢١ اخرين بنيران قواتهم في الهجوم الذي شنه قبل الفجر الالاف من قوات المظليين والقوات الخاصة.

وجاء البيان ردا على تقرير نشر في مجلة «نيوزويك» ذكر ان ما يصل الى تسعة اشخاص من بين ٢٣ اميركيا لقوا مصرعهم في الغزو قد قتلوا بنيران قوات اميركية وان ٦٠ في المائة من الجرحى الاميركيين وعددهم ٣٠٠ جريح ربما يكونون قد اصيبوا بنيران اميركية.

وهذه اول مرة تكشف فيها وزارة الدفاع الاميركية عن ان بعض الجنود الاميركيين الذين قتلوا او جرحوا خلال غزو بنما سقطوا برصاص قوات اميركية.

وذكرت مجلة «نيوزويك» كذلك ان الحاكم العسكري السابق لبنما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا «الذي ينتظر الان محاكمته في فلوريدا بتهم تتعلق بالمخدرات» تلقى تحذيرا بشان الغزو قبل ساعات من وقوعه.

وقالت ان صديقات بنميات لجنود اميركيين قمن بابلاغ اجهزة تابعة لسلطة الجنرال نورييغا بمعلومات خاصة بالغزو قبل وقوعه.

احتياج مواقع لثوار التاميل وصد هجوم

قتال شرس في سري لانكا

كولومبو ـ الوكالات ـ قال مسؤولون سري لانكيون امس ان القوات المسلحة اجتاحت مواقع لثوار التاميل في شرق البلاد وردوا هجوما في الشمال.

واضاف المسؤولون العسكريون ان القوات المسلحة استخدمت طائرات الهليكوبتر والمدافع في صد هجوم في الصباح الباكر شنه ثوار نمور التاميل على حامية عسكرية في جافنا.

واستعادت القوات الحكومية سيطرتها على ميناء ترينكومالي الرئيسي في شرق البلاد في معارك شرسة.

وقالت هذه المصادر ان القوات الحكومية تتقدم ايضا في ثلاثة طوابير صوب بلدة باتيكالو الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوبي ترينكومالي.

وشهدت البلدتان بعضا من اشرس المعارك منذ بدأت جبهة نمور تحرير تاميل ايلام التي ترغب في دولة مستقلة لاقلية التاميل في سري لانكا هجومها الاخير في ١١ يونيو/ حزيران الحالي.

وقالت المصادر انه امكن استعادة ميناء ترينكومالي من ايدي قوات الجبهة بعد معركة شرسة يوم الاثنين وهو اليوم الذي اصدرت فيه الحكومة اوامرها لقواتها بالهجوم بعد ان فشلت محادثات السلام.

ولم ترد محصلة رسمية عن ضحايا هذه المعارك ولكن نائب وزير الدفاع السري لانكي رانجان ويجراتيه قدر عدد الثوار الذين قتلوا في القتال بحوالي ٧٠٠ شخص منذ ١١ يناير الماضي. ولكنه لم يشر الى عدد ضحايا القوات الحكومية.

ويقول شهود عيان ان عدد ضحايا الثوار قد يفوق ٣٧٨ قتيلا من بينهم ١٣٧ شرطيا.

بسبب التضخم في موازنتها الدفاعية

بريطانيا الغت صفقة «تورنادو»



● صورة من الارشيف لمقاتلتي «تورنادو» (رويتر)

لندن ـ رويتر ـ الغت بريطانيا طلبا للحصول على ٣٣ طائرة تورنادو قاذفة مقاتلة لسلاح طيرانها بعد ان كشفت ان التضخم قلص ميزانيتها للدفاع بما يصل الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

وقال وزير مشتريات الدفاع الان كلارك امام مجلس العموم يوم الاثنين انه لا يرى «اي مكان لطائرات تورنادو اضافية في برنامجنا». وانه قرر عدم الترخيص بالمضي قدما بالنسبة للدفعة التالية. وينتج الطائرة كونسورتيوم اوروبي يضم شركات بريطانية والمانية غربية وايطالية. و«تورنادو» هي عماد القوة الجوية لحلف شمال الاطلسي.

وذكرت وسائل اعلام بريطانية انه تقرر الغاء طلب للحصول على ٣٣ طائرة قيمة كل منها ٢٥ مليون جنيه استرليني. وكان قد تم بيع ٩٢٠ طائرة تورنادو للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بشكل اساسي.

وألقى كلارك ووزير الدفاع توم كينغ الذي تحدث امام مجلس العموم في وقت سابق اللوم على تضخم زاد على ما كان متصورا الامر الذي تسبب في اكبر خفض للانفاق العسكري في بريطانيا منذ سنوات.

ومن المقرر رفع ميزانية الدفاع البريطانية بنسبة خمسة في المائة خلال العام الحالي لتصل الى ٢١ مليار جنيه الا انه اذا وضع حجم التضخم في الاعتبار فان هذه الزيادة تهبط في واقع الامر الى خفض الميزانية بنسبة ثلاثة في المائة.

افتتح مؤتمر الشيوعيين الروسي في الكرملين

غورباتشوف يدافع عن البريسترويكا ويحذر من محاولات شق الحزب



● غورباتشوف يتحدث امام المؤتمر (رويتر)

موسكو - الوكالات - دافع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بشدة عن برنامجه الاصلاحي المعروف باسم «البريسترويكا» وهاجم اولئك الذين يؤكدون ان البرنامج قاد الاتحاد السوفيتي الى «كارثة محققة» او انه اغرقه في «فوضى».

وقال الرئيس غورباتشوف في خطاب افتتح به اعمال مؤتمر الشيوعيين الروس في قصر المؤتمرات بالكرملين امس «ان ما انجز خلال خمس سنوات من البريسترويكا لم تقدر عليه اجيال باكملها» قبل عام ١٩٨٥.

وشدد الرئيس السوفيتي على «النجاح الذي تحقق» في ازالة الطابع الستاليني عن المجتمع في الاتحاد السوفيتي. وقال ان «البريسترويكا» اتاحت تطبيق «الديمقراطية الاشتراكية» وذلك بالفصل بين الحزب الشيوعي والدولة، كما «اضفت الطابع الانساني» على المجتمع وادت الى انتهاء «المواجهة» بين التكتلات على الساحة الدولية.

الا ان غورباتشوف اعترف «بعدم استقرار» الوضع الراهن في الاتحاد السوفيتي ودعا الحزب الشيوعي الى بذل كل جهد كي «يخرج الاتحاد السوفيتي سريعا من أزمته الراهنة».

وندد غورباتشوف بالقوى التي تستغل الوضع الراهن العسير وتستخدمه لضرب البريسترويكا.

وقدم الزعيم السوفيتي مرافعة طويلة تأييدا لوحدة الحزب الشيوعي وندد بشدة باحتمال انشاء «فصائل» منظمة داخله.

وقال انه «يجب استبعاد امكان قيام تشكيلات منظمة في اللجنة المركزية» للحزب الشيوعي في اشارة على ما يبدو الى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي والحزب الشيوعي في روسيا الذي الغي عام ١٩٢٥ والذي سيعاد تشكيله اثر هذا المؤتمر.

واستند الزعيم السوفيتي الى القواعد المعمول بها في احزاب سياسية اخرى في الخارج واعلن تاييده «تضمين ترتيبات خاصة في انظمة الحزب الشيوعي تحظر تشكيل فصيل مستقل عن قيادة الحزب».

وكرر غورباتشوف مرارا ان الحزب الشيوعي يجب ان يكون «موحدا» واشار الى ان اعادة تشكيل الحزب الشيوعي في روسيا يجب ان تكون لـ«تعزيز» الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي في مجمله وليس المساهمة في تفتيته.

وحذر من كافة اشكال تاليب روسيا الاتحادية على بقية الجمهوريات السوفيتية وتاليب الحزب الشيوعي لروسيا على الحزب الشيوعي السوفيتي.

واكد غورباتشوف انه لن يتراجع عن سياسة اعادة البناء «البريسترويكا» والاصلاحات في الاتحاد السوفيتي.

وتضم هيئة رئاسة المؤتمر رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين ورئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف الذي يعد من المرشحين الثمانية لمنصب الامين الاول للحزب الشيوعي الروسي. اما يلتسين فليس مرشحا.

ومن المخاوف التي تثيرها بعض الاوساط السوفيتية في تحفظها على تاسيس حزب شيوعي خاص بروسيا احتمالات احتكار الروس للقرار السياسي ضمن الحزب الشيوعي السوفيتي باعتبار انهم يشكلون الاغلبية.

وكان انصار تاسيس حزب خاص بروسيا قد عقدوا اجتماعا لهم في ابريل الماضي في مدينة لينينغراد اعلنوا عقبه بان اجتماعهم هذا بمثابة مؤتمر تاسيسي لحزب شيوعي في جمهورية روسيا.

ويتوقع ان يجرى المؤتمر الحزبي لروسيا على مرحلتين حيث سيتم في المرحلة الاولى الاعلان عن قيام الحزب الشيوعي الروسي فيما يركز عمل المرحلة الثانية على اعداد برنامج عمل ونظام داخلي للحزب.

من ناحية ثانية افادت نشرة انترفاكس الصادرة عن اذاعة موسكو ان اعمال العنف العرقية التي وقعت في جمهورية قرغيزيا «اسيا الوسطى السوفيتية» اوقعت ١٨٦ قتيلا وان التقارير تفيد ان التوتر ما زال سائدا بين القرغيز والاوزبكيين.

وقالت انترفاكس انه في مدينة جلال اباد وسط قرغيزيا طرد الاوزبكيون ١١ عائلة قرغيزية من مساكنها.

يذكر ان الحصيلة التي نشرتها انترفاكس الخميس الماضي استنادا الى معلومات قيادة اوش العسكرية «عند الحدود مع اوزبكستان» حيث وقعت الحوادث الاكثر عنفا اشارت الى العثور على ١٧٠ جثة.



● .. ويتحدث مع يلتسين ويبدا ريجكوف في الوسط (رويتر)

دي ميزيير يطالب بتحويل «الاطلسي» إلى حلف سياسي

شيفاردنادزه وغينشر فشلا في الاتفاق على المستقبل العسكري لالمانيا الموحدة

■ اعتقال ٨ أعضاء في «الجيش الأحمر»

عواصم - الوكالات - فشل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر في التوصل الى اتفاق حول المستقبل العسكري لالمانيا. وقال بيان مشترك صدر عقب محادثات جرت بين الوزيرين في مدينة ميونستر بالمانيا الغربية انهما حققا بعض التقدم تجاه قضايا مهمة.

واعلن الوزيران في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع وهو الثامن بينهما هذا العام انهما اتفقا على الاجتماع ثانية، وقال شيفاردنادزه ان مسألة حجم القوة العسكرية لالمانيا الموحدة يجب ان تحسم في مفاوضات «اثنين زائد اربعة» الخاصة بالوحدة الالمانية. وستجرى هذه المفاوضات في برلين الشرقية يوم الجمعة وستضم الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية بالاضافة الى الدولتين الالمانيتين. ودعا الى عقد قمة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في شهر نوفمبر المقبل.

وزير الخارجية الالماني الغربي ايد عقد المؤتمر. وقال ان الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية يجب ان تبحث في اطار مفاوضات فيينا حول نزع السلاح وليس في مفاوضات «اثنين زائد اربعة».

في باريس قال رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثر دي ميزيير ان الطريق الامثل للوحدة الالمانية لم يوجد بعد.

وبعد اجتماع دام ساعة مع الرئيس الفرنسي ميتيران قال دي ميزيير للصحافيين انه لا توجد خلافات كبيرة بشأن الطريق الى الوحدة الالمانية.

واضاف «كنا متفقين على انه لم يتم بعد وبوضوح العثور على الخطة الانتقالية المثلى التي يجب الا تكون مجرد خطة تتحملها الاطراف المعنية بل يجب ان تقرها».

وذكرت مصادر في رئاسة الجمهورية في فرنسا ان دي ميزيير ركز خلال الاجتماع على المشاكل الخارجية ومشاكل الامن المتعلقة بمسالة الوحدة الالمانية.

كما اطلع الرئيس ميتيران على المشاكل الاقتصادية الداخلية لالمانيا الشرقية مؤكدا الحاجة الى تغيير دستور اقاليمها الخمسة واجراء انتخابات مشتركة قبل اتمام عملية الوحدة.

وقال مسؤول فرنسي اطلع الصحافيين على نتائج المحادثات ان دي ميزيير اقترح ان يسلك حلف شمال الاطلسي المسلك نفسه لحلف وارسو في الاونة الاخيرة ويحول نفسه إلى حلف ذي طابع أقل عسكرية - حلف سياسي اكثر من ذي قبل عاكسا انتهاء الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية.

وكانت وكالة انباء المانيا الشرقية قد لمحت في بداية الاسبوع الى ان فرنسا وهي قوة نووية وعضو في حلف شمال الاطلسي قد تقبل هذه الصيغة وتحاول اقناع حلفائها بقبولها خلال اجتماع قمة للحلف يعقد في لندن الشهر المقبل.

وقال دي ميزيير للرئيس الفرنسي انه يرى الهياكل القائمة مثل حلفي شمال الاطلسي ووارسو كطريق موصل الى هيكل امني مشترك في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يضم ٢٥ دولة.

السلطات الالمانية الشرقية اعتقلت عضوا ثامنا في الجيش الاحمر الالماني الغربي بتهمة الاشتراك في هجوم بالقنابل على قاعدة جوية اميركية في المانيا الغربية. واعتقل هينينغ بير بعد ساعات من اعتقال سيلكه ماير وهو عضو في الجيش الاحمر في المانيا الشرقية ايضا.



● صورة من الارشيف للالمانية الغربية سيلكة ماير (رويتر)



البرلمان ايد اجراءات اليسكو ضد المتظاهرين

رومانيا: اعتقال ثلاثة من زعماء المعارضة

بوخارست - الوكالات - اعلنت الحكومة الرومانية انها اعتقلت ثلاثة من زعماء المعارضة من بينهم الزعيم الطلابي ماريان مونتينو، بعد ان ايد البرلمان قرارا يدعو لتفريق المتظاهرين في العاصمة بوخارست.

واتخذ القرار البرلماني بعد يوم واحد من اشتراك الاف المتظاهرين في احتجاجات جديدة في اعقاب موجة عنف ادت الى مصرع ٦ قتلى وعدد من الجرحى بعد ان استعان الرئيس ايون اليسكو بعمال المناجم.

وجاء في القرار ان عملية فض المظاهرات كانت «ضرورة ولها ما يبررها». ووصف المظاهرات بانها «غير قانونية» حيث طالب خلالها المتظاهرون والطلبة باستقالة اليسكو وقارنوا حكومته بتلك التي كان يتزعمها الدكتاتور الراحل نيكولاي شاوشيسكو.

وصرحت مصادر مطلعة ان الزعيم الطلابي ماريان مونتينو تعرض لضرب مبرح عندما تصدى عمال المناجم للمتظاهرين.

وناشد بيان للحكومة يوم الاثنين الطلبة والمثقفين «ان يضعوا حدا بين صراع الافكار واعمال العنف في الشوارع» حتى يمكن تفادي تكرار الاحداث المؤسفة التي جرت الاسبوع الماضي.

وقالت التقارير الواردة من بوخارست ان مباراة كاس العالم بين الفريقين الروماني والارجنتيني ساعدت بشكل كبير في تخفيف التوتر وانهاء مظاهرة قبل منتصف الليل.

فقد انسحب مئات المتظاهرين الذين قضوا بعد ظهر يوم الاثنين ومساءه يطوفون شارع ماجيرو الرئيسي في بوخارست لمتابعة المباراة مخلفين وراءهم قلة من المحتجين ومتاريس موقتة لا يحرسها احد.

وفور انتهاء المباراة التي تعادل فيها فريق رومانيا مع فريق الارجنتين بهدف لكل منهما ازال عدد قليل من رجال الشرطة المتاريس من دون اي معارضة ليسمحوا لنحو مائة من مشجعي كرة القدم بالقيام بمسيرة في وسط المدينة وهم يحملون الاعلام دون ان تتدخل الشرطة لمنعهم.

واحدث خلو الشارع الرئيسي من المتظاهرين فيما يبدو تهدئة للتوتر بين الحكومة وعناصر نشطة معادية لحكومة اليسكو.

الدول الغربية واصلت انتقاداتها لاعمال العنف في رومانيا وهددت بوقف مساعداتها الاقتصادية لحكومة اليسكو.

وقد قال السفير الاميركي في بوخارست الن غرين انه من الواضح ان العملية الديمقراطية في رومانيا قد وصلت الى النهاية.




● احد زعماء حزب الفلاحين المعارض يضع يديه على رأسه متهولا لدمار مقر الحزب (رويتر)




● الزعيم الطلابي مونتينو في مستشفى ببوخارست (رويتر)

بعد تدخل قوات الأمن

موسكو: انتهاء تمرد سجناء «دنيبروبيتروفسك»

موسكو - الوكالات - تحركت قوات سوفيتية وانهت تمردا اندلع في سجن بجمهورية اوكرانيا السوفيتية قبل ستة ايام.

وقالت متحدث باسم وزارة الداخلية السوفيتية ان قوات تابعة للوزارة دخلت سجن دنيبروبيتروفسك

واعتقلت جميع السجناء المتمردين ونقلتهم الى سجون اخرى.

واضاف ان اثنين من السجناء قتلا برصاص الحراس بعد ان بدأوا تمردهم يوم الخميس الماضي.

وكان السجناء المتمردون قد احرقوا المباني الصحية والصيدلية في السجن واستولوا على ادويه.

وكان التمرد قد انفجر في البداية في قسم النساء بسجن دنيبروبيتروفسك ثم امتد سريعا ليشمل بقية السجن.

وذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ان عددا من المعتقلين المدمنين على تعاطي المخدرات توفوا عندما حقنوا انفسهم بادوية استولوا عليها من صيدلية السجن.

وكان المتمردون يطالبون بتحسين اوضاعهم المعيشية في السجن وتخفيف القيود المفروضة عليهم.

انقرة تعيد الانتونوف

كوزلوف خاطف السوفيتية استسلم في هلسنكي

● طائرة التوبوليف في مطار هلسنكي (رويتر)

هلسنكي - ي ب - قال ناطق باسم وزارة الخارجية الفنلندية امس ان خاطفا واحدا يدعى اوليغ كوزلوف (٢٢ سنة) استسلم للبوليس الفنلندي بعد ان اجبر طائرة ركاب سوفيتية من نوع توبوليف - ١٣٤ وعلى متنها ٥٤ راكبا و ٥ ملاحين على الهبوط في مطار هلسنكي الدولي. واضاف ان عملية الاختطاف قد انتهت. وكانت انباء سابقة قد تحدثت عن وجود ٣ خاطفين على الطائرة.

توم فستيرغارد قال ان الخاطف الذي استسلم طلب حق اللجوء السياسي الى فنلندا، واوضح مسؤولون ان الانباء التي تحدثت عن وجود ثلاثة خاطفين غير صحيحة.

وكان مسؤولون سويديون قد قالوا ان الخاطفين يريدون التوجه الى اسرائيل بعد التوقف في ستوكهولم وكان الخاطفون قد هددوا بتفجير الطائرة اذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم. وهذا هو ثالث حادث اختطاف طائرة ركاب سوفيتية وهي في رحلة داخلية خلال عشرة ايام.

في انقرة قال ناطق باسم الخارجية التركية ان تركيا ستعيد طائرة سوفيتية من نوع «انتونوف - ٢» كان طيار مدني قد خطفها الى انقرة، لكن الناطق قال ان تركيا لم تقرر بعد ماذا ستفعل بالطيار. غير انه اوضح ان القرار سيتخذ بعد استكمال استجواب الطيار فاليري بورفيك (٢٩ سنة) الذي طلب اللجوء الى تركيا التي كانت قد رفضت اعادة قائد الميغ السوفيتية الكسندر زوئيف الذي خطف الطائرة الى تركيا في مايو.

بالمال والتجارة والتقنية

ميتيران يدعو الغرب لمساعدة غورباتشوف

باريس - رويتر - قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران انه سيحث الغرب خلال الاسبوعين المقبلين للنظر في تقديم مساعدات اقتصادية رئيسية للاتحاد السوفيتي. وابلغ صحيفة «لوموند» قوله انه بالرغم من الصعوبات الكبيرة فانه يعتقد بان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قادر على رفع مستويات المعيشة في بلاده.

ومضى قائلا لكنه اذا اخفق في الابقاء على تماسك بلاده فانه ستكون هناك ردود فعل دولية خطيرة. وقال ولهذا فانني اعتزم مطالبة القمتين المقبلتين في دبلن وهيوستون «مجموعة السبعة» النظر في تقديم مساعدات مالية وتجارية وتقنية للاتحاد السوفيتي.

امير البحرين بحث مع بيكرينغ القضايا الخليجية والعربية

المنامة - كونا - اجتمع مندوب الولايات المتحدة الاميركية الدائم لدى الامم المتحدة الزائر توماس بيكرينغ في المنامة الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا الدولية الاخرى ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة والسفير الاميركي في المنامة تشارلز هوستلر.

وكان بيكرينغ قد وصل الى المنامة يوم امس الاول في زيارة رسمية للبحرين تستمر يومين في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة زار منها حتى الان المملكة العربية السعودية.

لوكانوف يأمل تشكيل حكومة ذات اغلبية واسعة

مراقبون اجانب: الانتخابات البلغارية.. نزيهة

صوفيا - أب - قال اندريه لوكانوف رئيس الوزراء البلغاري انه يأمل بتشكيل حكومة تتمتع باغلبية كبيرة بالرغم من تعهد المعارضة بعدم الانضمام لحزبه الاشتراكي. وكان الاشتراكيون - الحزب الشيوعي السابق - قد فازوا باغلبية مطلقة في اول انتخابات حرة تجرى في بلغاريا منذ ٥٨ سنة وحصلوا على ٢١١ مقعدا من اصل ٤٠٠ مقعد في البرلمان الجديد. وقال لوكانوف ان الحل الامثل لبلغاريا هو تآلف مستقر ليسار الوسط.. ومن جهة ثانية اكد مراقبون دوليون ان الانتخابات كانت نزيهة في جوهرها رغم ملاحظتهم بعض المخالفات خلال جولتي الانتخابات.

وقال المعهد الجمهوري القومي الاميركي للشؤون الدولية ان «الوفد يرى ان ادارة وتنفيذ عملية الاقتراع وفرز الاصوات وجدولتها جرت بطريقة بعيدة عن اي تزوير مركزي منظم».

الا انه قال ان عددا من الناخبين الذين اجرى معهم مراقبو المعهد احاديث تعرضوا لاشكال متعددة من اعمال التخويف بما في ذلك التهديد بفقد وظائفهم.

ووصف السير دادلي سميث وهو عضو بريطاني في وفد مراقبي المجلس الاوروبي الانتخابات بانها كانت نزيهة وحرة رغم انه اشار الى بعض حالات الفساد والرشوة.

الامطار تقتل ٢٥ فيتناميا

بانكوك - اب - قالت وكالة الانباء الفيتنامية ان الامطار الموسمية في مقاطعتين فيتناميتين قتلت ٢٥ شخصا على الاقل ودمرت مناطق واسعة من الارز.

امستردام: اعتقال رابع مشتبه من الجيش الجمهوري

امستردام - رويتر - أ ف ب - اعلنت الشرطة الهولندية امس انها القت القبض على شخص رابع يشتبه في تورطه في حملة لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في اوروبا.

وقال توني فيرياكيل المتحدث باسم الشرطة انه القي القبض على الرجل الساعة الثانية من صباح امس في الغابات بالقرب من بلدة تشام الهولندية الجنوبية القريبة من الحدود البلجيكية.

واضاف فيرياكيل قوله «نحن واثقون انه ايرلندي. انه الرجل الذي نبحث عنه».

وذكرت الشرطة انه تم العثور على الرجل بعد استخدام الكلاب البوليسية في غابات بالقرب من بلدة تشام.

وكان الرجل في حوزته جواز سفر بريطاني وقد اقتحم مركزا للشرطة بسيارة تحمل لوحاتها ارقاما مسجلة في بريطانيا وذلك بعد عشرين دقيقة من القبض على عضو آخر في الجيش الجمهوري الايرلندي في القرية.

موجز عربي ودولي

احتفال

القاهرة - ا ش ا - تشارك مصر شعوب القارة الافريقية اليوم في الاحتفال بيوم اللاجئين الافارقة. وذلك بمبنى الجمعية الافريقية بالقاهرة.

ويشارك في الاحتفال سفراء افريقيا بالقاهرة والطلبة الافارقة الدارسين بالمعاهد والجامعات المصرية.

وقد ذكرت شعبة البحوث بالجمعية الافريقية بالقاهرة انه يوجد في العالم اليوم حوالي ١٠ ملايين لاجيء من بينهم ثلاثة ملايين و ٦٢٢ الفا ومائة لاجيء من قارة افريقيا وحدها.

■□■

عبدالمجيد

القاهرة - واع - يتوجه الى روما في الثامن والعشرين من الشهر الحالي الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في زيارة لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام.

وقال الدكتور عبدالمجيد في تصريح صحفي ان الزيارة تاتي في اطار المشاورات التي تجريها مصر مع دول المجموعة الاوروبية لدفع وتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

■□■

لقاء

القاهرة - كونا - اجتمع رئيس مجلس النواب التونسي صلاح الدين بالي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لمصر امس مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وصرح بالي عقب الاجتماع الذي حضره رئيس مجلس الشعب المصي الدكتور رفعت المحجوب انه تم استعراض القضايا العربية والدولية المهمة والعلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

ووصف رئيس مجلس النواب التونسي اللقاء بانه جيد وممتاز.

ومن المقرر ان يلتقي السيد بالي في وقت لاحق اليوم مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد وذلك في اطار استكمال محادثاته مع المسؤولين المصريين.

■□■

انتلسات

واشنطن - كونا - انتخب محمد جمال الملا من السعودية يوم الاثنين نائبا لرئيس منظمة الاتصالات الدولية عبر الاقمار الصناعية - انتلسات.

واعلن عن انتخاب الملا لمدة عام واحد في ختام الاجتماع السنوي الخامس والثمانين لمجلس محافظي هذه المنظمة الدولية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها.

ومنذ عام ١٩٨٥ والملا يشغل منصب الوكيل المساعد للعمليات والصيانة في وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية.

ورأس عدة وفود سعودية الى اجتماعات انتلسات وعمل مع مجلس محافظي هذه المنظمة منذ عم ١٩٨٤. وهو عضو سابق في لجنة المحاسبة التابعة للمنظمة. وتمثل انتلسات ١١٩ بلدا وانشئت قبل ٢٥ عاما.

■□■

تحالف

طوكيو - كونا - تستعد اليابان والولايات المتحدة للاحتفال يوم السبت المقبل بمرور ثلاثين عاما على تحالفهما العسكري وسط نقاش حاد حول معاهد الامن التي ولدت بعد استقلال اليابان وعدلت في غمرة الحرب الباردة.

وطالب الحزبان الاشتراكي والشيوعي بالغاء المعاهدة ويقودان حملة اليسار الذي ينادي بضرورة تحرر اليابان من التحالف.

ويلتزم الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم بالحفاظ على معاهدة الدفاع التي عدلت عام ١٩٦٠ والتي يقول انها تشكل العمود الفقري للامن القومي الياباني.

ولكن يرى المحللون السياسيون ان الحرب الباردة قد ولت في الغرب فيما يلتفت الشرق للحقائق الاقتصادية ولهذا يعتقدون ان المعاهدة لن تدوم طويلا.

■□■

دفاع

طوكيو - كونا - بدأ مجلس الامن الياباني برئاسة رئيس الوزارة توشيكي كايفو امس مناقشات تهدف الى اعداد مشروع الدفاع المقبل الاول منذ انتهاء الحرب الباردة في اوروبا.

وقال مسؤولون يابانيون ان تحليلا قدم الى المجلس يشير الى توقع عدم الاستقرار وعدم الاطمئنان في المسرح الدولي.

ويتوقع ان يضع اجتماع المجلس اساسا لمشروع الدفاع الجديد الذي سيوضع موضع التنفيذ في ابريل المقبل الذي سيحل محل مشروع السنوات البالغ ١٢٢ بليون دولار الذي ينتهي في مارس.

وقال ناطق في بيان مقتضب ان المجتمعين رحبوا بالتغييرات المثيرة في اوروبا الشرقية ولكنهم اشاروا الى احتمال قيام مصاعب كثيرة.

■□■

العمال

طوكيو - كونا - اختتمت بعثة من مجلس الكنائس العالمي زيارتها لليابان امس باصدارها توصيات تحث اليابان على قبول وحماية العمال الاجانب واللاجئين السياسيين.

وبعد ستة ايام من الاتصال مع عشرات الاجانب والخبراء اليابانيين ابلغ اعضاء البعثة الصحافيين في طوكيو انهم استخلصوا بان اليابان تتجاهل حقوق الانسان للعمال الاسيويين.

وقال اعضاء البعثة انهم سيطلبون من الامم المتحدة الضغط على الحكومة اليابانية في ضوء النتائج التي توصلوا اليها.

واصدر الفريق الدولي بيانا يقول ان «العمال الاجانب يتعرضون لمعاملة قاسية في كل مرحلة من مراحل الاعتقال والتحقيق والحكم عليهم».

■□■

لاجئون

طوكيو - كونا - اعرب المفوض العام للامم المتحدة لشؤون اللاجئين توفالد ستولتنبرغ امس عن تفاؤله حول زيادة حركات الترحيل بمختلف انحاء العالم ولكنه شكا من نقص الاموال.

واستشهد ستولتنبرغ بامثلة من اوروبا وفيتنام وكمبوديا وموزمبيق وناميبيا واماكن اخرى حيث تتحسن اوضاع اللاجئين قائلا هناك احتمالات لايجاد حلول للمشاكل المعلقة.

ولكن المفوض اشار الى ان المفوضية تواجه مصاعب مالية قائلا «ان التحدي الان هو كيف تستطيع مفوضة اللاجئين الدولية مواجهة الموقف باموال محدودة جدا».

■□■

سويك

جنيف - كونا - ذكر خبراء بيئة مجتمعون في جنيف ان المؤتمر الثاني العالمي لخبراء المناخ «سويك» الذي سيعقد بجنيف خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الى السابع من نوفمبر المقبل سيسفر عن توجه واضح للمفاوضات الدولية الرامية الى التحكم بالتغيرات الجوية التي تؤثر على العالم.

وابلغ هؤلاء الخبراء الصحافيين الذين يحضرون معهم اجتماعات المجلس التنفيذي لمظمة المناخ العالمية «ومو» ان مؤتمر «سويك» سينقسم الى اجتماعين الاول علمي فني يشارك فيه اكثر من ٦٠٠ خبير والثاني وزاري يعقد في ختام المؤتمر.

وقال منسق مؤتمر سويك «هـ. فيرغسون ان عددا من قادة دول العالم قد وافقوا على حضور المؤتمر بينهم العاهل الاردني الملك حسين بن طلال.

■□■

اليونسيف

الامم المتحدة - كونا - ناشد صندوق رعاية الاطفال التابع للامم المتحدة يونيسيف - الدول والهيئات الخيرية تقديم مساعدات مادية عاجلة مقدارها ٤٢ مليون دولار الى السودان وموزامبيق اللذين يعانيان القحط والصراعات الداخلية.

وجاء نداء تقديم مساعدات مادية لسد الحاجة الملحة للنساء والاطفال في تلك المنطقة الافريقية وذلك في مؤتمر لجمع المساعدات عقده مدير الصندوق جيمس غرانت يوم امس.

ويسعى صندوق اليونيسيف الى مواصلة تقديم المساعدات للمناطق المنكوبة في جنوب السودان وذلك عبر جمع ٣٠,٩ مليون دولار لاغراض الاغاثة واعادة التوطين لحوالي ٤,٥ ملايين مواطن مدني غالبيتهم من النساء والاطفال.

■□■

سفارة

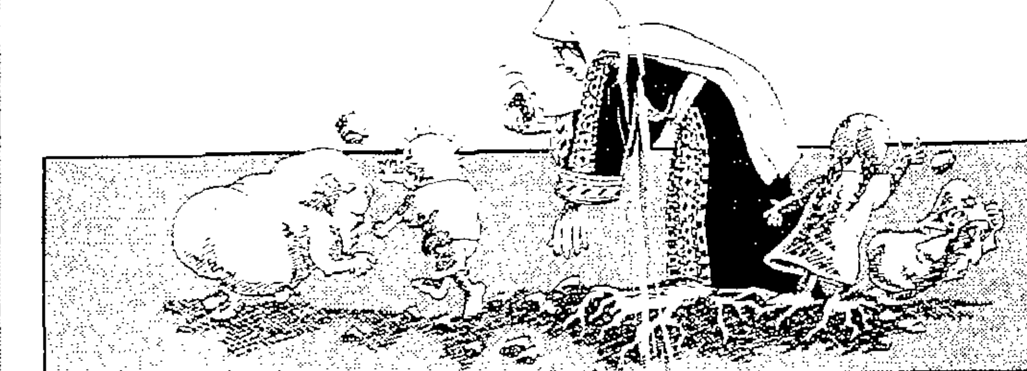
اسلام اباد - رويتر - اعلنت الحكومة الافغانية ان فرنسا اصبحت اول دولة غربية تعيد فتح سفارتها في كابول التي اغلقت شانها شان سفارات اخرى كثيرة بعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان العام الماضي.

وقالت اذاعة كابول الحكومية امس في بث التقط في اسلام اباد ان القرار الفرنسي سيساعد على انهاء الحرب الافغانية وتعزيز السلام في المنطقة ويجب ان تحذو الدول الاخرى حذو فرنسا.

وكانت دول كثيرة اغلقت سفاراتها في كابول حينما بدا ان المدينة تتهاوى للسقوط في ايدي المجاهدين الافغان حينما اتم السوفيت سحب قواتهم في فبراير شباط من العام الماضي.

الانتفاضة

صفحة اسبوعية خاصة
تصدر صباح كل اربعاء
تعنى بشؤون الارض المحتلة



تجارة الموت

بقلم : محمد سعيد مضية

رد شامير الاستفزازي على طلب غورباتشوف في الولايات المتحدة بضرورة ضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.. نقول ان هذا الرد الاستفزازي يعكس ثقل دولة اسرائيل السياسي او العسكري او الاقتصادي، غورباتشوف عرف اين يخاطب اسرائيل، وشامير ادرك الرسالة ورد عليها.

ان اسرائيل تختلف عن كل الدول التابعة، وحقا ما قاله ميناحيم بيغن ذات يوم: «ان اسرائيل ليست احدى دول الموز»، ولكن ليست اسرائيل هي الدولة التي تتحكم بالولايات المتحدة وتصنع لها سياستها كما يود الكثيرون ان يوهموا الناس. العلاقة العضوية التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة تكمن داخل مطبخ السياسة الاميركية - ففيه يتواجد ممثلو التجمعات الاقتصادية الحربية، ممثلو جنرال ديناميكس ولوكهيد - عتاة الرأسمالية اليهودية داخل الولايات المتحدة والعمود الفقري للحركة الصهيونية التي يتفرع عنها اسرائيل وحكام اسرائيل.

باسم هذه القوة قررت الصهيونية، خلافا لكل منطق علمي او تاريخي، وجود أمة يهودية كونية، وحددت عام ١٩٤٨ ان اسرائيل مركز هذه الامة. وبموجب هذه المقولة التعسفية ادعت اسرائيل والحركة الصهيونية لنفسها حق التدخل في شؤون كل دول العالم، وبالذات في شؤون الاتحاد السوفيتي، وبواسطة «ابناء صهيون» داخل هذا البلد او ذاك، نشطت شبكات التجسس والتخريب الصهيونية في خدمة نهج الحرب الباردة والعداء للسوفيت، وكان كاهانا قد تلقى اول دروسه في نيويورك حيث قاد عمليات التخريب للمؤسسات والنشاطات الثقافية والاقتصادية التي تقدم صورة انسانية طبيعية للسوفيت داخل الولايات المتحدة الاميركية، حدث هذا قبل ان ينتقل كاهانا الى «ارض الميعاد» وفي فترة كان تاجيج الحرب الباردة «بيزنيس» شديد الرواج، عميم الخيرات داخل الولايات المتحدة، ومن خلاله تحكم السياسة الاميركية قبضتها على العالم كله.

ومشكلة اليهود السوفيت احدى قضايا هذا البيزنيس، ومن خلال هذه المشكلة رسمت للسوفيت صورة بشعة منفرة لشعوب اوروبا الغربية والولايات المتحدة، صورة الدولة الغامضة التي تحيك الدسائس وتستعد للعدوان من خلال قمع حقوق الانسان، ولا مفر لضمان الامن ضد العدوان السوفيتي، من تنشيط صناعة الموت وانعاش اسواقها في العالم كله !!!

وحتى هذه اللحظة ما زال ممثلو البيزنيس يدافعون عن قضيتهم داخل مطبخ السياسة الاميركية : اذ يدور صراع حاد بين قوى الحرب الباردة وسباق التسلح والهيمنة الكونية للولايات المتحدة، وبين قوى الانفراج والتعاون الاقتصادي التي تلمس وتدرك العبء الضخم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا للخيار الاول الذي استبد بالولايات المتحدة وبالعالم كله طوال عقود، هذا دون ان تتخلى القوة الثانية عن اطماع الامبريالية ونهب البلدان والشعوب الاخرى.

شامير يتلقى رعاية ومساندة بيزنيس الموت، وهو يقدم خدماته بالمقابل لقوى هذا الخيار في السياسة الداخلية والدولية للولايات المتحدة، انه يعمل متعهد فتن وتوترات اقليمية ودولية تؤجج الصراعات وتشعل الحروب وتنعش سوق السلاح، واذا ما عرقلت هذه الجهود انفراج العلاقات الدولية فهذا خير على خير، واذا أصر شامير على اعتبار اراضي الدولة الفلسطينية اراضي اسرائيلية فانه بذلك يسد الطريق على اي توجه لنزاع الشرق الاوسط نحو احتمالات الحل السلمي ويبقى ازمة المنطقة جمرة تحت الرماد تلسع من حولها وقد تشعل حريقا اوسع يعيد بيزنيس الموت الى سابق رواجه، واذا اشترط الرئيس الاميركي العلاقة التجارية المفضلة للاتحاد السوفيتي بالموافقة على تسهيل الهجرة اليهودية فانه بذلك يأخذ بالاعتبار قوة لوبي الحرب الباردة داخل مطبخ السياسة الاميركية.

الصراعات داخل مطبخ السياسة الاميركية تحتدم وتتأزم وتمتد داخل الولايات المتحدة في ميادين الاقتصاد والثقافة وتردد اصداؤها في العالم ازمات ومشاكل او حلولا وتسويات وحتى تصريحات ومواقف سياسية ودبلوماسية، واسرائيل مسرح لهذه الصراعات، وشامير حصان رهان لبيزنيس الموت ليس داخل الشرق الاوسط فقط بل وعلى المسرح الدولي، حيث يتقرر مصير الحرب الباردة ومصير الحروب الاقليمية، «واسرائيل الكبرى» المهم في هذا الصراع.

لا اقول بهذا ان الواجب يقضي تكتيف الايدي انتظارا لحصيلة المعركة، انها معركة تسهم فيها اوروبا وشعوب عديدة في شتى القارات، كل بجهده وضمن بقعته، وللعرب دور في هذه المعركة المصيرية فكيف يلعبون دورهم ؟

البلفوريون الجدد

بقلم : ابراهيم نصر الله

من يملك القدرة على ان يقول بالصوت العالي انه ضد الحقيقة، وانه مع القتل بابشع صوره، وانه مع احتلال الاوطان وسحق البشر تحت جنازير الدبابات، سوى اميركا، من يستطيع القول انه مع نسف البيوت، وزيادة عدد السجون، وتحديد النسل بواسطة الاجهاض وقتل الاطفال، وتعميم وسائل الدمار، وزيادة عدد المشوهين، سوى اميركا، من يستطيع مداعبة شعر القاتل او خوذته كطفل مدلل فور عودته من المجزرة، ومن يستطيع الشد على يده القابضة على السلاح مشجعة ومباركة (بطولته) امام العزل، سوى اميركا، من يستطيع استنكار تعثر بغلة لم تمهد لها الطريق في سهول اي دولة في العالم، من يستطيع الابراق محتجا ومهددا لان حقوق البغال انتهكت وان مصير الجنس (البغلي) على وشك الانقراض، سوى اميركا. من يستطيع رؤية المجزرة في اي مكان قبل ان تقع، ولا يراها حين تقع في فلسطين، سوى اميركا.

اميركا .. اميركا.. معجزة القرن الجالسة على رأس هرم الكون والملقية بوارجها وحاملات طائراتها وغواصاتها ووسائل قتلها باريحية فذة على شواطىء بحار العالم واراضيه، اميركا.. اميركا المستعدة دوما لارسال عشرات الحملات العسكرية لانقاذ الانسان من حريته في اي مكان في العالم.. واعادته الى ظلام حياته الطيعة المطيعة.. اميركا.. اميركا التي تضع كل جبروتها وثقلها حتى لا يتم ارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق الى فلسطين المحتلة، اميركا.. اميركا المزهوة دائما بديمقراطية مؤسساتها التي تستطيع اتخاذ اكثر الاجراءات جرأة كأن تقرر اسم المدينة التي يجب ان تكون عاصمة لدولة ما..! وكما فعل بلفور القديم حين قرر منح فلسطين كوطن قومي لليهود.. يجيء البلفوريون الجدد ويقررون اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

عواصم .. عواصم.. واوطان عربية كثيرة.. مدن كثيرة.. قرى.. بحار.. سهول.. صحارى.. هل ستجلس لتنتظر دورها في قرار اميركا المقبل.

.. آه.. ايتها الانتفاضة يا قلعة روحنا العالية.. ويا حارسة الحلم.. ويا خطوط دفاعنا الاولى..

ردي الجحافل عن مدائنهم
لم يحرسوك
فانت حارسهم

لحن الانتفاضة اليومي

بقلم: د. عبدالوهاب المسيري

في كتابي عن الانتفاضة الفلسطينية، وصفت الانتفاضة بأنها ليست مجرد حركة شعبية للتحرر الوطني، وانما نموذج ادراكي متكامل ورؤية للكون يمكن للفكر التنموي في العالم العربي والعالم الثالث الاستفادة منه في محاولة تحريك الجماهير. ونموذج الانتفاضة مختلف تماما عن النماذج السائدة بيننا. فالانسان العربي الحديث وقع صريع النماذج الادراكية الغربية، وطرق التنظيم الغربية، واساليب الحركة الغربية ومستوى التوقعات الغربي، ومن ثم نجد ان الفكر الثوري العربي منذ ظهوره وهو مشغول «بتهيئة الظروف الموضوعية لنشوب الثورة»، وقد عرفت هذه الظروف الموضوعية بانها الظروف التي سادت في كل المجتمعات. ولذا كان لا بد من ظهور وعي بروليتاري متبلور. لكن حيث ان الوعي البروليتاري ناجم عن ظروف موضوعية (تركز العمال في المدن - تفاقم الصراع مع البورجوازية... الخ) لا بد من الانتظار لحين ظهور هذه الظروف الموضوعية. وهكذا دخلنا في دائرة مفرغة. وتضخم الحديث عن الثورة وطرق اشعالها، وظل الواقع من حولنا مجدبا عقيما يشهد بتعاستنا الفكرية وبؤسنا العملي والنظري!

ولا يهم، من منظور هذا المقال، مدى نجاح أو فشل الفكر الثوري العربي، وانما يهمنا هو رصد بعض سمات النموذج الثوري البنيوية. ويمكننا القول انه نموذج تراكمي، عام، مبني على استخدام الطاقة وتبديدها واحتراقها، يلعب فيه المركز دورا اساسيا. فهذا النموذج يذهب، الى ان تراكم الظروف الموضوعية وتصاعد التناقضات واحتدامها، سيولد حتما وعيا ثوريا، وهذا سيؤدي بدوره الى اندلاع الثورة. وعملية التراكم التي تتم، هي عملية عالمية تحدث في كل المجتمعات حسب النمط نفسه. فنمط التراكم والتناقض واحد، ولذا يكون الاهتمام بالظروف الموضوعية العامة لا بالظروف الفريدة المحلية. والنماذج التراكمية ترى ان التصعيد الثوري لا بد وان يأخذ شكل تصعيد رأسي لا أفقي، بمعنى لا بد وان يكون هناك تزايد دائم في احتدام التناقضات، وفي تصاعد درجة الحرارة حتى تصل الى درجة الاحتراق. وهذا النموذج يدور حول فكرة الطليعة أو النخبة الثورية المسلحة بالنظرية الثورية، والتي تتمتع بوعي ثوري عال، والتي ستقود الجماهير بمساعدة الحزب الثوري. ولذا لا يمكن تخيل الثورة، في نشوبها أو في استمرارها، دون هذا المركز القائد النخبوي.

حقل الزهور

أزعم ان سيطرة هذا النموذج التراكمي علينا شبه كاملة ولذا فنحن عاجزون عن رصد الانتفاضة وعن كثير مما يحدث هناك، اذ ان نموذج الانتفاضة يكاد يكون عكس النموذج الثوري التراكمي. فنموذج الانتفاضة نموذج استرجاعي - فهو يهدف ان تصبح اسرائيل فلسطين مرة اخرى، وأن نستأنف التاريخ العربي مرة أخرى في هذه البقعة من الارض وأن نوصل ما انقطع. فاذا كان هذا هو الهدف فليس من قبيل الصدفة ان يكون ثمة سمات مشتركة بين نموذج الانتفاضة والنماذج الادراكية السائدة في المجتمعات التقليدية. فالمجتمع التقليدي مبني على الحفاظ على الطاقة، وعلى استخدام المادة وعدم تبديدها (RECYCLING)، وهي مجتمعات لها هويتها الخاصة ولا تفقد ذاتها في حضارة عالمية وهمية، وهي ترفض النماذج التراكمية الانتشارية الاحتراقية الصراعية وتفضل نموذج التوازن على الطاقة واعادة استخدام المادة وعدم تبديدها (RECYCLING). وهذه المجتمعات تحترم واقعها وتنطلق منه واليه تعود، كما أن هذه المجتمعات هرمية في تنظيمها، ولكن طريقة ادارتها لا تعطي اهمية مطلقة للقائد أو النخبة أو الدولة، اذ تتم الادارة من خلال عدد هائل من المؤسسات الوسيطة (الاسرة، علاقات القرابة، والشرائح الطبقية، اعتبارات المكانة) وكل هذا يجعل من درجة مشاركة الجماعة البشرية عالية للغاية (على عكس الاوهام السائدة). لكل هذا، فما يحدث في الارض المحتلة هو انتفاضة، وليس ثورة، حركة انسانية تصر على الاستمرار والانارة وترفض التوهج والاحتراق. ولكن حيث اننا ألفنا التوهج الثوري (أو على الاقل الفنا انتظاره) فاننا نضيق ذرعا بالنور اذا رأيناه، ويصيبنا الضجر ونسأل الاسئلة القديمة: لماذا لا تندلع الثورة، وكأن الله قد اعطانا حقلا من الزهور الحية ونظل نبحث عن وردة حجرية لم توجد في باقة من قبل - ولا من بعد !

الزمان الفلسطيني

وقد قابلت مؤخرا أختا من المنتفضين، فطلبت منها ان تحكي لي تفاصيل الحياة اليومية دون ان تفسرها أو تسيسها، على ان اقوم انا بهذا لاختبر مقولتي عن تفرد نموذج الانتفاضة الادراكي. ومن خلال قصصها، اكتشفت ما اسميه الآن التصعيد الانتفاضي الافقي (في مقابل التصعيد الثوري الرأسي التراكمي). هذا التصعيد الافقي يأخذ شكل ابتداع اشكال جديدة من النضال هي استمرار للاشكال القائمة لا تصعيدا كميا لها. والتصعيد الافقي يأخذ ايضا شكل زيادة الخبرة عند الجماعة البشرية الفلسطينية المنتفضة التي تعادل تزايد بطش العدو ومقدرته على محاربة الانتفاضة دون ان يشكل ذلك تزايدا في الحرارة، ودون الاخلال بالاستراتيجية العامة للانتفاضة - ان تستمر في الرفض النشط للعدو وفي ارسال الرسائل له: اننا كنا وما زلنا هنا وان نفسنا.

- والحمد لله - طويل واننا مستمرون في الحياة والزواج والموت، وفي الافراح والاتراح اليومية. وهذه هي أهم رسالة يمكن ان يتلقاها الاستعمار الاستيطاني الاحتلالي الذي يطمع في ضم الارض دون سكانها.

بعد هذه المقدمة فلنر ما قالته الاخت من الضفة. اخبرتني ان اهل الضفة والقطاع قد دربوا انفسهم تماما حتى اصبح بوسعهم ان ينجزوا في ساعتين أو ثلاث ما لا يستطيع غيرهم انجازه الا في يومين أو ثلاثة، وهذا يتطلب تدريب كل أفراد الجماعة على الحركة المنسقة وعلى توزيع الادوار والوظائف توزيعا دقيقا. وقد ادى هذا الى زيادة مقدرة الفلسطينيين على القيام بهذا العدد الهائل من الاضرابات والاحتجاجات دون ان يحترقوا. وقيادة الانتفاضة بقبولها فكرة السماح بفتح المحلات وغيرها من الخدمات لعدة ساعات تبين انها مدركة تماما لضرورة تحريك كل اجزاء الجماعة الانسانية وبشكل مستمر. ومن ثم لا بد وان تلبي حاجاتهم الانسانية كبشر، اذ لا بد ان يأكلوا ويشربوا ويفرحوا ويحزنوا. ولكنهم كبشر ايضا يحققون انسانيتهم من خلال انتفاضتهم فلا يسقطون في رتابة الزمان اليومية، ولا في اليتة المبتذلة، اذ انهم بعد عودتهم من عند البقال يضعون ما استبضعوا في زاوية الدار ثم يعانقون النجوم ويرشقون عدوهم بالحجارة. لقد ابتدع الفلسطينيون زمانا فلسطينيا للمكان الفلسطيني - هذا انن هو الانسان في زمن الانتفاضة، هذا هو الانسان الذي افلت، من قبضة الزمن الرديء، وقد انجز ذلك لا بتحطيم الزمان ونفسه (كبروميثيوس أو العنقاء - كما يقول شعراء الحداثة)، وانما بالعمل من خلاله وتقبله كمعطي، وبزيادة الخبرة اليومية، ومن خلال التكاتف والتعاطف والتراحم. وماذا يمكن للعدو مهما بلغت كفاءته ان يفعل في مجابهة هذا ؟

التلقائية المتعمدة

ثمة مؤشرات اخرى على زيادة كفاءة الجماعة الفلسطينية في الانتفاضة، فعلى سبيل المثال عندما بدأت الانتفاضة كان يلجأ بعض راشقي الحجارة الى مدارس البنات للهرب من المطاردين الاسرائيليين، فكانت البنات تصرخ بسبب فجائية الموقف، ولكن الآن الجميع يعرف كيف يعزف لحن الانتفاضة المستمر. ولذا حينما يدخل احد المنتفضين مدرسة بنات فان الجميع يتحرك بتلقائية متعمدة ويختفي المنتفض. وقد يظهر المنتفض فجأة أمام مكتب احدى الموظفات وبالتلقائية المتعمدة نفسها تعطيه شهادة حسن سلوك لاخته التي حضر من أجلها، وليغوص العدو في هذا البحر الانساني، اذ لا توجد آلة واحدة قادرة على مساعدته في اجتيازه (ومن هنا تظهر اهمية تصفية العملاء رغم ما يقال عن التجاوزات فهي طريقة اساسية لضمان هذا المستوى من الاداء).

هذا التماسك بين افراد الجماعة يمكنها من الاستمرار في الاداء دون توجيه يومي من القيادة، ودون رقابة حزبية صارمة (دون انضباط حزبي كما يقال في الخطاب الثوري). وقد اخبرتني الاخت أنه حينما يتم القبض على احد القادة فان الجماعة تبذل قصارى جهدها لاثبات انه ليس بالقائد الفعلي، وذلك عن طريق الاستمرار في النضال وتصعيده. ومن هنا يصبح القبض على القائد عنصرا يزيد التلاحم والتماسك والتراحم بدلا من عنصر تآكل وتراجع. بل انه في كثير من الاحيان، ونتيجة لتحسن الاداء، فان العدو يستنتج انه لم يتم القاء القبض على القائد الحقيقي ويعود للبحث عنه.

ومن المفارقات، ان تماسك الجماعة وفعالية كل افرادها جعلها اكثر قدرة على اختيار العناصر القيادية الاكثر كفاءة، لانه اذا كان الجميع يعرف الجميع ويتكاتف الطفل والشاب والعجوز، فمن خلال الممارسة اليومية يسهل معرفة العناصر الاكثر حركية وانتفاضا فتصعد لمرتبة القيادة. فالتماسك هنا جعل القيادة ليست مهمة، ولكنه ضمن في ذات الوقت وصول العناصر البشرية الاكثر ابداعا وانتفاضا الى مركز القيادة! (هل يمكننا نقل هذا النموذج الى مؤسساتنا الحكومية وغير الحكومية التي يسيطر عليها الشلل وضعاف العقول ومتوسطي الذكاء وكل من يجيد فن التدليس؟ هل يمكننا يا أخوتي الانتفاض ولو دقائق، ولو للحظات، هل يمكن ان نترك اخشاب المكاتب والنعوش لنعانق النجوم؟). ومن الامثلة الاخرى على التصعيد الافقي يمكن ان نذكر استخدام الوزنة الحديدية بدلا من الحجر. والوزنة بالنسبة للحجر كالمدفعية الثقيلة، بالنسبة للبندقية، فاستخدامها شكل من اشكال التصعيد ولا شك، ولكن مع هذا تظل الوزنة تنويعا على الحجر. ويبدو ان اخفاء الوزنة امر اسهل بكثير من اخفاء كمية من الحجارة، كما انها لا تترك اثرا في يد صاحبها بعد ان يلقي بها. وقد اخبرتني الصديقة ان جنود العدو كانوا قد بدأوا يتعرفون على راشقي الحجارة عن طريق التراب الذي يظل عالقا بايديهم. فالوزنة حلت هذه المشكلة كما ان المنتفضين جندوا الاطفال والصغار ليحملوا فوطة مبللة يغسل راشق الحجارة بها يده بعد فراغه من فعله البطولي. وحل المشكلة هنا اخذ شكل زيادة الابداع الذي لا يخل بالبنية العامة ولا يشكل زيادة في الحرارة، كما انه يفترض امكانية تجنيد كل عناصر الجماعة. ولنتخيل هذا الطفل الذي يحمل الفوطة المبللة واحساسه بالكرامة، ولنتخيل كيف سيعود الى منزله ليحكي لأمه ولأبيه ما فعل فتزداد درجة التماسك والتراحم في الجماعة الفلسطينية.

موضة محمد وفاطمة

أخبرتني الاخت عن السجون التي تحولت بفضل التماسك الى اكاديميات لتخريج المنتفضين. وكيف يدخل الابرياء الذي يشتركون في مظاهرة مثلهم مثل الالوف الاخرى، ويتخرجون من الاكاديمية وقد ازداد وعيهم واصبحوا كوادر انتفاضية!. وكيف تخطط الاضرابات داخل السجون لزيادة التراحم بينهم في مقابل العدو. وكيف حينما يخرج المسجون فانه يعود بطلا في الحي، نموذجا انتفاضيا جديدا، ينظر له الاطفال والشباب والكهول. وهكذا يتحول غيابه السابق في السجن الى حضور ثري ينير العقول والقلوب (يقال ان معظم العناصر القيادية من خريجي هذه الاكاديميات). والمساجين لا يختلفون هنا عن الشهداء، اذ حينما يسقط احد المنتفضين شهيدا فهو يتحول الى رصيد مضاف، ويأخذ الجثمان لتقام الصلاة عليه، ويتحول استشهاده بذلك الى وسيلة من وسائل زيادة التماسك. فالشهيد هنا ليس طاقة مبددة وانما طاقة جديدة تظل تسري في جسد الجماعة.

أخبرتني الاخت ايضا عن موقف المنتفضين من الموضة. والموضة - كما نعلم نحن عرب الخارج - هي اختراع غربي شيطاني، الهدف منه ان نغير «ملابسنا وانواقنا (وهويتنا) مرتين كل عام، وان نبدد طاقتنا الجسدية والروحية والمالية دائما.. ولكن في زمان الانتفاضة، في مكانها، تتغير الامور وتصبح الموضة ليس السعي للحصول على آخر ما اقترحه القرد الاعظم في باريس، وانما ان تلبس جزءا من صنع الصانع الفلسطينية، وبالتالي تضرب العدو وتساند الصناعة المحلية، فيزداد المنتفضون عزة واعتدادا بالنفس. كما ان اتباع الموضة الانتفاضية يعني ان الجميع سيرتدي الزي نفسه تقريبا فيصعب على العدو ان يميز بين الفلسطينيين، ومن ثم تصبح عملية المطاردة شبه مستحيلة (وقد شبهت الاخت هذا الوضع بالثورة الجزائرية حين اصبح كل الذكور يسمون محمدا وكل الاناث فاطمة، ومرة أخرى البحر الانساني الذي يغرق فيه العدو). بل ان كل متجر ملابس اصبح مكانا لتغيير الزي، ولذا اذا دلف احد المنتفضين الى مثل هذا المتجر فان صاحبه ينصرف بالتلقائية نفسها المتعمدة المعهودة، ويساعد المطارد على تغيير ملابسه، ويخرج لينضم للبحر الانساني، والعدو الابله يقف ممسكا برشاشه الرهيب لا يعرف ماذا يفعل (هل يمكننا يا اخوتي ان ننتفض ولو لدقائق، ولو للحظات؟ هل يمكننا الاستغناء عن كريستيان ديور وايف سان لوران، ام أننا تحولنا الى سطح كامل دون اعماق - دون هوية أو روح؟).

هذا هو بعض ما قالته لي الاخت. ولا شك ان هناك الملايين من القصص اليومية التي تجسد هذا التصعيد الافقي، هذا التزايد والتماسك والتراحم، هذا الابداع في اشكال الاستمرار، وهذا الاستمرار في اشكال الابداع. ولكننا نفشل في الرصد لاننا بدلا من سماع لحن الانتفاضة اليومي، بدلا من رؤية نورها المشع، نبحث عن التوهج لاننا ادمنا الاحتراق، أو ادمنا التأمل فيه - ان اردنا توخي الدقة.

انتفاضة غضب ام انتفاضة طلاق

بقلم : د. أسعد عبدالرحمن

قليلون هم الذين يعرفون جوهر وحقيقة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الدائرة على قدم وساق منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . ذلك أن قليلين هم الذين وضعوا أصابعهم على حقيقة الخط الفاصل ما بين تلك الانتفاضة/الثورة ، وبين كل ما سبقها من انتفاضات أو هبات طوال العشرين عاما الفاصلة ما بين ١٩٦٧ - ١٩٨٧ . فما عنته هذه الانتفاضة الأخيرة يتجاوز كل ما عنته الانتفاضات السابقة على نحو يدخلها في دائرة الثورة . ومن هنا ، فان ثمة معنى واحدا لانتفاضة ١٩٨٧ ، معنى ينقلها من مستوى «انتفاضة الغضب» التي طالما شهدتها المناطق المحتلة ... الى مستوى «انتفاضة الطلاق» !

* * *

وانتفاضة الطلاق هذه فيها الكثير من الغضب على الأوضاع السائدة الناجمة عن الاحتلال . لكنه غضب ارتفع وتصاعد الى سوية ما عاد يقبل معها الطرف الفلسطيني المنتفض سوى الطلاق وليس مجرد الغضب أو الحرد أو الهجر أو الانفصال !! وانه - حقا - لطلاق بائن ! ذلك أن المقصود بانتفاضة الطلاق عن «اسرائيل» هو العزم على عدم العودة الى الماضي ، الى الاحتلال الاسرائيلي ، وانما التطلع المتشوق الى البحث عن الذات بل تحقيقها عن طريق الخوض في تجربة جديدة ، حياة جديدة ، تتجاوز «الزواج العسكري» الذي فرضه احتلال ١٩٦٧ نحو «زواج طوعي» أو «زواج سعيد» هدفه الاقامة في عش زوجية جديد ، في دولة فلسطينية مستقلة ، ولاحقا في دولة اتحادية كونفدرالية مع الاردن ، وعلى أساس الاختيار الحر المبني على حق تقرير المصير الذاتي !

* * *

وفي ضوء ، أو بالاحرى في ظلام ، حقيقة أن «الزوج الاسرائيلي» المفروض والقامع والمتعسف ، رفض ولا يزال يرفض ، منح الطلاق الذي يضع نهاية لذلك الزواج العسكري ، كان لا بد من الانتفاضة لكي يسمع الجميع صوت الحق وليقولوا كلمة في ذلك الزواج التعس البائس . واذا كان «الأب والأم» - ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية وفي الجماهير العربية - قد هبا للمساعدة في انجاز ذلك الطلاق ، فان «العم والخال» - ممثلين في الدول العربية - لا يزالان غير معنيين بما فيه الكفاية ، في حين تحرك الجيران - ممثلين في المجتمع الدولي - لانقاذ الضحية المنتفضة !! فهل يزيد كل هؤلاء من جهودهم ، ويوحدوها ، من أجل أن يصدر «القاضي» ممثلا في «المؤتمر الدولي» ، قراره بجعل «الطلاق الفعلي» الذي أنجزته الانتفاضة طلاقا حقيقيا ورسميا ؟!!

مفاهيم ومصطلحات صهيونية جديدة!

بقلم : نواف الزرو

علاوة على مختلف مظاهر ومشاهد القمع والتنكيل والتخريب والتدمير التي تقترفها قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضد جماهير الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وعلاوة على استباحة حرمات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية واستباحة الجامعات والمدارس والبيوت وشتى المؤسسات الاجتماعية ، وعلاوة على استباحة وسفك الدماء العربية الفلسطينية يوميا بسقوط عشرات الشهداء والجرحى ، علاوة على كل ذلك تفتقت الذهنية الصهيونية العنصرية عن «تطوير جديد» لاساليب وألفاظ التعامل مع الانسان العربي الفلسطيني في الارض المحتلة . فاستمرارا لمفاهيم «العربي الجيد هو العربي الميت» و «ادفع دولارا تقتل عربيا» و «يجب ابقاء العرب سقائين حطابين» ، ادخلت شبكة الاتصالات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة للاستعمال اليومي منذ اندلاع الانتفاضة اصطلاح «قذرون» كشيفرة للعرب .

في هذا النطاق ، أوردت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٩/٦/١٦ ، جملة «تعليقات عسكرية اسرائيلية حول العرب» جاء فيها ان ضباط وجنود جيش الاحتلال يستخدمون اصطلاحات وتعليقات مثل : «العربي (بدل الحيوان) هو أفضل صديق للانسان» ، «وكم تحتاج المرأة العربية لانزال القانورات ؟ انها تحتاج الى تسعة أشهر» «وكيف نعرف اذا ما كان الطفل العربي سيصبح قصيرا أو بليطا ؟. نقذفه الى الحائط ونرى اذا ما كان سيلصق أم يسقط على الأرض» .

وأكد دادي تسوكر ، عضو الكنيست الاسرائيلي عن حركة راتس ، كما جاء في صحيفة - هارتس في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٥/١٦ : «ان كلمة قذرون لا تطلق على شخص معين وانما على كل فلسيني كائنا من كان ، كان يقولون في الاتصال مثلا : «وصلت الي قذرة تريد تصريحا للمستشفى ، هل أعطيها التصريح ؟» و «وصل الينا قذر رقم هوية .. ماذا نفعل به» وغير ذلك .

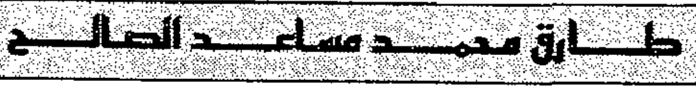
هذا ، ولا تزال الذهنية الصهيونية العنصرية تنضح كل يوم بالمزيد من أساليب واجراءات الاستباحة والانتهاك للحرمات والحقائق العربية الفلسطينية .. وبالمزيد من المفاهيم والاصطلاحات الاذلالية التي تعكس ذبذبات الفكر الصهيوني واتجاهاتها . وبالتالي فانه اذا كان للعنصرية أن تنطق ، فانها ستدين بالولاء لبني صهيوني دون غيرهم من الخلق ، فقد سرت في عروقهم مذ اعتقدوا وزعموا أنهم «شعب الله المختار» الذي يجب أن يكون السيد فيما تكون شعوب الأرض قاطبة .. العبيد .

انه النهج الذي توارثته أجيال «الغيتوات» جيلا بعد جيل ، ورضعته من أثداء الصهيونية العنصرية البغيضة ليكون الصراط الذي عليه يسيرون متوسلين الارهاب السري والعلني ، الرسمي وغير الرسمي كوسيلة أساسية في تحقيق التفوق والغطرسة العنصرية . الم تقم دولتهم على الارهاب والمذابح الدموية ضد الفلسطينيين العرب ؟ اسألوا «دير ياسين» و «الدوايمه» و «قبية» و «بحر البقر» و «صبرا وشاتيلا» . واسألوا كل مدن وقرى ومخيمات الانتفاضة الفلسطينية المتوهجة المستمرة لتنطق حجارتها بالجواب الشافي القاطع الصارخ للأمة العربية والعالم !!

هكذا منذ الأصل

«القبس» تلتقي الطلبة المتفوقين خريجي ثانوية المقررات

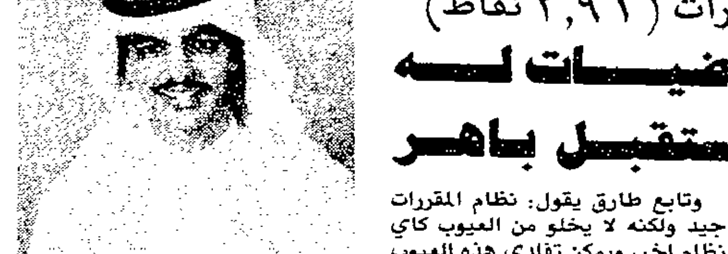
المتفوقون .. هم نخبة الطلبة في ساحة المنافسة التي تمر بنا في مثل هذا الوقت من كل عام .. واذا كان للنجاح لذة كحصاد مثمر لجهد الطالب، فان للتفوق سحرا خاصا في مجال تلك المنافسة بين الابناء، وهو امتع هدية يقدمها الابناء لذويهم الذين سهروا معهم، وعاشوا ايام القلق ولياليه .. وحلموا معهم بافاق المستقبل وطموحاته .. الى ان تساقطت دموع الفرح مع اعلان النتائج النهائية للمرحلة الثانوية. لتمسح العناء .. فترتسم البهجة والبسمة على الوجوه .. وتضع اقدام الشباب الواثق على عتبة مرحلة جديدة من مراحل العمر التي لا تنسى، وكان لـ«القبس» تلك اللقاءات مع ابنائنا وبناتنا المتفوقين هذا العام.

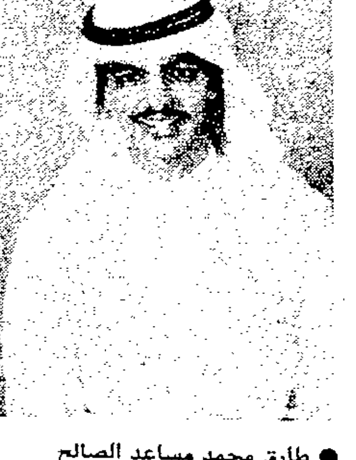


طارق محمد مساعد الصالح

ثانوية كيفان للمقررات (٣,٩١ نقاط)

تشعيب الرياضيات له سمعة جيدة ومستقبل باهر





● طارق محمد مساعد الصالح

طارق محمد مساعد الصالح من ثانوية كيفان تشعيب رياضيات (٣٫٩١ نقاط) قال عن سبب تفوقه انه يعود للمثابرة والاجتهاد ومتابعة الاهل المستمرة وتوفير سبل الراحة.

واضاف يقول: انني فضلت تشعيب الرياضيات لانه اشمل تشعيب ويشمل اغلب المواد التي تضمها التشعيبات الاخرى، كما ان له سمعة جيدة ومستقبلا باهرا.

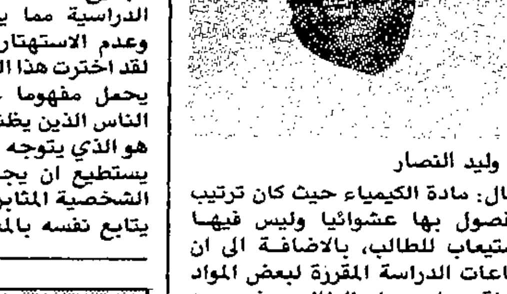
وتابع طارق يقول: نظام المقررات جيد ولكنه لا يخلو من العيوب كاي نظام اخر، ويمكن تفادي هذه العيوب من خلال اجتماع المسؤولين بالطلبة ومعرفة سلبيات هذا النظام والتي منها ان النظام اساسا عمل من اجل ان يراعي ابداع الطلاب خاصة انه مبني على البحوث التي تظهر ابداع الطالب، ولكن ليست هناك متابعة لهذه البحوث المقدمة من الطلاب.

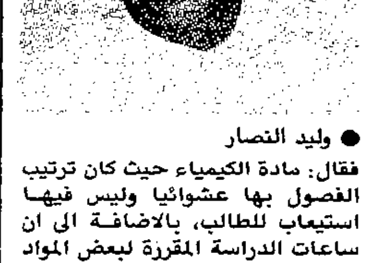
وليد خالد النصار

ثانوية كيفان (٣,٨٩ نقاط)

نظام المقررات يتيح للطالب حرية الاختيار







● وليد النصار

وليد خالد النصار من ثانوية كيفان تشعيب علوم ٣٫٨٩ نقاط قال ان سبب التفوق يعود للدراسة المستمرة، بالاضافة الى تخصيص ساعات للدراسة اليومية وبحدود ٣ ساعات تكون لمراجعة المواد ككل. واضاف وليد: ان الاهل كان لهم دور كبير في تفوقي من حيث توفير الجو المناسب للمذاكرة والتشجيع المستمر منهم.

وتابع قائلا: ان نظام المقررات افضل بكثير من نظام الفصلين اذ انه يتيح للطالب بناء معدله من اول العام الدراسي حتى نهايته، كما يعطي الطالب حرية اختيار المواد حسب رغباته وفق النظام المتبع.

واضاف: ان سبب اختياري لهذا التشعيب يعود لميولي الى هذا المجال منذ الصغر، وستكون دراستي المقبلة ضمن هذا التشعيب، حيث سأتخصص بالهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة بجامعة الكويت.

وتحدث النصار عن صعوبة المواد فقال: مادة الكيمياء حيث كان ترتيب الفصول بها عشوائيا وليس فيها استيعاب للطالب، بالاضافة الى ان ساعات الدراسة المقررة لبعض المواد قليلة مما يجعل الطالب يخرج من الحصة دون فهم قوي بها.

علي العبيدي

ثانوية كيفان (٣,٧٩ نقاط)

اريد دراسة الطب بأيرلندا

علي سعد ناصر العبيدي من ثانوية كيفان للمقررات تشعيب علوم، حاصل على معدل ٣٫٧٩ امتياز مع مرتبة الشرف يقول ان نظام المقررات له فائدة بتعويد الطلاب على نظام الجامعة، وكذلك يساعد على تكوين علاقات قوية بين المرشد العلمي وكذلك التربوي، كما ان هذا النظام يقوم على تجميع النقاط خلال السنوات الاربع الدراسية مما يساعد على المثابرة وعدم الاستهتار ويضيف علي قائلا: لقد اخترت هذا النظام عن قناعة، وهو يحمل مفهوما غير ما يعرفه بعض الناس الذين يظنون ان الطالب المهمل هو الذي يتوجه الى هذا النظام، اذ لن يستطيع ان يجتازه الا الطالب ذو الشخصية المثابرة والذي يستطيع ان يتابع نفسه بالمعرفة لان هذا النظام متعب ويجب ان نحافظ على المعدل من اول يوم دراسي حتى التخرج، ومن يهمل بمادة سيؤثر ذلك على معدله للتخرج، بعكس نظام الفصلين حيث يكون التعب في اخر سنة دراسة.

وعن سلبيات النظام قال علي: ان هناك ضعفا بمقرر اللغة الانكليزية لانها تعتمد على النص الموجود ولا مجال للمحادثة وتنمية المهارات وفي سلبياته ايضا عدم وجود فترة زمنية بين نهاية الفصل الدراسي ووقت الامتحان مما يجعل الطالب غير مستعد لتادية الامتحان والالمام بالمنهج، كما لا توجد اي علاقة ودية بين المدرس والطالب، وهذا خطأ لان العلاقة يجب ان تبنى على التفاهم والاحترام المتبادل.

ويرجع علي الفضل بتفوقه لله تعالى وللوالدة وجده ناصر العبيدي، ويوجه كلمة شكر لكل من ساهم في رفع معنوياتي الدراسية ومن علمني حرفا استفدت منه.

وختم علي يقول: اهدي نجاحي لوالدتي وجدي واتمنى ان ادرس الطب بايرلندا لان لغتي الانكليزية ضعيفة وفي الغربة اتفرغ للدراسة فقط فجامعة الكويت ممتازة ولكن لا استطيع ان اكتسب اللغة الانكليزية او احسن مستواي فيها.

● علي العبيدي

هديل عبدالمحسن العتيقي

ثانوية المنصورية للمقررات (٣,٧٣ نقاط)

اهدي نجاحي للاسرة والوطن

هديل عبدالمحسن العتيقي ثانوية المنصورية مقررات تشعيب رياضيات حاصلة على ٣٫٧٣ نقاط بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف، تقول: انتسبت لهذا النظام بعد دراسة واقتناع وجمع معلومات، ومن ايجابيات هذا النظام انه يخفف الضغط على الطالب للحصول على المعدل المطلوب لان المعدل التراكمي يبدأ من اول يوم دراسي حتى يوم التخرج، بعكس نظام الفصلين الذي يتم تركيز الجهد فيه في نهاية السنة الدراسية، كما ان هذا النظام يدرب الطالب على البحث ويزيد معلوماته عن طريق الاتصال الدائم بالمكتبة، ويتميز هذا النظام ايضا بتوفر المواد الاختيارية التي تكسب الطالب مهارات متعددة، مثل المكتبات والمواد الصناعية، كما انه يعلم الطالب الاعتماد على النفس، ويهيئه للجامعة، ولكن لهذا النظام بعض السلبيات مثل وجود مادة التربية البدنية الالزامية، وهي تؤثر على معدل الطالب غير الراغب فيها احيانا، وهذا ما حصل لي، ولولا تشجيع مدرساتي لما تخطيت هذه المرحلة واستطعت ان اجتازها بتفوق ومن سلبيات النظام ايضا ضعف اللغة الانكليزية مما لا يؤهل الطالب للجامعة ومن السلبيات كذلك مفاجاة الطلبة بنوعي امتحانات باخر الفصل الدراسي يكون غير معتاد عليها طوال الفصل مثل مادة كيمياء ٢ التي كان مستوى الامتحان فيها عاليا جدا عكس فترة الدراسة مما ادى الى ان الاغلبية لم تحصل على المعدل المتوقع بسبب الامتحان، وكذلك مقرر الرياضيات مر بالصعوبة نفسها. واتمنى دراسة الطب او الصيدلة لانها تناسب ميولي، ورغبتي واعتقد ان هذا المجال عالم لا ينتهي لانه عالم الاكتشافات، وهو بحد ذاته يقدم خدمات انسانية جليلة، واتمنى من الله ان يحقق رغبتي في الدراسة الجامعية وان اكون متفوقة وعلى قدر المسؤولية، واهدي نجاحي للاسرة والوطن.

● هديل العتيقي

تهاني دعيج علي الدعيج

ثانوية المنصورية (٣,٧٠ نقاط)

نظام المقررات يوثق علاقة الطلبة بالادارة والمدرسين

تهاني الدعيج من ثانوية المنصورية للمقررات تشعيب رياضيات حصلت على ٣٫٧٠ نقاط، عبرت لـ«القبس» عن سعادتها وفرحتها بالفوز كما وعدت بمواصلة التفوق في دراستها الجامعية المقبلة، وهي مجال الكمبيوتر او الهندسة الكيميائية.

وترجع تهاني السبب الرئيسي لتفوقها الى متابعتها المستمرة للمواد مع المدرسات وفي المنزل، كما اشارت الى الدور الكبير للاهل الذين كانوا يشجعونها باستمرار ويهيئون لها الظروف المناسبة وكل سبل الراحة.

واضافت تهاني: ان اصعب المواد كانت مادتي الفيزياء والكيمياء وذلك لكثافتهما العالية، فالطالب لا يستطيع ان يستوعب المنهج كاملا في «كورس» واحد بل عليه ان ياخذ حصصا اضافية.

وتابعت: «انني ضد فكرة الدروس الخصوصية، وذلك ان الدراسة بالمدرسة تكفي الطالب ان يستوعب المادة، مما يجعله بغنى عن الدروس الخصوصية».

وعن نظام المقررات قالت تهاني: ان نظام المقررات جيد لانه يجعل الطالب على علاقة دائمة بالمدرس والادارة المدرسية كما يعود الطلاب على الاعتماد على النفس».

وفي نهاية حديثها قالت تهاني: «اهدي نجاحي لوالدي ولبلدي الحبيبة الكويت».

● تهاني الدعيج

وفاء براك الطبطبائي

ثانوية العصماء بنت الحارث (٣,٦١ نقاط)

نظام المقررات يوطد العلاقة بين الطلبة ومدرسيهم



● وفاء براك الطبطبائي

وفاء براك الطبطبائي ثانوية العصماء بنت الحارث تشعيب علوم ٣٫٦١ نقاط.

عن فترات الدراسة والمذاكرة تقول وفاء انها لم تكن ثابتة بحيث قد تستمر ساعات طويلة قد تصل الى ثمان ايام الامتحانات وبين ثلاث واربع ساعات في الايام العادية، وهذه تتضمن تحضير الدرس المقبل ومراجعة الدرس الفائت، والقيام بالواجبات المدرسية بما فيها من تقارير واطلاعات خارجية.

نظام المقررات - كما تراه وفاء - يعطي الطلبة الفرصة لاختيار المواد الملائمة لميولهم وقدراتهم كما انه يوطد العلاقة ويعمقها بين الطلبة والمدرسين والادارة. وتضيف وفاء: وهذا في اعتقادي من الاسس الاولى للنجاح، لان ما نسمع عنه من اعتداءات على الاساتذة او شجار بين المدرسين (او المدرسات) والطلبة ياتي نتيجة سوء العلاقة بين الطرفين. هذا فضلا عن ان النظام يوفر مواد اختيارية متنوعة وثيقة الصلة بالحياة العلمية والعملية، مثل مواد الكهرباء والالكترونيات والمواد الفنية من رسم وموسيقى ومعادن وخزف، والكمبيوتر سلاح العصر ولغته .. مما يتيح الفرصة لاكتشاف افاق وعوالم جديدة.

وتشدد وفاء على ضرورة التوعية بنظام المقررات وعبر كافة وسائل الاعلام وتوضح: اقصد بالتوعية توعية الطلاب وذويهم سواء بسواء، اذ ان الكثيرين من اولياء الامور ليس لديهم ادنى فكرة عن مميزات هذا النظام الجيد، كما اتمنى ان تتم توعية الطلبة الملتحقين في المقررات بالتخصصات التي يحتاج اليها المجتمع وسوق العمل، فكثيرة هي التخصصات التي يندر الاقبال عليها بسبب عدم معرفة الاهل بها وعدم الدراسة الكافية باهميتها.

وتقترح وفاء تقويما لايجابيات هذا النظام ان تكون المرشدة العلمية من نفس تخصص تشعيب الطالبة، فذلك يجعلها ملمة ولديها معرفة شاملة تتيح لها تقديم اكبر قدر ممكن من المساعدة للطالبة، وتذليل العقبات التي قد تواجهها وتعديل مسارها العلمي خلال الدراسة.

وتختصر وفاء هواياتها في الكمبيوتر وهو المادة التي تنوي التخصص فيها في جامعة الكويت، وقد شغفت بها بعد ان تابعت عدة دورات تدريبية اقتنعت بعدها بمتابعة الدراسة الجامعية في لغة المستقبل.

اما النصيحة التي توجهها للطلبة الذي ينوون الالتحاق بنظام المقررات فهي ان يدرسوا يوما بيوم حتى يسهل عليهم استيعاب المواد اولا باول، مما يقودهم الى التفوق وتحقيق النسب العالية.

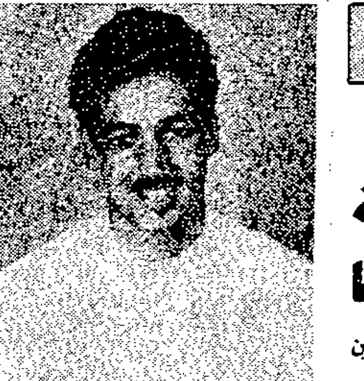
واخيرا تهدي وفاء نجاحها لوالديها اللذين كان لهما الفضل الكبير في ما هي عليه اليوم من تفوق.

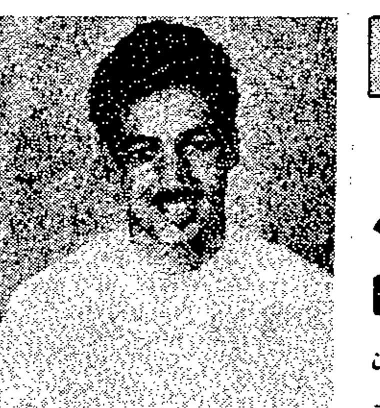
وتضيف: كما اهدي هذا النجاح لمدرساتي اللواتي لولاهن لما نلت هذه النسبة، ولنظام المقررات بحد ذاته ايضا.

لؤي عيسى الرفاعي

ثانوية كيفان، (٣,٦١ نقاط)

سأتخصص في هندسة الميكانيكا لندرتها





● لؤي الرفاعي

لؤي عيسى الرفاعي من ثانوية كيفان تشعيب رياضيات ٣٫٦١ نقاط قال: تفوقي يعود لطموحي واهتمام الاهل بدراستي ورغبتي في التخصص العلمي، فقد كنت امضي ثلاث ساعات يوميا في الدراسة اما قبيل الامتحانات فكانت المذاكرة مستمرة.

واضاف: انني رغبت بهذا التخصص لندرته وحاجة المجتمع اليه، بالاضافة الى قلة الكويتيين المتخصصين بهذا المجال.

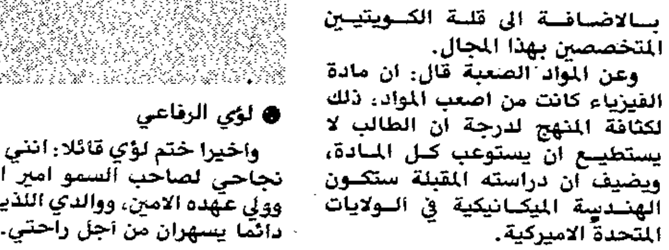
وعن المواد الصعبة قال: ان مادة الفيزياء كانت من اصعب المواد، ذلك لكثافة المنهج لدرجة ان الطالب لا يستطيع ان يستوعب كل المادة، ويضيف ان دراسته المقبلة ستكون الهندسية الميكانيكية في الولايات المتحدة الاميركية.

واخيرا ختم لؤي قائلا: انني اهدي نجاحي لصاحب السمو امير البلاد، وولي عهده الامين، ووالدي اللذين كانا دائما يسهران من أجل راحتي.

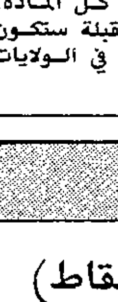
محمد مباركي المباركي تشعيب علوم

ثانوية كيفان للمقررات (٣,٤٥ نقاط)

الامتحانات الكثيرة ترهق الطالب







● محمد مبارك

محمد مبارك المباركي في ثانوية كيفان للمقررات تشعيب علوم حاصل على معدل ٣٫٤٥ نقاط ودرجة امتياز مع مرتبة الشرف، يقول انني اخترت لهذا النظام بعد ان تابعته من خلال اخوتي الذين سبقوني للانتساب اليه، وميزة هذا النظام ان معدل التخرج يبدأ من اول يوم دراسي حتى يوم التخرج بعكس نظام الفصلين بحيث اذا طرأ اي ظرف للطالب خلال ايام الامتحان يضيع مجهود السنة، كما ان من سلبيات هذا النظام كثرة الامتحانات التي وان كانت ترهق الطالب، ولكنها تجعله متابعا ومراجعا للمنهج، ومن السلبيات كذلك تدني مستوى اللغة الانكليزية عن مستوى نظام الفصلين، ولا يؤهل الطالب للدراسة بالجامعة ويعزو محمد اسباب تفوقه للاهل، وخاصة الوالدة لذلك «اهدي لها نجاحي» - يقول - واتمنى من الله ان اصبح مهندسا مدنيا وانتسب لجامعة بلدي الكويت. ويوجه محمد كلمة لاخوانه طلاب الثانوية العامة فيقول: عليهم ان ينظموا وقتهم في هذه الايام ويأخذوا قسطا كافيا من النوم لتكون اعصابهم هادئة، وبالتالي لكي يستطيعوا ان يجتازوا الامتحان ونيل المعدل المطلوب.

عارف عبدالله راسم العجمي

ثانوية اليرموك للمقررات (٣,٦٠ نقاط)

نظام المقررات مماثل لنظام الفصلين

● عارف العجمي

عارف عبدالله راسم العجمي من ثانوية اليرموك للمقررات تشعيب علوم وحاصل على معدل تراكمي ٣٫٦٠ اعرب عن سعادته لحصوله على هذا المعدل وتفوقه في التخرج وقال لـ«القبس» انه توقع هذه النتيجة وذلك تتويجا لجهوده الدراسية خلال الاعوام الدراسية الاربعة الاخيرة، وقال انه كان يدرس يوميا من سبع الى ثماني ساعات متواصلة، واما هواياته فكان يمارسها فقط ايام عطل الخميس.

وقال عارف انه حرص على اختيار وتوزيع مواده الدراسية حسب رغبته وبما يمكنه من الحصول على معدل مرتفع، مشيرا الى ان والديه وافراد اسرته ساهموا بشكل اساسي في توفير الجو المناسب والملائم لتمكنه من الدراسة بهدوء داخل المنزل.

وردا على سؤال حول نظام المقررات نفى الطالب عارف ان يكون هذا النظام اسهل من نظام الفصلين وقال ان نظام المقررات لا يختلف بالجوهر عن نظام الفصلين حيث ان المواد الدراسية في كلا النظامين مماثلة من حيث المعلومات والاهمية وقال ان نظام المقررات يعتمد على ان يعمد الطالب بنفسه الى تقسيم المنهاج الى اربع سنوات حسب رغبته، اما نظام الفصلين فالطالب يكون مجبرا على ما حددته له الوزارة في مجال توزيع موضوعات المناهج واقرارها.

واخيرا اعرب الطالب عارف والذي اختار دراسة الطب في كلية الجراحين الملكية في دبلن بايرلندا، اعرب عن شكره وتقديره للمسؤولين بوزارة التربية لما قدموه من جهود طيبة له ولزملائه الطلبة لتاهيلهم للمرحلة الجامعية داعيا هؤلاء المسؤولين لان يولوا قسطا اكبر من الاهتمام بمدارس المقررات لما يحتاجه هذا النظام من عناية تربوية اكبر وادق.

عباس عبدالرزاق الصيرفي
ثانوية صالح جاسم شهاب
(٣,٤١ نقاط)

لا بد من اعادة النظر في التشعيب الصناعي

عباس عبدالرزاق الصيرفي من ثانوية صالح جاسم شهاب (٣٫٤١ نقاط) يقول: ان الامتحانات كانت سهلة ولكن تحتاج بعض الجهد في الدراسة والتركيز، ولقد كنت خلال العام ادرس ما بين ساعة وخمس ساعات يوميا.

واضاف ان نظام المقررات ممتاز ويتيح للطالب التعرف على معلومات جديدة ومفيدة من خلال القراءات الخارجية والبحوث.

واكد ان نظام المقررات يعمل على تنمية شخصية الطالب والاعتماد على نفسه في اختيار التخصص (التشعيب) الذي يناسب قدراته وميوله.

وانتقد اعتبار التشعيب الصناعي تخصصا ادبيا، وقال ان الملتحق به يدرس مقررات علمية كالكيمياء والفيزياء، والرياضيات، ولابد من اعادة النظر بهذا التشعيب. واثنى على الدور الكبير الذي لعبته اسرته في تفوقه من خلال تهيئة الجو المناسب للدراسة. واخيرا اهدى عباس تفوقه الى اسرته والكويت.

منال عبدالرحمن القندي، ثانوية بيان للمقررات (٣,٦٠ نقاط)

نظام المقررات يحتاج الى توفير مكتبات ونواد اجتماعية

منال عبدالرحمن القندي ثانوية بيان للمقررات تشعيب علوم نالت ٣٫٦٠ نقاط، قالت ان الاهتمام بالدراسة يوميا وليس فقط قبل الامتحانات اتاح لها فرصة كبيرة للتفوق، بحيث كانت تمضي اربع ساعات في الايام العادية للمذاكرة والدراسة، ولا تزيد ساعات المذاكرة عن السبع قبيل الامتحانات.

وعن رايها في نظام المقررات قالت منال انه النظام الافضل للطلبة بحيث يتيح لهم ان يحددوا منذ منتصف العام الدراسي المواد التي يرغبون في دراستها، وبالتالي التشعيب الذي يختاره كل منهم بناء على اختبار للقدرات يخضع له كل الطلبة في نظام المقررات بالاضافة الى التاريخ الدراسي للطلبة. هذه الميزة التي يتمتع بها نظام المقررات هي التي يفتقر اليها النظام العادي برأيها وتشير الى ان باستطاعة الطالب وذويه الاستفادة من هذه الميزة التي يوفرها الاختبار، كما ان باستطاعتهم عدم الاخذ به، لكنه عموما في صالح الطلبة، ومن احد العوامل التي تساهم في نجاحهم وتفوقهم.

وعن ظاهرة التفوق تقول منال ان الطالبة تتحكم في درجاتها منذ بداية السنة بناء على تاريخها الدراسي وعلى اختبار القدرات بالاضافة الى ان المواد الاختيارية المتنوعة لكل تشعيب تتيح للطلبة فرصة اختيار المواد التي تتناسب مع ميولهم وبالتالي يحصلون فيها على نسب مرتفعة.

ومنال تضع الكمبيوتر في رأس قائمة هواياتها الكثيرة، فهو علم المستقبل ولغة العصر، وقد تابعت فيه دورة متخصصة في معهد الابحاث ووجدت نفسها مشدودة الى تعلمه، كما تصادف ان في تلك السنة بالذات ادخلت دراسة الكمبيوتر في نظام المقررات. وتهوى منال مادة الاقتصاد المنزلي فهي في اعتقادها من انسب المواد التي تعد الفتاة للمستقبل وتهيئتها للحياة الاسرية الناجحة.

وتقترح منال لكي ياتي نظام المقررات متكاملا توفير مكتبات تحتوي على كل المراجع والكتب التي يحتاج اليها الطلاب في كافة التشعيبات، كما تقترح توفير نادٍ اجتماعي ترفيهي تقضي فيه الطالبات ساعات الفراغ بين الحصص اليومية، وينمين هواياتهن كالرسم والموسيقى والتمارين الرياضية والسباحة في احواض ملائمة كما تطالب بالاقلال من عدد الامتحانات والا تتعدى الثلاثة في الفصل الواحد لان كثرتها تصيب الطلبة بالارهاق.

وعن طموحاتها تقول منال ان لديها ثلاثة خيارات: «اولها هندسة الكمبيوتر، ثم الطب المساعد فالصيدلة وفي حال الخيار الثالث ستضطر الوالدة لمرافقتي».

وترجع منال الفضل في نجاحها لوالدتها وعمها عبدالله القندي اللذين كانا اول المشجعين لها على التفوق

كما ترجعه الى مدرساتها والنظام الذي تعتبره نظاما مثاليا ينمي شخصية الطالب والطالبة، ويزرع التنافس بين الطلبة، لذا فهي تنصح كل المقبلين على المرحلة الثانوية ان يختاروا بلا تردد الالتحاق بنظام المقررات لانه يخفف عنهم العبء النفسي خلال السنوات الاربع للمرحلة





● منال القندي



● منال مع والدتها

معالي العودة - ثانوية هدية للمقررات (٣,٣٨ نقاط)

كنت اذاكر بين ١٢ و٢٤ ساعة يوميا!

معالي احمد العودة من ثانوية هدية للمقررات حصلت على معدل ٣٫٣٨، قالت ان سبب تفوقها يعود لاستمرارها بالدراسة وتشجيع الاهل وادارة المدرسة لها. واضافت: ان الفضل الكبير يعود لوالدتي التي كانت تشجعني باستمرار، وكانت موضع تقدير من الادارة المدرسية، وذلك لانها كانت توفر لي كافة المستلزمات المدرسية في سبيل الحصول على درجة او نصف درجة تقرر موقفي وترفع من نسبتي، وموقفها هذا كان سببا كبيرا في تشجيعي باستمرار.

● لمن تهدين هذا النجاح؟

- اهدي نجاحي لوالدي والى حضرة صاحب السمو امير البلاد والى ولي عهده الامين.

● كم ساعة كنت تذاكرين في اليوم؟

- في ايام الدراسة العادية كنت اعطي كل مادة حقها وبحدود ما تحتاج من الوقت، ولكن عند الامتحانات تراوحت الساعات ما بين ١٢ ساعة يوميا الى ٢٤ ساعة.

ماذا ستفعلين بعد هذا النجاح؟

- سالتحق بجامعة الكويت، كلية التجارة تخصص محاسبة لانها مادة محببة لنفسي واحصل دائما على درجات عالية فيها.

وتعقب والدة معالي بالقول: معالي ليست بالمتفوقة الاولى في الاسرة فهناك اثنان من ابنائي من خريجي الولايات المتحدة والثالث بانتظار التخرج وجميعهم من المتفوقين.

● معالي مع والدتها

سلم صباح الأحمد رسالة للأمير من عرفات

هاني الحسن: للكويت دور أساسي في تحقيق التضامن العربي

■ خطة فلسطينية جديدة لمواجهة حكومة شامير

■ استمرار الحوار مع أميركا.. أمر مهم

كتبت خولة نزال:

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة موجهة الى امير البلاد من رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وسلم الرسالة هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني خلال اجتماع عقده امس مع الشيخ صباح الاحمد بمكتبه بمقر وزارة الخارجية.

ومن جهة اخرى اشاد هاني الحسن الذي اختتم زيارته الرسمية للبلاد امس، اشاد بالدعم السياسي والمادي والمعنوي الذي قدمته وما زالت تقدمه الكويت لمنظمة التحرير الفلسطينية ولشعب الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة.

واعلن هاني الحسن في حديث للصحافيين امس عقب لقائه بنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر انه قام بتسليم الشيخ صباح الاحمد رسالة الى سمو امير البلاد من اخيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق باخر التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة وقال لقد استعرضت مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر تفاصيل المسائل المعنية بالقضية الفلسطينية والتطورات بالمنطقة، واشار الى ان زيارته للكويت بلورت نتائج مهمة وطيبة كان من ابرزها الدعم المادي الذي ستقدمه الكويت في المرحلة المقبلة للانتفاضة الفلسطينية ولاعانة منظمة التحرير الفلسطينية على مواجهة مهماتها المالية، والتي اشار الى انها تزداد يوما بعد يوم.

دعم القضية الفلسطينية

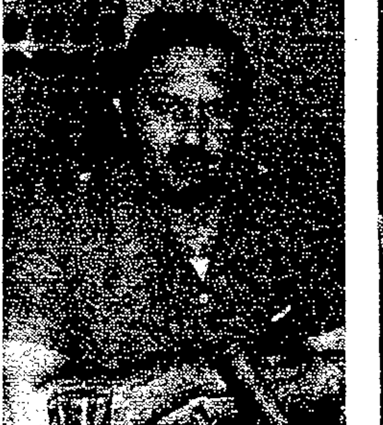
وشدد هاني الحسن على اهمية الدعم السياسي والمادي للقضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحرجة، وقال ان الشعب الفلسطيني بحاجة الى مزيد من الدعم السياسي العربي باعتباره دعما اساسيا واشار الى ان من الواضح انه ليس هناك حسم سياسي فلسطيني وانما حسم سياسي عربي.

واعرب هاني الحسن عن سعادته وتقديره للجو الاخوي والصريح الذي ساد مباحثاته خلال زيارته الرسمية للكويت، كما اعرب عن شكره وتقديره للكويت اميرا وحكومة وشعبا على المواقف المبدئية الثابتة التي ابدتها تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية والدعم اللا محدود الذي قدمته الكويت وما زالت تواصل تقديمه للثورة الفلسطينية على مدار ٢٥ عاما مضت، الى جانب دعمها الدائم للمؤسسات الصحية والتعليمية داخل الوطن المحتل من جهة، والدعم المقدم لابناء الجالية الفلسطينية على ارض الكويت خصوصا في مجالات المصالح الاقتصادية.

دور اساسي للكويت

ووصف هاني الحسن الكويت بانها شكلت وزنا سياسيا دوليا اكبر بكثير من قدر مساحتها الجغرافية.

واكد هاني الحسن ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل تنسيقها الدائم مع المسؤولين الكويتيين لخلق التضامن العربي الذي اصبحنا نحن العرب جميعا بامس الحاجة اليه، مشيرا الى ان للكويت دورا اساسيا في بلورة شكل هذا التضامن وجعله حقيقة قائمة على ارض الواقع.



● الشيخ صباح الاحمد ● هاني الحسن

خطة لمواجهة حكومة شامير

وكشف هاني الحسن بان القيادة الفلسطينية والتي ستجتمع في بغداد قريبا سوف تدرس امكانية وضع خطة جديدة ضمن تكتيك جديد لمواجهة حكومة شامير، وقال ليس غريبا ان تجتمع القيادة الفلسطينية على وجه السرعة في بغداد عقب تشكيل شامير لحكومة الحرب التي يرأسها، وهي الحكومة التي اعلنت بمجرد تشكيلها، تهديدها لجمهورية مصر العربية، واحتلال سيناء وعبور قناة السويس، وقال ان هذا التهديد يجعلنا نؤكد على ان كل من يعتقد ان شامير سيصنع شيئا باتجاه السلام فهو واهم، واكد ان مجيء شامير هو اعلان للحرب واوضح ان اجتماع القيادة الفلسطينية خلال الايام القليلة المقبلة في بغداد سيبحث وضع خطط لمواجهة حكومة شامير، وشدد على ان المنظمة قادرة على ان تكبد حكومة شامير هزيمة ساحقة، وطالب العرب بشدة لاتخاذ استعدادات الحيطة والحذر من حكومة شامير التي تستعد لشن حرب حقيقية على المنطقة.

كما دعا الحسن جميع العرب وكافة القوى الاسلامية الى الحذر مما قاله شامير بانه على استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين المقيمين في يهودا والسامرة.. دون ذكر للضفة والقطاع او الاراضي المحتلة على أساس الفهم الاسرائيلي للحكم الذاتي.

وقال ان المنظمة تدرس كيف تهزم شامير في المعركة الحاسمة المقبلة.

واستذكر قول زميله عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف بان منظمة التحرير تدرس هذه العملية، فاذا كانت كفاحا مسلحا فهي مستوفية للشروط والحقوق الممنوحة لنا.

وقال ان المنظمة تعهدت برفض العمل الارهابي الذي يقوم باختطاف الرهائن او العمل المسلح خارج الارض المحتلة كالاعتداء على المدنيين.

واضاف اننا لن نجعل احدا يضغط علينا لوقف الكفاح المسلح ضد عدو بربري قذر يقتل الاطفال قبل النساء والرجال وقال ان احداث غزة الاخيرة خير شاهد على ذلك.

وحول المعارك الاخيرة في الرشيدية وصيدا بلبنان بين فصائل فلسطينية اشار السيد الحسن الى الانقسام الذي وقع قبل ستة اشهر في صفوف تنظيم حركة فتح المجلس الثوري الذي يقوده صبري البنا ابو نضال والى الاتهامات التي ساقها الفريق المنفصل الى ابو نضال بقتله عددا من افراد التنظيم، وقال ان الاقتتال منذ ذلك الوقت قائم بين الطرفين سواء في دول يتواجد فيها هذا الفصيل في شمال افريقيا او في مخيم اليرموك بدمشق... وفي جنوب لبنان مما جعل البعض منهم يلجأ الى المخيمات لتوفير الحماية لهم.

وقال الحسن انه لا يجوز السماح باي اقتتال دموي بين الفلسطينيين بغض النظر عن الفريق الذي يتقاتل مع الفريق الاخر.

وحول الجدوى من استمرار الحوار الفلسطيني مع الولايات المتحدة الاميركية رغم مواقف هذه الاخيرة وتهديداتها بقطع الحوار اكد المسؤول الفلسطيني ان استمرار هذا الحوار «امر مهم» وذلك لما لواشنطن من دور متنام في المنطقة نتيجة انسحاب الاتحاد السوفيتي منها، لكنه اوضح ان هذا الحوار لا يجوز ان يقوم على قاعدة التهديد المستمر بقطعه او ايقافه، وقال ان اميركا اذا كانت ستتصرف على انها محام لشامير فان الحوار حينئذ لا جدوى منه. وذكر ان منظمة التحرير تسعى حاليا لوضع اسس يقوم عليها الحوار المستقبلي لضمان فعالية وتوازن اميركي ما يجعل لهذا الحوار مستقبلا.

وقال ان المنظمة اذا اقتضى الامر ان تقول لا فانها قادرة على ان تقولها حتى للولايات المتحدة.

وحول ما اذا كانت الازمة التي نجمت عن العملية الفدائية البحرية الفلسطينية التي قام بها فدائيون مؤخرا على شواطىء تل ابيب قد انتهت اكد الحسن انها ما زالت قائمة.

وقال اننا لا نقبل من احد ان يمس الفلسطينيين في الكفاح المسلح الذي نعتبره السر المقدس لازالة الاحتلال الاسرائيلي، وهو الحق الممنوح لجميع شعوب العالم وفق ميثاق الامم المتحدة.

التقى الوفد القطري

وزير الداخلية تفقد مركز المعلومات الالي والادارة العامة لشؤون الجنسية

● جانب من جولة الوزير في اقسام ادارة الجنسية



● الوزير يستمع الى شرح عن سير العمل.. ويبدي توجيهاته

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح صباح امس بزيارة تفقدية لمركز المعلومات الالي، اطلع خلالها على نظام خروج ودخول الحجاج عبر المنافذ البرية والجوية، والذي يطبق لاول مرة.

وابدى الوزير توجيهاته وارشاداته للارتقاء بمستوى الاداء وانجاز المعاملات بالدقة والسرعة المناسبتين للتسهيل على الحجاج.

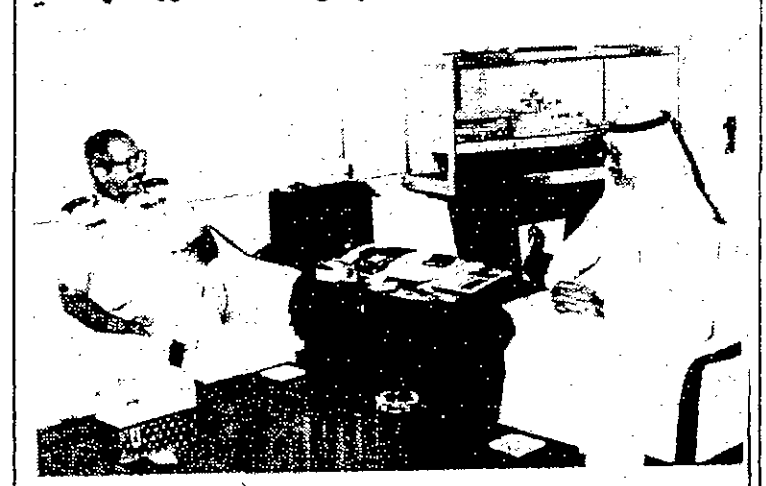
وقام مدير عام المركز المهندس فهد عبدالكريم جعفر بشرح هذا النظام ومميزاته وخطوات سير العمل خلاله. ورافق الوزير خلال الزيارة مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العقيد احمد الوهيب ومدير ادارة المنافذ العقيد محمد السبيعي.

والتقى الشيخ سالم الصباح بمركز المعلومات الالي الوفد القطري الزائر للبلاد برئاسة مدير ادارة الحاسب الالي بوزارة الداخلية القطرية الدكتور حمد الهندي وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية، واعرب الوزير عن امله في ان تحقق زيارتهم النتائج المرجوة وتمنى لهم الاستفادة من الزيارة.

وفي كلمة جوابية لرئيس الوفد شكر فيها المسؤولين على اتاحة هذه الفرصة للاطلاع على ما وصلت اليه الادارة من تطور في نظام حفظ واسترجاع المعلومات الامنية.

وفي وقت لاحق قام وزير الداخلية بزيارة تفقدية للادارة العامة لشؤون الجنسية ووثائق السفر اطلع خلالها على مختلف اقسام الادارة وابدى ملاحظاته وتوجيهاته للعاملين فيها من اجل الارتقاء بمستوى الاداء في الادارة بصورة تكفل سرعة وسهولة انجاز المعاملات للمواطنين ورافق الوزير خلال الزيارة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر بالنيابة الشيخ محمد خالد الصباح.

وكيل الداخلية استقبل الدكتور المهندي



● اللواء يوسف الخرافي لدى استقباله الدكتور المهندي

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي بمكتبه صباح امس مدير ادارة الحاسب الالي بوزارة الداخلية بدولة قطر الشقيقة الدكتور احمد حمد المهندي والوفد المرافق له، يرافقهم مدير عام مركز المعلومات الالي بوزارة الداخلية المهندس فهد عبدالكريم جعفر، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

الاحتفال بتخريج طالبات معهد التمريض

شيخة المذن: الرقي التعليمي يرتبط بمستوى الخدمات التمريضية

■ عدم تفهم الاسرة الكويتية لمهنة التمريض يؤثر على التحاق الفتاة بالمهنة

كتب نضال منصور:

احتفلت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتكريم الدفعة الخامسة والعشرين من خريجات معهد التمريض بحضور مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان. وألقت مديرة معهد التمريض شيخة المذن كلمة قالت فيها ان تعليم التمريض في الكويت يعيش اليوم فترة انتقالية نرجو له فيها التوفيق، وكاي مجال تعليمي أخر في الفترات الانتقالية فانه يخضع الى التطلعات المستقبلية الطموحة والتي عادة او من الواجب ان تبنى بناء على متطلبات الاحتياجات والامكانات الداخلية، ومناظرة للتقدم العلمي والتكنولوجي. ارجو ونحن في هذه الفترة الحساسة ان يكون انتقالنا مبنيا على اسس مدروسة بدقة ليكون التطوير موائما لاحتياجاتنا وامكاناتنا الداخلية ومناظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي.

واكدت المذن ان الرقي في التعليم مرتبط ارتباطا مطردا بمستوى الخدمات التمريضية حيث ان هذا المستوى ينعكس بشكل مباشر على التعليم سواء اراد التعليم ذلك ام لم يرده. لذا فان تقويم الخدمات التمريضية وايجاد المحيط العلمي والتقني والاجتماعي والنفسي للوسط التمريضي هو القاعدة التي ينطلق منها التطوير الشامل للخدمات التمريضية والتعليم بجميع مستوياته.

وتابعت قولها: لقد مرت مهنة التمريض في الكويت بتاريخ حافل من التطورات الايجابية والعثرات السلبية ـ اما التطورات الايجابية فقد كانت بفضل رعاية المسؤولين المؤمنين باهمية ومكانة هذه المهنة واخص بالذكر على سبيل المثال لا الحصر السيدة حرم سمو ولي العهد وملا يوسف الحجي وبرجس حمود البرجس والدكتور عبدالرحمن العوضي والدكتور جاسم حسين وعبدالعزيز الصقر، ووزارة الصحة ووزارة التربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي جزاهم الله خير الجزاء، حيث انه بتفهمهم واهتمامهم دفعوا مهنيي ومهنة التمريض الى درجات من التقدم.

استقلالية المهنة

واضافت المذن: اما السلبيات فقد جاءت من محدودية استقلالية مهنة التمريض واستقلال اي مهنة هو العامل الرئيسي في انطلاقاتها وديناميكيتها وابراز شخصيتها، وسلب حق الشخصية يجعل المهنة معاقة في تحديد متطلباتها ورسم خطوات تطوراتها ووضع سياساتها ومسؤول مسؤولية مباشرة عن جميع تعثراتها. ان تدخل مسؤولي المهن الاخرى في شؤون مهنة التمريض والاعتماد الكلي على الاراء الاجنبية البعيدة عن طبيعة المجتمع وبالتالي بعيدة عن تحديد متطلباته الاثر السلبي المباشر على سير تطورات المهنة في الطريق المعتدل كما نراه كمهنيين متخصصين.

وبينت المذن ان تعليم التمريض يحتاج الى قدرات جيدة ولا اقصد بذلك الشهادات العليا فقطاو الخبرة فقطاو النوع او الجنسية. بل اقصد بها الكفاءة العلمية الجيدة والشخصية القيادية المتزنة، والخبرة الجيدة، واضع خطا احمر تحت كلمة الخبرة الجيدة، والتي يجب ان يحددها اصحاب المهنة وليس من خارج المهنة.

تقهقر الى الوراء

وحذرت المذن من تقهقر الخدمات التمريضية الى الوراء وقالت: اننا نمر في منعطف يقلق النفس حيث الشعور بركود عجلة التقدم وما يؤرقنا اكثر الخوف من تقهقر العجلة الى الوراء.. ومنطلقا من سياسة دولتنا الديمقراطية العادلة وباسم الممرضات في الكويت نناشد بسند هذه العجلة ودفعها الى الامام وان تكون هذه المساندة مساندة ديمقراطية عادلة تشمل الكل وليس البعض.

وأوضحت بأن معاناة خدماتنا الصحية من قلة الايدي العاملة في مجال التمريض ليس بقلة الكم، لان الاعداد المطلوبة يستطاع الحصول عليها من الدول الاخرى وهذا ما هو حاصل الان. ولكن المعاناة الفعلية ناتجة عن النوع. النوع من حيث الكفاءة العلمية والعملية وتجانس المعطي والمستقبل للخدمات التمريضية.

واشارت الى ان تباين صفات المعطي والمستقبل تشكل معضلة تحول دون تقدم المهنة، وتوسع دائرة عدم الرضا عن الخدمات المقدمة، وحل هذه المعضلة لن يتاتى الا بالتركيز على التعليم المحلي.

ابتعاد عن التمريض

وقالت المذن: ان تقصير الفتاة الكويتية في دراسة التمريض امر تعلمونه وتلمسونه عن قرب ولا يحتاج ذلك الى الدراسة للتاكيد. وكمسؤولة عن احدى المؤسسات التعليمية في الكويت، ومشاركة في برنامج جامعة الكويت اسمحوا لي ان أبين لكن ان العوامل غير المشجعة للفتاة الكويتية متعددة ومن أهمها عدم تفهم الاسرة الكويتية لمهنة التمريض. وهذا الامر سياخذ وقته ليصل الى درجة الاقتناع. اما العامل الذي هو بيدنا ونستطيع حله كي نخسر المتقدمين لهذه المهنة فهو التعليم باللغة الانكليزية. ولا اخفي عليكم بانه يتقدم عدد من الفتيات الكويتيات واللاتي يتمتعن بشخصيات جيدة لمهنة التمريض وعلى مستوى من الذكاء وتقدير المسؤولية وأهم من كل ذلك أتين برغبة شديدة لدراسة التمريض حبا لمهنة التمريض ولكن تقف امامهن مقدرتهن اللغوية فقط لا العلمية او درجة التحصيل. فمنهن من ترك الدراسة في البداية ومنهن من فصل بسبب تدني درجات الامتحان الناتجة عن ضعف اللغة. بينما تفتقر لهذه الخاصية (الرغبة في المهنة) في الكثير من الدراسات اللاتي يتعلمن التمريض بعدم رغبة وما يجبرهن على متابعته هو عدم قبولهن في مجالات اخرى.

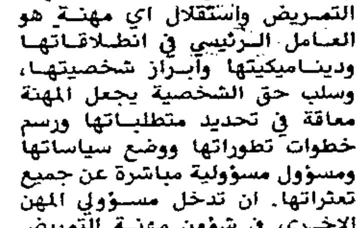
وطالبت المذن بتعريب العلوم التمريضية، وقالت ان تعريب تعليم التمريض أمر مهم وضروري ولغتنا العربية لغة ديننا وتراثنا لهي غنية وغزيرة في تعبيراتها ومرادفاتها، ولا اعتقد انه بتعريب التعليم ستحل الكارثة كما يتصور البعض والدليل ان التعليم باللغة الفرنسية والالمانية والاسبانية والتركية والايرانية واليابانية والصينية لم يؤثر على نوعية التعليم بتلك البلدان لانها لا تعلم باللغة الانكليزية بل ان بعض هذه الدول على قمة المتنافسين في المجالات العلمية والفنية في الدول المتقدمة.

مهنة قديمة

وألقت امينة عبدالله العتيبي كلمة الخريجات فقالت: ان مهنة التمريض عرفت في العصور القديمة كمهنة تقليدية يمارسها الناس بشكل تلقائي كما يهتدون اليه من ملاحظاتهم وخبراتهم.. اما اليوم ونحن في مقتبل القرن الحادي والعشرين فقد اصبح التمريض مهنة لها أصولها وسياساتها ونظمها ونظرياتها. كما ان هذه المهنة يجب الا تنفصل عن المحيط الاجتماعي حيث ان السوق الذي سيعمل به خريجو المهنة. فكلما كانت هذه المهنة والعاملون في مجالها مرتبطين ومختلطين بافراد المجتمع كانت هذه المهنة والعاملون بها قريبين ومعروفين ومرغوبين من افراد المجتمع. وهنا ينتج الاعتراف والاعتزاز والفخر بالمهنة، ولكن عكس ذلك تصبح هذه المهنة بعيدة وتفتقد الى التعريف والاهتمام والاعتزاز وبالتالي قصور المشاركة الاجتماعية بها. ودعت الى تعميق روابط اصحاب المهنة بالمجتمع بشكل مكثف ويشترك بذلك الخريجات وهن العامل الفعال في مجال التغيير الى الافضل وبرامج تعليم التمريض والمؤسسات المعنية الاخرى. وفي نهاية الحفل سلم الدكتور المحيلان شهادات التخرج للطالبات الخريجات.

● د. المحيلان والمهندس المضف يتوسطان الحضور

● شيخة المذن تلقي كلمتها ● كلمة الخريجات



● توزيع الشهادات

الفنيني: نظام جديد في وزارة الكهرباء لقراءة العدادات عن بعد

■ معدل استهلاك المياه العذبة في تزايد

قال الوكيل المساعد لشؤون المستهلكين بوزارة الكهرباء والماء علي حمود الفنيني ان الوزارة بصدد دراسة استحداث نظام جديد لقراءة عدادات الماء والكهرباء عن بعد.

واضاف الوكيل الفنيني ان نظام قراءة العدادات عن بعد بواسطة الحاسب او الريموت كنترول يسهل عملية قراءة العدادات ويساعد على تحصيل المعلومات بصورة سريعة مما يؤدي الى توفير عنصري الوقت والجهد على الوزارة.

واوضح ان عملية التحصيل الفوري التي بدأت بها الوزارة الشهر الماضي، تهدف الى تعجيل سداد الفواتير وتزويد المستهلكين بالمعلومات من خلال مكاتب التحصيل الفوري، التي ستكون موزعة في مختلف المناطق.

واضاف انه ستجرى على تجربة التحصيل الفوري دراسة تفصيلية خلال الاشهر المقبلة لتحسين الخدمة وتطويرها من خلال زيادة الاجهزة ومعالجة اي سلبيات تطرأ على النظام.

وتطرق الوكيل الفنيني الى استهلاك المياه العذبة حيث بين ان معدل الاستهلاك في تزايد مستمر اذ بلغ حتى الان ١٥٠ مليون غالون امبراطوري يوميا.

اما بالنسبة لزيادة البقعة الزراعية في البلاد ودعم الدولة لذلك، فقال ان الوزارة خصصت مليوني غالون امبراطوري من المياه العذبة لكل من منطقتي العبدلي والوفرة الزراعيتين.

واشار الى موضوع الاستهلاك الكهربائي، مؤكدا ان حجم الاستهلاك في فصل الصيف يزيد بنسبة ٣٠ بالمائة عنه في فصل الشتاء بسبب حرارة الطقس، اما فترة الشتاء فتنخفض نسبة الحمل الكهربائي على المحطات العاملة حيث تستغل هذه الفترة لصيانة الوحدات غير العاملة.



● علي الفنيني

أول مكتبة متخصصة للاطفال في الكويت

سوف تدير الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية اول مكتبة متخصصة للاطفال تبرع بتجهيزها وتشغيلها بحديقة الشعب الشيخ عبدالله مبارك الصباح وحرمه الدكتورة سعاد الصباح.

وقد وقع رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية المدير العام محمد ناصر السنعوسي عقد انشاء المكتبة مع احدى الشركات المحلية بحضور الدكتور حسن الابراهيم رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية الذي وصف المشروع بانه حضاري.

لبحث التعاون التربوي والثقافي

د. الهارون يجتمع بالمسؤولين في الجامعات البريطانية

التقى وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد الهارون بالمسؤولين في جامعة مانشستر، وكذلك بالمسؤولين في معهد مانشستر التطبيقي «بوليتكنيك» وبعض المعاهد الفنية الاخرى.

وكان الدكتور الهارون قد وصل الى لندن يوم الجمعة الماضي في زيارة لمدة اسبوع على رأس وفد يضم ايضا مدير ادارة البعثات بوزارة التعليم العالي عبدالله الصانع، وانضم اليهما المستشار الثقافي الكويتي في لندن احمد الدويسان.

ويتضمن برنامج الوفد ايضا زيارة لبعض المنشآت التعليمية العالية الاخرى من بينها جامعة استون في مدينة برمنغهام بوسط انكلترا، وكذلك المعهد التطبيقي في مدينة كوفنتري بالمنطقة نفسها ويتم ذلك اليوم.

وبعد ذلك يتجه الوفد الكويتي الى اقليم ويلز لتفقد بعض المعاهد الجامعية الاخرى في كارديف عاصمة الاقليم.

وكان الدكتور الهارون قد اجتمع امس الاول بالمسؤولين في المجلس الثقافي البريطاني في بداية زيارته للمملكة المتحدة، التي تمت بدعوة رسمية من المجلس.

وعلمت «كونا» ان الحديث دار خلال اللقاء حول العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين.

كما التقى الوفد الكويتي بعد ذلك بوكيل وزارة التربية البريطانية توني كلارك وجون كينز. وتم خلال المناقشات المستفيضة استعراض نظام التعليم العالي والمهني في كل من الكويت وبريطانيا، وسبل تطوير العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين.

● د. مساعد الهارون

على نفقة أحد المحسنين رحلة حج لـ ٣٨ طالبا بالمعهد الديني

قال مدير ادارة التعليم الديني التابعة لوزارة التربية الدكتور نجيب الرفاعي ان الادارة نظمت رحلة حج لمجموعة من طلاب البعوث الملتحقين بالمعهد الديني على نفقة احد المحسنين.

وأبلغ الدكتور الرفاعي وكالة الانباء الكويتية امس ان عدد المشاركين في هذه الرحلة يبلغ ٣٨ طالبا يمثلون ١٠ دول اسيوية وافريقية هي الهند والفلبين وملاوي ونيجيريا وتايلند وسنغافورة والسنغال ومالي وسيلان بالاضافة الى موريشيوس.

نتائج القبول للكويتيين في ٢٦ اغسطس

هشام المطوع: فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الاول ٩٠ ـ ٩١ بكليات التطبيقي ٨ يوليو المقبل

صرح هشام عبدالله المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بانه سيتم فتح التسجيل للفصل الدراسي الاول ١٩٩١/٩٠ خلال الفترة من ٧/٨ ـ ١٩٩٠/٧/٢٥ للكليات والمراكز التالية:

كلية التربية الاساسية بنين وبنات.

كلية الدراسات التجارية بنين وبنات.

كلية الدراسات التكنولوجية بنين وبنات.

كلية العلوم الصحية بنين وبنات.

مركز الاتصالات والملاحة الجوية بنين (فقط).

مركز تدريب الكهرباء والماء بنين (فقط).

الدورات التدريبية الخاصة بنين وبنات.

وطلب المطوع من الطلبة الراغبين في الالتحاق بهذه الكليات والمراكز من حملة شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها او يوازيها مراجعة مكتب تنسيق القبول بمقر كلية الدراسات التجارية / بنين في حولي شارع بيروت مقابل نادي القادسية الرياضي خلال الفترة المذكورة وبالفترة المسائية من الساعة (٤ مساء الى الساعة ٨ مساء).

شروط القبول:

واوضح المطوع ان شروط القبول تتضمن الاتي:

- ان يكون الطالب كويتي الجنسية ويجوز قبول ابناء الوافدين من الدول العربية بنسبة لا تتجاوز ١٥٪ من اجمالي المقبولين طبقا للامكانات المتاحة.

- الحصول على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وعلى الا تتجاوز سنة الحصول على الشهادة سنة ١٩٨٨، ويستثنى من هذا الشرط الطلبة الراغبون في الدورات الخاصة ومراكز التدريب، والطلبة الراغبون في كلية العلوم الصحية بشرط حصولهم على (تشعيب علمي) والطلبة الحاصلون على اجازات دراسية.

اما الطلاب غير الكويتيين فلا تتجاوز سنة الحصول على الشهادة سنة ١٩٨٩.

- التفرغ التام للدراسة.

- اللياقة الصحية للدراسة حسب التخصص الذي سيلتحق به الطالب.

- اجتياز اختبارات القبول والمقابلات الشخصية التي تجريها الكلية او المركز شفهية او تحريرية.

● هشام المطوع

اما المستندات والاوراق المطلوبة فهي:

- صورة مصدقة عن شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها.

- البطاقة المدنية وصورة عنها.

- اذن دراسي من التجنيد الالزامي (للبنين فقط).

- شهادة من المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية تفيد ما اذا كان الطالب موظفا ام لا (ديوان الموظفين للطلبة غير الكويتيين).

- عدد (٤) صور شخصية قياس ٤×٦.

- شهادة اللياقة الصحية من الصحة المدرسية.

علما بان قبول اوراق الطالب لا يعني قبوله بالكلية التي تقدم اليها ولكن سيتم القبول بعد ترتيب الطلبات تنازليا ووفق الامكانات المتاحة.

واوضح المطوع ان مكتب التنسيق سيقوم باستقبال طلبات التحويل الخارجية للطلاب الراغبين في الالتحاق بكليات الهيئة من جامعة الكويت او الجامعات الاخرى، اما طلبات التحويل بين الكليات فسيتم اتمام اجراءاتها بين الكليات وعمادة شؤون الطلبة والمتدربين وفق اجراءات معينة تم اخطار الكليات بها، وتلفت نظر الطلاب الراغبين في التحويل بين كليات الهيئة او تغيير التخصص داخل كلية التربية الاساسية الى اقسام التربية الفنية ـ التصميم الداخلي ـ التربية البدنية والرياضة ـ التربية الموسيقية ضرورة الحصول على خطاب اجراء اختبار القدرات من مكتب التسجيل بالكلية والموجه الى مكتب تنسيق القبول لتحديد موعد الاختبار، وكذلك سيتم استقبال اوراق طلاب الاجازات الدراسية والطلاب الراغبين في استكمال دراستهم بكلية التربية الاساسية من الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات.

وسيبدأ توزيع مظاريف الالتحاق اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٨ وسيحدد على كل مظروف موعد المراجعة وتقديم الاوراق وعلى الطالب الالتزام بهذا الموعد والحضور بنفسه لتقديم الاوراق حرصا على صحة ودقة البيانات والرغبات، وكذلك سيوضح بالمظروف كيفية التعامل مع الاستمارات الخاصة بالالتحاق وجميع الاوراق والمستندات المطلوبة لكل فئة من الفئات المتقدمة للالتحاق بكليات ومراكز الهيئة، مع احضار ما يفيد حصول الطالب على الثانوية العامة عند استلام المظروف.

ويبدأ استلام المظاريف بعد استيفاء المستندات المطلوبة من الطلاب اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٩ وحسب المواعيد المحددة لكل مظروف.

وتحتوي المظاريف على دليل الطالب الذي يساعده على ان يكون اختياره للرغبات اختيارا صحيحا.

اما اخر موعد لاستلام المظاريف من الطلاب فسيكون يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٥ ولن يسمح بتقديم اية اوراق بعد هذا التاريخ في نهاية عمل مكتب التنسيق.

كما لن يسمح بتعديل الرغبات التي كتبت باستمارة الالتحاق بعد تقديمها لمكتب التنسيق.

وستكون فترة اختبار القدرات للطلبة المتقدمين الى تخصصات التربية الفنية والتربية البدنية والرياضة والتربية الموسيقية ـ والتصميم الداخلي خلال الفترة من ٧/٣١ ـ ١٩٩٠/٨/٨ وعلى الطالب المتقدم لاي من هذه التخصصات عدم مغادرة مكتب التنسيق الا بعد حصوله على موعد الاختبار ودليل الاختبار للتخصص المطلوب.

ويجب على الطلبة المتقدمين لاختبارات القدرات الالتزام بالمواعيد المحددة على استمارة دخول الاختبار،



بقلم: محمد حسنين هيكل

وحيدة وسط البحر

واشنطن ماطلت وغررت بالقاهرة والهتها بزيارة نائب الرئيس!

كانت مغامرة سفينة التجسس «ليبرتي» من اغرب مشاهد معارك سنة ١٩٦٧، ويمكن ان يقال باطمئنان ان خط سير سفينة التجسس «ليبرتي» كان هو نفسه خط تصاعد الازمة في تلك الايام الحافلة من اواخر شهر مايو واوائل شهر يونيو سنة ١٩٦٧.

كانت السفينة «ليبرتي» واحدة من سفينتين للتجسس تملكهما البحرية الاميركية بالتعاون مع وكالة (National Security Agency) «NSA» وهي الوكالة المختصة بالتجسس على مواصلات واتصالات العالم. كانت «ليبرتي» واحدة، وكانت الثانية هي سفينة التجسس «بويبلو»[1].

وكان يطلق على هاتين السفينتين وصف «الاذان الكبيرة» (The Big Ears)، وكانت «ليبرتي» بالذات اكثر استعدادا من شقيقتها الاخرى «بويبلو»، فقد كانت معبأة بصفوف من العقول الالكترونية واجهزة فك الشيفرة واجهزة التصنت واجهزة التسجيل. وكان يعمل عليها ٢٧٩ رجلا، نصفهم من البحارة الذين لا يتصل عملهم بالمهمة الحقيقية للسفينة، ونصفهم الاخر من الخبراء في عمليات الالتقاط والتسجيل وكسر الشفرات الى جانب مجموعة للتحليل السريع للمعلومات. وكان هناك انفصال كامل بين قسم البحارة وقسم المخابرات. وكان محظورا على البحارة ان يدخلوا الى منطقة الاتصالات التي كانت تعرف بانها «منطقة الامن».

وفي هذه الفترة من خدمتها كانت «ليبرتي» تحت قيادة الكابتن «وليام ماكجوناجيل» وهو ضابط بحرية في الواحدة والاربعين من عمره، وكان مشهودا له بالكفاءة. وكان عمل «وليام ماكجوناجيل» محددا بقيادة السفينة، في حين ان مهمتها الحقيقية كانت موكولة الى ضابط من وزارة الدفاع تساعده مجموعة عمليات من الضباط.

خبير الشيفرات الاسرائيلية

وفي منتصف شهر مايو ١٩٦٧ كانت «ليبرتي»[2] مكلفة بالعمل قرب شواطىء نيجيريا. ففي ذلك الوقت كانت نيجيريا تعيش ازمة انفصال اليم «بيافرا»، وكانت الحرب الاهلية نتيجة هذا الانفصال قد حولت نيجيريا الى حمام دم رهيب، وكانت وكالة المخابرات المركزية تؤيد حركة انفصال «بيافرا». وكانت «ليبرتي» تتابع سير القتال كما تتابع ايضا عمليات وصول السلاح الى الحكومة المركزية في لاغوس.

وفي يوم ٢٣ مايو (بعد اعلان قفل خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية) تلقت «ليبرتي» اوامر بـ«التوجه باقصى سرعة ممكنة الى ميناء «روتا» في اسبانيا». وهناك كان عليها ان تعيد تزويد خزاناتها بالوقود وان ترتب نفسها لمهمة جديدة سوف تصل اوامرها اليها في «روتا».

ويوم ٢٩ مايو كانت «ليبرتي» بالفعل امام ميناء «روتا»، وكانت ترتب نفسها لمهمة جديدة. وكان اكثر ما يلفت النظر في عملية اعدادها للمهمة الجديدة هو ان ضابطا جديدا من ضباط وكالة المخابرات القومية («NSA») انضم الى خبرائها باسم «آلان بلو»، وكان طبقا لكل الشواهد خبيرا في الشفرات الاسرائيلية.

ويوم ٢ يونيو ١٩٦٧ تلقت «ليبرتي» اوامرها بالتحرك الى شرق البحر الابيض المتوسط، على ان تتخذ موقعا يمثل نقطة التقاء خط بين العريش والقدس. وتضمنت اوامر «ليبرتي» انها سوف تكون تابعة مباشرة لقائد الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط والموجود على سفينة قيادته الرسمية، وهي في ذلك الوقت المدمرة «ليتل روك».

وتوجهت «ليبرتي» الى مهمتها المحددة في حراسة المدمرة «آندرو جاكسون» وهي مدمرة مزودة بصواريخ نووية من طراز «بولاريس»، وقد امرت المدمرة «آندرو جاكسون» بان تلتزم بصمت لاسلكي كامل ولا تفتح اجهزتها للارسال الا اذا تلقت اوامر مباشرة من البيت الابيض في واشنطن[3].

وقبل ان يطلع فجر يوم ٥ يونيو بساعات، كانت «ليبرتي» في منطقة العمل المحددة لها، وكانت قد اكتشف فور وصولها ان الاسرائيليين يتسمعون على الشبكات المصرية ـ الاردنية، كما انها تمكنت من اختراق بعض الشفرات الاسرائيلية. والظاهر ان تلك كانت مهمتها الاساسية، فالشفرات المصرية كانت مخترقة بالفعل، واما الشفرات الاسرائيلية فقد كانت هي المهمة الجديدة العويصة. وكانت «ليبرتي» في تلك الساعات تحصل لنفسها على ميزة ضخمة، فقد بدأت تطلع على اسرار الكل دون ان يكون لاحد منهم علم بانها موجودة وبأن «آذانها الكبيرة» مفتوحة على آخرها لالتقاط كل حركة وهمسة.

كان «جونسون» يريد ان يحقق اكبر قدر من الضمان لاتفاقه الاسرائيلي، ولا يرغب في ان يعطي شريكه فرصة ان يتجاوزه ويأخذ منه ما لم يحصل عليه اتفاق!

والحاصل ان المشهد كان غريبا، وكان اقرب الى اساليب عصابات المافيا منه الى سياسات دول تحكم علاقاتها موازين وضوابط محددة ومتفق عليها من قبل.

وتظهر الوثائق الاميركية ان «جونسون» كان مندفعا الى آخر حد فيما يخص الجزء الذي يغطيه اتفاقه مع اسرائيل. فبعد ان برزت نظرية «اطلاق العنان لاسرائيل» «To Unleash Israel» لتتحرك وحدها في المرحلة الافتتاحية للعمليات ـ كان الرئيس الاميركي نشيطا في حركته لكي يوفر لها في الساعات الاخيرة كل ما قد تكون في حاجة اليه بعد ان اتمت تخطيطها النهائي لضربتها المنتظرة. وقد طلب من مستشاره للامن القومي «والت روستو» اعداد تقييم لامكانات الضربة الاسرائيلية المنتظرة. وكتب «روستو» له مذكرة مختصرة[4] تتضمن خمسة اهداف رئيسية يمكن تحقيقها:

«١ ـ احراج الاتحاد السوفيتي اذا ما قامت اسرائيل بدون عون اميركي ظاهر بتوجيه ضربة شديدة الى مصر.

٢ ـ تدمير جزء كبير من الاسلحة السوفيتية التي تلقتها مصر من الاتحاد السوفيتي عبر سنوات طويلة.

٣ ـ اختبار انظمة السلاح الغربية ضد انظمة السلاح السوفيتية من خلال معركة فعلية في الشرق الاوسط.

٤ ـ اسقاط هيبة ناصر وربما اسقاط نظامه.

٥ ـ تمكين الاسرائيليين من الاستيلاء على اراض يستطيعون ان يضغطوا بها في مقابل تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي».

وفي الوقت نفسه كان «ليندون جونسون» على اتصال دائم بـ«ريتشارد هيلمز» رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية يطلب منه كل بضع ساعات تصورا لمسار اي معركة محتملة بين اسرائيل ومصر. وكان «ريتشارد هيلمز» دائم الرد على رئيسه بان اسرائيل سوف تكون قادرة عن طريق ضربة جوية سريعة وكثيفة يتبعها اختراق مدرع في سيناء صوب قناة السويس ـ على تحقيق انتصار كاسح. ولم يكن ذلك رأي «ريتشارد هيلمز» وحده، وانما كان رأي كل خبراء الخارجية الاميركية الذين سمحت لهم ظروفهم بالاطلاع على سر الاتفاق مع اسرائيل.

وتضم مكتبة «ليندون جونسون» في تكساس مجموعة شهادات شفوية مسجلة مع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين تدور حول وقائع هذه الايام. ومن بين هؤلاء المسؤولين الاميركيين «نيكولاس كاتزنباخ» نائب وزير الخارجية الاميركية. وقد سئل في هذا التسجيل للتاريخ الشفوي عن التقديرات الاميركية للحرب، وكان رده انهم «كانوا واثقين من نجاح اسرائيل في ضربتها ثقة كاملة لانهم كانوا في وضع يسمح لهم بمعرفة الحقائق على الجانبين». وقد سئل «كاتزنباخ»: «هل كانت لدى الولايات المتحدة خطط للطوارىء فيما لو سار القتال في اتجاه اخر؟» وكان رده: «لم يكن هناك ادنى احتمال بان يسير القتال في اتجاه اخر». ثم اضاف: «لقد كانت معلومات المخابرات كاملة بشأن ما سوف يفعله الاسرائيليون وفي قدرتهم على فعله، وفي خطة تنفيذهم له، بل وفي مدة تنفيذه ايضا. وبالتالي فلم يكن هناك داع لان نتحسب لاحتمالات اخرى»[5] وبرغم ذلك فان المؤرخ العسكري الاسرائيلي الشهير «بارزوهار» يقول[6] انه كانت هناك خطط احتياطية لمساندة اميركية مباشرة لاسرائيل في حالة ما اذا سارت العمليات العسكرية ضدها. ويروي انه كانت هناك خطتان للطوارىء احداهما تقضي بانزال قوات مظلات كبيرة معززة بمدفعية الاسطول السادس على سواحل سيناء، والخطة الثانية تقضي بارسال قوات اميركية مباشرة الى اسرائيل كحزام واق يمنع اي قوات معادية لها من الوصول الى مراكز تجمعاتها السكانية.

وفي يوم ٢ يونيو تلقى «جونسون» ضمن ما كان يتلقاه عن احتمالات معلومات تشير الى ان مصر تملك مخزونا كبيرا من الغازات السامة، وانه من الجائز ان تستعملها في لحظة حرجة خلال المعركة مع اسرائيل. وامر الرئيس «جونسون» بجمع جزء كبير من مخزون الجيش الاميركي من الاقنعة الواقية من الغازات السامة لكي تشحن فورا الى اسرائيل. وتم تنفيذ امره في يوم ٣ يونيو. والظاهر ان المخزون الاميركي من الاقنعة الواقية من الغازات لم يكن كافيا لان الرئيس «جونسون» تدخل بنفوذه المباشر لكي تقوم حكومة المانيا الغربية بتسليم عشرين الف قناع اضافي من مخزونها لكي تشحنها الطائرات الاميركية على الفور الى اسرائيل!

ويوم ٣ يونيو ايضا وقع «ليندون جونسون» امرا رئاسيا بان تقوم القوات الجوية الاميركية المتمركزة في قاعدة «رامشتاين» بالمانيا الغربية بترتيب عملية استطلاع للجبهة المصرية بواسطة طائرات من طراز «رف ـ ٤س». وكان الترتيب ان تتم هذه العملية بالتنسيق مع الاسرائيليين من قاعدة جوية قرب «بئر سبع». وبالفعل توجهت هذه الطائرات الى المهمة التي كلفت بها، واستطاعت كل واحدة منها ان تلتقط ما متوسطه ٥٠٠ قدم من الصور السينمائية لكل ما هو موجود او متحرك على الجبهة المصرية. والغريب ان هذه الطائرات قامت بمهمتها من قاعدة «بئر سبع» وهي تحمل علامات اسرائيلية.[7]

ويوم ٤ يونيو كانت هناك مجموعة ادارة ازمات قد تشكلت في البيت الابيض لمتابعة وتوجيه السياسة الاميركية في مواجهة التطورات المنتظرة في الشرق الاوسط، وكانت هذه المجموعة بامانة سر «والت روستو» مستشار الامن القومي للرئيس. وكان الرئيس جاهزا لرئاسة اجتماعاتها بنفسه عند اللزوم، كذلك كان قد ضم الى عضويتها وزراء الدفاع والخارجية ورئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

وكان مدهشا ان يكتب «ماكجورج باندي» (مستشار الامن القومي السابق لـ«كنيدي» و«جونسون»، الذي انضم الى مجموعة ادارة الازمة) ـ مذكرة قصيرة للرئيس يقول له فيها: «انك بالتأكيد لا ترغب في مناقشة امور حساسة في اللجنة الخاصة لادارة الازمة في حضور اي من السفراء في وزارة الخارجية» (اسماهم «روستو» في مذكرته بـ«اولاد راسك»). واشار الرئيس «انه بالقطع لا يريد احدا منهم»! وقد كان!



● جونسون



● يوجين روستو

كانت مقاصد «جونسون» الحقيقية واضحة كل الوضوح في تصرفاته كما بدت في واشنطن وفي تل ابيب. واما ازاء القاهرة فقد كان «جونسون» لا يزال يواصل سياسة الخداع والتمويه لتغطية توجهاته الحقيقية.

وفي يوم ٣٠ يونيو ـ على سبيل المثال ـ دعي السفير «مصطفى كامل» الى وزارة الخارجية، وبعد اجتماع مع المسؤولين عن قسم الشرق الاوسط فيها، عاد الى سفارته ليكتب البرقية الشفرية التالية الى القاهرة:[8]

«اثناء اجتماعي بالمسؤولين بقسم الشرق الاوسط مساء اليوم اشاروا مجددا للاتي:

اولا ـ ١ ـ املهم في ان يتفضل سيادة الرئيس بالنظر في الاجابة على خطاب الرئيس الاميركي اليه. (الخطاب المرسل من «جونسون» الى «جمال عبدالناصر» في ٢٣ مايو ١٩٦٧).

٢ ـ اوضحوا ان الرئيس الاميركي كان قد ارسل في اليوم نفسه الذي بعث فيه برسالة الى سيادة الرئيس برسالة الى كوسيغين وانه تلقى رده عليها.

ثانيا: اشاروا ايضا الى ان مستر روبرت اندرسون موجود حاليا في بيروت في اوتيل فاندوم وهو لم يتلق ردكم على اقتراح زيارته للقاهرة باعتباره مكلفا من الرئيس الاميركي للقيام بهذه المهمة.

ثالثا: اتصل بي ايضا السفير باتل حول ما سبق ذكره.

رابعا: قد ترون التفضل بالاهتمام بما تقدم.

خامسا: كلف وزير الخارجية السفير («تشارلز») يوست بالسفر الى القاهرة (لان السفير المعين ريتشارد نولتي لم يكن قد قدم اوراق اعتماده وبالتالي لم يكن قادرا على مباشرة عمله رسميا). الهدف من ارسال يوست هو اتصاله بالسفير نولتي لتبادل الرأي حول الموقف بالنظر لخبرته في الشؤون الدولية عامة والامم المتحدة خاصة. ولم يطلب منه («نولتي») اجراء اتصالات رسمية بالسلطات المصرية.

سادسا: انهى المستر رالف بانش الى الخارجية بما اتخذتموه من اجراءات حول جيش منظمة التحرير الفلسطيني (تقرر ابعاده عن الخط الاول في المواجهة في قطاع غزة حتى تتحقق سيطرة كاملة على اطلاق النار) احدث هذا ارتياحا هنا.

سابعا: ١ ـ علمت ان الرئيس الاميركي اخبر ابا ايبان عندما كان هنا بانه يهم الحكومة الاميركية تماما الا تبدأ اسرائيل باعمال عسكرية تجاه دولة عربية.

٢ ـ وان موضوع خليج العقبة محل اهتمام الحكومة الاميركية، ولكنها تنصح الا تقدم اسرائيل على ارسال سفنها في الوقت الحاضر لمحاولة المرور في خليج تيران.

٣ ـ وانه يمكن تناول الامر بالطرق الدبلوماسية في الوقت الحاضر.

السفير
مصطفى كامل

وبدا من هذه البرقية ـ على السطح ـ ان «جونسون» حريص على تلقي رد على رسالته من «جمال عبدالناصر»، وانه يقوم بتعزيز بعثته الدبلوماسية في القاهرة بارسال السفير «تشارلز يوست» لتعزيز جهود السفير المعين «ريتشارد نولتي»، وانه يتعجل قيام الرئيس «جمال عبدالناصر» بتحديد موعد لمبعوثه الخاص «روبرت اندرسون» الذي ينتظر في بيروت.

قرأ «جمال عبدالناصر» برقية السفير «مصطفى كامل» ووجدها متناقضة مع اشارات كثيرة لمحها امامه، فقد تلقى قبل وصولها اليه معلومات عن البدء في ترحيل وحدة الابحاث الطبية التابعة للبحرية الاميركية (NAMRO) وهي وحدة ابحاث في طب المناطق الحارة تؤدي مهمة علمية منذ زمن طويل في مصر ـ وقد تلقت الوحدة امرا من رئاستها في واشنطن بان يتم الترحيل في ظرف اثنتي عشرة ساعة!

وبدت له هذه العجلة غريبة. وقد ربطها ببرقية شفرية[9] بعث بها الدكتور «مراد غالب» من موسكو قبل ذلك بيومين، وكان نصها كما يلي:

«من السفارة في موسكو
رقم ٣٢خ
رسالة خاصة وعاجلة جدا

١ ـ ذكر السفير الاميركي في موسكو طومسون لمستشار سفارتنا امس ٢٦ الجاري (مايو) ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط في خليج العقبة في منتهى الخطورة.

٢ ـ ثم عاد في نهاية العشاء وابلغه انه مدعو للعشاء عندي (عند «مراد غالب») يوم الاثنين المقبل ٢٩ الجاري لوداع السفير الفنلندي، ورجا ابلاغي بصفة سرية للغاية وشخصية انه «من الان حتى يوم الاثنين قد يصبح سفيركم محرجا في رؤيتي بسفارته (السفارة المصرية)، وانه اذا حدث ذلك فانه يرجو ابلاغه حتى لا يحضر الى سفارتنا ولا يسبب حرجا لاحد.

٣ ـ تساءل المستشار عن السبب الذي يدعوه الى هذا القول خصوصا وانه لم يحدث حتى الان ما يمنع السفير الاميركي من حضور العشاء في سفارتنا.

٤ ـ ذكر السفير الاميركي انه سيحدث شيء قد يكون غدا او بعد غد او يوم الاثنين، وعموما خلال ايام قليلة ـ مما قد يجعل وجوده (اي السفير الاميركي) في سفارتنا امرا بالغ الحرج.

السفير
مراد غالب

القاعدة الاميركية في ليبيا

وفي الوقت ذاته فان تقارير وحدة الاستطلاع اللاسلكي التي وصلت الى مكتب «جمال عبدالناصر» كانت تتحدث عن نشاط زائد بين قاعدة «هويلس» في ليبيا وبين اسرائيل. وطلب «جمال عبدالناصر» من السيد «محمود رياض» ان يتصل بالحكومة الليبية في هذا الصدد. وفي اليوم التالي كان السيد «البشتي» وزير خارجية ليبيا في طريقه الى القاهرة يحمل رسالة من الملك «ادريس السنوسي» الى الرئيس «جمال عبدالناصر». وتسلم السيد «محمود رياض» هذه الرسالة من وزير خارجية ليبيا. ثم كتب تقريرا عن المقابلة بينهما قال فيه انه «لفت نظر وزير الخارجية الى النشاط الزائد في قاعدة هويلس، وكذلك حركة النقل المتصاعدة بين القاعدة واسرائيل». وقال «محمود رياض» في تقريره ان وزير خارجية ليبيا ذكر له «انهم مسيطرون على نصف القاعدة، واما نصفها الاخر فهو مغلق عليهم وان كانوا يحاولون ان يجعلوا الضباط الليبيين يقومون بمراقبة ما يجري في الناحية الاخرى الى درجة ان هناك ضابطا ليبيا يجري باستمرار وراء كل ضابط اميركي». وطبقا للتقرير الذي كتبه «محمود رياض» فانه قال لوزير خارجية ليبيا «انه لا يستطيع ان يقبل هذا الكلام وان مصر ليس في مقدورها ان تتجاهل ان هناك قاعدة اميركية على ارض ليبية، وان ما يجري في هذه القاعدة وما تعتبره مصر تهديدا لسلامتها هو في الوقت نفسه في رأي الحكومة المصرية اعتداء على السيادة الليبية لان الاميركان قد يستخدمون هذه القاعدة في العدوان علينا، ومهما قلتم لنا ان ذلك اذا وقع سيكون غصبا عنكم فاننا لا نستطيع اعفاءكم من مسؤوليته». واضاف «محمود رياض» في تقريره قائلا انه كان هناك ضابط ليبي كبير في صحبة وزير الخارجية اثناء المقابلة، وانه عند هذا الحد من المناقشة تدخل هذا الضابط الليبي وقال: «اذا اراد الاميركان ان يفعلوا شيئا من القاعدة فلابد ان يمروا على جثتنا». واضطر «محمود رياض» ـ كما ذكر في تقريره ـ ان يقول للضابط الليبي انه «مع تقديره لمشاعره ومشاعر زملائه فاننا في ظرف لا تكفي فيه المشاعر». وعقب وزير خارجية ليبيا على ذلك قائلا: «اننا رأينا في تصرفات الاميركان اشياء لا تعجبنا ولفتنا نظرهم، وتلقينا منهم عهودا مؤكدة».

وبرغم هذه الاشارات فان «جمال عبدالناصر» لم يجد باسا في الاستجابة لما سمعه الدكتور «مصطفى كامل» من وزارة الخارجية. وهكذا قرر ان يبعث الى المستر «روبرت اندرسون» بموافقته على لقائه في القاهرة فور وصوله اليها. كما طلب الى كل من الدكتور «محمود فوزي» والسيد «محمود رياض» ان يقابلا السفير «تشارلز يوست» اذا ما طلب مقابلة اي منهما.

وقام كلاهما بالفعل بمقابلة السفير «تشارلز يوست»، ولم تزد الاحاديث معه عن استعادة وقائع ما جرى منذ بدأت الازمة ومواقف الاطراف، ولم يستطع «يوست» ان يضيف اي جديد. وقد ذكر انه قادم بالدرجة الاولى «ليفهم»، ثم طلب تعزيز الحراسة على السفارة الاميركية «لان هناك منشورات كثيرة معادية لها توزع في مصر». وعلى اي حال فقد كان «جمال عبدالناصر» ينتظر ان يسمع اكثر عندما يقابل المبعوث الخاص لـ«جونسون» القادم للقائه وهو المستر «روبرت اندرسون».

□

مساء يوم ٣١ مايو استقبل «جمال

(البقية على الصفحة ١)

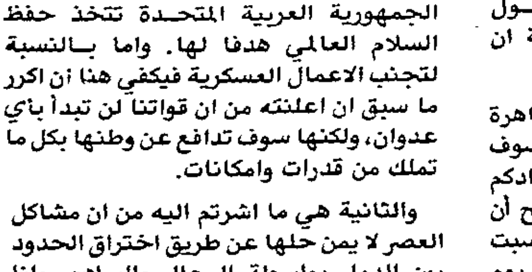
● ليبرتي

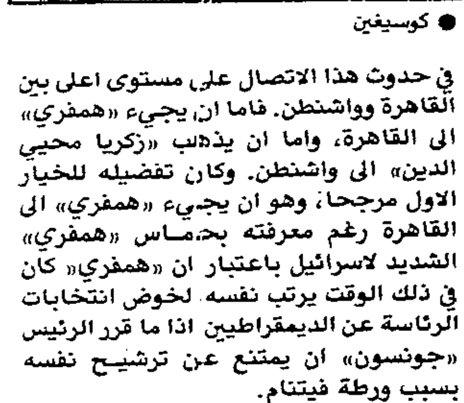
تحديد موعد زيارة زكريا محيي الدين في اليوم التالي لبدء الحرب!


● ريتشارد هيلمز


● دين راسك


● هيوبرت همفري


● عبدالناصر


● كوسيغين

● محمود رياض

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

عبدالناصر» المستر «روبرت اندرسون» في بيته، ودام لقاؤه به قرابة ساعتين، وفي الصباح طار «روبرت آندرسون» الى لشبونة (عاصمة البرتغال)، ومن هناك بعث الى الرئيس «جونسون» بتقريره عن مقابلته مع «جمال عبدالناصر»، وكان نص التقرير طبقا للوثائق السرية في مكتبة «ليندون جونسون»[10] كما يلي:

«من السفارة الاميركية ـ لشبونة
الى البيت الابيض

الى الرئيس شخصيا
من روبرت آندرسون

١ـ فيما يلي موجز لحديثي مع الرئيس ناصر وساحاول أن أركز على وجهات نظره ما لم أقل صراحة بشيء آخر يتعلق بما قلته أنا.

٢ـ بعد تبادل بعض العبارات الودية قال ناصر انه يتوقع هجوما اسرائيليا وشيكا بسبب ما يقرأه من تهديدات القادة الاسرائيليين السياسيين والعسكريين وكذلك ما تنقله اليه مخابراته عن التعبئة العامة في اسرائيل.

....
....

(فقرة محذوفة) ثم مضى نص التقرير بعد ذلك:

وكمثال على ذلك فقد قال ناصر انه كانت هناك قوة من ١٣ لواء معبأة في مواجهة سوريا.

٣ـ وقد أوضح ناصر انه حرك قواته في سيناء لانه لا يريد أن يتكرر ما حدث سنة ١٩٥٦ عندما رفض تصديق أن هجوما قد بدأ، وقال انه شعر انه لم يكن لديه اختيار سوى أن يعبىء قواته ويرسلها الى سيناء، وهذا ما فعله، ثم طلب سحب قوات الامم المتحدة، وفي حين انه لم يقل ذلك الا انني أعتقد ان ناصر دهش من السرعة التي جرى بها سحب قوات الامم المتحدة لانه قال «ان هذه القوات كانوا يمثلون قوة رمزية فقط ولم يكونوا عقبة حقيقية».

٤ـ وقد سالته مباشرة وعلى وجه التحديد عما اذا كان يعتزم الدخول في عمليات عسكرية، فقال «انه يطلب مني ان أوضح لحكومتي ان بلاده لن تكون البادئة باي قتال وانه ينتظر ما سوف تفعله اسرائيل». وقد قال لي أنه كان يشعر بالقلق طوال اليوم (الاربعاء) خشية أن يبدأ السوريون شيئا ما بدافع الغضب بسبب الاتفاق الذي عقده مع الملك حسين، فهم لم يكونوا راضين عنه ولا عن استقباله له في القاهرة.

٥ـ وقد سالني عن موقفنا مع اسرائيل وأوضحت له انه اذا أحست اسرائيل انها تقف بمفردها فقد يدفعها هذا الى توجيه الضربة الاولى بغية الحصول على ميزة استراتيجية، وبالعكس فانها قد تتمالك نفسها طالما شعرت ان معها أصدقاء، ولم يبد على ناصر انه اقتنع، ورد علي قائلا «ان الموقف كله متقل بمخاطر يتعين علينا قبولها، وانه يعتقد انه أصبح هدف اسرائيل الاول وان الضربة الرئيسية للهجوم الاسرائيلي ستكون موجهة ضد مصر».

٦ـ (الفقرة بالكامل محذوفة حتى برغم انه تم الحصول على الوثيقة كلها بمقتضى قانون حرية المعلومات).

٧ـ وبالنسبة لخليج العقبة فقد سالته على وجه التحديد ما هو نوع الملاحة التي سيسمح بها من المضايق بمقتضى مفهومه، وكان رده بالاستبعاد الذي يمثل:

١) البواخر التي ترفع العلم الاسرائيلي.
٢) النفط أو منتجاته المكررة المتجهة الى اسرائيل.
٣) الاسلحة لاسرائيل.

٨ـ وسالته عما اذا كان مستعدا للنظر في احالة مسالة المضايق (تيران) الى الامم المتحدة أو الى محكمة العدل الدولية وذلك بالنظر الى ان هناك أربعة بلدان لها حدود على الخليج. ورد قائلا «ان الاسرائيليين يعاملون القرارات التي تصدرها الامم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية باعتبارها قصاصات ورق طالما انها لا تناسب مصالحهم». وقال انه لا يعرف الوضع فيما يتعلق بمحكمة العدل الدولية الا انه قد يبحث الامر مع مستشاريه القانونيين، وقد عدل عن هذا الكلام قائلا «ان هذه الموضوعات تستغرق عادة سنوات طويلة قبل الوصول الى قرار».

٩ـ قال ناصر «ان الامر الان لم يعد في يده وحده، فالدول العربية كلها أعلنت تضامنها مع موقفه، وبالتالي لا بد أن يكون لها رأيها في أي موقف يتخذه»، وقد أحسست هنا انه لم يستبعد تماما امكانية عرض الامر على محكمة العدل الدولية اذا ضمن ان الاجراءات يمكن ان تتم بسرعة.

١٠ـ وقد سالته عما اذا كان مستعدا أن يقبل باسرائيل كامر واقع بصرف النظر عن مشاعره أو أية حجج قانونية يكون مقتنعا بها بشان وجود اسرائيل على أرض ما يعتبره هو فلسطين، وقد اجاب ناصر بانه يصعب عليه تصور امكانية التوصل الى سلام مستقر ودائم بدون حل لمشكلة فلسطين واللاجئين من شعبها، وسالته عما اذا كان من الممكن ان تحل مشكلة اللاجئين عن طريق التعويض الى جانب عودة محدودة لبعض منهم، وكان رأيه انه يعتقد بان جميع اللاجئين يتوقون الى العودة لوطنهم، وان دفع أي تعويضات لن يشعرهم بالرضا عن ضياع وطنهم، ثم تحدث طويلا عن تمسك الانسان العربي بالمكان الذي ولد ونشا فيه.

١١ـ وقد أوضح انه كان مستعدا لتوقيع اتفاقية مع صندوق النقد الدولي، الا انه تلقى قبل دخولي لمقابلته تقريرا بان الصندوق يرغب في اعادة بحث ما كان تم التوصل اليه، وقال ناصر «انه يشعر بالسعادة لانه لم يوقع هذه الاتفاقية مع الصندوق، فهم أناس غير معقولين ولا يملكون شيئا من المرونة، ثم أكد لي أنه لا يريد ان يخضع لضغط اقتصادي، وقد أوضحت له انه لا الصندوق ولا البنوك الاميركية تمارس أي نوع من الضغوط، فهي تعمل طبقا لقواعد صارمة ولا تتعمد عدم المرونة في مفاوضاتها.

١٢ـ وقد أعرب ناصر عن رغبته في صداقة الشعب الاميركي والحكومة الاميركية وابدى استغرابه من تاثير الاصوات الانتخابية اليهودية في السياسة الاميركية رغم ان موقف ايزنهاور سنة ١٩٥٦ أثبت ان الاصوات الانتخابية لليهود ليست على هذه الدرجة من القوة.

١٣ـ وقد تحدثنا في موضوع ايفاد نائب الرئيس هيوبرت همفري لمقابلته أو ارسال نائبه هو زكريا محيي الدين لمقابلة الرئيس جونسون، وبدا انه كان يفضل مجيء همفري على انه على استعداد لارسال زكريا محيي الدين قائلا: «انه يامل عن طريق الاتصال المباشر بواسطة نواب الرئيس ان نتمكن من النظر الى المستقبل».

١٤ـ وقد أبدى دهشته من أن تستطيع الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة أن تؤثر الى هذا الحد على السياسة الاميركية وترغمها في التضحية بمصالحها الكبيرة في العالم العربي. ثم قال انه يتمتع الآن بتاييد أوسع من العالم العربي حتى من بعض أصدقائنا غير العرب مثل باكستان، وقد أوضحت له أن الحكومة الاميركية لا تتحرك بضغوط سياسية ولكنها تتحرك بدافع الحفاظ على السلم والسلامة الاقليمية للبلدان.

١٥ـ وقد قال انه مستعد لتقدير الجهود الاميركية في سبيل السلام، الا أن هذه الجهود متحيزة دائما لوجهة النظر الاسرائيلية، وقد ظل يطمئنني الى انه لن يبدأ حربا الا انه ليس مسؤولا عن كل المجموعات وانه سوف يتدخل فقط اذا ما بدأ صراع حقيقي وليس مجرد مناوشات صغيرة، وقال انه في ظل الظروف الراهنة فان الجيش الاردني موضوع تحت تصرف القيادة العليا المصرية، وهذا ينطبق على القوات العربية الاخرى.

١٦ـ لمعلوماتكم العامة أمضيت ثلاثة أيام في بيروت قبل التوجه للقاهرة، وفي أثناء هذه الزيارة تقابلت مع شخصيات عربية من السعودية والكويت والعراق وأيضا مع لبنانيين، وهم أناس يتصفون بالاعتدال عموما ويميلون الى معارضة ناصر، ولكنهم في هذه المرة كانوا جميعا يشيدون بسياساته وبالاجراءات التي اتخذها، وفي رأيهم أن الولايات المتحدة منساقة في سياستها وراء أقلية يهودية فيها لمصالح انتخابية، وكان تاثري بهذا الكلام راجعا الى نوعية الاشخاص الذين اعربوا عن هذه الآراء، ولم يكن تاثري بهذه الآراء في حد ذاتها.

١٧ـ وفي أثناء محادثاتنا بدا لي ناصر مستريحا نفسيا، وكان يرتدي ملابس «سبور» (قميص وبنطلون)، وكان يبدو واثقا من نفسه ومن معلوماته ومن قدرته العسكرية، ولم تجر مناقشة بيننا حول السوفيت، وكان تقديره طوال المناقشة ان نظامه هو المستهدف.

١٨ـ انني أتاهب لبعث رسالة الى القاهرة عن طريق السفارة الاميركية الى ناصر. وسوف أؤكد له بناء على تعليماتكم استعدادكم لاستقبال زكريا محيي الدين الذي أرجح أن يصل الى نيويورك بعد ظهر يوم السبت وساكون جاهزا للحضور الى واشنطن يوم الاحد أو بعد ذلك، ويمكن الاتصال بي عن طريق السفارة هنا اليوم أو صباح غد اذا رغبتم.

امضاء
آندرسون

□

وفي يوم ٣ يونيو، ورغبة في مزيد من الاستجابة لمقترحات وزارة الخارجية على السفير «مصطفى كامل» في واشنطن، قام «جمال عبدالناصر» بالرد على خطاب الرئيس «جونسون»[11] اليه، وقد بدأ «جمال عبدالناصر» رده على «جونسون» بالنص كما يلي:

«عزيزي الرئيس ليندون ب.جونسون
لقد رحبت بمبادأتكم في الكتابة الى حول الوضع الراهن في الوطن العربي اعتقادا مني بانه مهما بدت نقطة الالتقاء بيننا خارج نطاق مرئياتنا في هذه المرحلة، فان أية محاولة مشتركة من جانبنا لايجاد اتصال فكري بيننا قد تساهم على الاقل في تبديد جزء من السحابات المصطنعة التي يراد لها ان تصور ممارسة الحق وكانه أمر حرام، وان تصور حق الدفاع وكانه عدوان».

ثم راح «جمال عبدالنصر» بعد ذلك في رسالته يشرح تطورات الازمة ويركز على القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية في صراع الشرق الاوسط. واستغرق هذا العرض ثلاث صفحات. ثم وصل في الصفحة الرابعة ليقول للرئيس «جونسون» ما نصه :

«لقد اشرتم في رسالتكم الى نقطتين اولاهما ضرورة تنحية الماضي جانبا والعمل على انقاذ الشرق الاوسط بل والعالم كله بتجنب الاعمال العسكرية. واود ان اشير الى ان الجمهورية العربية المتحدة تتخذ حفظ السلام العالمي هدفا لها. واما بالنسبة لتجنب الاعمال العسكرية فيكفي هنا ان اكرر ما سبق ان اعلنته من ان قواتنا لن تبدأ باي عدوان، ولكنها سوف تدافع عن وطنها بكل ما تملك من قدرات وامكانات.

والثانية هي ما اشرتم اليه من ان مشاكل العصر لا يمن حلها عن طريق اختراق الحدود بين الدول بواسطة الرجال والسلاح. وانا اتفق معك في هذا الرأي ومع ذلك فينبغي ان ننظر في كيفية تطبيق هذا المبدأ على كل حالة. فاذا كان قصدكم هو عبور بعض افراد شعب فلسطين لخطوط الهدنة ـ فانني اود هنا ان اشير الى ضرورة بحث هذا الجانب في نطاق النظرة الشاملة لقضية شعب فلسطين. وهنا اتساءل عن مدى قدرة اية حكومة في ان تسيطر على مشاعر اكثر من مليون فلسطيني فات عليهم ما يقرب من عشرين سنة دون ان تهتم العائلة الدولية بمساعدتهم على العودة الى وطنهم. وان ما يقوم به بعض افراد الشعب الفلسطيني من عبور خطوط الهدنة هو في الواقع مظهر من مظاهر الغضب الذي اصبح يتملك هذا الشعب ازاء الانكار الكامل لحقوقه من جانب العائلة الدولية ومن جانب القوى التي تقف مع اسرائيل وتساعدها على طول الخط».

ثم وصل «جمال عبدالناصر» في النهاية الى اخر فقرة في رده على «جونسون» فقال بالنص:

«وفي الختام، فانني اود ان اؤكد لكم اننا سنرحب بالاستماع الى المستر هيوبرت همفري نائب رئيس الولايات المتحدة في اي وقت يرى فيه زيارة الجمهورية العربية المتحدة، كما سنعمل على اعطائه صورة الموقف كما نراها وسط الاحداث المصيرية التي تعيشها الامة العربية في هذا الايام. وانا على استعداد لارسال السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية في الحال الى واشنطن للالتقاء بكم وشرح وجهة نظرنا.
(امضاء)
جمال عبدالناصر»

□■□

والواقع ان «جمال عبدالناصر» كان راغبا في حدوث هذا الاتصال على مستوى اعلى بين القاهرة وواشنطن. فاما ان يجيء «همفري» الى القاهرة، واما ان يذهب «زكريا محيي الدين» الى واشنطن. وكان تفضيله للخيار الاول مرجحا، وهو ان يجيء «همفري» الى القاهرة رغم معرفته بحماس «همفري» الشديد لاسرائيل باعتبار ان «همفري» كان في ذلك الوقت يرتب نفسه لخوض انتخابات الرئاسة عن الديمقراطيين اذا ما قرر الرئيس «جونسون» ان يمتنع عن ترشيح نفسه بسبب ورطة فيتنام.

كان السفير «تشارلز يوست» قد قال للدكتور «محمود فوزي» اثناء مقابلة بينهما لبحث هذا الموضوع انه شخصيا يفضل مجيء «همفري» ويرى «ان نتمسك» بذلك لان وجوده في القاهرة سوف يكون مانعا للاسرائيليين من الحركة طوال فترة زيارته وهذا يعطي لجميع الاطراف، وقتا اضافيا هم في حاجة اليه.

وبدا كلام «يوست» عندما نقله الدكتور «فوزي» لـ «جمال عبدالناصر» في حديث تليفوني بينهما ـ كلاما منطقيا ومعقولا. ومن ناحية اخرى فقد كان تفكيره في ذلك الوقت يتجه الى تشكيل وزارة طوارىء في مصر تصبح مسؤولة عن الجبهة الداخلية في اوقات قد تفرض عليه ان يولي اهتماما اكبر للاتصالات الدولية، ولمتابعة اي مفاجاة عسكرية. وكان تقديره ان يكلف السيد «زكريا محيي الدين» بتشكيل هذه الوزارة. وبالتالي فانه يحتاجه في مصر.

والذي حدث ان «روبرت آندرسون» بعث من لشبونة ببرقية يقول فيها «ان الرئيس جونسون سوف يكون على استعداد لمقابلة السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية في واشنطن صباح يوم الثلاثاء ٦ يونيو». وهكذا كان على «زكريا محيي الدين» ان يعد نفسه للسفر وان يتفرغ لقراءة ملفات الازمة.

كانت ادارة العلاقات مع الولايات المتحدة في تلك الفترة قضية صعبة. وفي الوقت نفسه فان ادارة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي لم تكن قضية سهلة. فصباح يوم ٢٨ مايو اتصل السفير السوفيتي في القاهرة بالمشير «عبدالحكيم عامر» لابلاغه ان شحنات مطلوبة بسرعة من الاسلحة والذخائر سوف يتاخر وصولها لان الحكومة اليوغسلافية لم تعط حتى الان اذنها بمرور الطائرات التي تحمل هذه الاسلحة والذخائر عبر اجوائها في طريقها الى مصر. واتصل المشير «عبدالحكيم عامر» بالرئيس «جمال عبدالناصر» يطلب رأيه. وقرر «جمال عبدالناصر» ان يعالج الموضوع بنفسه مع الرئيس «تيتو» على اساس ان حساب الساعات الخطرة لا يسمح بمعالجة الموقف عن طريق الاتصالات والاجهزة العادية دبلوماسية كانت او عسكرية. وكتب بنفسه مشروع برقية الى السفير «حمدي ابوزيد» سفير مصر في بلغراد، جاء فيها بالنص:[12].

«الى السفير حمدي ابوزيد

رجاء مقابلة الرئيس تيتو فورا، وابلاغه الرسالة التالية مني: تحياتي وتمنياتي الطيبة له ـ ثقتي في تتبعه لتطورات الموقف في المنطقة. شكري له على الموقف الذي تقفه يوغسلافيا رئيسا وحكومة وشعبا ازاء الجمهورية العربية المتحدة ـ هناك طلبات عاجلة جدا لتسليح قواتنا مطلوب نقلها جوا من موسكو الى القاهرة. ورجائي من الرئيس تيتو ان يصدر اوامره للجهات اليوغسلافية المعنية للسماح للطائرات السوفيتية بعبور الاجواء اليوغسلافية ـ رتبنا مع الاتحاد السوفيتي ان يخطر السلطات اليوغسلافية بالمواعيد التي سيتم فيها العبور ـ افادتي فورا بنتيجة الاتصال.

(امضاء)
جمال عبدالناصر»

وبعد ساعات رد السفير «حمدي ابوزيد» من بلغراد ببرقية شفرية كان نصها:[13].

«استقبلني الرئيس تيتو وعرضت عليه مضمون رسالتكم ـ وافق فورا وصدرت التعليمات الى وزير الدفاع للتنفيذ في نطاق العسكريين فقط. طلب من سكرتيره ومن المترجم اعتبار الموضوع سريا للغاية، وطلب مني عدم التحدث عنه حاليا مع وزارة الخارجية. طلب مني ابلاغ سيادة الرئيس تحياته وتاثره واعجابه».

وبعد اطلاعه على هذه البرقية طلب «جمال عبدالناصر» من مكتبه ان يتصل بالسفير السوفيتي لابلاغه ان اجواء يوغسلافيا الان مفتوحة، وانه لم يعد هناك مبرر للتاخير. وفي اليوم التالي طلب السفير السوفيتي في القاهرة موعدا عاجلا مع الرئيس لابلاغه برسالة مهمة من الحكومة السوفيتية. واستقبله «جمال عبدالناصر» بالفعل في الساعة الثامنة من مساء يوم ٣١ مايو. وكان ملخص رسالة الحكومة السوفيتية انهم على اتصال باليوغسلاف الذين غيروا رأيهم الان واصبحوا مستعدين لاعطاء الاذن للطائرات السوفيتية الحاملة للاسلحة والذخائر الى مصر عبر اجواء يوغسلافيا. وانهم فهموا مغزى سرعة الاتصال الذي قام به الرئيس. والواقع انهم كانوا في دهشة من تلكؤ اليوغسلاف في اعطائهم الاذن بعبور اجوائهم. وبعد ان حصلوا على هذا الاذن فهم سيبذلون قصارى جهدهم في الاسراع بعملية التجميع والشحن، ويقدرون ان تتواصل هذه العملية من ٩ يونيو الى اخر شهر اغسطس. وكان السفير السوفيتي يحمل معه قائمة بالاسلحة والذخائر التي تقرر شحنها في هذه الفترة. وقد راح السفير يقرأ بنود القائمة و«جمال عبدالناصر» يستمع اليه، حتى وصل بعد انتهاء القائمة الى فقرة في الرسالة جاء فيها بالنص:

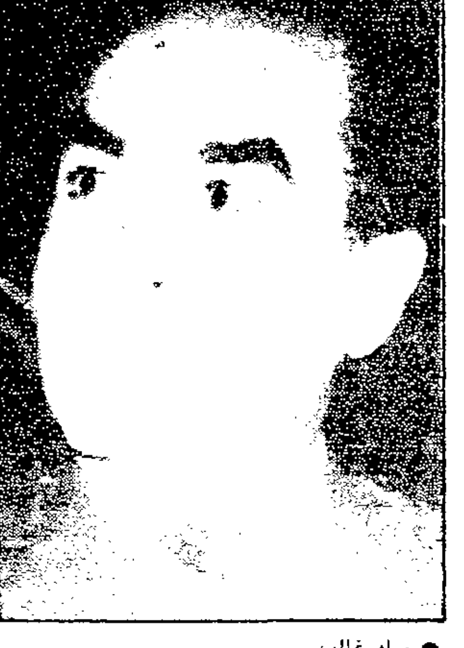
«ان كل هذا سوف يمكنكم من تنفيذ خططكم للتسليح الاضافي ولانشاء الوحدات العسكرية الاحتياطية، وذلك لمجابهة تعقد مفاجيء في الوضع او احتمال عدوان. ونظرا لاهتمامنا بالصداقة بين بلدينا فقد وجدنا من الممكن تسليم هذه الاسلحة والمعدات الاخرى بـ ٥٠٪ من ثمنها. ذلك اننا على تمام الثقة من انتصارنا المشترك ضد الاستعمار وضد عملائه، وكذلك لضمان حرية الدول العربية واستقلالها».

وكان تعليق «جمال عبدالناصر» بعد ان استمع الى الرسالة هو «انه يقدر تعاون الاتحاد السوفيتي في تسليح مصر واستجابته لطلباتها، لكنه يرى ان الجدول الزمني الخاص بالشحن لا ياخذ في اعتباره سرعة الاحداث. فهو ـ طبقا لما سمعه ـ يمتد على فترة تبدأ من ٩ يونيو الى اخر اغسطس، وهو يشك في ان الازمة تستطيع ان تنتظر الى هذا الحد. ولو انها انتظرت لكان تقديره انه قد امكن تفاديها واحتواؤها بالوسائل السياسية». ثم اضاف «انه فهم من كل ما اثاره الاتحاد السوفيتي حول امتناع اليوغسلاف عن اعطاء الاذن بعبور الطائرات السوفيتية في الاجواء اليوغسلافية ـ ان المسالة ساعات. اما اذا كان حسابها بالاسابيع فان استعمال الطائرات يصبح اسرافا لا معنى له، والاسهل منه استخدام البواخر!!».

واستمع السفير الى ملاحظات الرئيس، واخرج من جيبه ورقة ليكتب عليها بعض النقاط مما سمعه قائلا انه سيبلغ موسكو على الفور بـ «نصائح» الرئيس.

الحلقة المقبلة السبت
الدقائق قبل الاخيرة


● محمود فوزي


● مراد غالب

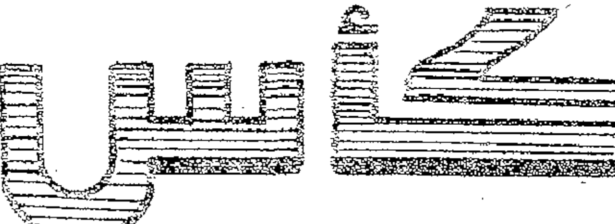

● زكريا محيي الدين

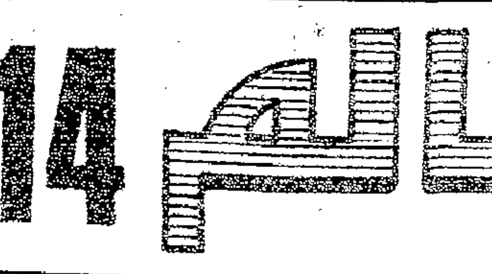

● عبدالحكيم عامر

■ هوامش

(١) اثارت ازمة في كوريا الشمالية سنة ١٩٦٨ اثناء فترة عملها في «الباسيفيك» وقد قام الكوريون الشماليون بأسرها عدة ايام، مما اتاح لهم الاطلاع على بعض اسرارها.
(٢) تحقيقات لجنة الكونغرس الخاصة التي شكلت لبحث الحادث الذي تعرضت له السفينة «ليبرتي» في شرق البحر الابيض المتوسط يوم ٨ يونيو ١٩٦٧ وادى الى اصابتها ومقتل ٣٤ وجرح ١٧١ من طاقمها بعد هجوم اسرائيلي مدبر عليها.
(٣) تحقيقات لجنة الكونغرس الخاصة في حادثة «ليبرتي».
(٤) مذكرة من «والت روستو» برقم س ـ ١١٥٤١٤ الى الرئيس «جونسون» بتاريخ ٣ يونيو ١٩٦٧ محفوظة في مكتبة «ليندون جونسون» ضمن المجلد الثالث (شرق اوسط).
(٥) جلسة تسجيل التاريخ الشفوي لمكتبة «ليندون جونسون» التي تحتوي على شهادة «كاتزنباخ». وقد تم تسجيلها يوم ١١ ديسمبر ١٩٦٨ ـ وملفها محفوظ في هذه المكتبة.
(٦) كتاب «سفارات وازمات» لـ«ميخائيل بارزوهار».
(٧) وثائق مجلس الامن القومي ـ الجزء السابع ـ الملحق رقم (١) ـ وهي جميعا محفوظة في مكتبة «ليندون جونسون».
(٨) البرقية الشفرية رقم ١٨٤/٣١٧٢.
(٩) البرقية رقم (٣٢خ) ـ محفوظات وزارة الخارجية ـ ملف سفارة موسكو ـ شهر مايو ١٩٦٧. وتوجد نسخة منها في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.
(١٠) البرقية رقم ١٢٢٩٦ ـ موجهة الى البيت الابيض ـ مرسلة عن طريق السفارة الاميركية في لشبونة.
(١١) محفوظات قصر عابدين ـ ملف مراسلات مع رئيس الولايات المتحدة ـ يونيو ١٩٦٧.
(١٢) ملف مجموعة شفرة رئاسة الجمهورية عن شهر مايو ١٩٦٧ ـ وهذه الاشارة تحمل علامة اولوية حمراء، كما انها مقيدة في الملف تحت رقم ١١٩٦
(١٣) الملف نفسه ـ رقم ١١٩٨









في ختام مباريات المجموعة الثانية : الكاميرون بالصدارة .. ورومانيا ثانيا .. والارجنتين بقائمة «الانتظار»

نابولي وباري ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ احتلت الكاميرون ورومانيا المركزين الاول والثاني في الترتيب النهائي للمجموعة الثانية في مونديال ايطاليا وتأهلتا الى الدور الثاني ، وتنتظر الارجنتين اعلان صعودها رسميا بعد نهاية مباريات الدور الاول يوم غد الخميس باعتبار ان منتخبها مرشح لان يكون احد افضل المنتخبات الاربعة التي ستحتل المركز الثالث .

اما الاتحاد السوفيتي فلم ينفعه فوزه الكاسح «المتاخر» على الكاميرون وخرج من المسابقة .

واسفرت مباراتا اليوم الاخير للمجموعة الثانية عن تعادل رومانيا مع الارجنتين ١/١ وفوز الاتحاد السوفيتي على الكاميرون ٤/صفر، ولان المباراتين اقيمتا في يوم واحد فان المنافسة على البطاقة الثانية في المجموعة (البطاقة الاولى حجزتها الكاميرون مسبقا) وعلى المركز الثالث كانت على اشدها .

ففي الدقيقة ٦١ احرز مونزون هدفا للارجنتين فصعد منتخبه الى المركز الاول وهبطت الكاميرون الى المركز الثاني بفارق الاهداف. وفي هذا الوقت كان الاتحاد السوفيتي متقدما ٢/صفر على الكاميرون فصعد الى المركز الثالث بفارق الاهداف امام رومانيا، لكن الامور عادت الى نصابها في الدقيقة ٦٨ اي عندما سجل بالينت هدف التعادل لرومانيا فعادت الكاميرون اولى ورومانيا ثانية والارجنتين ثالثة والاتحاد السوفيتي رابعا .

وتعتبر رومانيا سابع دولة تتاهل الى الدور الثاني رسميا بعد ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا (المجموعة١) والكاميرون (المجموعة٢) والبرازيل (المجموعة٣) والمانيا الغربية (المجموعة٤) وبلجيكا (المجموعة٥) .

وستلعب الكاميرون في الدور الثاني ضد ثالث المجموعة الاولى او الثالثة او الرابعة السبت المقبل في نابولي .

وستلعب رومانيا ضد ثاني المجموعة السادسة الاحد المقبل في جنوه .

اما بالنسبة الى الارجنتين بطلة العالم فان البطاقة المرشحة لاحرازها ستدفعها الى اللعب مع بطل المجموعة الثالثة الذي ينتظر ان يكون منتخب البرازيل او بطل المجموعة الرابعة الذي سيكون بالتاكيد منتخب المانيا الغربية .

■ فوز متأخر للسوفيت «بكّر» بموعد مغادرتهم ■ الكاميرون بدور الـ١٦ أمام ثالث ١ أو ٣ أو ٤ ■ لقاء صعب ينتظر رومانيا أمام ثاني السادسة

مباراة كبيرة .. ولكن؟

وعودة للمباراتين ... وعلى ملعب سان نيكولا في مدينة باري وامام ٣٧٣٠٧ متفرجين فاز الاتحاد السوفيتي على الكاميرون ٤/صفر، سجل الاهداف كل من بروتاسوف (٢٠) وزيغمانتوفيتش (٥٢) وزافاروف (٥٢) ودوبروفولسكي (٦٢) .

وقد لعب الاتحاد السوفيتي مباراة كبيرة لكن ذلك جاء متاخرا، اذ سبق له ان انعدم توازنه امام رومانيا فخسر صفر/٢ وظلمه الحكم امام الارجنتين فخسر صفر/٢ ايضا .

اما الكاميرون فقد منيت باول خسارة لها في تاريخ اشتراكها في مسابقة كاس العالم (ثلاث تعادلات في مونديال اسبانيا ثم فوزان متتاليان في مونديال ايطاليا قبل ان تخسر امام الاتحاد السوفيتي)، ومع ذلك فانها احتلت المركز الاول في المجموعة على غرار ما فعل المغرب في مونديال المكسيك ١٩٨٦ .

وجديد الاتحاد السوفيتي ان المدرب لوبانوفسكي عزز دفاعه بديميانيتكو، بينما لعب اونانا في مركز قلب الدفاع الكاميروني بدلا من ماسينغ .

ومنذ بداية المباراةعسكر السوفيت في نصف الملعب الخاص بالكاميرون وانفرد بروتاسوف مبكرا (٥) اثر تمريرة من تشاليموف غير ان الحارس نكونو ابعد كرته، وبعد خمس دقائق اخرى سدد دوبروفولسكي ركلة حرة وسنحت فرصة لتشاليموف فلم تثمر .

لكن تمريرة من ليتوفتشينكو الى بروتاسوف في الدقيقة ٢٠ اثمرت الهدف السوفيتي الاول في المونديال على الرغم من مقاومة تديب، وكافا الهدف سيطرة سوفيتية واضحة، في حين اكتفى الكاميرونيون بهجمات مرتدة خجولة .

وتعددت الهجمات السوفيتية واثمرت مناورتهم في الدقيقة ٢٩ هدفا ثانيا سجله زيغمانتوفيتش بعدما صوب داخل الشباك كرة سددها الينيكوف وارتدت من العارضة .

«شوارع» بدفاع الكاميرون

وفي الدقيقة ٣٥ نزل روجيه ميلا مكان ايمانويل كوندي في الصفوف الكاميرونية لكن واقع الحال لم يتبدل رغم ان الكاميرونيين صاروا انشط .

وفي الشوط الثاني راح السوفيت الذين ارادوا احراز اكبر عدد من الاهداف يشددون من هجماتهم فسجل لهم زافاروف هدفا ثالثا في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من ديميانيتكو .

ومع اختناق لعب الكاميرون بفعل النتيجة والتعب معا اخلوا الساحة اكثر لمنافسيهم فسجل دوبروفولسكي هدفا رابعا من الدقيقة ٦٢ اثر تمريرة من غورلوكوفيتش فكان لا بد، للجمهور الذي صفق للكاميرونيين من قبل ان يصفق هذه المرة للعرض السوفيتي .

ونظرا للشوارع التي فتحت في الدفاع الكاميروني فان غلة السوفيت كان يمكن ان تزيد لولا براعة نكونو بالذات والذي استحق وحده لقب «الاسد الكاسر» .

التعادل ارضى الفريقين

وعلى ملعب سان باولي في مدينة نابولي وامام ٥٢٧٣٣ متفرجا تعادلت رومانيا مع الارجنتين ١/١ .

سجل للارجنتين مونزون (٦١) ولرومانيا بالينت (٦٨) .

ومكن التعادل رومانيا من الوصول الى الدور الثاني للمسابقة العالمية للمرة الاولى في تاريخها .

واشرك كارلوس بيلاردو تشكيلته التي فازت من قبل على الاتحاد السوفيتي ٢/صفر، بينما اشرك نظيره الروماني لاعب الوسط لوبيسكو مكان تيموفتي، وكذلك المهاجم بالينت مكان رادوتشيويو، وكان لوبيسكو احد نجوم المباراة، اما بالينت فيكفيه انه سجل التعادل الغالي .

ويدأ منتخب الارجنتين المباراة بداية قوية وكاد ان يسجل هدفا مبكرا في الدقيقة الثانية عندما تبادل كانيجيا الكرة مع مارادونا قبل ان يسددها الاول الى جانب القائم الروماني، وسدد بوروتشاغا ثلاث مرات خارج المرمى الروماني في الدقائق ٧ و٢٢ و٤٠ .

وتميز الروماني حاجي بقوة تسديداته وزميله لاكاتوش بكثرة مشاغباته، اما النجم الروماني الاول فكان بويبسكو الذي شن «غارتين» وكادتا تثمران. ويرجع الفضل الاول في بقاء الشباك الارجنتينية عذراء في الشوط الاول الى براعة الحارس غويكوتشيا الذي صد ببراعة كرتين للاكاتوش (٢٧) وحاجي (٣٢) .

وتميزت الهجمات الرومانية في الشوط الثاني بخطورة اكبر واهدر بالينت فرصة كبيرة وسهلة في الدقيقة ٥٢ وهو على بعد ٦ امتار من المرمى الارجنتيني اثر تمريرة خلفية من حاجي، ثم لعب بالينت نفسه كرة فوق العارضة اثر ركلة حرة لحاجي (٥٤) .

ولكن الوتيرة الرومانية هبطت فجاة فسجل مونزون هدف الارجنتين في الدقيقة ٦١ عندما وثب برأسه لكرة رفعها مارادونا من ركنية، ولكن التقدم الارجنتيني لم يدم اكثر من سبع دقائق لان لاكاتوش مرر كرة متقنة على رأس ساباو فسددها وارتدت من الحارس الى بالينت ليعيدها برأسه ايضا داخل الشباك هذه المرة .

بعدها سيطر الحذر على العاب المنتخبين وانحصرت الكرة في وسط الملعب وارتضى الطرفان بتقاسم النقطتين .





● بيدرو مونزون صاحب هدف الارجنتين .. والانتظار على أمل الصعود







● بالينت ـ سجل التعادل لرومانيا .

● بروتاسوف (لليمين) افتتح مهرجان الاهداف السوفيتي



● عقب احراز هدف الارجنتين ركع مارادونا واخذ يبتهل الى الله اعتزازا وتقديرا بانقاذ فريقه من السفر المبكر



بيني ينتقد الحكم

قال ايمريتش بيني مدرب منتخب رومانيا «ان صعودنا الى الدور الثاني حدث تاريخي حققناه باستراتيجيتنا ورغبتنا القوية في الفوز قبل كل شيء، لقد سيطرنا على المباراة الا اننا قانعون بالنقطة»، واضاف قوله «لقد ادينا واجبنا في التغلب على مارادونا».

وانتقد مدرب رومانيا الحكم البرتغالي كارلوس سيلفا فالنتي لانذاره عددا كبيرا من اللاعبين قائلا بانه من الصعب الاستغناء عن لاعبه لاكاتوش الذي تلقى انذاره لارتكابه خطأ على مارادونا.

● بيني ايمريتش

بيلاردو: جمدوا اللعب

قال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين في مؤتمر صحفي بعد مباراة رومانيا ان فريقه ليس في أحسن احواله لاصابة عدد كبير من نجوم الفريق.

واضاف قوله «لعبنا مباراة طيبة في الخمسة والعشرين دقيقة الاولى، وبعد هدفنا شددت رومانيا هجومها وواجهنا مشاكل من التمريرات الطويلة ولكن بعد تعادلهم جمدوا اللعب».

● كارلوس بيلاردو

لوبانوفسكي يودع : مرارة الهزيمة باقية

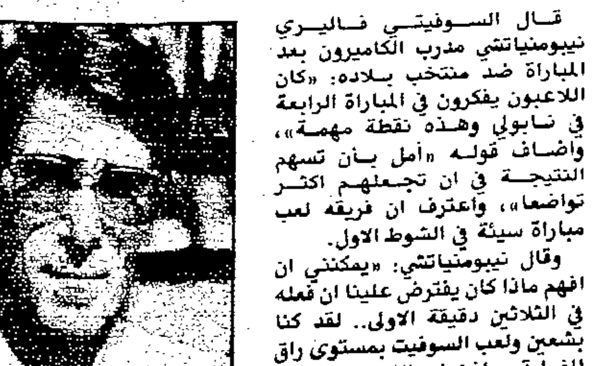


● لوبانوفسكي .. وداعا

بعد المباراة ضد الكاميرون صرح المدرب السوفيتي فاليري لوبانوفسكي الذي اعلن منذ فترة طويلة اعتزامه اعتزال تدريب المنتخب بعد كاس العالم بقوله «لعبنا مباراة اتسمت بالتركيز الشديد». ومن الواجب ان اشكر اللاعبين الذين بذلوا كل شيء ولعبوا دون خوف، ان هذا الفوز يترك ذكرى طيبة بعد الهزيمتين السابقتين وقد كنا الجانب الافضل في كل شيء اليوم».

ولكن لوبانوفسكي اضاف قائلا «هذا الانتصار لا ينزع مرارة الهزيمة السابقة».

واضاف لوبانوفسكي: تقول الحكمة لدينا ان الامل هو آخر من يموت، كنا نامل فعلا ان نسجل فوزا كبيرا على الكاميرون وكنا نامل ايضا ان تنتهي مباراة رومانيا والارجنتين بفوز احدهما على الاخر، لقد خرجنا من المسابقة وهذا هو قانون الرياضة لكنني اعتقد اننا لا نستحق ذلك، ومرة اخرى اقول ان حكم مباراتنا مع الارجنتين حرمنا من الوصول وخصوصا عندما اغفل احتساب ركلة جزاء على مارادونا واشعر بالمرارة طبعا لان خطأ واحدا من الحكم يمكن ان يلغي كل جهود الفريق والان سأترك المنتخب بعدما عملت معه اربع سنوات وانا احمل ذكرى طيبة للفوز الاخير الذي حققته رغم انه استبعد من البطولة.



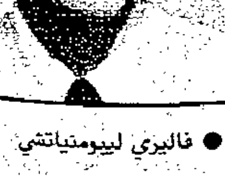
نيبومنياتشي: الهزيمة تدعو للتواضع

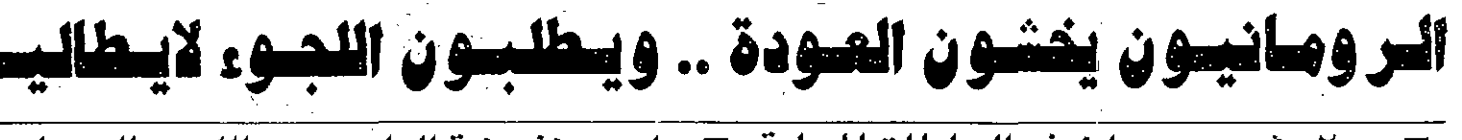


● فاليري ليبومنياتشي

قال السوفيتي فاليري نيبومنياتشي مدرب الكاميرون بعد المباراة ضد منتخب بلاده: «كان اللاعبون يفكرون في المباراة الرابعة في نابولي وهذه نقطة مهمة»، واضاف قوله «أمل بأن تسهم النتيجة في ان تجعلهم اكثر تواضعا»، واعترف ان فريقه لعب مباراة سيئة في الشوط الاول.

وقال نيبومنياتشي: «يمكنني ان افهم ماذا كان يفترض علينا ان فعله في الثلاثين دقيقة الاولى.. لقد كنا بشعين ولعب السوفيت بمستوى راق للغاية، واذهان اللاعبين كانت مشتتة ومع ذلك فإن اهم شيء اننا تأهلنا». واضاف «لم نتمكن من التعامل مع الوتيرة العالية التي لعب بها المنتخب السوفيتي القوي جدا، ربما يكون اللاعبون خاضوا المباراة في ظروف نفسية مختلفة عما كانوا عليه لدى مواجهتهم الارجنتين ورومانيا وبعدما تاكدوا من وصولهم الى الدور الثاني، لكننا سنستفيد من دروس هذه الخسارة.





الرومانيون يخشون العودة .. ويطلبون اللجوء لايطاليا

■ ٢٠٠ مشجع جسوا نبض السلطات المحلية ■ حاجي ينفي نية اللاعبين باللجوء السياسي

روما ـ د ب أ ـ ذكرت محطات التلفزيون الايطالي ان مائتين من مشجعي كرة القدم الرومانيين قاموا بجس نبض السلطات الايطالية بشأن الحصول على حق اللجوء السياسي، وحتى الان قام ٨٠ من بين ١٤٠٠ من المشجعين الرومانيين الذين حضروا الى ايطاليا لمشاهدة مباريات كاس العالم بتقديم طلبات رسمية للحصول على اللجوء السياسي.

وذكر النبأ الذي اذاعه التلفزيون انه من المتوقع ان يقدم المشجعون المائتان طلباتهم قريبا لوزارة الداخلية الايطالية، ونسب التلفزيون الى المشجعين قولهم انهم قرروا عدم العودة الى بلادهم بسبب الوضع السياسي الحالي والوحشية المصرح بها رسميا ضد المتظاهرين المناهضين للحكومة.

وقال كورنيل دينو وزير الرياضة الروماني الذي يزور ايطاليا حاليا ايضا لحضور مباريات البطولة ان هؤلاء المشجعين غادروا رومانيا الى ايطاليا وهم يعتزمون عدم العودة الى بلادهم.

يخشون العودة

وقال كونستانتينو بيلوزو مدير الشرطة في بلدة بينيفنتو في جنوب ايطاليا ان ٦٩ رومانيا تقدموا بطلبات له للجوء الى ايطاليا في حين تقدم نحو عشرة مشجعين آخرين بطلبات مماثلة في نابولي.

واضاف قوله في مقابلة «ربما زادت الطلبات خلال الايام القليلة المقبلة». وقال ان الرومانيين ابلغوه بانهم يخشون العودة الى بلادهم في اعقاب قمع احتجاجات مناهضة للحكومة خلال الاسبوع الماضي.

وقال ان لجنة من وزارة الداخلية الايطالية في روما ستتولى تقييم طلبات اللجوء مشيرا الى ان هذه الاجراءات قد تستغرق شهرين.

ويقيم نحو ٢٠٠٠ مشجع روماني في بلدتي تيليزي وبينيفنتو ومناطق اخرى بالقرب من نابولي، ويشهد معظم هؤلاء المشجعين الرومانيين مباريات كاس العالم بدعوة من المجالس البلدية للمدن الايطالية في رحلات مجانية تضامنا مع الرومانيين في اعقاب الاطاحة بالدكتاتور الروماني نيكولاي شاوشيسكو في ديسمبر الماضي.

وقد اكد لاعب خط الوسط جورجي حاجي عقب مباراة الارجنتين ان لاعبي رومانيا لن ينضموا لبعض المشجعين الذين يخططون لطلب اللجوء السياسي في ايطاليا، وقال: نحن لا نهتم بالمسائل السياسية.

واضاف: لسنا قلقين بشأن اولئك الذين يريدون البقاء هنا.. وسوف نعود لبلادنا عقب انتهاء البطولة.

● جورجي حاجي .. لن يلجأ لايطاليا

اوفر حظا

ذكر نجم الارجنتين دييغو مارادونا «منتخب المانيا الغربية وهو افضل منتخب في البطولة والاوفر حظا لاحراز اللقب».

حسن حظ

اعتبرت رويتر انه كان من حسن حظ الارجنتين الخروج متعادلة ١/١ مع رومانيا بعد ان قضي معظم فترات المباراة تحت ضغط متواصل من الرومانيين.

لاعبان موقوفان

تلقى ثلاثة لاعبين من رومانيا انذارات هم حاجي ولاكاتوش وايونيت لوبيسكو كما انذر ايضا الارجنتينيان خوزيه سيريزولا وسيرجيو باتيستا.

وسيوقف لاكاتوش وسيريزولا مباراة في الدور الثاني لان كلا منهما تلقى انذارا سابقا.

نفكر بهم

قال سيلفيو لونغ حارس مرمى رومانيا «انه امر عظيم ان تصعد الى الدور الثاني، واود ان اشكر جميع الذين شجعونا في بلادنا وفي الاستاد ونحن نفكر فيهم دائما.»

نود الصدارة

قال كانيجيا مهاجم الارجنتين «كنا نود ان نتصدر المجموعة الا اننا حصلنا على المركز الثالث.»

حارسان بديلان

للمرة الثانية على التوالي اشرك المدرب السوفيتي لوبانوفسكي الحارس الكسندر اوفاروف بدلا من رينات داساييف، في حين لعب نكونو ثالث مباراة بدلا من انطوان بل.

فتنة

ترى الوكالة الالمانية انه لو كان السوفيت قد ظهروا بهذا المستوى في المباريات السابقة امام الارجنتين ورومانيا لكان من الاسهل عليهم ان يحتفظوا بالمستوى الذي جعل الكثير ممن فتنهم اداؤهم في بطولة اوروبا التي حصلوا فيها على المركز الثاني يرشحونهم لصدارة المجموعة.

انياب السوفيت التهمت الاسود

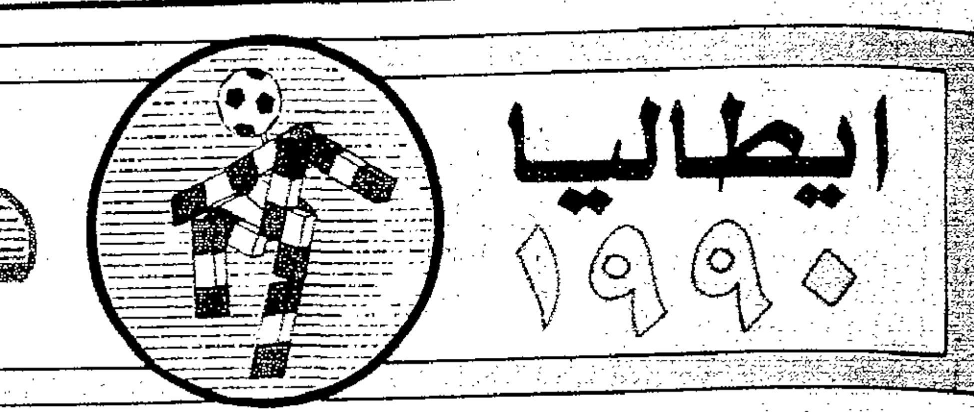
تحت عنوان «السوفيت يكشرون عن انيابهم امام اسود الكاميرون ولكن بعد فوات الاوان»، قالت وكالة الصحافة الالمانية الغربية: تحركت الة تسجيل الاهداف السوفيتية اخيرا في باري حيث سحق السوفيت اسود الكاميرون الذين تأهلوا بالفعل ٤/صفر ولكن بعد فوات الاوان حيث لن يمكنهم ذلك من تجنب الخروج من كأس العالم.

مزقوا الدفاع

قالت رويتر عن مباراة الكاميرون والاتحاد السوفيتي: مزق السوفيت خط دفاع الكاميرون وكان يمكن ان يفوزوا بعدد اكبر من الاهداف، ولعبت الكاميرون باداء ضعيف بعد تاكدها من الصعود الى الدور الثاني للبطولة ووفروا طاقاتهم للدور المقبل.

فرصة وحيدة

هاجم السوفيت مرمى الكاميرون منذ الدقيقة الاولى وصد نكونو اول هجمة خطرة من بروتاسوف بالدقيقة الرابعة، في حين لم تسنح للكاميرون طوال المباراة سوى فرصة واحدة بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول عندما ابعد خيدياتولين برأسه كرة من على خط المرمى من ايميل امبوه.



كأس العالم 14

«متمردو» البرازيل يواجهون اسكتلندا «بمرهقيها»

تورينو - رويتر - تدخل البرازيل مباراتها اليوم مع اسكتلندا في كاس العالم وهي تحت ضغوط ليس فقط كي تتصدر المجموعة الثالثة وانما لتظهر كفريق مرشح للبطولة.

فقد فازت البرازيل الحاصلة على كاس العالم ثلاث مرات بفارق ضئيل على كل من السويد وكوستاريكا وكل ما تحتاجه هو نقطة واحدة لتتصدر مجموعتها وتلعب مباريات الدور الثاني في تورينو ايضا حيث تلعب في الدور الاول.

ويبدو ان البرازيل قد ضمنت ذلك حيث ان اسكتلندا التي لم تهزمها قط يحتمل ان تكون لا تزال تعاني من المجهود الذي بذلته في المباراة التي هزمت فيها السويد ٢/١ يوم السبت الماضي.

الا ان سباستياو لاتزاروني مدرب البرازيل الذي اخذت وسائل الاعلام تنتقد تكتيكاته التي تتسم بالحذر يواجه تمردا بين بعض نجومه الذين استبعدوا حتى الآن من كاس العالم.

وقد قال المهاجم روماريو الذي لم يدرج حتى في الاحتياطيين في مباراة كوستاريكا «لن نصل لشيء بهذه الطريقة».

كما ان بيبيتو الذي لعب خمس دقائق فقط في مباراة كوستاريكا اشتكى من الشيء نفسه في حين ادلى بيليه العظيم بدلوه في هذا الجدال كما جرت العادة.

وقال بيليه الذي قاد البرازيل عندما فازت آخر مرة بالكاس قبل ٢٠ عاما: «ستخرج من البطولة امام اول فريق قوي تقابله».

الا ان لاتزاروني يبدو راغبا عن اللعب بتكتيكات هجومية ولا يحتمل ان يجري تغييرات كبيرة امام اسكتلندا رغم ان المدافع البرازيلي موزر لن يشترك فيها بعد حصوله على انذارين.

وقال للصحافيين: «ستكون مباراة اسكتلندا صعبة لا لشيء الا لانه لم تعد هناك مباراة سهلة في كاس العالم هذه الايام».

ويتعين على اسكتلندا ان تتعادل على الاقل كي تتمكن من الصعود الى الدور الثاني.

اعياء

وقال اندي روكسبيرغ مدرب اسكتلندا: «سنجري تغييرات في مباراة البرازيل حيث انها فريق يختلف تماما عن السويد».

وقال ايضا «لم اشهد قط فريقي وقد نال منه الاعياء الى هذا الحد».

وقال روكسبيرغ ان المهاجم موريس جونستون المعروف بقوة تحمله كان «في وضع افقي في غرفة الملابس بعد مباراة السبت».

الا ان روكسبيرغ وهو احد تلامذة الكرة البرازيلية لم يشر ولو من قريب الى ماهية التغييرات التي سيجريها».

وقال «البرازيل عظيمة في الهجوم وخط الوسط وان كنت اعتقد ان دفاعها عرضة للاختراق بعض الشيء».

وقال روكسبيرغ انه يتطلع الى جو المهرجانات، ويتوقع ان يعم الصخب استاد آلبي في تورينو بحضور ١٥ الف مشجع اسكتلندي، والعدد نفسه تقريبا من البرازيليين، الا ان الشرطة قالت ان سمعة هؤلاء المشجعين جيدة وانها لا تتوقع اي مشاكل.

● كاريكا - البرازيل

● موجونستون - اسكتلندا

كول يدير المباراة

فيما يلي التشكيل المتوقع للفريقين:

* البرازيل: كلاوديو تافاريل وجورجينهو وريكاردو غوميز وماورو غالفاو والدير وبرانكو دونغا واليماو، وفالدو وكاريكا / روماريو.
* اسكوتلندا .. جيم ليتون واليكس مكليش وموريس مالباس وكريغ ليفين ديفيد ماكفرسون وروي ايتكن وجوردو دوري وموردو ماكليود وستيوارت مكول وروبرت فليك موريس جونستون.
* ويدير المباراة الحكم النمساوي هلموت كول.



سينت فنسنت - أب - رفض المدرب الاسكتلندي اندي روكسبيرغ جر قدمه لانتقاد المستوى الحالي لمنتخب البرازيل بمقارنته مع الفرق البرازيلية السابقة، وقال للمراسلين: هذا امر تسالون عنه البرازيليين انفسهم.. ان المنتخب البرازيلي فريق جيد للغاية، ومن السخف اجراء تلك المقارنات مع الماضي.. والفريق الحالي جيد.. وهذا يكفي.

ولا يزال روكسبيرغ مصرا على اعتبار البرازيل من الفرق المرشحة للقب، وقال: قبل البطولة كنت اعتبرهم من افضل اربعة فرق، ولم اشاهد حتى الان ما يجعلني اغير هذا الاعتقاد، واضاف بانه قد يكون راضيا بالتعادل مع البرازيل، وقال: لو جاءني احد في هذه اللحظة وقال هل تاخذ التعادل فلا اعتقد بانني سوف اجيبه بالنفي.. ولكن هذا لا يعني باننا لن نلعب من اجل الفوز.

ورفض روكسبيرغ تكهنات بعض المراسلين بان المدرب البرازيلي لاتزاروني سوف يشرك الفريق الاحتياطي بعدما ضمن التاهل من الفوز باول مباراتين.

● اندي روكسبيرغ

تحطم السجل التاريخي

يعتقد ستيفن تاتاو كابتن منتخب الكاميرون ان الخسارة امام الاتحاد السوفيتي مساء الاثنين قد تساهم بتخفيف الضغوط على لاعبي الكاميرون الذين دخلوا المباراة باعتبارهم الفريق الوحيد الذي لم يخسر اية مباراة بتاريخ مشاركته بكاس العالم (٣ تعادلات عام ١٩٨٢) ويقول تاتاو:

ان الخسارة تجعل المرء يتساءل عن الاخطاء التي ارتكبت والبحث عن حلول لها .. وهذه الخسارة علمتنا درسا.

واضاف تاتاو: سوف يقول الكثيرون انها بداية النهاية للكاميرون .. ولكني اراهنكم باننا سوف نجتاز الدور الثاني.

النقابة تشتكي

روما - أب - اشتكت نقابة سائقي سيارات الاجرة «تاكسي» في روما من استخدام سائقين عسكريين لقيادة سيارات اللجنة المنظمة للموندیال.

وتساءلت النقابة عن احقية السائقين العسكريين بتقديم خدمات للقطاع الخاص ومدى مشروعية استخدام عسكريين في اعمال مدنية.

يستحق الملايين

اظهر لاعب خط الوسط الروماني جورجي حاجي لماذا قرر ريال مدريد الاسباني ان يدفع فيه اربعة ملايين دولار اذ مزقت تمريراته خط دفاع الارجنتين المتداعي، واستطاع الرومانيون ان يشلوا حركة مارادونا الا ان عدم دقة الاداء امام المرمى واهدار الفرص بالجملة وتالق حارس مرمى الارجنتين سيرجيو غويكوتشيا حال دون فوز رومانيا.

دويل مطلوب

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم انه سوف يتولى دفع غرامة الطرد «١٠ الاف فرنك سويسري» عن اللاعب اريك فاينالدا الذي طرد من المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا.

ومن ناحية اخرى علم زميله المدافع جون دويل ان احد اندية بلجيكا قد اتصل للاستفسار عن امكانية انتقاله.

في ختام تصفيات المجموعة الثالثة

السويديون الهم الوحيد بالهجوم ومعاونة البرازيليين

جنوة - رويتر - تنوي السويد التي تعاني من اثار هزيمتين في مباراتين للجوء الى الهجوم امام كوستاريكا اليوم الاربعاء كي تتجنب الخروج من الدور الاول لكاس العالم.

وقد امر المدرب اولى نوردين الذي يتعرض لانتقادات حادة بعد هزيمة فريقه ٢/١ من كل من البرازيل واسكتلندا بهجوم شامل على كوستاريكا في اخر مباريات الفريق في المجموعة الثالثة.

وقال «سنحرك الدفاع والفريق باكمله الى الهجوم من البداية». وتتصدر البرازيل المجموعة برصيد اربع نقاط ولكل من اسكتلندا وكوستاريكا نقطتان في حين ان السويد لم تحصل على نقطة واحدة وهي تلعب في كاس العالم لاول مرة منذ ١٢ عاما.

وتحتاج السويد للفوز على كوستاريكا ولفوز البرازيل على اسكتلندا كي تبقى لها فرصة احتلال المركز الثاني في المجموعة بفارق الاهداف. كما انها قد تتاهل للدور الثاني كواحدة من افضل اربعة فرق تحتل المركز الثالث.

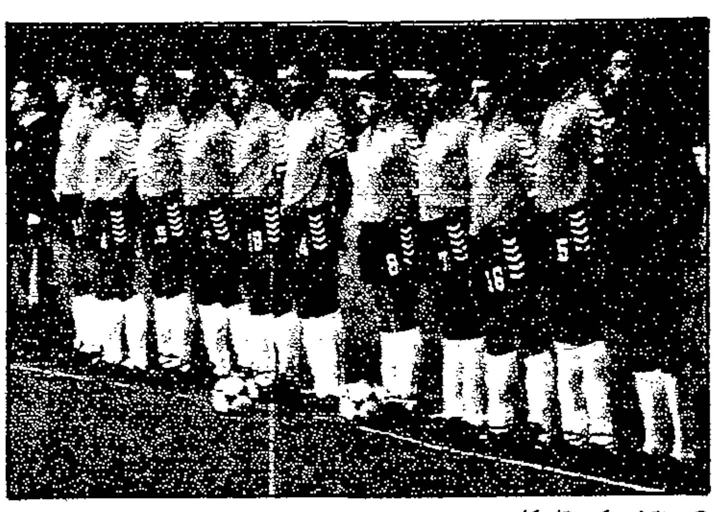
وبعد ان كانت التوقعات تشير الى ان كوستاريكا قد تخرج من الدور الاول للبطولة فازت على سكوتلندا ١/صفر ثم هزمت من البرازيل بنفس النتيجة واصبح محتملا صعودها للدور الثاني وهي تلعب في كاس العالم لاول مرة.

وقال المدرب اليوغسلافي بورا ميلتينوفيتش» يحتمل ان نصعد في حالة التعادل وارجو ان نحقق ذلك. يبدو ان خصمنا المقبل يعاني من انخفاض روحه المعنوية».

وقد اصيب لاعب خط الوسط السويدي يوناس تيرن في ظهره في مباراة اسكتلندا واذا غاب عن مباراة كوستاريكا فسوف يحمل محله غلين شترومبيرغ الذي ابلى بلاء حسنا بعد نزوله في اواخر مباراتي البرازيل واسكتلندا.

ويتعرض نوردين لضغوط لاعادة شترومبيرغ في مباراة كوستاريكا حيث كان من ابرز لاعبي السويد خلال معظم الثمانينات.

كما يحتمل ان يشرك نوردين في الهجوم جوني ايكستروم المعروف بسرعته بدلا من ستيفان بيترسون مهاجم اياكس امستردام الهولندي والذي كان دون مستواه امام اسكتلندا.


● منتخب السويد

● منتخب كوستاريكا

ألتشكيل المرجح للفريقين

فيما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

* السويد: توماس رافيلي، رولاند نيلسون، غلين هايسن، بيتر لارسون، ستيفان شفارتز، اندرس ليمبار، كلاس انغسون، غلين شترومبيرغ، يواكيم نيلسون، توماس برولين، جوني ايكستروم.
* كوستاريكا: لويس غالبيلو كونيخو، روجر فلوريس، موريسيو مونتيرو، رونالد غونزاليس، هكتور مارشينا، اوسكار راميريز، خوسيه كارلوس تشافيز، جيرمان شافاريا، روجر غوميز، خوان ارنولدو كاياسو / كلاوديو يارا.
* ويدير المباراة الحكم اليوغسلافي زوران بتروفيتش.

فالكاو يدافع

دافع نجم الوسط البرازيلي السابق فالكاو عن المدرب لاتزاروني وقال «سنجمع الحصيلة بعد الموندیال لكن لاتزاروني محق في سلوكه وسيصل منتخبه الى قمة مستواه في الادوار اللاحقة.

ريفيرا ينتقد

انتقد نجم ايطاليا الدولي السابق جياني ريفيرا مستوى المباريات في موندیال ايطاليا وقال «ان المبالغة في التكتيك ومنح الاولوية للعب البدني قتلا الاستعراض والمهارات ولن يسر الجمهور في المستقبل بالمباريات.

تهنئة فندقية

تلقى منتخب بلجيكا برقية تهنئة بفوزه على الاوروغواي مساء الاحد من صاحب الفندق الذي اقام فيه المنتخب خلال موندیال المكسيك ١٩٨٦.

لينيكر مصاب وروبسون محتار


● المصابان.. لينيكر وروبسون.

كالياري (رويتر): انضم المهاجم الانكليزي غاري لينيكر الى قائمة المصابين مع كابتن الفريق برايان روبسون في الوقت الذي سلم فيه بوبي روبسون مدرب الفريق بانه لا يزال يفكر في تشكيل المنتخب الذي سيخوض مباراة يوم غد الخميس امام مصر في المجموعة السادسة لكاس العالم.

وتخلف لينيكر هداف بطولة ١٩٨٦ وابرز لاعبي انكلترا في المباراتين اللتين اشتركت فيهما انكلترا في البطولة الحالية عن المران بسبب اصابة في اصبع القدم الا انه قد يكون جاهزا للعب بخلاف روبسون.

وقال المدرب روبسون «اصبعه محتقن وازرق اللون وسيتخلف عن التدريب يومين، الا ان روبسون مبعث قلق كبير» واضاف قوله «افكر في ان العب بدونه غدا، واذا كان في لياقته فسيكون امرا طيبا واعتقد ان لينيكر قد يكون جاهزا».

وسلم روبسون المدرب بان مشكلته تكمن في اختيار بديل لروبسون اللاعب في خط الوسط الى جانب بول غاسكوين الذي لعب دورا بارزا لانكلترا لا سيما في الشوط الثاني من مباراة هولندا التي تعادل فيها الفريقان بدون اهداف يوم السبت الماضي.

الا ان روبسون قال ان مباراة فريقه مع مصر ستمثل له مشاكل تختلف تماما عن تلك التي واجهها امام هولندا، وقال روبسون وهو يفكر في تشكيل فريقه في هذه المباراة «انها تحتاج لاعبا يفهم غاسكوين».

وقد يلجا روبسون الى نيل ويب الذي غاب عن معظم مباريات الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد اصابته بتمزق في اوتار الساق في الموسم السابق في مباراة في تصفيات العالم امام السويد في سبتمبر الماضي.

ومهما كان تشكيل الفريق الذي سيقع عليه اختيار المدرب روبسون فانه يدرك تماما ان الفوز وحده هو الذي سيضمن صعود فريقه الى الدور الثاني للبطولة. وقال روبسون في اشارة الى القرعة التي قد تجري في المجموعة السادسة في حالة انتهاء جميع مبارياتها بالتعادل «سنلتزم باللوائح .. هناك طريقة واحدة لتفاديها عن طريق الفوز وهو امر في ايدينا ويدرك اللاعبون هذا».

واضاف قوله «اذا اتيح لي الخيار في انتقاء الفريق الذي التقي به في المباراة الثالثةكنت ساختار مصر، ومن هذه الناحية فنحن في افضل موقف نتمناه في المجموعة».

هكذا منشورة بالأصل


● جنود سوفيت يشرفون على تجريد المتصارعين من سلاحهم

● القتال فرض عليهن الهجرة من قرغيزيا.. منظر لم يكن متوقعاً !

لماذا انفجرت.. ومتى تشتعل من جديد؟


● قرغيزي مفجوع بولده !

● عائلة قرغيزية على انقاض منزلها

لا شيء في الاتحاد السوفيتي يسلم من تأثير «البريسترويكا وسياسة اعادة البناء» التي اطلقها الرئيس غورباتشوف. حتى التعايش بين جمهوريات الاتحاد الـ ١٥ وشعوبها وقومياتها التي تزيد على المائة والذي كان الى وقت قريب «مفخرة» الحكم الاشتراكي، ظهر انه ليس مبنيا على اسس صلبة. وتفجر الصراع وكأن البريسترويكا ازاحت الرماد عن النار. واتخذ الصراع اعنف اشكاله وحملت القوميات المختلفة السلاح بوجه بعضها البعض.

واخر هذه الصراعات كان الذي شهدته جمهورية قرغيزيا بين القرغيز والاوزبك. قبل اسبوعين واسفر عن مقتل ١١٥ شخصا واصابة ٤٣٦ اخرين بجروح وفقا لاحصائيات وزارة الداخلية في تلك الجمهورية الاسيوية.

واضافة الى هذه الحصيلة المرعبة، فان ٣٥٠ منزلا و٦٠ مؤسسة قد تم نسفها او دمرت.

قوات الامن الداخلي لم تكن قادرة على استعادة الهدوء. فتدخل الجيش.. وجمع بعض الاسلحة التي استخدمت في القتال الدموي. ومما يشير الى وصول الاوضاع الى درجة خطرة للغاية اوشكت على تفجير مواجهة بين جمهوريتي قرغيزيا واوزبكستان، اضطرار السلطات في الجمهوريتين الى اعلان حالة الطوارىء في بعض مناطقهما المضطربة. وهذا الاجراء كان من النادر ان يتخذ في الجمهوريات السوفيتية الـ ١٥ في ظل اجواء التعايش التي كانت سائدة بين مختلف القوميات.

وربما تكون الاضطرابات التي وقعت بين القرغيز والاوزبك وما سبقها من مواجهات مسلحة دامية في اذربيجان السوفيتية بين الاذربيجانيين والارمن بسبب صراعهما على اقليم ناغورنو كاراباخ وتمرد جمهوريات البلطيق ـ ليتوانيا واستونيا ولاتفيا ـ نقطة تحول خطيرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي ومقدمة لتمزقه.

وقد هدأت الامور الان في قرغيزيا واوزبكستان وجمهوريات أخرى.

ولكن السؤال الباقي هو : لماذا تفجرت المواجهات القومية ومتى ستشتعل من جديد؟


● بكل الاسلحة.. لتسعير القتال او لوقفه؟ !


● كان لها منزل


● مقبرة جماعية لضحايا القتال.

(الصور من غاما)

جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد أبو مسلم

من أشهر المحتالات

قالب الطابوق

تضم سجلات المحتالين والافاقين العديد من القصص التي لا تخلو من طرافة رغم انها تمثل جرائم استطاع خلالها المحتالون ان يستولوا على اموال من ضحاياهم.. وهؤلاء الضحايا ليسوا دائما من السذج او البسطاء.. بل هناك من هم من رجال المال والاقتصاد والبنوك ويسهل خداعهم اذا وجد من يفوقهم ذكاء ويستطيع ايهامهم وخداعهم.

ففي فرنسا ما زال الكثيرون يذكرون «تيريز هامبرت» ابنة المزارع الفرنسي البسيط الذي كان رغم بساطته يتمتع بعقلية اجرامية فذة استطاع بها ان يخدع الكثير من بيوت المال في فرنسا ليستدين منها مبالغ كبيرة بضمان ميراثه الذي كان يحتفظ به في صندوق مغلق وقد ادعى ان هذا الصندوق يضم ثروة هائلة من المجوهرات آلت اليه بالميراث.. بل واستطاع ان يخدعهم لتأجيل فتح هذا الصندوق سنوات وسنوات تمكن خلالها من استنزاف مبالغ كبيرة من المال.. وعندما توفي وفتح ذلك الصندوق وجد به قالب من الطابوق لا قيمة له وصارت اضحوكة عرفت باسم «الطابوق الذهبي».

يقال ان الميول الاجرامية تنتقل من الآباء للابناء كما تنتقل مختلف الخصائص الوراثية.. اذ ورثت تيريز عن والدها تلك القدرة على النصب والاحتيال فبعد ان هاجرت عن الاقليم الذي كانت تقيم فيه مع والدها في الريف الفرنسي لتستقر في باريس في اوائل هذا القرن لم تجد وسيلة لكسب العيش في اول الامر سوى ان تعمل كغسالة تغسل الملابس بالمنازل ثم عملت في احدى المغاسل الحكومية.. واستطاعت بعد فترة قليلة من الزمن ان تغري ابن رئيسها في العمل بايهامه بانها في طريقها الى الحصول على ميراث كبير.. واستطاعت الايقاع بذلك الشاب وتزوجت منه.

انتشر في كل الاوساط انها في طريقها للحصول على ميراث كبير وقد روجت لهذه الشائعة عن طريق اسرة زوجها التي كانت تتمتع بالاحترام في كل الاوساط. وسرعان ما تطورت الشائعة حتى صدق الجميع انه قد آل اليها تركة تبلغ ٢٠ مليون دولار تركها لها احد اصحاب الملايين في اميركا ويدعى «روبرت هنري كرافورد» من اثرياء شيكاغو. كانت روايتها حول ظروف هذا الميراث رواية قابلة للتصديق على غرائبها.. اذ استطاعت بخيالها الخصب ان تنسج تفاصيل وهمية عن لقائها بمحض الصدفة مع هذا المليونير اثناء سفرها باحد القطارات قبل ذلك بعامين.. وانه اصيب بنوبة قلبية.. واستطاعت ان تنقذه من الموت بما اجرته له من اسعافات اولية.. ثم قدمت «تيريز» الخطاب الذي تلقته من بنوك شيكاغو والذي يتضمن ان ثروة ذلك المليونير قد وزعت الى نصفين نصفها لابناء المليونير المتوفى والمقيمين في اميركا ونصفها الى شقيقة تيريز الصغرى التي تدعى «ماري» والتي كان ذلك المليونير قد اوصى لها بهذا المبلغ لتامين حياتها وفاء منه لما فعلته شقيقتها الكبرى نحوه عندما انقذت حياته.. وورد كذلك بهذا الخطاب ان ذلك المليونير يود ان يكفل لهذه الشقيقة الصغرى حياة كريمة حتى بعد وفاة الاخت الكبرى تيريز التي كان مدينا لها بحياته.

كان هذا الخطاب هو مفتاح الثراء لتيريز التي استطاعت ان تحصل من احد البنوك في فرنسا على دخل سنوي باسم شقيقتها الوريثة حتى تصل الى سن ٢١ سنة وهو سن الرشد ويحق لها عندئذ استلام الميراث.. وهكذا ضمنت دخلا سنويا بدعوى انتظار ان تبلغ شقيقتها ذلك السن.. واضافت الى اكذوبتها ايضا ان كل الوثائق والمستندات بما في ذلك وصية المليونير المتوفى قد اودعت في خزانة حديدية مغلقة بناء على اتفاق بينها وبين المليونير المتوفى.. واكدت انه من غير المسموح لها ان تفتح هذه الخزانة الا عند بلوغ شقيقتها سن الرشد واستطاعت بذلك الحصول على قرض من هذا البنك.

كررت تيريز نفس الاكذوبة مع بنك مدينة ليل الفرنسي وحصلت منه على سبعة ملايين فرنك كقرض بضمان هذا الميراث.. وعندما رغب المسؤولون في البنك التحقق من ذلك اصطحبتهم الى منزل فخم احتفظت في احدى غرفه الواسعة بخزانة كبيرة ادعت انها تحوي صكوك تلك الثروة.





وتصادف ان سافر مدير بنك ليل الى اميركا.. وهناك حاول ان يلتقي باسرة «كرافورد» في مدينة شيكاغو وهناك تبين انه لا توجد في المدينة باكملها اسرة بهذا الاسم وانه لا يوجد مليونير باسم «روبرت هنري كرافورد».

كانت معرفة مدير البنك لهذه الحقيقة سببا في القضاء على حياته.. وان كان لا يعرف ظروف ذلك الا انه عثر على جثته طافية في مياه نهر ايست ريفر في مدينة نيويورك ولم يضبط قاتله او يعرف شيء عن ظروف مقتله.

بلغت ماري شقيقة «تيريز» سن الحادية والعشرين في الوقت الذي كانت فيه الشقيقة الكبرى قد اصبحت من اصحاب الملايين.. بعدما استثمرت قسطا كبيرا من الاموال التي حصلت عليها.

اراد احد مديري البنوك ويدعى «جولز بيزات» التحقق من هذه الاشاعات وعندما تفحص الامر صدم بهذه الحقيقة عندما تبين انه لا يوجد ميراث ولا يوجد بين اصحاب الملايين في اميركا من يحمل هذا الاسم وقام باخطار رئيس وزراء فرنسا في ذلك الوقت «بيير روسو».

وكما يقضي القانون الفرنسي كان على رئيس الوزراء ان يتقصى الامر قبل ان يتخذ اي اجراء.. ولكن في هذه الاثناء كانت اخبار هذه النتيجة قد تناقلتها الصحف ومن بينها جريدة لي ماتان الشهيرة التي نشرت سلسلة من المقالات نسبت خلالها الى هذه السيدة الشهيرة تهمة الاحتيال.. ولكن المحامي الخاص بتيريز والذي كان يصدق حقيقة ميراثها من اسرة كرافورد هدد الجريدة بمقاضاتها وابدى استعداده لفتح الخزانة الشهيرة التي تضم صكوك الميراث ونص الوصية.

صدمت تيريز لاقتراح محاميها وشعرت بالخطر يحيط بها لقرب فضح اكذوبتها الكبرى.. ولكن المحامي اصر على الدفاع عن سمعتها من تلك الاكاذيب التي تشهر بها واصر على فتح الخزانة وكان الامر قد رفع الى القضاء وصدر قرار من المحكمة بفتح الخزانة حتى تتحقق المحكمة من محتوياتها وتحكم بالتالي في قضية القذف التي رفعت ضد الجريدة وقبل يومين من الموعد المحدد لفتح الخزينة شب حريق لاسباب غامضة في المنزل الذي اودعت به هذه الخزانة قضى على كل ما به باستثناء الخزانة التي كانت ضد الحريق.

وفي الموعد المحدد وهو ١٠ مايو ١٩٠٢ تجمع عدد كبير من كبار رجال الاعمال ومديري البنوك الفرنسية ليشهدوا الحدث الكبير وهو فتح الخزانة الشهيرة.

وفي مشهد درامي فتحت الخزانة على مصراعيها ليجدوا فيها مفاجأة لم تكن تخطر ببال احد اذ وجدوا بها قالبا من الطابوق.. وكان قالب الطابوق هذا عديم القيمة هو الميراث الوحيد الذي ورثته تيريز من والدها المحتال.

القي القبض على تيريز وصدر الحكم ضدها بالسجن خمس سنوات وقسم ما لديها من اموال على اصحاب الدين كل بنسبة ما يستحق.. اما الخزانة وقالب الطابوق فقد اودعا في متحف باريس ليصبحا من المشاهد السياحية التي تجتذب اعدادا كبيرة من السياح كل عام حتى اليوم.

جريمة عاطفية

السكر المر

هناك قيم ومبادىء تحكم علاقاتنا وتضع ضوابط الخير والشر وهي قيم ومبادىء لن توضع عبثا لمجرد الحد من حريتنا اذ انها قد استمدت من التراث الانساني ومما حثت عليه الاديان السماوية ونادى به المصلحون والحكماء منذ قديم الزمان بانها جميعها ضوابط سعادة الانسان في مجتمعه وضمان لسعادته واستقراره.

عندما ينحرف الانسان عن الطريق القويم ويستهتر بقيم المجتمع واصول العلاقات العائلية والاسرية يترك نفسه لتيار شهواته ورغباته ولا بد ان يجرفه هذا التيار ليلقي به على صخرة الواقع لينحطم وفي كثير من الاحوال يحاول ان يفيق لنفسه ويتراجع عن مسلكه ولكنه يجد انه قد فات الاوان وقد خسر كل شيء في وقت لا ينفع فيه ندم.

ان هذه الافكار والنتائج ان هي الا ثمار لدراسة حالات الانحراف التي انتهت الى ساحات القضاء ونذكر عنها بصفة خاصة القضية الشهيرة التي اتهم فيها الطبيب «وليم هنري كينج» في اوائل هذا القرن.

كان هذا الطبيب قد نشأ في مدينة فيلادلفيا باميركا وتخرج من كلية الطب بها في عام ١٩٣٠ واصبح طبيبا مؤهلا لممارسة المهنة ولكنه في هذه الايام كانت هناك موجة من الهجرة الى كندا باعتبارها مناطق حديثة بها من الخيرات ما لم يستغل كما تتوافر بها فرص النجاح والعمل في المجتمعات الجديدة التي استقرت في هذه الدولة الشابة النامية.

هاجر «وليم هنري كينج» الى ولاية انتاريو بكندا واستقر في منطقة برايتون حيث افتتح عيادة سرعان ما ازدحمت بالمرضى بعدما أن ذاعت شهرته واشاد الكثيرون بكفاءته وخبرته خاصة في علاج النساء.

كان الطبيب «وليم كينج» شابا وسيما ممشوق القامة مليح الوجه له شارب منمق جذاب لذا فانه كان مطمع النساء كما كانت تهفو اليه قلوب الحسان، وبالاضافة الى ذلك كان حلو الحديث حتى وان النساء من مرضاه صرن يطلقن عليه اسم «قالب السكر» وهي تسمية تأسست على ملامحه الوسيمة وكلماته المعسولة واسلوبه الرقيق في مخاطبة النساء وقدرته على اختيار الفاظه التي تلمس شغاف قلوبهن وتحرك عواطفهن.. لذا ازداد اقبال النساء عليه للعلاج وذاعت شهرته حتى وان عددا كبيرا من النساء صرن يترددن على عيادته لاسباب اخرى ليس من بينها المرض.

لم يكن «وليم كينج» مخلصا في عواطفه لاحد بل مجاملا لبقا يعرف كيف يتسلل الى القلوب، وكان متزوجا من سيدة حسناء وزوجة مثالية اسمها «سارة» يعيش معها حياة هادئة سعيدة.

لم يكن «وليم كينج» يقتنع بكلمات الحب والغزل التي يهمس بها في اذن مريضاته ولم يكن يعني بها سوى اجتذابهن اليه.. ولكن هذا المسلك المنحرف البعيد عن الجدية في العمل والاتجاه الى العبث بعواطف الاخرين كان طريقا معوجا أدى في النهاية الى ان وجد نفسه ذات يوم وقد وقع في شباك الحب عندما شعر انه اضعف من ان يقاوم تلك العاطفة القوية التي جذبته الى فتاة في العشرين من عمرها تدعى «مالدينا ماندر فولت» كانت من اجمل الحسان واكثرهن دلالا كانت تكثر من التردد عليه حتى اوقعته في غرامها... وكانت هي اول من اطلق عليه لقب «قالب السكر» ذلك الاسم الذي اشتهر به في اوساط النساء في تلك المدينة.

كانت «مالدينا» تعرف كل شيء عن الطبيب «وليم كينج» وتعرف اسلوبه في معاملة النساء ومغازلتهن.. ولم تكن لتعترض على ذلك فقد كانت واثقة من جمالها بل ومن سيطرتها عليه لا يراودها شك في انها اوقعته في شباكها كما وانه ليس هناك في ميدان المنافسة في عالم النساء من تستطيع ان تستولي عليه او تسرقه منها.

كلما مرت الايام ازدادت معاناة الطبيب «وليم كينج» من تباريح الهوى وصار يشكو من ذلك المرض الذي كثيرا ما شكت منه مريضاته اللاتي سبق ان اوقعهن في غرامه.. فقد انقلبت الاوضاع واصبح هو ضحية الحب والعويته وعندما [illegible] هذه العاطفة [illegible] يسيطر [illegible] على [illegible] الرجل [illegible] علاقاته الاسرية [illegible] حبه لزوجته بل تصبح [illegible] مشكلة من مشاكل حياته [illegible] ان يتخلص منها ليتفرغ لذلك [illegible] الذي ملك عليه قلبه.

في هذه الاثناء بدأت «سارة» زوجة الطبيب تعاني من الام في المعدة وحاول زوجها علاجها فحرر لها بعض الوصفات الدوائية في اكتوبر ١٩٣٤ الا ان الادوية التي اوصى بها زادت من حالتها سوءا.. وتزايدت اعراض المرض على نحو أزعج والد الزوجة الذي كان يراقب تدهور حالة ابنته فاصطحبها الى طبيب اخر للكشف عليها وعلاجها.

دهش هذا الطبيب عندما عرف انها زوجة زميله الطبيب «وليم هنري كينج» الذي كان عندئذ من اشهر الاطباء في المدينة.. فاتصل بالزوج ليخبره بأن زوجته «سارة» ترددت عليه للعلاج فاخبره الزوج انها حامل وان ما تعاني منه هو من اعراض الحمل.. كما عرفه ان الزوجة عندما لجأت اليه كان ذلك نوعا من التصرفات الغريبة التي تصاحب حالات الحمل.

لم تكن الزوجة حاملا.. ولكن هذه المعلومات ادت الى تشخيص خاطىء من هذا الطبيب الذي ضللته هذه المعلومات وقبل ان تنقضي ثلاثة اسابيع كانت الزوجة قد اشرفت على الموت ثم لفظت انفاسها الاخيرة وسط مظاهر الحزن والاسى التي ابداها الزوج.

كان من الممكن ان تنتهي الاحداث عند هذا الحد.. ولكن تصادف عندما قامت والدة الزوجة بعد وفاتها بجمع حاجيات ابنتها المتوفاة من منزل الطبيب ان عثرت مصادفة في المنزل على خطاب غرامي كانت قد ارسلته «مالدينا» عشيقة الطبيب اليه وكان الخطاب قد كتب في كلمات حارة ساخنة تكشف عن طبيعة العلاقات بين زوج ابنتها وعشيقته.. كما كان الخطاب يحدد موعدا للقائهما التالي، صدمت والدة الزوجة المتوفاة لهذا الخطاب الذي جعلها تشك في ظروف وفاة ابنتها التي توفيت في سن الشباب وفي ظروف غريبة قابلت زوجها وانتهت هذه الشكوك الى اخطار للشرطة التي بدأت على الفور في جمع المعلومات والتحري في كل ما يتعلق بالطبيب «وليم هنري كينج». وتبين للشرطة ان هذا الطبيب كان يشتري كميات من سم الزرنيخ من احدى الصيدليات بدعوى حاجته الى هذه المادة السامة لاعداد بعض الادوية.

كان الفيصل في التعرف على اسباب الوفاة هو تحليل جثة الزوجة التي لم يكن قد مضى على وفاتها الكثير فاستخرجت الجثة واجري تحليل لمحتويات المعدة فعثر بها على ١١ ذرة من ذرات سم الزرنيخ فازدادت حلقات الاتهام لتضيق حول الزوج الطبيب الذي ما ان شعر بما يدور من حوله حتى سارع الى الفرار ولكنه القي القبض عليه بعد اربعة ايام. قدم الطبيب «وليم هنري كينج» الى محكمة جنايات كوبيرج في مدينة انتاريو الكندية

في ابريل ١٩٣٥ في محاكمة حفلت بكل اسباب الاثارة.. فقد كانت من اوائل القضايا التي تنظرها المحاكم الكندية من جرائم القتل بالسم اذ تطرقت جلسات التحقيق والمحاكمة الى العديد من التفاصيل الطبية والعلمية.. وقد استدعت المحكمة للشهادة في هذه القضية اثني عشر خبيرا من خبراء السموم والصيدلة الذين ادلوا

بمعلومات علمية لها قيمتها حول اثر سم الزرنيخ واساليب الكشف عليه وكانت معلوماتهم التي ادلوا بها في شهاداتهم ما اعتبر بعد ذلك مصدرا علميا مهما استرشدت به أجهزة التحقيق فيما بعد في الحوادث المماثلة.

كان في حضور الحسناء الشابة «مالدينا» ما اضاف عنصرا جديدا من عناصر التشويق والاثارة في هذه القضية فقد حرصت هذه الحسناء على ان تتزين وتتبرج وترتدي اكثر الملابس اثارة وهي تخطو الى منصة الشهادة في خطوات فيها الكثير من الدلال والاثارة وسط اضواء الات التصوير التي كانت تلمع وتضوي من حولها وهي تبتسم لهم في كل التفاتة وكأنها احدى نجوم المسرح او السينما.. ولم تكترث بصيحات الاستنكار التي انبعثت من صفوف المشاهدين خاصة النساء منهم اللاتي شعرن نحوها بالكراهية والغيرة.. بالاضافة الى مشاعر الكراهية التي شعر بها اولئك الذين اعتبروها الافعى التي سممت الزوجة بحبها الدنس الذي قضى في النهاية على حياة تلك الزوجة البريئة.. وزادت صيحات الاستنكار عندما اشارت «مالدينا» في كلماتها الى الزوج المتهم باستخدام عبارة «قالب السكر» وهو الاسم التي كانت تطلقه على عشيقها.. ولم تنكر «مالدينا» شيئا عن علاقتها بهذا الطبيب ولكنها انكرت كل علاقة لها بالظروف التي ادت الى وفاة الزوجة وان كانت لم تبد اي اسف او حزن لوفاتها وغادرت القاعة وسط زئير الاستنكار ولعنات الرجال والنساء على حد

سواء. ولكن لم تختف ابتسامة الثقة والغرور من وجهها والتفت الى عشيقها الطبيب في قفص الاتهام لتقول له وهي تغادر القاعة: «اتمنى لك حظا سعيدا يا قالب السكر» حتى اضطر الحراس الى الاحاطة بها لمنع الجمهور من الاعتداء عليها حتى غادرت القاعة.

وقف الطبيب المتهم يتخبط في محاولته للدفاع عن نفسه ولكن لم يجد أمامه سوى ادعاء غريب وحجة واهية اعتقد انه سوف يكون فيها افلاته من العقاب اذ ادعى ان آخرين هم الذين وضعوا السم في الجثة بعد استخراجها نكاية به للتخلص منه فهم جميعا من الاطباء الذين كان ينافسهم وكانوا يشعرون بالغيرة منه وبنجاحه في اجتذاب المريضات اللاتي كن قد هجرن عياداتهم الطبية واجمعن على التردد على عيادته هو مما حرمهم من الدخل وأصاب سمعتهم الطبية.

لم يكن هناك ما يؤيد هذا الادعاء فلم تأخذ به المحكمة واصبح من الواضح انه دس السم لزوجته ليتخلص منها حتى يتفرغ للمرأة التي غزت قلبه وصدر الحكم عليه بالاعدام.

واثناء وجود هذا الطبيب بالسجن في انتظار تنفيذ الحكم عليه أجرى معه اثنان من الصحافيين من صحافة مدينة تورنتو بكندا لقاءات صحفية اعترف فيها بقتل زوجته وندم على مسلكه المنحرف الذي انتهى به الى هذه النهاية.

وفي يوم نشر هذه الاعترافات وهو ٩ يونيو نفذ فيه الحكم بالاعدام شنقا.. وكانت الصحف قد نشرت قصته تحت عنوان «السكر المر» اشارة الى هذه النهاية المريرة التي انتهى اليها هذا المجرم الذي كان كلامه يقطر حلاوة بينما تعتمل في نفسه كل أسباب الشر الذي انتهى الى هذه المأساة المريرة.

مباراة في سرقة البنوك

الملل هو أحد أمراض العصر الذي تسوده المادية وطغت فيه على العديد من العلاقات الانسانية وصار أشبه بسحابة معتمة تلقى ظلالا كئيبة على النفس فتصبح الاشياء من

حولنا باهتة لا لون لها وتصبح احلى الاشياء لا معنى لها دون لون أو مذاق وكما القى الملل ظلاله على العلاقات الاسرية والروابط الاجتماعية في عصر انساق فيه الجميع في سباق من أجل جمع المال.

عندما نتحدث عن الملل نتحدث عنه لانه كما اثبتت الدراسات الحديثة في علم الاجرام هو احد دوافع العديد من الظواهر الاجرامية في هذا العصر، فصارت جرائم ترتكب لا للرغبة المادية وحدها ولا لاطفاء جذوة الانتقام بل لمجرد تبديد الملل وممارسة عمل شيق مثير يقضي على رتابة الحياة وايقاعها البطيء الممل.

والمجتمعات الغربية خاصة في الولايات المتحدة الاميركية هي من اكثر المجتمعات تعرضا لهذه المشاعر الكئيبة بسبب نظامها الرأسمالي المفرط في المادية والذي اصبحت تسوده البطالة وهو توأم الملل.

ومدينة بافلو هي احدى المدن الصغيرة على الحدود الاميركية الكندية ورغم انها على مشارف شلالات نياغرا الشهيرة الا انها مدينة كئيبة وليست اكثر من علب كبيرة من الاسمنت يسكنها طائفة من قطاع العاملين في الانشطة الصناعية في هذه المدينة، وهي مدينة تزداد فيها نسبة الملونين والمتحدرين من عناصر عرقية مختلفة.

يعاني الكثير من الشباب في هذه المدينة من البطالة فيتجمعون في جماعات تنطلق في الشوارع يبحثون عن اي نوع من انواع المتع في قطاعات المخدرات أو الدخول في مشاجرات وحروب صغيرة بين الجماعات من ذوي الاصول والجذور المختلفة.

في ديسمبر عام ١٩٦٩ كانت في تلك المدينة جماعتان من تلك الجماعات احداهما تضم بعض الشباب من الزنوج يتزعمها شاب في العشرين من عمره يدعى «روجر باكستون»، اما الجماعة الاخرى فتضم الشباب الاميركي من اصل ايطالي يتزعمهم الشاب «جيوفاني جيانولا».

لم تكن لتنقطع المشاحنات والمشاجرات بين هاتين الجماعتين ويسقط من كل منهما بين وقت وآخر ضحايا مصابون في تلك الحروب الصغيرة التي تحاول من خلالها كل جماعة منهما اثبات وجودها وسيطرتها على المنطقة في اطار حركتهم للقضاء على ما يشعرون به جميعا من ملل بعدما سدت في وجوههم سبل العمل واعيتهم البطالة.

وفي لقاء من لقاءات الطريق وعلى ناصية شارعين من شوارع مدينة بافلو التقى زعيما المجموعتين يتبادلان كلمات نابية وينسب كل منهما الى الاخر هو وجماعته الجبن والضعف ويرد عليه الاخر باتهامات مماثلة.. تصاعد ايقاع الجدل بين الزعيمين الصغيرين واقترح احدهما ان تجري مباراة بينهما في عمل خطير ليثبت كل لخصمه خلالها رجولته وشجاعته. وليس اكثر اثارة من ميدان الجريمة بكل ما فيها من مخاطر يصلح لهذه المباراة، وكان هذا الاتفاق ميلادا لنوع من المباريات لم نكن نعرفه او نسمع عنه من قبل، فهي ليست مباراة رياضية أو مباراة العاب التسلية أو حتى في العاب القمار بل مباراة في سرقة البنوك. اتفقت الجماعتان الى ان تلجأ كل منهما في يوم معين وفي ساعة معينة الى سرقة احد البنوك الصغيرة الموجودة في اطراف المدينة وتلك البنوك عادة ما ان تكون مبنى صغيرا وافرعا تخدم السكان المحليين في تلك الاحياء يعمل بكل منها عدد محدود من الموظفين.

انصرف الزعيمان وقد حددا اليوم الثاني من العام الجديد ١٩٧٠ موعدا لهذه المباراة حيث تتاح الفرصة خلال ما تبقى من شهر ديسمبر لكل جماعة منهما ان تدرس البنك الذي ستسطو عليه وتضع خططها التي تناسبها.

اجتمع «روجر باكستون» مع اقرانه من الشباب السود واختاروا فرعا لاحد البنوك المحلية وصاروا يترددون عليه مرات عديدة ليدرسوا منافذه ومخارجه وموضع الخزائن به ونظام الحراسة المتبع به.

أما «جيوفاني جيانولا» فقد قام باجراء مماثل واختار بنكا آخر في طرف بعيد من اطراف المدينة.

لم يفت كل من الجماعتين ان تسرق سيارة حديثة لتستخدمها في السطو على ان تتركها بعد الحادث.. كما استعدت كل جماعة منهما بشراء الاقنعة التي ستخفي وجوههم ولان هذه الجماعات من الشباب ليست في حقيقتها من اللصوص المحترفين فانه كان من بين الشروط التي وضعوها الا يطلقوا النار اثناء السطو حتى لا يقع خلال هذه الحوادث اي ضحايا ابرياء من الاهالي لذا قامت العصابتان بشراء أنواع من مسدسات من النوع الذي يصدر صوتا اشبه بطلقات الرصاص ويحدث فرقعة ولكن لا يطلق اية قذائف.

اكتمل استعداد الفريقين وراجعت كل مجموعة منهما خطتها بكل تفاصيلها حتى يتاكدوا من أنه لن تكون هناك عوائق تعوق العملية كما وأنه لن يتعرف عليهم احد بعد ارتكاب جرائمهم.. حتى لو استطاع احد التقاط رقم السيارة التي يفرون بها فسيعرفون ان هذه السيارة مسروقة ولن يفيد ذلك في التعرف عليهم لانهم سيكونون قد تخلصوا من السيارة عقب السرقة مباشرة كما يفعل اللصوص المحترفون.

كان كل فريق يحلم بحصيلة الاموال التي سيجنيها من هذه السرقة والاكثر من هذا تلك الاثارة وتلك المتعة التي ستقضي على احساسهم بالملل وتزيل الضجر من نفوسهم فقد كان ذلك هو الهدف الاول الى جانب ما سيحققونه من كسب كبير في ضربة واحدة تعوض كل ما خسروه بسبب حالة البطالة التي كانوا يعانون منها وصار كل منهما يحلم بما سيجنيه ويخطط لانفاق حصيلته اما للتخلص من اثار الضائقة المالية التي يعاني منها او لشراء ما يحتاجه من اغراض وبضائع ماكان ليستطيع ان يشتريها بدخله المحدود.

ان هذه الاحلام الوردية هي احلام اجرامية ترتبط بمسلك معوج وخرق للقانون وتهديد للامن لذا كان لعدالة السماء ان تتدخل حتى تحرم هؤلاء الشباب من التمتع بثمار هذا العمل الاجرامي.. ولعدالة السماء اساليبها التي قد لا تخطر ببال احد والتي تتحدى ايضا كل تدبير وتخطيط.



تمثل تدخل عناية السماء وعدالتها في عامل لم يكن في حسبان أحد وهو عامل يتعلق بالتوقيت.. فقد كان هؤلاء

اللصوص الصغار قد حددوا ان يكون اول يناير ١٩٧٠.. ولهذا التاريخ مغزى خاص فهو بداية تنفيذ الاجراءات الجديدة التي تضمنها قانون حماية البنوك الذي كان قد صدر عام ١٩٦٨ والذي يلزم كافة البنوك باتخاذ اجراءات تامينية لحماية البنوك من السرقات وهو قانون فيدرالي اي قانون يسري على كافة الولايات تلتزم بمقتضاه كافة البنوك باستخدام اساليب تكنولوجية جديدة تحد من السرقات وتساعد الشرطة الفيدرالية في القبض على مرتكبي هذا النوع من السرقات ومن بين تلك الاجراءات تركيب كاميرات تصوير خفية لمراقبة المترددين على البنوك طوال فترة عملها وتصويرهم.. هذا بالاضافة الى تعزيز الاضاءة وتركيب اجهزة انذار تتصل اتصالا مباشرا بادارة الشرطة في المدينة.. وكان اول يناير ١٩٧٠ هو بداية تطبيق كل هذه الاجراءات.. فلاول مرة تدور آلات التصوير في البنوك لتصور كل المتعاملين معها.

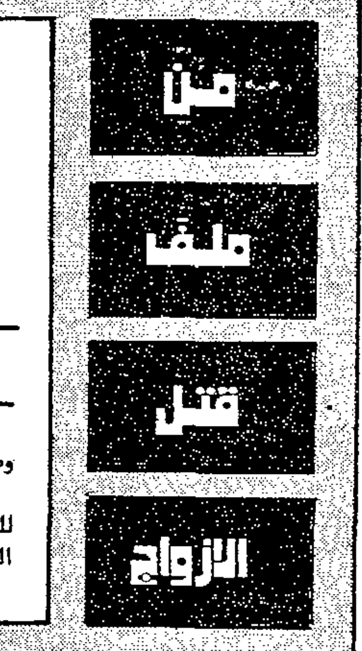
لم تكن تلك العصابات من الشباب تعرف شيئا من ذلك كله ولم يضعوا ذلك في الحسبان.. ففي اول يوم لتشغيل هذه الاجهزة وقعت السرقة عندما توجهت العصابتان كل الى هدفها لتنفيذ خطتها.. وما ان بدأت الخطوات الاولى لكل منهما حتى كانت آلات التصوير الخفية تسجل ما يدور في البنك بينما دوت اجهزة الانذار في ادارات الشرطة لتسرع سياراتها وتحيط بالبنكين وتلقي القبض على هاتين العصابتين الصغيرتين.

قدم افراد العصابتين الى المحاكمة وحاول المحامون اقناع المحكمة ان هؤلاء الشباب كانت دوافعهم القضاء على الملل والضجر ولم يقصدوا السرقة بهدف الاستيلاء على الاموال.. ولكن ذلك دافع غريب لم تالفه المحاكم كما وأن الدافع أو الباعث على الجريمة لا يعتد به بشأن المسؤولية الجنائية فليس هناك دافع أو باعث يبرر ارتكابها مادامت قد تكاملت اركانها القانونية.. وكانت تلك الجريمة قد تمت بالاستيلاء على النقود وضبط المتهمين على ابواب البنكين فالسرقة قد تمت واكتملت اركانها ولا عبرة بالباعث على ارتكابها.

وبفضل جهود المحامين راعت المحكمة صغر سن هؤلاء الشباب وعدم وجود سجلات جنائية لهم باعتبارها السابقة الاولى لكل من المتهمين فقد راعت الرأفة بهم واكتفت بحبسهم عامين.. ولكنها لا شك تجربة مريرة في حياة الشاب ان يقضي عامين من عمره وراء الجدران يحرم خلالها من حريته بل ويعاني في داخله مما هو أسوأ من الملل أو الضجر.

كان لهذه الجريمة ردود فعل في المجتمع الاميركي عندما تصدى لها اساتذة علم الاجتماع والخبراء في شؤون الاسرة ليتناولوا بالتحليل والدراسة الظروف البيئية والاسرية التي ادت الى هذا الانحراف خاصة قصور الأسرة في رعاية الابناء وعدم توفير الرقابة الكافية على مسلكهم الى جانب عدم تداركهم لابعاد فترة المراهقة وصغر السن وقلة الخبرة في الشباب التي تجعلهم في حاجة ماسة الى المزيد من التفهم والرعاية من الابوين.. وهناك ايضا دور الدولة والاجهزة المعنية بامور الشباب التي عليها ان تملأ فراغهم بالانشطة المفيدة كالرياضة وتنمية الهوايات البريئة لديهم.

أما الهيئات والمؤسسات الصناعية والتجارية فعليها بدورها ان تدرك ان دورها يتجاوز مجرد الانتاج والكسب التي يجب عليها أن تفسح المجال لتشغيل الشباب وتوفير فرص العمل لهم حتى ولو أدى ذلك الى الاقلال من المكاسب التي تحصل عليها في النهاية فذلك دور اجتماعي له اهميته وخطورته في أمن المجتمع ومستقبل الاجيال الجديدة من الرجال.



جثة الحقيبة ٦

اعداد: د. السيد أبومسلم

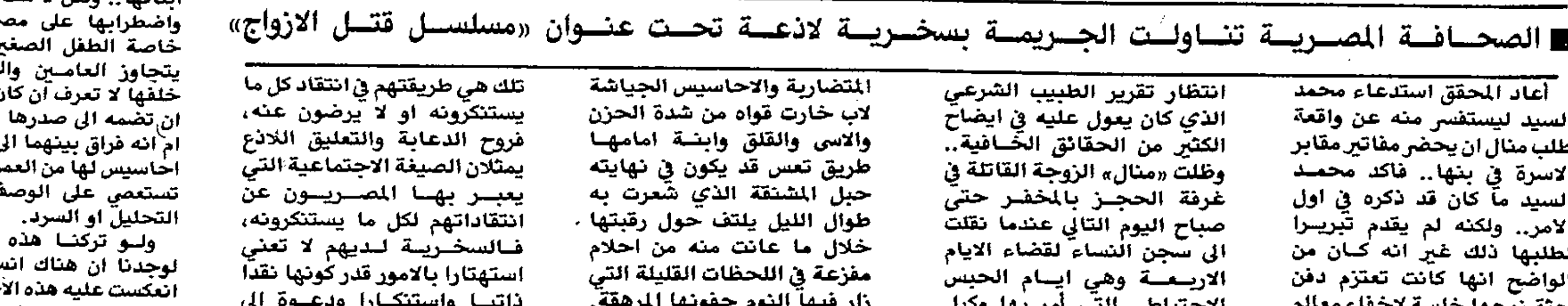


ماساة زوجة وأم لاربعة أطفال وجهت ستا وثلاثين طعنة سكين الى صدر زوجها ثم وضعت الجثة في حقيبة سفر تمهيدا لدفنها خلسة ...

تفاصيل المحاكمة أمام محكمة جنايات القاهرة تكشف الابعاد النفسية للخلافات الزوجية وتتزايد الاثارة باكتشاف نسبة كبيرة من المخدر في امعاء الزوج القتيل ...

هل تدان الزوجة في تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ؟؟

اخفت الجثة في الحقيبة حتى لا يراها الاولاد فتكون المصيبة اكبر!



■ الصحافة المصرية تناولت الجريمة بسخرية لاذعة تحت عنوان «مسلسل قتل الازواج»

سالها: وما هي ظروف وضع الجثة في الحقيبة؟».

اجابته: «بعد فترة تنبهت الى نفسي ونظرت حولي ووجدت زوجي عبدالفتاح ميتا.. وقتها كنت أتوقع ان يحضر الاولاد في اي لحظة.. وستكون المصيبة اكبر لو حضر الاولاد ووجدوا اباهم قتيلا.. فقلت لنفسي لا بد ان اخفيه من امامهم حتى لا يصدموا.. ولم أجد مكانا اخفي فيه الجثة الا حقيبة من حقائب السفر الكبيرة وجدتها امامي فوضعت عليه بطانية وحملته ووضعته في الحقيبة ونقلتها الى الشرفة خارج غرفة النوم واغلقت الشرفة.. وبعد ذلك شعرت بالارهاق الشديد.. فذهبت ونمت الى جوار طفلي وغلبني النعاس».

سالها وكيل النيابة: «ومتى حضر اولادك؟»

اجابت: «انا صحوت من النوم على طرقات باب الشقة في المساء.. ووجدت ان الاولاد عادوا من المتجر.. ولما سالوا عن والدهم قلت لهم انه سافر لعمل له في الاسماعيلية.. وبالطبع صدقوني لانهم كانوا سمعوا انه كان يريد السفر.. وكان هذا هو سبب المشاجرة لما تعطلت السيارة».

سالها: «وماذا فعلت بعد ذلك؟».

قالت: «اعددت العشاء لاولادي وانتظرت حتى ناموا.. وحوالي منتصف الليل اتصلت بعمي محمد السيد ليحضر».

سالها: هل طلبت منه ان يحضر مفاتيح مقابر الاسرة في بنها؟

اجابته: «لا اذكر.. انا كنت في حالة سيئة».

تمت اقوال منال عبدالحميد، واصدر وكيل النيابة قراره بحبسها اربعة ايام احتياطيا على ذمة التحقيق وعادت منال الى الزنزانة كما كانت.

أعاد المحقق استدعاء محمد السيد ليستفسر منه عن واقعة طلب منال ان يحضر مفاتير مقابر الاسرة في بنها.. فاكد محمد السيد ما كان قد ذكره في اول الامر.. ولكنه لم يقدم تبريرا لطلبها ذلك غير انه كان من الواضح انها كانت تعتزم دفن جثة زوجها خلسة لاخفاء معالم جريمتها ثم اختلاق أي عذر يبرر تغيبه.. الا ان محمد السيد لم يذكر هذا الاستنتاج صراحة في اقواله.

وساله وكيل النيابة قائلا: ماذا تعرف عن العلاقة بين منال وزوجها؟

أجاب محمد السيد قائلا: «كانت حياتهما كلها مشاحنات ومشاجرات.. فزوجها عبدالفتاح رجل عصبي سريع الانفعال.

فعاد يساله: «ماذا تعني بانه عصبي سريع الانفعال؟ هل هو انسان غير عادي او مريض؟»

اجاب محمد السيد: «نعم انا اعرف انه كان مريضا ويعالج.. ولكن لا اعرف طبيعة مرضه.. فانا اختلاطي بهم محدود وكل منا في حاله مشغول بحياته الخاصة.. ولكنني تدخلت انا ووالدها عدة مرات للصلح بينهما في ظروف مختلفة.. ولاحظت انه في كل مرة كان ينفعل ويتهيج وأحاول تهدئته».

ساله وكيل النيابة: هل شرحت لك منال الظروف التي أدت الى اعتدائها على زوجها وطعنه بالسكين؟

اجاب محمد السيد: «لا... هي قالت فقط انها قتلته.. وانا ذهلت مما قالته.. ثم توجهت انا ووالدها للشرطة للابلاغ».

اكتفى وكيل النيابة بهذه الاقوال.. ويقي التحقيق في انتظار تقرير الطبيب الشرعي الذي كان يعول عليه في ايضاح الكثير من الحقائق الخافية.. وظلت «منال» الزوجة القاتلة في غرفة الحجز بالمخفر حتى صباح اليوم التالي عندما نقلت الى سجن النساء لقضاء الايام الاربعة وهي ايام الحبس الاحتياطي التي أمر بها وكيل النيابة.

نقلت «منال» في عربة كبيرة مخصصة لنقل المتهمين.. واقتيدت من زنزانتها الى عربة السجن محكمة الاغلاق لتزداد مرارتها بما حولها من وجوه يائسة صحبة زمرة من النساء النشالات وبائعات الهوى.. فقد ضمت هذه العربة مجموعة من نساء منهن من اختارت طريق الجريمة بعد ان ضاقت بها سبل الحياة.. ومنهن من دفعتهن النزعات الشريرة الى الكسب الحرام.

وعندما خرجت الى الشارع وقبل ان تصعد الى عربة السجن وجدت صعوبة في ان ترى من حولها.. اذ كانت عيناها قد اعتادتا الظلام.. ولكنها عندما تلفتت حولها وهي في حراسة افراد الشرطة الغلاظ الذين يقتادون المتهمين في جفاء كعمل روتيني يقومون به كل يوم.. بدرت منها التفاتة عابرة بعد ان ألفت عيناها اضواء النهار لترى من على بعد وجها اكتسى بالحزن والكآبة... حفرت السنين عليه خطوطا عميقة.. تنطق عيناه بالحزن والمرارة وهو والدها المسن عبدالحميد الذي قضى ليلته عند باب المخفر في برد الشتاء الذي هد قواه.. اذ لم يطاوعه قلبه ان يعود الى فراشه وابنته حبيسة بالمخفر وعندما نظرت اليه والتقت عيناهما كانت نظراتهما هي مزيج من المشاعر المتضارية والاحاسيس الجياشة لاب خارت قواه من شدة الحزن والاسى والقلق وابنة امامها طريق تعس قد يكون في نهايته حبل المشنقة الذي شعرت به طوال الليل يلتف حول رقبتها خلال ما عانت منه من احلام مفزعة في اللحظات القليلة التي زار فيها النوم جفونها المرهقة.

لم يقل الاب العجوز شيئا ولم يستطع ان يصل اليها او يصافحها وسط الزحام بينما كان عدد من مصوري الصحف يلتقطون لها بعض الصور فقد كان هذا الحادث قد تناولته صحف اليوم السابق كاحد الحوادث التي اطلقت عليها الصحافة «مسلسل قتل الازواج» ويقي ان يكمل الصحافيون تحقيقاتهم بنشر صور لها وهي في طريقها الى السجن الاحتياطي.. لم تكترث منال بشيء من حولها ولا باضواء آلات التصوير التي كانت تضوي في عينيها.. ولكنها صرخت في والدها توصيه بأبنائها قبل ان يدفعها الى احد رجال الشرطة في غلظة لتصعد سلم السيارة ويغلق بابه الحديدي بالمزلاج.

واصلت الصحف اليومية بالقاهرة نشر تفاصيل التحقيق مع تلك الزوجة التي قتلت زوجها بسبع عشرة طعنة بالسكين ثم وضعته في حقيبة.. وكان في هذه التفاصيل ما اضاف الكثير من اسباب الاثارة مما جعل هذه الاحداث على كل لسان في وقت كانت فيه ظاهرة قتل الازواج قد صارت حديث المجتمع واوساطه المختلفة بتكرار هذه الحوادث في زمن قصير.

والمصريون كعادتهم يتناولون اقسى الامور وأبشعها في قالب تهكمي ساخر.. ليس لعدم اكتراثهم بهذه الاحداث، ولكن تلك هي طريقتهم في انتقاد كل ما يستنكرونه او لا يرضون عنه، فروح الدعابة والتعليق اللاذع يمثلان الصيغة الاجتماعية التي يعبر بها المصريون عن انتقاداتهم لكل ما يستنكرونه، فالسخرية لديهم لا تعني استهتارا بالامور قدر كونها نقدا ذاتيا واستنكارا ودعوة الى التصحيح.

ولكن هذه الدعابات تخفي تحتها في كثير من الاحيان أحاسيس المرارة او الحزن او الاستياء.. كما تغلف تلك الانتقادات اللاذعة كل السلبيات التي تمس اهتمامات المجتمع وقيمه ومصالحه من النواحي الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية.

فعلى سبيل المثال تناول احد كبار الصحافيين والذي عرف بسخريته اللاذعة موضوع ظاهرة قتل الازواج ليجعل منها مادة صحفية ناجحة بما اضافه اليها من تضخيم وسخرية وتعليقات متناولا بذلك العلاقات الزوجية.. اما الصحف الاخرى فقد دأبت على نشر الرسوم الكاريكاتيرية حول الموضوع نفسه وتحتها تعليقات ساخرة.

لم تكن منال تدري شيئا عما يدور من حولها.. فقد كانت غارقة في همومها واحزانها التي اطبقت عليها ليل نهار فجعلتها وكأنها تعيش في كابوس لا تفيق منه.. فتلك الطعنات التي وجهتها الى صدر زوجها قد مزقت ايضا اواصل حياة اسرتها، وخلقت ابعادا ماساوية لم تكن لتعرف مداها، وان كانت على يقين من ان ما ينتظرها وينتظر ابناءها هو المزيد من الحزن والاسى.

قد يصعب الغوص في اعماق مشاعر الام او تحليل احاسيسها تجاه ما كان يعتمل في نفسها من مخاوف واحزان وقلق تجاه ابنائها.. ولكن لا شك ان قلق الام واضطرابها على مصير ابنائها خاصة الطفل الصغير الذي لم يتجاوز العامين والذي تركته خلفها لا تعرف ان كان سيقدر لها ان تضمه الى صدرها مرة اخرى.. ام انه فراق بينهما الى الابد، فتلك احاسيس لها من العمق ما يجعلها تستعصي على الوصف وتتجاوز التحليل او السرد.

ولو تركنا هذه الام جانبا لوجدنا ان هناك انسانا آخر قد انعكست عليه هذه الاحداث لتهبط عليه كصاعقة لم يكن ليتحملها في شيخوخته وهو والد منال الذي قارب السبعين من عمره.. يعيش وحيدا بعد وفاة زوجته.. لا يكاد يقوى ان يوفر لنفسه قوت يومه ليجد ان الاقدار قد ألقت عليه بهموم لم تكن لتخطر له ببال.

ولكن واقعها جعله امامه حقيقة عليه ان يواجهها.. اذ وجد نفسه فجاة مسؤولا عن اطفال ابنته الاربعة الذين عليه ان يرعاهم في وقت كان يحتاج فيه هو الى من يرعاه ويمد اليه يد المساعدة.. ولكن مثل هذه المتاعب او المشاق كانت تهون كلها لولا ذلك الجرح الغائر الذي تركته هذه الاحداث في نفسه.. وذلك المصير المظلم الذي ينتظر ابنته الوحيدة.. فقد كان يدرك في اعماقه انه لن تنقضي شهور او اسابيع حتى تقاد ابنته الى حبل المشنقة.

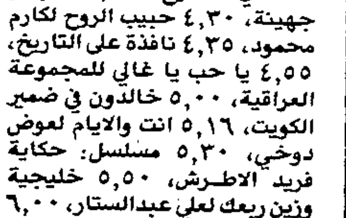
وهكذا وجد ذلك الشيخ العجوز نفسه تحت وطأة هموم واحزان ومخاوف هزت جسده الضعيف فتمنى لو انه كان قد فارق الحياة قبل ان يشهد هذا اليوم في شيخوخته.. ولكنه حاول جاهدا ان ينسى هذه الاحزان ويبذل قصارى جهده ليقدم لقمة العيش لهؤلاء الاطفال خاصة ذلك الطفل البائس الذي لم تكن تنقطع صرخاته كلما أحس بفقدان امه الذي اعتاد على دفئها وحنانها قبل ان يدرك بخبراته المحدودة في الحياة سبب غيابها عنه وحرمانه من لمساتها الدافئة.. فالاسباب والنتائج ليس لها مكان في عالم الطفولة البريء.

— يتبع —

الاذاعة

● نوال

● ابراهيم الصولة



٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج - احكام واسرار، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ اذان الظهر، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ قلبي بيقولي كلام لمحمد عبدالوهاب، سامري لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٨ حديث: الامثال السائرة والتصوير اللفظي، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر والطيب من القول، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ كفي الملام لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حبيب الروح لكارم محمود، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا حب يا غالي للمجموعة العراقية، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٦ انت والايام لعوض دوخي، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٥٠ خليجية وزين ربعك لعلي عبدالستار، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ الوداع لنوال، ٦,١٤ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,٢١ القرآن الكريم، ٦,٥١ اذان المغرب، ٦,٥٦ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ام الاحبة لغازي العطار، ٨,٢٤ اذان العشاء، فالطيب من القول، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ قالوا لي طيب لابراهيم الصولة، اؤمر يا قمر لفايزة احمد، ما عشقت غيرك لفوزي محسون، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ حمام لمحمد المسباح، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٥ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ابتهال، ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٢ اذان الفجر، ٣,١٧ برنامج: على مائدة القرآن الكريم لمحمد علي الصابوني، ٣,٣٧ ابتهال، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ خليتني يا حبيبي لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ متهونشي علي لشادية، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ صباح الخير للثلاثي المرح، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ بسمات الورد لمحمد جمال، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: النفاق واثره على الفرد والمجتمع، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٤ برنامج من سير العلماء، ٦,٥٥ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري،

٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، والطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ نبيه وصالح، ٩,٤٥ افتح يا سمسم، ١٠,٢٥ احلام في الظهيرة، ١٢,١٠ الرصيف البارد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ السنافر، ٢,٢٠ عائلة بوجسوم: المتسول، ٢,٥٠ حديث الايمان، ٣,٣٥ دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل الاجنبي: لاسي، ٤,٠٥ برنامج المسابقات المنوع: الحصن، ٥,٢٠ سالي، ٦,٢٠ عالم الغد، ٧,٢٠ الاثار والفنون الاسلامية في اليمن، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: عيون الاخرين - الحلقة الاولى، ١١,٠٠ حلقات تمثيلية: صور اجتماعية - الابواب السبعة، تمثيل: منى واصف - رفيق السبيعي، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ميكي ودونالد، ٦,٣٥ مستر بلفيدير، ٧,٠٥ المسلسل الثقافي: العالم سنة ٢٠٠٠، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الثقافي: كيو.اي.دي، ٩,١٠ المسلسل البوليسي: بوكر، ١٠,٠٠ نادي السينما، ١١,٥٠ موجز الانباء، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٨,٣٥ رسالة دولة الامارات العربية المتحدة، ٩,٥٠ مباراة كرة القدم بين فريقي: البرازيل واسكتلندا، ١٢,١٠ مباراة كرة القدم بين فريقي السويد وكوستاريكا.



● منى واصف

● رفيق السبيعي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢



كلمة السر

اعداد: محمد صبحي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ل	ي	ل	ا	ي	ظ	ة	ا	ل	ح	ي	ا	ة
٢	ا	ل	ش	ا	ئ	ي	ا	م	ن	ى	ل	ع	و	ه
٣	ت	غ	د	و	ي	ا	م	و	ا	ذ	ه	ي	ا	ر
٤	ا	ذ	ا	ع	ب	ء	ف	ي	ك	ء	ا	د	ب	ك
٥	غ	د	و	ت	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ث	ق	ي	ل
٦	ع	ب	ء	ا	ث	ق	ي	ل	ا	و	ا	ل	ذ	ي
٧	ي	ر	ى	ف	ي	ا	ل	و	ج	و	د	ا	ن	خ
٨	ب	غ	ي	ر	ج	م	ا	ل	ل	ا	ه	س	ف	ن
٩	ش	ي	ء	ا	ج	م	ي	ل	ا	ر	ا	ع	ل	ا
١٠	ر	ت	ط	ل	ا	ه	ه	ن	ك	ا	د	ر	ك	ت
١١	ط	ي	و	ر	ا	ل	ر	و	ا	ب	ي	ف	م	ن
١٢	ا	ت	ي	ن	ا	ة	ا	و	ب	ا	ل	و	ه	ج
١٣	ى	ل	ا	ل	ه	ا	ل	ى	ق	ش	ن	ل	ا	م
١٤	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ف	ا	ر	ي	ح	و	ا	ش

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني راحل.

ايهذا - الشاكي - وما - بك - داء - كيف - تغدو - اذا - غدوت - عليلا - هو - عبء - على - الحياة - ثقيل - من - يظن - الحياة - عبئا - ثقيلا - والذي - نفسه - بغير - جمال - لا - يرى - في - الوجود - شيئا - جميلا - ادركت - كنهها - طيور الروابي - فمن - العار - ان - تظل - جهولا - ما - اتينا - الى - الحياة - لنشقى - فاريحوا - اهل..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جددت حبك ليه »

كلمات متقاطعة

اعداد: فايز خليل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■			■	■	
٣									■
٤		■							
٥					■				
٦							■		
٧		■				■	■	■	
٨		■					■		
٩			■						

افقياً وعمودياً :

١ - دولة لاتينية، ٢ - متشابهة - متشابهان، ٣ - دولة افريقية، ٤ - دولة عربية، ٥ - علم مذكر - برج شهير في ايطاليا، ٦ - عاصمة افريقية - ثلثا كوب، ٧ - حبي، ٨ - علم مذكر - سئم، ٩ - نظير - مدينة ايطالية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - نبيل شعيل، ٢ - باريس - نيس، ٣ - يرسل - بان، ٤ - ليل - امال، ٥ - ش س - شك، ٦ - باكستان، ٧ - ينام - تل، ٨ - لينا - ين، ٩ - لبنان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥

AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢-٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel: 071 737 7733

قاهرة فنية [٢] — خروج الفنان عن النص.. هل يعتبر جريمة؟

أصحاب النصوص المعتدى على حقوقهم يتكلمون:

■ علي سالم: خروج الفنان عن النص مثل خروج القطار عن القضبان!
■ أسامة انور عكاشة: اعتزلت المسرح بعد اول مسرحية لهذا السبب!
■ يسري الجندي: الخروج مرفوض والمسؤولية على المخرج!
■ احمد الابياري: اذا كان الممثل يجيد الكتابة فلماذا لا يكتب لنفسه؟!

القاهرة - من عاطف النمر:

اذا كان بعض الفنانين قد اكدوا على حقهم في الخروج عن النص.. من منطلق.. ان النص احيانا يكون ضعيفا.. ويضطرهم الى هذا الخروج.. ومن منطلق ان الفنان مبدع مثله مثل الكاتب ومن حقه ان يضيف ويجود من الشخصية التي يمثلها..

ومن منطلق ان المؤلف يعيش في رسم عشر شخصيات.. بينما الممثل يعايش شخصية واحدة، ومن منطلق ان الجميع قد اتفقوا - مع اختلاف اسلوبهم - على ان الخروج عن النص في حدود الاداب العامة وفي اطار الاحداث والشخصيات لا يعتبر جريمة.. وان الخروج عن الاداب العامة هو المرفوض وغير مقبول اخلاقيا وفنيا..

واذا كان هذا هو رأي الفنانين.. فان القضية مستمرة.. والحكم لن يكون فيها الان.. لان هناك شهود اثبات ونفي اخرين.. بل هم اصحاب الادعاء في هذه القضية.. بل هم اصحاب القضية، والمعتدى على حقوقهم.. انهم المؤلفون.. فماذا يقولون بخصوص هذه القضية.. وردا على اراء الفنانين؟

القطار والقضبان

من اكثر المؤلفين خلافا مع الفنانين والمخرجين بخصوص قضية الخروج عن النص، الكاتب المسرحي علي سالم.. الذي دخل في نزاع سابق مع الفنان محمود عبدالعزيز وجميع ابطال مسرحية «خشب الورد» بسبب خروجهم عن النص مع سبق الاصرار - والترصد - مما جعل النص مشوها - كما يقول وكما اعلن في احاديثه الصحفية ووصل به الامر الى انه قال ان النص المعروض ليس من تاليفي وانما من تاليف نجوم العرض، وانا بريء منه..

واذا كان الكاتب علي سالم قد اخذ موقفا فعليا من الخروج عن النص في احدى مسرحياته، الا ان وجهة نظره الثابتة ورأيه المستقر عن هذه القضية يوجزه في هذا التشبيه. فهو يرى ان الفنان مثل القطار.. والنص هو القضبان التي يسير عليها وتحكم حركته ومساره.. فاذا اخرج القطار عن القضبان.. حدثت كارثة اضاعت كل من في القطار.. وهكذا يكون حال الفنان عندما يخرج عن النص تماما. فهو يحدث كارثة بالعرض والجمهور والمؤلف وكل القيم المسرحية والاخلاقية.. سواء كان هذا الخروج عن النص بالاضافة او الحذف.. او بالخروج عن الاداب العامة. فالامر بالنسبة للكاتب علي سالم واحد.. لان من يفعل ذلك هوفنان عاجز يبحث عن

● علي سالم

اضحاك الناس باي طريقة.. وان كان علي سالم ليس ضد الضحك.. ولكن الضحك له مفهومه العلمي والدرامي وينبع من الموقف المكتوب الذي تفجره خفة ظل الممثلة.. اما اذا تحول الممثل الى صاحب «نكت» فمكانه «الغرزة».. وليس خشبة المسرح على الاطلاق..

ويقول علي سالم باصرار: المؤلف المسرحي غلبان.. يكتب نصه ويفترض ان هناك ايادي امينة على عمله.. ويفاجأ بسوء النوايا عند العرض.. واعتقد ان المسؤول عن هذه المشكلة هو مخرج العرض.. الذي غالبا ما يكون ضعيفا امام نزوات الممثل.. فلا يستطيع ان يسيطر عليه.

اعتزلت المسرح

اما الكاتب السيناريست اسامة انور عكاشة الذي بهرتنا اعماله التلفزيونية مثل (ليالي الحلمية) و«الشهد والدموع» و«الراية البيضاء» و«عصفور النار». وغيرها.. فهو من اكثر المؤلفين سخطا على ظاهرة الخروج عن النص وتشويهه.. بعد اول مسرحية يكتبها للمسرح وهي «الانون وسيادته» التي قرر بعدها ان يعتزل الكتابة للمسرح نهائيا.. ويعتبرها غلطة العمر على حد قوله.. لانه كان يتوقع شيئا وفوجيء بشيء اخر.. كان يتوقع ان تقاليد المسرح مقدسة ومازالت باقية. وفوجيء بان الممثل في المسرح هو امبراطور لا يسيطر عليه احد.. ومن حقه ان يغتال المؤلف ونصه كل ليلة باضافات هزلية في العبارات والحركات ولا يحكم ضميره في ما يفعل، وفي النهاية يحاسب المشاهد المؤلف على النص الذي شاهده ويظن ان كل هذا من تأليفه..

● اسامة انور عكاشه

ويقول اسامة انور عكاشة: لن اكتب للمسرح مرة اخرى لانني اصبت باحباط شديد واحسست انني قتلت واقتل كل يوم مع نصي على خشبة المسرح لمجرد ان نجوم العرض يريدون اضحاك الناس باسفاف وابتذال ولكي احمي نفسي اعلنت انني بريء من هذه المسرحية.. ولعنة الله على ظاهرة خروج الممثل عن النص وعدم احترامه للمؤلف ونصه المكتوب.. واعتقد ايضا ان السبب في ذلك يرجع الى المخرج الذي يدير العرض والمسؤول الاول عنه.. لانه عندما يسمح بهذا الخروج للفنان وهذا الاعتداء المباشر.. فهو بذلك يكون مشتركا معه في هذه الجريمة.

المشكلة روافد

الكاتب المسرحي يسري الجندي ينظر لقضية الخروج عن النص.. من منظور اخر. فهو يرى ان الواقع يقول: ليس كل الفنانين يخرجون عن





● يسري الجندي

النص.. والواقع يقول ايضا: ليس كل نص مسرحي يمكن الخروج عنه.. بمعنى ان هناك نصا مكتوبا يعطي للفنان فرصة للخروج والاضافة والحذف.. وهناك نص اخر.. مهما اوتي الفنان من عبقرية.. فلن يستطيع ان يضيف او يحذف منه او يخرج عن حدود الحوار المكتوب.

ويقول يسري الجندي: مسرحياتي كلهااكتبها بطريقة لا تسمح للممثل باي اضافة او حذف او خروج.. ولذا فانا لم اعان من هذه المشكلة كثيرا.. الا في مرة وحيدة عندما قدمت مسرحية «زعتر» للمسرح الكوميدي، واعرف مسبقا ان الكوميديا فيها ليست فجة وليست من نوع «الفارس».. واعرف ان ابطالها سوف يخرجون عن النص بهدف الاضحاك فقط لا غير.. ولذا حرصت على حضور جميع البروفات وكنت مثل شرطي المرور المتربص لاي خروج.. ولم اكتف بذلك، بل كنت احضر عرض كل ليلة وكم دخلت في مشاكل وحوارات وجدل مع الفنانين.. مع انني من المفروض الا افعل ذلك والمسؤولية تكون على المخرج الذي يجب ان يتابع عرضه.. وعلى العموم: انا ضد ظاهرة الخروج عن النص واعتبرها جريمة لن يشعر بها الممثل الا اذا كان هو في وضع المؤلف صاحب النص المعتدى عليه.

الممثل المؤلف

اخيرا يضع الكاتب المسرحي احمد الابياري نجل الكاتب المسرحي الراحل ابو السعود الابياري النقاط على الحروف عندما يقول: انا اكتب المسرحية وانتجها ايضا بفرقتي واختار المخرج الذي سيخرجها واختار معه الممثلين.. واعترف انني عانيت كثيرا من ظاهره خروج بعض الفنانين عن النص ووصل الامر معهم الى مشادات عنيفة، لانني اريد ان يكون العرض نظيفا.. واصبحت العملية بين المؤلف والممثل مثل لعبة القط والفأر.. وهي لعبة سخيفة لا اعرف الهدف منها ولمصلحة من.. وليس عندي مانع ان يضيف الممثل الى دوره وشخصيته، ولكن اثناء البروفات وبالاتفاق مسبقا مع الجميع بحيث نتناقش ونتطور حول هذه الاضافة وهل هي في خدمة النص ام لا.. لان المؤلف ليس امبراطوريا.. والمسرح ابداع جماعي مشترك ولكن يكون هناك اتفاق.. وانا اقول دائما لكل ممثل يخرج عن النص.. ما دامت عندك ملكة الاضافة والخروج.. فلماذا لا تؤلف لنفسك او تتحول الى مؤلف افضل..

□■□

وفي الحلقة المقبلة نتعرف على ردود المخرجين حول هذه القضية.

بشر بن الحارث يخرج حافيا في ربيع المسرح العربي

ندوات حول الحركة المسرحية العراقية

يشارك فيها مسرحيون ونقاد وبعض الممثلين



● سامي عبدالحميد



● عزيز عبدالصاحب

● مسرحية «بشر بن الحارث»

بغداد - ابراهيم علي:

عاد الى بغداد، وفد الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح بعد ان شارك في مهرجان (ربيع المسرح العربي) في المغرب.

وقدمت الفرقة ضمن فعاليات المهرجان مسرحية (ليلة خروج بشر بن الحارث حافيا) التي كتبها عزيز عبدالصاحب واخرجها سامي عبدالحميد. وقد عرضت المسرحية في كل من (فاس) و(الرباط) و(الدار البيضاء).

المسرحية التي كانت قد عرضت ضمن مهرجان المسرح العربي الذي اقيم قبل فترة في بغداد، وعرضت مرة ثانية في مسرح الرشيد ببغداد لسبعة ايام سبقت مشاركتها في مهرجان المغرب، اعتمدت قيمة قصصية تداخل فيها البناء القصصي مع لغة الشعر بروح صوفية متجردة.

في هذه المسرحية.. يتاجج الشعور بالوطن والاحساس بالحرية والتوازن اللذين ينبغي ان يتواجدا بين متطلبات الروح والجسد.. كما تبرز عدة تساؤلات حياتية ومناقشات لها علاقة بحياة المتلقي ووجوده، غير ان هذه كلها لا تتشكل بشكل مباشر امام العين ولا يكون النموذج متكاملا الا من خلال المشاهد نفسه، فهو الذي يسير العرض من خلال وعيه وادراكه.

يقول مؤلف المسرحية الذي قدم «بشر بن الحارث» قصيدة في البداية نشرت في مجلة (الاقلام) عام ١٩٧٢، ثم انجزه عملا مسرحيا عام ١٩٨٩:

- ان ما ابتكرته هو اني لم ابق شخصية بشر بن الحارث مثلما هي في التاريخ. نعم لقد خرج من قصره حافيا متبتلا مرتديا (خصافة) على جسده، اما انا فقد اخرجته حاملا سيفا يدافع فيه عن الحق..

اعتقد البعض اني اناقش في بشر نصا تراثيا.. لكنني في الحقيقة علقت على هذه الشخصية همومي وهموم الناس في عصرنا الراهن.

اما المخرج العراقي المعروف سامي عبدالحميد، فكتب في كلمته بدليل المسرحية.. (انه لكي يتميز بناؤنا المسرحي، لابد ان نقدم ما هو متميز من مؤلفات كتابنا.. ومن هذا المنطق اخترت هذه المسرحية).

سالناه عن مميزاتها.. فاجاب:

- انها متميزة لان موضوعها غير مطروق بقا وهو موضوع الصراع بين الروح والجسد.. واسلوبها الشاعري او الذي يقترب الى الشعر هو اسلوب يستهوي الكثير من المخرجين، ثم ان الصراع لم يكن تقليديا.

وسألناه عما اذا كان منتبها الى التحولات السريعة في هذا العرض.. فقال:

- رغم ان التحولات تبدو وكانها سريعة، الا انها متناسبة مع طبيعة الموضوع الذي يأخذ المستوى الفكري فيه اكثر من المستوى الحديثي.. كما ان بطل المسرحية كان مهيئا لهذه التحولات والمسرحية بدأت من ذورتها وليس من بدايتها.

ديكور المسرحية صممه صلاح حافظ. وازياؤها لامتثال الطائي، فيما وضع الحانها نصير شمه. وصمم انارتها فارس مهتم وشارك في اداء ادوار المسرحية كل من ميمون الخالدي وسهير اياد وعواطف السلمان وزهرة الربيعي وفخري العقيدي وشهاب احمد وفوزي مهدي ومحمود نعوش وغازي القيسي وقداح صبحي.

والى جانب النشاط الذي قدمه الوفد العراقي الذي رأسه الشاعر يوسف الصائغ مدير عام دائرة السينما والمسرح. فقد نظم الوفد عددا من الندوات الفنية في مقدمتها المؤتمر الذي حضره نقاد ومسرحيون وصحافيون من المغرب استعرض واقع الحركة المسرحية في العراق وشارك في الحديث خلاله كل من يوسف الصائغ وسامي عبدالحميد وميمون الخالدي وعزيز عبدالصاحب.

تاريخ المغرب
بحث جديد في كتاب

اصدرت كلية الادب والعلوم بالرباط، كتابا جديدا بعنوان «البحث في تاريخ المغرب.. حصيلة وتقويم».

الكتاب في ٢٨٨ صفحة ويضم جانبا من ابحاث ومناقشات ندوتين عقدتا عام ١٩٨٦. تتناول موضوعات الكتاب بحوثا حول المجتمع المغربي في الفترة الاستعمارية بين عامي ١٩١٢ و١٩٥٦ وبحوثا عن فترة ما بعد الاستقلال.

والكتاب من جزءين الاول باللغة العربية والثاني باللغة الفرنسية.

يتضمن الجزء الاول ثمانية بحوث تتعلق بالكتابة التاريخية بعد استقلال المغرب منها (دراسات حول الجيش المغربي في القرن التاسع عشر.. البحث الكولونيالي حول المجتمع المغاربي) و(مساهمة البحث الجامعي في تاريخ المغرب) و(الدراسات الالمانية حول المغرب خلال القرن العشرين).

ويتطرق الجزء الثاني الى ارشيف العصر الاستعماري وكتابة تاريخ الحماية الفرنسية على المغرب والبحث التاريخي والسوسيولوجي السوفيتي حول المغرب وابحاث في العلاقات بين اليهود والمسلمين بالمغرب الى جانب البيبليوغرافيا البرتغالية حول المغرب.

جمعية لبنانية لاصدقاء الكاتب والكتاب

اعلن في بيروت انشاء جمعية جديدة باسم جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب.

وفي مؤتمر صحافي في مقر نقابة الصحافة في القسم الغربي من بيروت اعلن قيام الجمعية الجديدة وتلا الصحافي سعيد طه بيان تاسيسها.

ستعمل الجمعية على حماية حقوق الكتاب وتعزيز اوضاعهم وتطوير علاقاتهم بدور النشر وتنظيم معارض للكتب واقامة مهرجانات وندوات ادبية عربية.

تدير الجمعية الجديدة هيئة ادارية من مؤسسيها، ولها ايضا هيئة فخرية من ادباء لبنانيين وادباء عرب هم الدكتور جبرائيل جبور والدكتور سهيل ادريس والروائي الطيب صالح والدكتور عبدالمنعم خفاجي والدكتور عدالعزيز شرف والناقد والروائي جبرا ابراهيم جبرا والشاعر عبدالوهاب البياتي والسفير الشاعر حسن القرشي.

فيلم «الاستاذة عفت» في الامم المتحدة



● فردوس عبدالحميد

طلبت ادارة المرأة والتنمية بالامم المتحدة فيلم «قضية الاستاذة عفت» لعرضه بالمؤتمرات التي تقيمها والخاصة بقضايا المرأة.

الفيلم عن قصة اقبال بركة واخراج محمد بسيوني وبطولة فردوس عبدالحميد وحسن يوسف.

وقد سبق اختيار الفيلم ليمثل سينما المرأة المصرية في مهرجان افلام المرأة بلوس انجلوس عام ١٩٨٨.

وقد نالت الكاتبة اقبال بركة شهادة تقدير من المهرجان عن الفيلم المذكور.

جائزة سنوية باسم احسان عبدالقدوس

اعلنت اسرة الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس عن تخصيص جائزة سنوية باسمه تمنح للادباء المصريين والعرب المبدعين في مجالي القصة القصيرة والرواية.

وتوزع الجوائز التي بلغ مجموعها خمسة الاف جنيه على النحو التالي، حيث خصص للجائزة الاولى في مجال الرواية (١٥٠٠) جنيه والثانية (١٠٠٠) جنيه والثالثة (٨٠٠) جنيه.

اما في مجال القصة القصيرة فقد بلغت قيمة الجائزة الاولى (١٠٠٠) جنيه والثانية (٨٠٠) جنيه والثالثة (٥٠٠) جنيه.

ويمنح الفائزون شهادة تقدير اضافة الى نشر اعمالهم بمجلتي روز اليوسف وصباح الخير.

عدد جديد من مجلة «ادب ونقد»

صدر اخيرا العدد الجديد من مجلة (ادب ونقد) التي تصدر عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض.

يتضمن العدد دراسة للدكتور رفعت السعيد عن فرح انطون، احد رواد الصحافة العربية، ومقالا للدكتور نصر حامد ابوزيد عن كتاب «الكشف عن اقنعة الارهاب» للناقد غالي شكري.

في العدد ايضا مقال بعنوان «الادب النسائي» للدكتور شكري عياد ومقال عن الناقد الراحل الدكتور عبدالمحسن طه بدر كتبه الدكتور صبري حافظ تحت عنوان «الحنبلي الذي صار ضميرا».

ويتضمن العدد ايضا قصصا قصيرة لجميل عطية ومحمود الورداني وشوقي فهيم ومحمد جبريل، واشعارا لطاهر البرنبالي وكمال الجزولي وسمير عبدالقادر ومصطفى الجارحي.

وفاة اشهر مغنية اوبرا بريطانية عن ٩٨ عاما

توفيت في لندن السبت الماضي عن ٩٨ عاما، نجمة الاوبرا ايفا تيرنر التي ظلت لخمسة وثلاثين عاما ابرز مغنية سوبرانو في بريطانيا وواحدة من افضل مغنيات العالم.

بدأت علاقة ايفا تيرنر بالغناء اثناء الحرب العالمية الاولى عندما غنت مع فرقة بريطانية جوالة ثم انطلقت لتصبح افضل مغنية اوبرا في بريطانيا.

وكان للموسيقي الايطالي الشهير ارتورو توسكانيني فضل اكتشافها على المستوى العالمي عندما قدمها في دور البطولة في اوبرا تورناندو لبوتشيني على مسرح اوبرا لاسكالا في ميلانو.

وبرعت تيرنر في هذا الدور الذي ظل افضل ادوارها الى ان تقاعدت وقد ادته على جميع المسارح الكبرى تقريبا في اوروبا واميركا.

وفي عام ١٩٥٠ وهي في الثامنة والخمسين من عمرها تقاعدت ايفا تيرنر وعملت في تدريس الغناء الاوبرالي بجامعة اوكلاهوما الاميركية وظلت تمارس هذا العمل حتى تجاوزت التسعين.

الفضة العربية: بين التراث والمعاصرة

اعتبرت الفضة معدنا نبيلا منذ فجر الحضارة واستمرت مصوغاتها تعبر عن خصائص الشعوب

● عقود

● اساور

منذ الاف السنين والانسان يجد في الحلي زينة ونوعا من الحماية العقائدية.

ففي العصر الحجري كان يتزين بما يجد حوله من مواد طبيعية مثل العظام والاصداف وقرون واسنان الحيوانات.

ثم جاء العصر البرونزي حيث كانت بدايات اكتشاف المعادن، والطفرة الحضارية التي اعقبتها.

ومنذ اول الحضارات التي عبرت المنطقة، ابتداء من حضارة وادي الرافدين ووادي النيل وانتهاء بالحضارة العربية الاسلامية، برع الحرفيون والصياغ العرب في تشكيلات تعبيرية دونت الافكار الفلسفية السائدة في كل عصر، والدلائل الروحية الخالصة، ضمن اطار تزويقي وتجريدي يزيد في ابراز معالم الجمال والهيبة عند النساء والرجال.

ومصاغنا الشعبي التقليدي يحمل حتى الان بعض آثار تلك الدلائل المتوارثة عبر جميع العصور، مثال على ذلك:

- استعمال الاصداف او الودع (كما نسميه اليوم) يرجع الى العصر الحجري، كرمز للحياة والخصوبة، (والانسان البدائي لم يكن يعرف دور الرجل في خلق الاطفال) وتوارثه البابليون والفراعنة رغم المامهم الفسيولوجي.

- النجمة: من الرسومات الشعبية باشكالها الهندسية والنباتية المطورة، بدأ ظهوره في العبادات القديمة كرمز للعمر الطويل، ثم ارتباطها بالتنجيم وعلوم الفلك، حتى انها ذكرت في الكتب المقدسة مثل قصة النبي يوسف والمسيح وغيرهما.

- الشكل الهلالي الذي يرمز الى القمر وهو الهة الضوء.

- الحجاب الاسطواني، ينقل لنا الاقباط في مصر قصته، وهي ان اجدادهم عثروا على قطع من خشب صليب المسيح فصاغوا لها الوعاء الاسطواني لحفظها من التلف، وتسمى حتى الان عود المسيح، ويتبارك المسلمون والمسيحيون في لبسها.

معدن نبيل

وكان القدماء يطلقون على هذا المعدن اسم «القمر» او الهة الضوء، ويرمزون له بالهلال، عبدت هذه الالهة في الجزيرة ومصر مما يرسخ الاعتقاد في سمو هذا المعدن واستمرار ارتباطه حتى الان بالمعتقدات السحرية والحماية من الشر، كما استمرت صناعة الاحجبة منه.

والفضة الخالصة لا تصلح للاستعمال في الحلي ولا صك النقود، لذلك تخلط بنسب معينة مع النحاس ليزيد من صلابتها، وتخلط كذلك مع الذهب لتزيد من صلابته.

وعندما نقول عيار الفضة ٩٠ - ٨٠ - ٦٠ فالمقصود هو النسبة المئوية لكمية الفضة مع النحاس.

ولمعدن الفضة مكانة استراتيجية بين دول العالم، وتدخل في مجال الاستثمارات العالمية المهمة، والمجالات الصناعية الخفيفة منها والثقيلة.

والانتاج الكلي للفضة في العالم ٣٩٠ مليون اونصة تقريبا بينما تزيد الحاجة اليها على ٥٠٠ مليون اونصة، اما الدول التي تملك مخزونا كبيرا منها فهي:

الولايات المتحدة الاميركية، الاتحاد السوفيتي، الصين، اليابان، الهند، المكسيك، كندا، استراليا، فرنسا، اسبانيا، جنوب افريقيا، بولندا، اليونان، والارجنتين.

اما الدول العربية التي تملك مناجم فضة مستثمرة في الوقت الحاضر فهي: المغرب ثم السعودية، ويوجد القليل منها في تونس ومصر والسودان واليمن الشمالي.

اما الانتاج العربي الكلي، فقد بلغ عام ١٩٨٥ حوالي ١٣٩ طنا، وتستعمل الفضة في المجالات التالية:

- صناعة العقاقير الطبية والمحاليل المعقمة.
- صناعة افلام التصوير (تستهلك حوالي ٣٨٪ من الانتاج العالمي).
- الصناعات الالكترونية والكهربائية (٢٤٪).
- الحلي والاواني الفضية (١٥٪).
- صناعة جسور الاسنان والحشوات.
- سبائك لحام ادوات التبريد وبعض قطع السيارات والطائرات.
- طلاء المرايا - حيث ان هذا المعدن المصقول يعكس ٩٥٪ من الضوء المسلط عليه.

الفضة والتراث:

كلنا نسعى لبناء مجتمع متقدم واصيل مستلهمين بذكاء وتبصر تراثنا الزاخر، علما كان او فنا.

ولقد تشعبت طرق الابداع في الحضارة العربية على المستويين التطبيقي والحسي، ولا يمكن حصر تلك الفنون لاتصالها ببعضها وتداخلها وتأثير الواحد منها على الاخر، ويمكن الاهتداء الى مصدرها الاساسي وهو «النفس البشرية» وما انتجته خلاصة عقلها وقلبها معا.

فمنذ العصر الاغريقي والفكر البشري يوجه الى الثقافة الرفيعة والفنون السامية، بينما حضارتنا العربية القديمة تميل الى الثقافة الجماهيرية والفنون الشعبية التي هي اكثر حميمية الى نفوسنا، ويمكن تسميتها بالابداعات اليومية التي تزداد بهاء عصرا بعد عصر، اما التقليعات الآنية فتملها العين بعد فترة قصيرة وذلك ينطبق على البناء والاثاث واللباس.

ومن خصائص فنوننا هذه، انها تتفاعل مع كل ما في الحياة، بالاضافة الى تواصلها مع فنون وحضارات الامم الاخرى، تغنيها وتغتني بها.

ولا يخفى على احد العلاقة الوثيقة بين التراث والتاريخ، وهناك التراث الديني والعلمي والادبي والفني، وهذا الاخير يقترن بالتراث الشعبي الذي هو محور حديثنا والمرتبط ايضا بالحرف الشعبية ومنها صياغة الفضة التي كانت وما زالت رافدا من روافد الفنون المشتركة عبر الخارطة العربية.

والمصوغة عندنا تمثل وحدة عضوية في الزخرفة والشكل، وتدون الخصائص المتفردة لشعوب امتنا وقبائلها، والمصاغ الفضي خاصة يعكس الهوية الاجتماعية لتلك الشعوب، كما انها دليل على اول تكنولوجيا صناعية في الحضارات القديمة.

ان نفس التقنيات القديمة متداولة حتى الان، وبعض الحلي التي تلبسها البدويات اليوم تصنع بنفس الطريقة التي كانت تصنع بها حلي ملكات اور والفراعنة.

الحلي الفضية والذات العربية

قبل كل شيء، ان حرفة الصياغة التقليدية ليست وظيفة نفعية فقط كما يتوهم بعض الناس، بل هي وسيلة لنقل الروح الفنية والعقائدية للمجتمع الذي يستلهم الصائغ منه تصاميمه، وهي انعكاس للوسط الثقافي الذي تزدهر في ظله تلك الحرفة.

فالصائغ يدون مفاهيم الشعب واوضاعه المادية والمعنوية على المعدن، كما ان الشاعر يدون اشعاره المستمدة من الناس والاحداث من حوله.

فالمحللون والعلماء الاجتماعيون يحددون الوضع الاقتصادي والاجتماعي والعقائدي لشعب ما من خلال دراسة ما خلفه من تراث شعبي، فمثلا كثرة استعمال المرأة اليمنية للمصاغ حتى الان يدل على رخاء اقتصادي في بلاد اليمن قد يعود الى المملكة السبئية.

والثوب الفلسطيني بنسيجه المترف وكثرة خيوطه الحريرية الباهظة الثمن، يدل على حضارة عريقة ونعيم مادي وامان اجتماعي عاشته المرأة في العصور السابقة.

اما استمرار استعمال الادوات المنزلية من الفضة في العراق فيعود الى تلك العادة المبتدعة في العصر العباسي، مع العلم انها كانت موجودة في الحضارات القديمة، ولكنها اقتصرت على الطبقة الحاكمة فقط. اما في العهود الاسلامية فقد امتدت الى الحاشية المحيطة بالحكام.

انواع الحلي الفضية

ونبدأ بالرأس حيث تفنن الصناع العرب بتلبيسات الرأس من صفائح مزخرفة ونقود مخيطة وسلاسل متدلية وتيجان وخيوط فضية لتطريز الطرابيش، ويحكى ان «عليا» اخت الخليفة هارون الرشيد كانت لها وحمة على جبينها، فكانت تضع عصابة حرير مكللة بالجواهر تتدلى على جبينها، ومنها انتشرت عصائب الرأس التي نراها الان.

اما الشعر، وهو تاج المرأة، فقد صنعت له الامشاط والدبابيس الفضية والضفائر المتدلية.

- الاقراط او الاحلاق او التراجي المتدلية من الاذنين.

- الشناف او الخزامة وهو ما يعلق بوردة الانف، وجاء ذكره في قصة النبي ابراهيم عليه السلام، عندما غادر مدينة الخليل الى بلاد وادي الرافدين ليخطب احدى قريباته لابنه اسحاق، فالبسها اسوارتين وشنافا.

- العقد او الكردان او القلادة وتشمل السناسل والحجب والتمائم والطوق (وهو ما يطوق الرقبة)، والدلاية (وهو ما يتدلى من الرقبة).

- وهناك نوع من السناسل الطويلة تلبس عبر الكتف الى الورك مثل الجناد في الاردن والسلاح في العراق.

- الاساور او المعضد (وهو ما يحيط بالعضد) والغوايش او بنوت عندما تكون عدة اساور متشابهة.

- الزناري ما يلبس بالزند ولا يزال يستعمل في العراق ومصر.

- الحزام، وهناك انواع عديدة اجملها الكردي والشركسي.

- الخلخال او الحجل، واختصت في لبسه نساء الشرق، ويبدو انه اكثر الحلي اثارة للرجال، لذلك بالغت المرأة في جذب الانتباه له باضافتها جلاجل لها رنين جميل.

وتغنى به الشعراء منذ الجاهلية حتى الان، يقول الشاعر الشعبي:

حزام الفضة مخصرها، مثل انثنين
والخلخال دير محجلها، يبايع السيقان

ويستعمل ايضا للطفل عندما يبدأ بالحبو لمعرفة مكانه وتفادي خطر سقوطه.

دورنا والفضة المعاصرة

تقلص كثيرا الاقبال على الحلي والفضة في المدن الكبيرة منذ العهد التركي، اما في القرى والارياف والبادية فما تزال هذه العادة شائعة، اذ اصبح المفهوم العام في مجتمع الحضر ان النور والفلاحين فقط هم الذين يتحلون بالفضة، اما الطبقة المتوسطة، فهي تحاول تقليد الطبقة الغنية التي تتحلى بالذهب والالماس (خصوصا المستورد منه) تشبها بالطبقة الحاكمة في العهد العثماني الذي نعيش تبعيته حتى الان.

وقد ساهمنا جميعا في قتل روح الابداع عند المهرة من صياغنا بعد ان اتجه المجتمع العربي المعاصر الى المصاغ البراق المقبل من الغرب. وقد يكون هذا جميلا ولكن لا تربطه معنا اي علاقة اجتماعية ولا عمق تاريخي، انه اداة زينة فقط، يفتقر الى عنصر الاصالة، وليس اداة زينة وثقافة مثل مصاغنا العربي الذي يختزن في صفائحه الموروث الحضاري. رغم عنف التيارات الخارجية عليه.

ثم جاءت المكائن، وقضت على ما بقي من حماس عند صياغنا التقليديين، فالقطعة المشغلة بالماكنة ارخص وصناعتها ادق (في ظاهرها) وطبيعي ان عامة الناس تجهل عمق الموضوع، فاتجهت الى المصاغ الالي.

واصبح صائغنا الفنان بقالا يشتري المادة المتداولة جاهزة ويبيعها، فالحرفي لم يعد يشغل المنزلة المحترمة في المراتب الاجتماعية الجديدة. الامر الذي ادى الى عدول عدد كبير من الشباب الراغبين في امتهان هذه الحرف.

انني لا احرض على لبس الحلي التقليدية، ولكني اخاطب المثقفين منا بتوفير الحافز المشجع لاصحاب المهن الجميلة وحراس تراثنا، واتاحة الفرصة لهم في تطوير حرفتهم في صناعة تتماشى وعصرنا.

وبذلك نكون قد ساهمنا كافراد في خلق صناعة عربية، وتحملنا مسؤولية خلق مجتمع مبدع بعيد عن التقليد.

ان هذا الصائغ الذي سخر الرموز الميثيولوجية والدلائل الاجتماعية الى قطع تزويقية وفنية في الماضي، لا بد ان يكون قادرا الان على خلق نماذج جديدة تتماشى وروح العصر.

واخيرا، اقول: لا يمكن ان تلتقي الشعوب العربية التقاء عقليا اكثر من التقائها حول تراثها وفنونها الشعبية.

هناء صادق - عمان



● هناء صادق

الباحثة في سطور

● فنانة وباحثة عربية، خريجة جامعة بغداد عام ١٩٧٠ قسم الادب الفرنسي.

● درست الفنون الجميلة والفن التشكيلي على الاخص على ايدي كبار الفنانين العراقيين، ثم تمرست على بعض الفنون في باريس.

● اقامت العديد من المعارض في العراق.

● شاركت في العديد من المهرجانات الغربية والعالمية والندوات الثقافية والاجتماعية.

● شاركت ببعض البرامج الثقافية والتلفزيونية في كل من العراق والاردن.

● نشرت لها عدة مقالات في الصحف العربية والمحلية.

● عملت منذ عشرين عاما على جمع القطع الفضية والازياء العربية، وقامت بجولة واسعة عبر العالم العربي لهذا الغرض.

● تصل مجموعتها الى حوالي خمسة الاف قطعة فضية ومئات القطع من نسيج وزي عربي.

● تقوم حاليا باعداد سلسلة من البحوث حول التراث الشعبي في الوطن العربي عامة والاردن خاصة.

● سيصدر لها قريبا كتاب عن «الوشم» بالاضافة الى مثابرتها على اعداد كتب اخرى.

● تمارس حاليا تطوير الزي الاردني ووضعه في قالب عصري تحت اسم «ملبوس الهناء».

نيوزويك

سبقه تحذير لمنظمة التحرير

توبيخ بيكر لاسرائيل احدث الصدمة المطلوبة

أريد بها أن تحدث صدمة ، وقد فعلت ، فبعد أن استفزه أحد أعضاء مجلس النواب الاميركي ، والذي حمل الرئيس بوش مسؤولية انهيار «عملية السلام» السلام في الشرق الاوسط ، وجه جيمس بيكر ، وزير الخارجية الاميركية ، أشد توبيخ علني أميركي لحكومة اسرائيلية منذ أزمة السويس عام ١٩٥٦ . وفصل في البداية كيف أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قتل خطته السلمية ، وأطاح بحكومة «الوحدة الوطنية» ، التي لم يكن اسمها ينطبق عليها ، في مارس الماضي ، وذلك بسبب رفضه التوصل لحل وسط حول صيغة للمحادثات مع الفلسطينيين . وشكا بيكر من أن حكومة اسرائيل اليمينية الجديدة تضع المزيد من العقبات أمام المحادثات وبعد ذلك أعطى الرقم ١٤١٤ - ٤٥٦ - ٢٠٢ - ١ ، قائلا : «حين تصبحون جادين في السعي للسلام ، اتصلوا بنا» .

وتحدي بيكر اعتراف ضمني بالتدهور المفاجىء في العلاقات الشرق أوسطية . وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية : «يبدو أن المنطقة تتجه نحو حمام دم» . فمن المتوقع أن تتخذ حكومة شامير الجديدة منهجا أكثر قسوة تجاه الانتفاضة الفلسطينية ، التي دخلت الآن شهرها الحادي والثلاثين ، وتصعد عمليات الابعاد ، و «العقوبات الجماعية» . وحث بيان سري الفلسطينيين على اشعال المواقع العسكرية بالقنابل الحارقة ، وعلى غمر الطرقات بالزيت والمسامير . وقد يستبدل البعض حجارتهم بالبنادق . ووراء الاراضي المحتلة ، يشعر الزعماء العرب بالغليان ازاء

● بيكر

هجرة اليهود السوفيت الجماعية الى اسرائيل . وهم يقارنون هذه الهجرة بالهجرة الجماعية التي جرت بعد الحرب العالمية الثانية ، والتي ساعدت في عام ١٩٤٨ على اشعال أولى حروب الشرق الأوسط الاربع .

واولوية اسرائيل القصوى الآن هي لاستيعاب اليهود السوفيت ، وهي عملية سيتولى توجيهها الجنرال اريبل شارون . كذلك فان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة «بتعزيز ، وتوسيع ، وتطوير» المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الامر الذي يعتبر عملا عدائيا عند العرب . وقال صلاح خلف

● شامير

مساعد عرفات : «انها حكومة حرب ، والاسوأ في تاريخ اسرائيل» .

وتشبه حكومة شامير الحالية حكومة بيغن الثانية . وبيغن هو زعيم الليكود الذي توصل لمعاهدة سلام مع مصر ، ثم قام بغزو لبنان لطرد عرفات من هناك . ولكن الائتلاف الليكودي الذي يضم سبعة أحزاب دينية ويمينية أخرى لا يملك سوى أغلبية ضئيلة في الكنيست هي عبارة عن مقعدين فقط . وتنادي ثلاثة أحزاب صغيرة ، لها سبعة مقاعد في الكنيست ، بابقاء الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال للأبد . وهناك حزب آخر سيصوت لصالح

حكومة الليكود يحث على طرد جميع العرب . وقال الحاخام دايفيد كلايمان من «الكونغرس اليهودي الاميركي» ان شامير «أسير اليمين» .

ومع ذلك ، فان المتطرفين ليسوا الهدف الرئيسي لتعريض بيكر . فقد شكا من تقارير تحدثت عن أحد مساعدي شامير وصف اقتراح الولايات المتحدة الاخير بشأن المحادثات بانه «لا قيمة له» . ونقل عن شامير نفسه أنه زاد شروطه تصلبا ازاء موضوع المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية . وفيما بعد ، أصر المسؤولون الاسرائيليون على أن ملاحظة شامير جرى «تحويرها» .

وقالوا انه كان ينبغي لبيكر أن ينتظر «الى أن تستطيع بلورة سياستنا ، والتي تقوم على مواصلة عملية السلام» ، على حد تعبير آفي بازنر مستشار شامير . ولكن تحدي بيكر جاء لان تعنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم يتصلب بعد بتحوله الى سياسة ، كما ذكر أحد المسؤولين الاميركيين . وجاء هذا الانفجار المخطط له بعناية ليتلاءم مع تحذير علني قوي موجه لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في جلسة استماع أخرى سابقة أمام الكونغرس . فقد حذر بيكر منظمة التحرير من أن الولايات المتحدة ستوقف «حوارها» مع المنظمة ما لم يتنصل عرفات من الهجوم البحري على الشواطىء الاسرائيلية في ٣٠ مايو ، ويعاقب المسؤول عن الهجوم ، الزعيم الفلسطيني «المنشق» أبوالعباس . وقال أحد كبار مساعدي بيكر : «لقد شعر بيكر بان الوقت قد حان للتسجيل علنا ما كان يقوله لمنظمة التحرير والاسرائيليين سرا» .

فبالنسبة لمنظمة التحرير ، قال بيكر ان الولايات المتحدة لن تنتظر طوال الصيف بينما عرفات يتردد في صياغة بيان مقبول حول موضوع الغارة . وحاول دبلوماسيون مصريون وسوفيت سد الفجوة ، ولكن أفضل ما عرضته منظمة التحرير حتى الآن هو اجراء تحقيق داخلي حول غارة أبوالعباس ، وقال مسؤولون في منظمة التحرير في مجالسهم الخاصة ان عرفات لا يستطيع الرضوخ للمطالب العلنية ، فمعاداة أميركا سائدة بين صفوف جماعته ، وذلك عائد جزئيا لكون الولايات المتحدة ترفض تعديل الحصة التي سمحت بدخولها لاراضيها من اليهود السوفيت . وأما بالنسبة للاسرائيليين ، فاراد بيكر أن «يرسي معلما» بحيث يوضح أن واشنطن لن تنجر الى عملية اعادة توصيف الشروط التي ستدخل اسرائيل بموجبها الحوار مع الفلسطينيين ، كما قال أحد رجال البيت الابيض . وما من أحد يتنبأ بنتائج وشيكة . ومع ذلك اتصل أكثر من ٦ آلاف شخص بالبيت الابيض على الرقم الذي أعطاه بيكر في مجلس النواب الأميركي ، معبرين عن استيائهم من الحكومة الاسرائيلية . ولكن كان من الواضح أن الولايات المتحدة لن تخرج من عملية السلام ، التي تعتبر الاداة الدبلوماسية الرئيسية لها في الشرق الاوسط . ومع صدور مؤشرات على أن المنطقة تتجه نحو أخطر فتراتها منذ غزو لبنان في عام ١٩٨٢ ، من شأن مثل هذا الخروج أن يخدم المتطرفين وحدهم . ويقول مسؤول أميركي رفيع المستوى : «الوضع أخطر بكثير من الخروج منه مرة واحدة» .

توم ماسلاند

الفايننشال تايمز

رغم رسالة بيكر الخشنة لاسرائيل

الشرق الاوسط يظل موضع اهتمام واشنطن

لم يكن ذلك عفويا ولا من قبيل الصدفة. فحين قال بيكر موجها كلامه لحكومة اسرائيل الجديدة: «حين تكونون جادين في السعي للسلام، اتصلوا بنا»، فانه كان ينفس عن خيبة الامل التي احس بها ازاء شروط حكومة شامير المسبقة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط.

لقد كانت خطوة محسوبة بعناية، ومصممة للضغط على اسرائيل. ولا تؤكد هذه الملاحظات الفجوة بين الولايات المتحدة والزعامات الاسرائيلية وحسب، بل وتسلط الاضواء على اسلوب بيكر في الدبلوماسية.

فهو قبل كل شيء صانع صفقة، يصفه مؤيدوه ومعارضوه على حد سواء بانه سياسي تكتيكي عالي المستوى مفرط في براغماتيته، كما انه بارع في تعامله مع الكونغرس والصحافة. ونسبت اليه «النيويوركر» مؤخرا قوله: «انني اهتم باللعبة اكثر من اهتمامي بفلسفتها».

ويناسب الاطار الاداري الذي وضعه الرئيس بوش مؤهلات بيكر بشكل كامل. وبين الاثنين صداقة قديمة تمتد لاثنين وثلاثين عاما خلت، تبرر لبيكر ان يصف رئيسه بانه اخوه الاكبر. ويركز الرجلان على حل المشكلات، بطريقة نهج بوش الشخصي، الذي يطلق عليه «اتصل بالصديق»، والذي يتصل على اساسه بزعماء العالم تليفونيا.

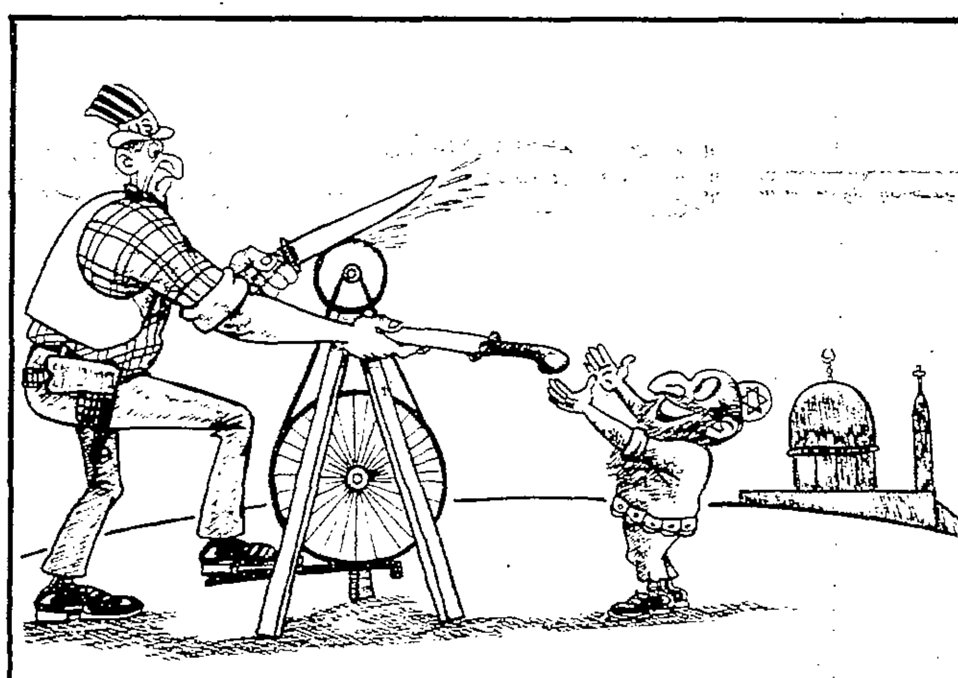
وخلال الثمانية عشر شهرا التي امضاها في منصبه، زار بيكر ٣١ دولة، كما التقى بادوارد شيفاردنادزه، نظيره السوفيتي، كل شهر تقريبا منذ الصيف الماضي. واما اتصالاته مع هانز ديتريش غينشر، وزير الخارجية الالمانية الغربية، فكانت اكثر تكررا.

واصبح محور بيكر - غينشر اكثر اهمية بعد ان احتلت المسألة الالمانية وسط المسرح السياسي. وقد نشأت هذه الصلة في البداية

حين حدث انشقاق داخل الناتو حول تحديث الاسلحة النووية قصيرة المدى المنصوبة اصلا في الاراضي الالمانية. واثناء المناورات التي سبقت قمة الناتو التي عقدت في بروكسل في مايو ١٩٨٩، بدأ بيكر وغينشر يقدران بعضهما البعض كصانعي صفقات.

وكانت هذه العلاقة - التي وازنها علاقة مماثلة بين بوش وكول - حاسمة في ابتداع

محادثات «٢ زائد ٤» في فبراير الماضي حول الجوانب الخارجية لوحدة المانيا. فبجمعها بين الالمانيتين والدول الاربع الحليفة ابان الحرب (الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، وفرنسا)، فان هذه المحادثات، لم تساعد في منع عزلة موسكو فقط، وانما اوقفت كذلك حدوث المزيد من الانقسامات في الغرب.



■ عن الرأي الاردنية ■

وبعد المرحلة الاولى التي تميزت بالحذر، قاد بيكر الادارة الاميركية في اكتوبر الماضي للوصول الى علاقة اوثق مع الاتحاد السوفيتي، لتحقيق ماسماها «نقاطا ذات منفعة مشتركة»، وخاصة للتوصل لسلسلة واسعة من اتفاقات ضبط التسلح. ورأى بوش وبيكر في ميخائيل غورباتشوف رجلا يمكن التعامل معه، على حد تعبير مارغريت تاتشر.

وادى هذا الى اسلوب مفاوضات صار مستشارو بيكر بموجبه يعدون المقترحات قبل كل اجتماع. واخر هذه المقترحات خطة النقاط التسع لطمانة الاتحاد السوفيتي بان المانيا موحدة ضمن الناتو لن تهدد مصالحه.

وهذا النهج لصنع الصفقات له فوائده الواضحة في وقت يشهد تغيرا سريعا ومرونة. وسجل محور واشنطن - بون نجاحا واضحا حتى الان في منع وحدة المانيا من التسبب بانقسامات كبيرة داخل اوروبا.

غير ان لهذا النهج عيوبه كذلك. فالتركيز على شركاء معينين في الصفقات يجعل الحلفاء الاخرين يشعرون بانهم خارج نطاق الاهتمام.

وزيادة على ذلك، فان الجمهوريين المحافظين ليسوا وحدهم الذين يشعرون بان بوش وبيكر يعلقون الكثير من سياسة الولايات المتحدة على غورباتشوف.

وقد يكون بيكر سافر كثيرا وزار اقطارا عديدة ولكنه يميل للتركيز على المشاكل الملحة (المانيا، والاتحاد السوفيتي الان، او اميركا الوسطى في النصف الاول من السنة الماضية)، تاركا المسائل الاخرى جانبا. وعلى سبيل المثال، يعترف مساعدوه بانه لم يبذل اهتماما كافيا لتعزيز صلات الولايات المتحدة مع دول حوض الباسفيكي.

وزار بيكر استراليا السنة الماضية لدعم مبادرة التعاون الاقتصادي الباسفيكي، غير انه لم تتم اية متابعة سياسية على مستوى عال لتلك الزيارة. وجاء اجتماع بيكر يوم الجمعة الماضي مع وزير الخارجية اليابانية، تارو ناكا ياما، في سان فرانسيسكو غير عادي، كما عكس خطورة الجمود في المحادثات التجارية الراهنة.

ورغم ان بيكر لم يزر الشرق الاوسط فيما عدا توقف قصير في عمان، فانه انفق الكثير من الوقت في الاتصالات التلفونية، وكذلك في اجتماعات داخل الولايات المتحدة، مع زعماء عرب واسرائيليين. والاحباط الحالي الذي يحس به تجاه اسرائيل وحكومتها الجديدة يعكس شعورا يشاركه فيه بوش بالكامل، وهو ان شامير ليس بالرجل الذي يمكنهما من خلاله عقد صفقات. او يعتقد الرئيس بوش، بشكل خاص، ان شامير مراوغ، كما وبخه بشأن المستوطنات في الاراضي المحتلة.

كذلك، فان ادارة بوش التي واجهت انتقادات كثيرة بسبب حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، والذي مضى عليه حتى الان ١٨ شهرا، غاضبة لان قيادة المنظمة لم تفعل المزيد لشجب مرتكبي الهجوم «الارهابي» على الشواطىء الاسرائيلية في ٣٠ مايو الماضي، ولم تتخذ اجراءات «تأديبية» بحقهم.

ورغم ذلك كله، ليست الولايات المتحدة بصدد الابتعاد عن القضية. فملاحظات بيكر محسوبة بعناية لجذب الاهتمام لكلا الطرفين. وقد يكون بيكر يحس بالضيق ولكنه يعلم ان الولايات المتحدة، باعتبارها الدولة العظمى التي لاتزال باقية، لا مهرب لها من التدخل في الشرق الاوسط، كما هو شأنها بالنسبة لباقي مناطق العالم التي تعاني من مشاكل.

بيتر ريدل

لوفيغارو

بتوظيفها قنوات الحكم لمصلحة المتنفذين فيها

«جبهة التحرير» هي المسؤولة عن فوز «جبهة الانقاذ الاسلامية»

«جبهة الانقاذ الاسلامية هي ابنة جبهة التحرير الوطني !» .. قالها عامل جزائري من ابناء القبائل يقطن حي القصبة ويدعى ناصر (٣٠ سنة) وهو من المؤيدين الاشداء لحزب «جبهة القوى الاشتراكية» العلماني الذي يتزعمه آيت احمد، صاحب الصوت الداعي الى مقاطعة الانتخابات البلدية الاخيرة.

ولعبة الكلمات هذه التي استخدمها ناصر تعتبر رياضة وطنية منذ امد طويل في الجزائر. غير ان «اللعبة» لم تخل هذه المرة من اساس، فالحركة الاصولية التي نشأت وانتشرت في الجزائر بالكامل ابان الثمانينات تستمد نجاحاتها المتكررة من انتصار الثورة الايرانية، ومن تنامي حركة «الاخوان المسلمين» في مصر (والتي بلغت اوجها يوم اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١)، كما لعبت الخطب المسجلة على شرائط والتي جرى استيرادها من الشرق الاوسط ويتم تناقلها «من تحت المعاطف» دورا ملحوظا هي الاخرى.

فالحجاب بالشكل الذي ترتديه المرأة في الجزائر اليوم، والقميص الذي كثر استعماله بين الرجال، لم يكونا ابدا جزءا من اللباس التقليدي الجزائري، وعليه، فان النظرية التي يقول بها ناصر تبدو على جانب كبير من الصحة، وخلاصتها «ان الاصولية ربما تكون سلعة مستوردة في الاساس، لكنها اليوم تصنع بموجب ترخيص في الجزائر !»، ويرى السواد الاعظم من الجزائريين المحدثين ان المسؤول الاول عن حدوث ذلك هو «جبهة التحرير الوطني».

ظل المساواة

وقد انتقلت الجبهة في اعقاب وفاة الرئيس هواري بومدين، في ديسمبر ١٩٧٨، من الدكتاتورية العسكرية الفردية الى التسلط الجماعي، اذ عمدت الى توظيف قنوات الحكومة والادارة والمؤسسات الحكومية

لمصلحتها، واستأثر الاعضاء واسعو النفوذ في الحزب الوحيد بالفيلات الجميلة وبالسيارات المستوردة، وباتت لهم حسابات بنكية في الخارج.

ويعلق استاذ اقتصاد في الجامعة اسمه «جمال» عايش الدوائر السلطوية العليا عن كثب، على الوضع موضحا: «نعرف جيدا ماذا كان مصير العائدات النفطية في الفترة ما بين ١٩٦٩ و١٩٧٩، والتي بلغت ٢٧ مليار دولار:

لقد استثمرت في النظامين المدرسي والصحي، لكننا لا نعرف ماذا حل بـ ١٢٠ مليار دولار هي مجموع العائدات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨، هناك مبان كثيرة ضخمة، وهناك ايضا رشاوى كثيرة !»

ان مبدأ المساواة الذي ساد خلال المراحل الاولى للثورة ظل قائما، الا ان الخوف من بطش قوة عسكرية كاسحة حال دون تمرد الجزائريين على تطبيقه من قبل فئة حاكمة



● عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية بعد فوز الجبهة في الانتخابات

توزع الاموال والمناصب بخيلاء، في بلد يفترض انه لا يزال «اشتراكيا».

وفي هذا البلد، الذي تسيطر الحكومة على صحافته بالكامل، وحيث لا تتكلم الصحف الا بلغة الحزب، وترفض اي تجمع خارج اطار «جبهة التحرير الوطني» لا يبقى سوى مكان واحد للتعبير عن الرأي بحرية وهو الجوامع.

وظل الائمة

لقد تم بناء جوامع كثيرة في الجزائر بعد عام ١٩٦٢، وسجل روادها زيادة مطردة منذ سنة ١٩٨٠، ولم يلبث تأثير خطب ايام الجمع التي يلقيها ائمة المساجد الاكثر تشددا ان غزا الشوارع، ووجد فيها الشبان العاطلون عن العمل ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة «بصيصا من امل».

ولم يخف الائمة تخوفهم من انتشار المظاهر الغربية، وراحوا يدينون علنا فساد النظام، وتأخرت الحكومة في اظهار اية ردود فعل، وعندما تحركت، اساءت التصرف والتقدير. وكثرت الحوادث بعد سنة ١٩٨١، وتعرضت النسوة اللواتي كن يكشفن اذرعهن لاعتداءات الملتحين في الشوارع.

وكان غضب السلطة ينصب على المناضلين الاصوليين فتلاحقهم وتدخلهم المعتقلات، كلما عجزت عن القضاء على مرتكبي الحوادث، وسرعان ما اكتسب الزعماء الاسلاميون صفة «الشهداء».

واخطأت السلطة في اختيار اهدافها عندما لجأت الى اراقة الدماء لمواجهة اضطرابات طلابية بسيطة في «تيزي - اوزو» في اوقات سابقة، مما يفسر امتناع غالبية سكان تلك المنطقة والمناطق المجاورة لها عن التصويت يوم الثلاثاء قبل الماضي (١٦٪ من الناخبين فقط !)، ومما يؤكد الشعبية التي يتمتع بها آيت احمد، ومقدار الكراهية التي يكنونها «لجبهة التحرير الوطني».

ثم سعت «الجبهة» الى خطب ود سكان منطقة القبائل منذ عام ١٩٨٤، عندما عمدت الى التقرب من الشارع الاسلامي عبر اقرارها القانون الخاص بالاسرة والذي يعتمد الى درجة كبيرة على تعاليم الشريعة، بيد انها لم تكسب مؤيدين من الرجال، وخسرت كذلك قاعدتها النسائية التي بلغ بها الاحباط الدرجة القصوى.

ولذلك جاءت اضطرابات اكتوبر ١٩٨٨، التي نظمها الشباب الجزائري العاطل عن العمل، واضرم نارها نقص المواد الغذائية، مفاجئة وفورية ومستقلة تماما عن الحركة الاصولية، وكان للقمع الدموي (اكثر من ٥٠٠ قتيل) ابلغ الاثر في تقويض شعبية «جبهة التحرير الوطني».

وسرعان ما انكب زعماء الحركة الاصولية على اعادة تنظيم صفوفهم فكرسوا خطبهم في الجوامع للبرهان على انهم الوحيدون القادرون على احتواء البطالة وتامين المسكن اللائق.

وطرح هؤلاء برنامجا اصلاحيا بسيطا في ظاهره، وقد تضمن الغاء اشتغال المرأة ومصادرة المساكن الفائضة عن حاجة اصحابها، في الوقت الذي كانت الازمة الاقتصادية الحادة التي اعقبت تدني الطلب على النفط تضيق الخناق على شعب فقد صبره.

وهكذا، فان «جبهة التحرير الوطني» التي كانت حتى يوم الثلاثاء قبل الماضي تتوقع احراز انتصار كبير، خسرت الانتخابات لانها اطالت امد اللعب بالنار.

ولكنها - اي «الجبهة» - لم تخسر سوى معركة، على اعتبار انها لا تزال تمسك بزمام السلطة الوطنية، ولا شك انها قادرة على انقاذ قيم ثورة ١٩٦٢، بشرط ان توفق في لملمة صفوفها باسرع ما يمكن، وان تخلق الحوافز لدى الممتنعين عن التصويت، وان تتحالف مع آيت احمد والقوى العلمانية الاخرى في الجزائر.

رونو جيرار

نيويورك تايمز

قطع الحوار مع منظمة التحرير مكافأة للمتشددين

اذا ما اوقفت ادارة بوش حوارها مع منظمة التحرير، فان الولايات المتحدة تكون بذلك قد قدمت مكافأة للذين قاموا بالهجوم الفاشل على اسرائيل اواخر الشهر الماضي. وهذه المفاجأة هي النصر الذي سعوا لتحقيقه.

اذ لم تكن للهجوم سوى مهمة واحدة: وقف المحادثات مع منظمة التحرير، وانهاء عملية السلام.

فقد تبنى ابو العباس، مصمم العملية، تكتيكا مألوفا لدى الفلسطينيين المتشددين. وهو يقوم على منطق يقول بان مثل هذا الهجوم من شأنه ان يوجد «اشمئزازا» ازاء القضية الفلسطينية بحيث لايصبح اي سياسي من الجانب الاخر مستعدا للحديث عن السلام.

وسبق ان استعمل هذا الاسلوب عام ١٩٧٥، حين اغارت منظمة التحرير على مستعمرة معالوت، وقتل في الحادث ١٢ طفلا، وذلك في لحظة حاسمة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية حول فك الاشتباك في مرتفعات الجولان. وكاد الحادث يجهض اتفاقا حقق ١٥ عاما من الاستقرار في الجولان حتى الان.

وفي عام ١٩٨٥، تبنى ابو العباس نفسه هذا التكتيك اثناء محادثات جرت في لندن بين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز وبين طرف عربي اخر. اذ قام رجاله بخطف سفينة الركاب «اكيل لورو» في البحر المتوسط وقتلوا راكبا اميركيا كان على ظهرها. وتركت عواقب هذا الحادث المنطقة كلها في حالة هزة، كما نجحت في قتل محادثات لندن.

وهذا هو هدف غارة ابو العباس المجهضة على شواطىء تل ابيب في ٣٠ مايو الماضي. وفي الواقع، يقول شهود عيان اسرائيليون ان المهاجمين لم يحاولوا اطلاق النار رغم ان الفرصة اتيحت لهم. فالسيناريو كان يتطلب فقط ان يقرر صانعو السياسة الاميركية الثأر من منظمة التحرير.

وكان هدف ادارة بوش فتح باب عملية السلام لجميع الاطراف المعنية، وهو هدف براغماتي جدا. فقد عرضت الادارة على عرفات صفقة: ان يعترف بحق اسرائيل في الوجود ويتبذ الارهاب باعتبار ذلك سبيلا لدخول اسرائيل في المفاوضات واشترى عرفات الصفقة.

وادرك عرفات ان لديه خصوما من متشددي منظمة التحرير، الذين حذروه من الثقة بالاميركيين، والذين لديهم القدرة في اي وقت على القيام بعمل «ارهابي» لتخريب الترتيب. وراهن على النتائج الايجابية التي سيحصل عليها من واشنطن، من اجل ان يبقي المتشددين تحت السيطرة.

غير انه شعر بالاحباط حين لم تقدم له الولايات المتحدة شيئا. ومع ابتعاد الحكومة الاسرائيلية اكثر من اي وقت مضى عن الالتزام بالسلام، فان حصانة عرفات السياسية اصبحت موضع تعريض. فموقفه داخل منظمة التحرير تراجع.

ويصر الرئيس بوش الان على ان يقوم عرفات بطرد ابو العباس من منظمة التحرير او على الاقل ادانته. وقد وعد عرفات باجراء تحقيق في الغارة، ولكنه لايستطيع ان يفعل اكثر من ذلك. اذ من الواضح ان الوضع لايسمح له بمعاقبة «منشق».

ولم يكد ينتهي الهجوم حتى سارع الكونغرس لبلع الطعم، واقترح سلسلة من قرارات وقف المحادثات. ومن السهل على الكونغرس تمرير مشاريع قرارات مناهضة للارهاب، فهي لا تكلف اي ثمن سياسي. ولسوء الحظ فان ضبط النفس من اجل السلام يتطلب شجاعة، وخاصة في وجه الاستفزاز.

وقال جيمس بيكر الاسبوع الماضي ان «عددا غير عادي من حلفاء الناتو وحكومات صديقة اخرى» حثت واشنطن على عدم وقف المحادثات. فهذه الدول منزعجة من احتمال نشوب حرب اخرى.

والعديد من الاسرائيليين تصوروا كذلك ان ابو العباس نصب فخا. فاربعة وزراء سابقون من حزب العمل دعوا لمواصلة الحوار. وحتى اسحق رابين، وزير الدفاع السابق المتشدد اشار الى انه يعارض وقف الحوار.

وابرز المنادين الاسرائيليين بانهاء الحوار الاميركي - الفلسطيني هم رجال اسحق شامير الذي حطم مقترحات المحادثات في المقام الاول. فالمتطرفون - شامير من جهة وابو العباس من جهة اخرى - شركاء في تدمير معسكر السلام في الوسط. وسبق ان حدث هذا في الشرق الاوسط.

ولكن هل ينبغي ان يظل يحدث، وبمساعدة الاميركيين؟ وهل يجوز لواشنطن، التي تعاني سياستها السلمية من ضربات رجال شامير، ان تعرض فكها لضربة اخرى من ابو العباس؟ دور الرئيس هو جعل عملية السلام تقف على قدميها مرة اخرى، وليس توجيه الضربة القاضية لها.

ميلتون فيورست

أخبـــار الســاحــة

فاز بانتخابات جمعية العمرية والرابية كل من: علي سالم الدقباسي وحصل على المركز الاول بـ ٧٤٢ صوتا. وجاء في المركز الثاني عبدالله مرشد الدويلة بـ ٧٢٦ صوتا وفهد لافي غانم المطيري بالمركز الثالث وحصل على ٦٨٦ صوتا وتم تشكيل المجلس على النحو التالي:
عبدالله شبيب الرشيدي ـ رئيسا لمجلس الادارة
عبدالله مرشد الدويلة ـ نائبا للرئيس
بدر ناصر العلاج ـ امينا للصندوق
هادي باني النمشان ـ امينا للسر
سعد عباد السوارج ـ ممثل الجمعية لدى الاتحاد
عيد سعد المطيري وفارس ضيف الله المطيري وفهد لافي المطيري وعلي سالم الدقباسي اعضاء في مجلس الادارة.

اسرار تعاونية

عجيب حقـــا!

رئيس سابق لمجلس ادارة جمعية سأل البائع بفرع الخضار كم دفعت لقاء تعيينك هنا؟ فرد عليه البائع: لا شيء. فتعجب الرئيس السابق وقال: عجيب!!

* * *

على مسؤولية المدير

امين صندوق في احدى الجمعيات يطلب من مدير الحسابات ان يقرأ له مضمون الشيكات قبل ان يعتمدها لانه «لا يفك الخط» والبركة في المدير.

* * *

اختلافهما رحمـــة

المدير العام ومدير الحسابات هدد كل منهما الاخر بكشف التجاوزات والاتفاقيات التي مرراها معا على رئيس مجلس الادارة.

***

يستأهـل

كلمة نقولها الى مدير عام جمعية هدية التعاونية محمد فايز المسالحي على حسن خلقه واستقامته ومعاملته الطيبة لزبائن الجمعية وحسن ادارته ونزاهته.

أسعار الخضار في جمعية الرميثية

جاءنا من رئيس جمعية الرميثية التعاونية ما يلي:

يسرني ان أستهل كتابي بتقديم تحية شكر وامتنان للصفحة الاسبوعية المتخصصة التي تعدونها والتي تهدف الى حماية المستهلك كما انها توضح العديد من الامور وتجيب عن الاستفسارات والتساؤلات التي تهم المواطن بصفة خاصة والمستهلك بصفة عامة وهذا يعكس لدينا شعورا بالارتياح.

ولقد طالعتنا جريدة القبس (صفحة حماية المستهلك) زاوية (بدون زعل) العدد ٦٥٠٠ بتاريخ ١٢/٦/٩٠ عن ارتفاع اسعار الخضار والفواكه بفروع الجمعية.

ونجيبكم بصراحة ان موضوع الاسعار يشغل دائما بال الادارة وهو محل تفكيرنا الاول ليس بالنسبة للخضار والفواكه فقط وانما للسلع الاخرى ايضا.

وعن الخضار والفواكه فقد تحرينا الامر وقمنا بدراسة ميدانية لفروع الخضار التابعة للجمعيات المجاورة وكانت النتيجة كالاتي:

١ ـ الاسعار المتداولة في الجمعية اسعار معتدلة وبعيدة عن أي مغالاة.

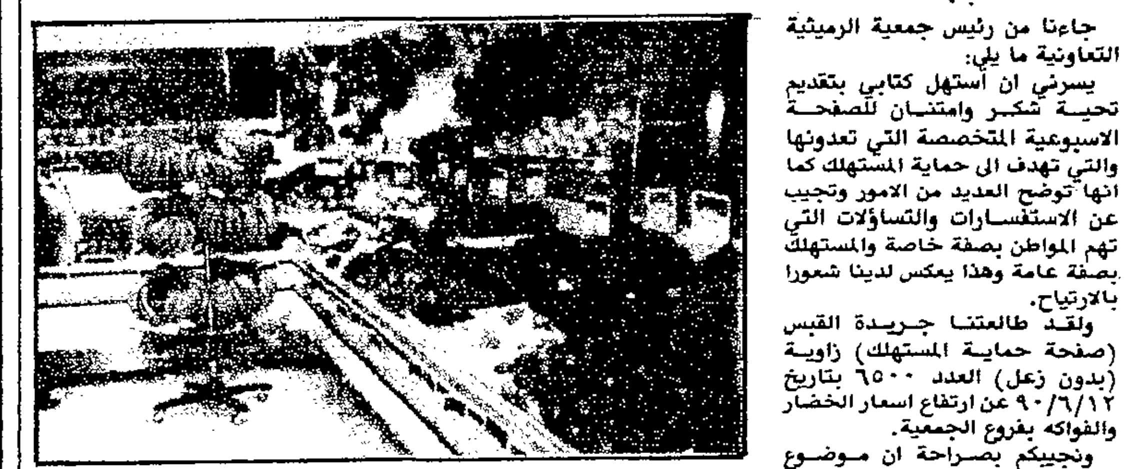
٢ ـ اسعار الجمعية بالمقارنة باسعار الجمعيات المجاورة تكاد تكون واحدة.

٣ ـ ارتفاع سعر سلعة معينة سببه المباشر العرض والطلب في السوق المحلي.

٤ ـ اوجه نداء للمساهمين بصفة خاصة والمستهلكين بصفة عامة بان باب الادارة مفتوح لبحث أي شكوى مباشرة عن غلاء سلعة معينة.

رئيس مجلس الادارة
عواد راشد عواد القبيل

● المحـــــرر:
نشكر الاخ عواد راشد القبيل رئيس جمعية الرميثية التعاونية على حسن تجاوبه واهتمامه بما ينشر وخاصة فيما يتعلق بجمعيته وعلى رده السريع والذي اتسم بالصراحة والصدق بعيدا عن مجال الانكار وعلى الدراسة الميدانية التي قامت بها الجمعية لفروع الخضار التابعة للجمعيات المجاورة وكنا نتمنى ان تكون المقارنة مع عدة جمعيات متفرقة وبعيدة عن الجمعية وان يزودنا بنسخة عن الاسعار لننشرها تاكيدا لصحة المقارنة. ولكي نعرف فرق الاسعار. اما النداء الذي وجهه للمساهمين والمستهلكين بان باب الادارة مفتوح لبحث أي شكوى مباشرة عن غلاء أي سلعة ففيه الرد الشافي للمساهمين واصحاب الشكاوى. ولكن نرجو ان لا يكون النداء احتجاجا على المساهمين والمستهلكين الذين يفضلون دائما التوجه الى الصحافة ايمانا منهم بقدرتها على اسماع صوتهم الى المسؤولين، وايمانا بالحياد والموضوعية التي يجدونها في المجال الصحفي.



صفحة اسبوعية متخصصة

اعداد:
ناهس العنزي

نداء

اخي القارىء والمساهم هل لديك شكوى، اقتراح، استفسار او رأي في الخدمات التي تقدمها جمعيتك التعاونية.

هل لديك اسئلة تريد توجيهها لمجلس الادارة؟

نرحب بك وباقتراحاتك وبآرائك.

فصفحة القبس التعاوني الاسبوعية منك واليك ت: ٤٨١٢٨٢٢

بدون زعل

الى رئيس جمعية الصباحية والاحمدي:

ماذا تم بشأن مقر الجمعية بالاحمدي فحتى الان لم يحصل غير كلام.

يا ليت

ان لا يتبع بعض رؤساء الجمعيات وسائل فعالة للرقابة على اعمال الجمعية تضمن الحصول على نتائج مرضية وتقوي الشعور بالاطمئنان الى سلامة وجهود مجلس الادارة التي يبذلها لتنفيذ سياسة الجمعية وتحقيق اهدافها.

فكرة تعاونية

التميـــز في التكريـــم

اسعد لحظات لدى الانسان هي عندما يلقى التكريم على اي جهد بذله وخاصة عندما يبذل اي شخص يعمل في عضوية مجلس ادارة اي جمعية او اي تنظيم اخر جهدا ملحوظا فانه بلا شك يستحق من التعاونيين كل تكريم وعناية.

ولكننا نرى ان البعض يستحق ان يكرم لما بذله من جهد لكن امر التكريم اصبح في خانة التحريم عند البعض وخاصة اذا كان هذا الشخص مخلصا في عمله.

واعمال الافراد في التعاونيات تقاس بما يقدمونه من ناتج وهي تقاس بعدد السنين عند البعض.. لكن لغة التكريم اصبحت مفقودة وظهرالتجاهل ومحاربة كل من يبزغ نجمه في الظهور.

ويوجد لدينا الكثير ممن تركوا العمل القيادي التوجيهي رغما عنهم ولكنهم ما زالوا في العمل القيادي التنفيذي وخير مثال على ذلك هو الاخ مشاري العميري.. الذي لم يلق تلك العناية الدارجة من التكريم.. ونحن نأسف لهذا التقصير ونلوم المسؤولين عن هذا الامر.

اقول هذا الكلام من موقع ومسؤولية الضمير لا من موقع التزلف.. ولم اقل مثل هذا الكلام عندما كان الاخ مشاري على قمة البنيان التعاوني خشية ان يساء فهم قصدي، رغم ما كان يستحقه اخونا مشاري من اكثر من تكريم.

واننا نعتب على الجهات المسؤولة التي لم تكلف نفسها باقامة له حفل تكريمي لهذا التعاوني المرموق عرفانا بالجميل عما قدمه للحركة التعاونية من اعمال جليلة يعرفها الذين عايشوا الحركة التعاونية.

وليس موضوع مشاري العميري سوى مثال نسوقه للمعنيين بضرورة تكريم كل شخص اخلص للحركة التعاونية فلا يكون التكريم بالاختيار وبمعايير غير ثابتة.

مساعد عبدالرحمن الكوس

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٦/١٩

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩
بورلن انك	٣٣ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٦
داتا جنرال	١٠ ٧/٨
كاتربيلر	٦٤ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٤
كرايزلر	١٥ ١/٢
سيتي كورب	٢٣
كلوريكس	٤٣ ٣/٤
دير اند كومباني	٧١ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ١/٤
داو كيميكالز	٦٢ ١/٤
ديبونت	٣٩ ١/٤
ايستمان كوداك	٤١
ايكسون	٤٧ ١/٢
فلور كوربوريشن	٤٦ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٧ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٩ ١/٨
جنرال موتورز	٤٩ ١/٨
جنرال دايناميكس	٣٥ ١/٨
كوديير	٣٤
هاليبرتون	٤٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥٤ ٣/٤
كوكا كولا	٤٤ ١/٨
جيليت	٥٧ ٧/٨
كودريتش	٤٣ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٢ ٣/٤
اي بي ام	١١٨ ٣/٤
اي تي تي	٥٧ ١/٢
جونسون - جونسون	٦٣ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٣٨ ١/٤
مينيسوتا ماينينغ	٨٦ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٥/٨
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٧٣ ٣/٨
بولارويد	٤٠ ٧/٨
شلومبرغر	٥٨
كيميكال يونيتيس	١٤ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ٧/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٦ ٣/٤
تيليداين	٢٦ ٥/٨
تكساسكو	٥٧
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٩ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٦ ٣/٨
ميرك	٨١ ١/٢
سشيرنغ بلوغ	٤٥
مؤشر الداو جونز	٢٨٨٢
حجم التعامل بالملايين	١٣٣

انخفاض أسعار النفط العالمية

هبطت اسعار النفط الخام في الولايات المتحدة الاميركية الى ما دون ١٦ دولارا للبرميل امس الاول الى ادنى مستوى لها منذ ١٨ شهرا بسبب مخاوف من استمرار الوفرة في المعروض من النفط في الاسواق العالمية.

فقد نزل سعر النفط للتسليم في يوليو ٦٨ سنتا في البرميل الى ١٥,٩٤ دولارا في بورصة نيويورك للسلع الاولية بعد ان انخفض الى ١٥,٩٠ خلال النهار.

وكانت اخر مرة وصل فيها سعر خام القياس الاميركي غرب تكساس الوسيط الى مثل هذا المستوى في ديسمبر عام ١٩٨٨.

وكان انخفاض الاسعار في اسواق اوروبا اقل حدة لكن اسعار خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال نزلت نحو ٢٠ سنتا الى ١٤,٨٥ دولارا للبرميل في لندن.

وعزا تجار الانخفاض الحاد لاسعار النفط الخام العالمية الى مخاوف الا تفعل منظمة «اوبك» شيئا ملموسا لتقليل الوفرة الحالية في المعروض من النفط.

وقال نومان بركات احد نواب رئيس مؤسسة «شيرسون ليهمان هتون» «ما زالت الاسواق تتعرض لضغوط لانه لا يوجد تاكيد ان كبار منتجي «اوبك» يخفضون انتاجهم لتقليل الوفرة في المعروض».

وفي مطلع هذا الاسبوع نقل عن السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» سوبروتو قوله ان اعضاء المنظمة خفضوا انتاجهم تخفيضا ضئيلا بالمقارنة بالمقدار الذي اتفق على خفضه في اجتماع طارىء في جنيف الشهر الماضي.

وقال ان الانتاج هبط ٤٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم وليس ١,٤ مليون كما تعهد اعضاء «اوبك» في الاتفاق الذي توصلوا اليه في الثالث من مايو. وكان مجمل انتاج «اوبك» في ابريل ٢٣,٥ مليون برميل في اليوم.

وقال تجار ان هذه التصريحات احدثت هبوطا حادا في الاسعار أول امس الاثنين. ويهدف اتفاق مايو الى وقف الهبوط الذي نزلت فيه الاسعار حوالي ٣٠ في المائة منذ اوائل يناير.

وقال محللون ان الطلب العالمي على نفط اوبك عام ١٩٩٠ يقدر حاليا بنحو ٢٢ مليون برميل في اليوم.

من جهة اخرى قال متعاملون في النفط ومسؤولون يابانيون انهم يتوقعون استمرار اسعار النفط في الانخفاض الى ان يجد المنتجون وسيلة لتقليل الزيادة في الكميات المعروضة بالاسواق.

وقال مسؤول كبير بشركة نفطية يابانية «لم اكن احسب ان الاسعار يمكن ان تخفض الى هذا الحد».

واضاف قوله «كانت الاسواق تتطلع الى فرصة لاستعادة قوتها الا ان اي تحسن سيكون مستبعدا اذا لم يحدث توازن بين العرض والطلب».

وقد انخفض سعر خام دبي للتسليم في يوليو الى ١٢,٧٥/٨٥ دولارا للبرميل في منتصف مايو الماضي.

وفي نيويورك سجل سعر خام غرب تكساس الوسيط للتسليم في يوليو تموز ادنى مستوى له منذ ١٨ شهرا اذ بلغ عند الاقفال امس الاول ١٥,٩٤ دولارا للبرميل بانخفاض ٦٨ سنتا عن سعره يوم الجمعة الماضي.

جهود يابانية لتنشيط السوق

حث محافظ بنك اليابان، ياسوشي ميينو، امس على ضرورة مطابقة نظام السوق المالي الياباني للمقاييس الدولية وسط تحركات متزايدة نحو الاتجاه العالمي.

واكد ميينو في خطاب القاه امام رجال الاعمال على اهمية المضي قدما بفتح الاسواق من خلال الجهود نحو اصلاح مالي واسع.

ووصف محافظ البنك المركزي سوق طوكيو بانه ما زال «غير صالح» ليكون سوقا دوليا قياديا.

ودون اشارة مباشرة الى الاصلاحات المالية الجارية اعرب ميينو عن امله بان يواصل جميع المشاركين في السوق بذل الجهود لجعل الاسواق اليابانية اكثر فاعلة واستقرارا في حالة التقلب.

ودعا المحافظ رجال الاعمال الى تحسين ادارتهم وسط تحرير المعاملات المالية قائلا انه في حال تخلف اليابان عن تحديث الهياكل المالية سينجم عن ذلك سحب الاموال من سوق طوكيو الى اسواق اكثر دولية.

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٦/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٣ نقطة) بزيادة قدرها (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمبيع	آخر لمشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢١											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠١٠		١,٠١٠	٥٠٠٠٠	٢	٥٠٥٠٠	١,٠٠٠	٦/١٧	١,٠١٠	١,٠٠٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج							,٣٢٠	٦/١٧	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٥٥	٦/١٧	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	٣٦٠٠٠٠	٣	٧٥٤٠٠	,٢٩٥	٦/١٦	,٢٩٥	,٢٩٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠	١	٣٠٥٠	,٣٠٥	٦/١٧	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٢٠٠٠٠	١	٦٢٠٠	,٣١٥	٦/١٧	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٤٤		,٢٤٤	٦٠٠٠٠	٢	١٤٦٤٠	,٢٤٤	٦/١٧	,٢٤٤	,٢٤٣	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥	,٤٧٠	,٤٧٥	١٠١٠٠٠٠	٣	٤٧٤٧٥٠	,٤٧٠	٦/١٧	,٤٧٥	,٤٧٠	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٥											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٧٢	٦/٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار											
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٤٠		,٥٤٠	٦٠٠٠٠	٣	٣٢٤٠٠	,٥٤٠	٦/١٢	,٥٥٠	,٥٣٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٦٠	٦/١٧	,٠٦١	,٠٥٩	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩	,٠٥٨	,٠٥٨	٨٠٠٠٠	٢	٤٦٨٠	,٠٥٩	٦/١٦	,٠٥٩	,٠٥٧	,٠٠١-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٥		,٠٧٥	٨٠٠٠٠	١	٦٠٠٠	,٠٧٥	٦/١٦	,٠٧٦	,٠٧٥	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٩		,٠٧٩	٨٠٠٠٠	٢	٦٣٢٠	,٠٧٩	٦/١٧	,٠٨٠	,٠٧٩	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٢											
١٧	الكويت للتامين	,٥٤٠		,٥٤٠	٣٠٠٠٠	١	١٦٢٠٠	,٥٤٠	٥/٢٢	-	,٥٤٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣١٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/١٣	,٢٦٥	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٨											
٢١	عقارات الكويت	,٠٩١		,٠٩١	٤٠٠٠٠	١	٣٦٤٠	,٠٨٩	٦/١٧		,٠٩٠	,٠٠٢+
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	٦/١٣	,٠٨٢	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠	,٠٧٠	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٦/١٧	,٠٨٢	,٠٨١	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٦/١٣	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٥	٦/١٧	,٣٠٠		
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٠٤	٦/١٦	,٢٠٦	,٢٠٤	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٦/١٣	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٦/١٧	١,٠١٠	,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,١٣٢	,١٣٠	,١٣٢	٣٤٠٠٠٠	٣	٤٤٨٠٠	,١٢٠	٥/٢٠		,١٣٤	,٠١٢+
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٩٧											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٣	٦/١٣	,١٩٨	,١٩٢	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٠٤	٦/١٦	,١٠٤	,١٠٢	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٩	٦/٥	,٠٧٨	,٠٧٧	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٧٠		,٣٧٠	٢٨٠٠٠٠	٥	١٠٣٦٠٠	,٣٧٠	٦/١٦	,٣٧٥	,٣٧٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٣٢		,١٣٢	١٤٠٠٠٠	٢	١٨٤٨٠	,١٣٠	٦/١٢	,١٣٤	,١٣٢	,٠٠٢+
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٠	٦/١٧	,١٢٢	,١١٨	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٧٤	٦/١٦	,١٧٦	,١٧٢	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٠	٦/٤	,٣٢٠	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٠											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٦/١٣	,٠٦١	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٦	,٠٤٥	,٠٤٦	٤٠٠٠٠٠	٤	١٨٢٠٠	,٠٤٤٥	٥/١٦		,٠٤٦	,٠١٥+
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٣٠	٦/١٢		,٠٤٧٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٤٥	,٠٢٢٥	,٠٢٤٥	٧٢٠٠٠٠	٧	١٦٩٢٠	,٠٢٢	٦/١٢	,٠٢٥	,٠٢٤	,٠٢٥+
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٤٩٥	٦/١٢			
٥١	اسمنت الخليج									,٠٥١	,٠٣٦	
٥٢	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		,٠٦٠	
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم	٣٠٠٠٠٠ سهم				١	١٦٢٠٠٠ د.ك					
	المجموع الكلي	٤٠٠٠٠٠٠ سهم				٤٥	١٠٦١٠٦٠ د.ك					

الملك فهد يؤكد ضرورة التزام «اوبك» باتفاقاتها

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مجددا ضرورة التزام جميع الدول الاعضاء في «اوبك» بقرارات منظمة البلدان المصدرة للبترول مشيرا الى ان هذا هو الطريق الوحيد لتحسين الوضع واستقرار السوق النفطي.

جاء ذلك اثناء جلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت في مدينة جدة امس برئاسة الملك فهد.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد قوله «لقد حافظت المملكة العربية السعودية ولا تزال تحافظ على تمسكها التام بحصتها المقررة وتامل مجددا من الجميع الحرص على التقيد بالحصص المقررة لما فيه مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة على السواء».

وقال وزير الاعلام السعودي علي الشاعر في تصريح عقب الجلسة نقلته الوكالة السعودية ان المجلس استعرض اثناء الجلسة اهم الاحداث العربية والدولية الى جانب الاوضاع الاقتصادية وخاصة بالنسبة لسوق البترول.

سندات تحويل اردنية مزورة

حذر المصرف المركزي بالامارات العربية المتحدة من وجود تحويلات مستندية مزورة مضمونة من قبل البنك العربي في الاردن تبلغ قيمتها ٣,٤ ملايين دولار مسحوبة على البنك الهنغاري الدولي بلندن.

واوضح المصرف في بيان وزعه على البنوك العاملة بالدولة انه تلقى تعميما من البنك العربي بالاردن بان لديه معلومات عن خمسة سندات تحويل مسحوبة على البنك الهنغاري للخصم مضمونة من فرع البنك بالعاصمة الاردنية وانها تحمل تواقيع مزورة باعتبار انها معتمدة من قبل المؤسسة الاردنية للاستثمار العلمي بعمان.

وطالب المصرف المركزي جميع البنوك العاملة بالامارات بالحذر والحيطة من هذه التحويلات المزورة.

ازدياد نمو الاقتصاد الياباني

اعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان معدل النمو الاقتصادي في اليابان زاد في الربع الاول من العام الحالي زيادة حقيقية بنسبة ٢,٥ بالمائة بعد ان سجل زيادة قدرها ٠,٨ بالمائة في الربع الاخير للعام الماضي.

واصدرت الوكالة ايضا احصاءات للسنة المالية التي انتهت في ٣١ مارس الماضي اظهرت ان اجمالي الانتاج القومي، الذي يحدد حجم انتاج البلاد من السلع والخدمات، ارتفع بنسبة خمسة بالمائة بعد ان كان ٥,٣ بالمائة خلال عام ٨٨ - ٨٩.

تنظيف سواحل تكساس

تحركت سفن تطهير في خليج المكسيك امس الاول في محاولة لازالة بقعة نفطية بامتداد ٣٠ ميلا تسربت من ناقلة بترول نرويجية معطوبة وذلك قبل ان تصل الى سواحل ولاية تكساس.

وقال مارك سيدويك، المتحدث باسم خفر السواحل الاميركي لوكالة رويتر، ان البقعة التي تلمع لمعانا خفيفا في بعض الاماكن ويصبح لونها بنيا غامضا في اماكن اخرى وصلت الى بعد ثمانية اميال قبالة السواحل الاميركية بينما اخذت الرياح والامواج تقذفها في اتجاهات شتى.

واضاف قوله انه حتى الان لم يصل اي شيء منها الى السواحل.

الـ«سي.اي.ايه» تتحول الى وكالة استخبارات تجارية..!

قال مسؤولو الاستخبارات الاميركية ان وكالة الامن القومي تدرس تقليص العمل الخاص بالتهديدات العسكرية السوفيتية وبدلا من ذلك الانفاق اكثر على التجسس التجاري.

واضاف هؤلاء المسؤولون الذين لم يكشفوا عن هوياتهم انه بالرغم من ان بعض اجهزة التنصت الالكترونية التي تملكها وكالة الامن القومي قد تزيد من اجل مراقبة التغيرات الدراماتيكية التي تجري حاليا في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي الا ان الجدل الحالي يدور حول اعطاء الاولوية للتجسس الاقتصادي.

ويواجه خبراء الاستخبارات في وكالة الامن القومي مشكلة رئيسية كبيرة وهي امكانية تقاسم الوكالة ثمار التجسس الاقتصادي الاجنبي في حالة اكتشافها مع الشركات الاميركية.

ومن الناحية النظرية فان تقاسم هذه المعلومات مع الشركات الاميركية سيعزز مركز هذه الشركات في الاسواق العالمية.

غير ان عمل وكالة الامن القومي يعد من اكثر اعمال وكالات الاستخبارات الاميركية سرية وكونها تتقاسم معلومات مع الشركات الاميركية سيعتبر خطوة غير عادية بالنسبة لطبيعة عملها.

وتعد وكالة الامن القومي التي تتخذ من منطقة قريبة من واشنطن مقرا لها اكبر واكثر وكالات الاستخبارات الاميركية انفاقا بالرغم من انها غير معروفة.

وفي تطور اخر ابلغ خبراء الاستخبارات الاميركية صحيفة نيويورك تايمز الاميركية ان من اكثر مجالات التجسس اغراء بالنسبة لوكالة الامن القومي هي شركات في دول صديقة جدا للولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه يعتقد هؤلاء الخبراء ان كثيرا من الدول الحليفة للولايات المتحدة تتجسس على الولايات المتحدة لكسب اسرار ومعلومات صناعية.

ويرى الخبراء ان وكالة الامن القومي تجد عقبات لمعرفة اسرار تجارية واستراتيجيات صناعية وطنية بينما يعتبر اهتمامها الرئيسي هو العمل في مجال قضايا عسكرية وقضايا تتعلق بالامن القومي.

ويعتبر هؤلاء الخبراء ان نجاح وكالة الامن القومي في الحصول على معلومات اقتصادية ستكون في غاية الاهمية بالنسبة لوزارة التجارة الاميركية ووكالات اخرى متخصصة وذلك للتنبؤ بحدوث انهيارات في بنوك او بورصات في مناطق مختلفة في العالم.

العراق: التسعينات سيشهد
تطورا واضحا في الصناعة النفطية

■ تدهور أسعار النفط موقت وعام ٩٠ يشهد زيادة في الطلب

اكد وزير النفط العراقي عصام الجلبي في حديث نشر في بغداد امس ان عقد التسعينات سيشهد تطورا واضحا وملموسا في مجال الصناعة النفطية وان فترة تدهور اسعار النفط حاليا هي فترة موقتة وسيشهد عام ١٩٩٠ زيادة في الطلب على النفط.

جاء ذلك في مقابلة مع صحيفة العراق العراقية بثتها وكالة الانباء العراقية امس.

وقال الجلبي ان «التطور الايجابي الذي حصل خلال السنتين الماضيتين فيما يتعلق بالانتاج سوف يستمر وما حصل خلال الاشهر الماضية سوف يتم تجاوزه من خلال التشاور والتفاهم للدول المنتجة وبشكل خاص من خلال الدول العربية المؤثرة على الساحة النفطية».

وطالب الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» التي تتجاوز حصص الانتاج «بتخفيض الانتاج حماية لمصالحها ولايراداتها وعدم الخروج عن الحصة تجنبا لحدوث اضرار في السوق ضد الدول المنتجة».

واشار الى ان النسبة الحالية لمساهمة نفط دول اوبك من الانتاج العالمي يمثل ٤٠ بالمائة وتزيد هذه النسبة تدريجيا.

● عصام الجلبي



أصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت العدد الحادي عشر من دليل المعارض الدولية الذي يضم أكثر من (٢٣٥٥) معرضا موزعة بين ٧٧ دولة على مدار أشهر عام ١٩٩٠.

وتضمن الدليل اضافة الى مواعيد اقامة المعارض والمدن المقامة فيها أسماء الجهات المنظمة لها، ومعلومات أساسية عن البلدان التي ستقام فيها هذه المعارض حتى تكون مرجعا مفيدا للزائرين والعاملين في الحقل التجاري.

وتنشر القبس اسبوعيا أجزاء أسماء المعارض الدولية ابتداء من شهر يونيو ١٩٩٠ وفيما يلي الجزء الثالث الذي يتضمن المعارض المقامة في شهر يوليو. وعلى المهتمين مراجعة الجهات المنظمة للتاكد من مواعيد اقامتها نظرا لتغيرات محتملة فيها.

اليابان - شيبا	انظمة الاوفست	المعرض السابع والعشرون لنظم طباعة الاوفست	١٩٩٠/٧/٨-٢٦
اليابان - طوكيو	نشر وحوانيت (٩٠)	معرض الدكاكين والنشر	١٩٩٠/٧/١٣-١١
اليابان - شيبا	الرياضة واوقات الفراغ	الاحتفال الدولي للرياضة واوقات الفراغ	١٩٩٠/٧/٢٠-١٦
اليابان - طوكيو	بريتكس (٣٠)	معرض ربيع وصيف طوكيو لعام ١٩٩١	١٩٩٠/٧/١٩-١٧
اليابان - طوكيو	الهدايا (٩٠)	احتفال طوكيو لجميع الهدايا اليابانية	١٩٩٠/٧/١٩-١٨
اليابان - طوكيو	معرض الكتاب (٩٠)	معرض طوكيو للكتاب	١٩٩٠/٧/١٣-١٩
ماليزيا - كوالالمبور	الرياضة والرشاقة	المعرض الماليزي الدولي الاول لادوات الرياضة والترفيه والرشاقة	١٩٩٠/٧/٨-٥
ماليزيا - كوالالمبور	اكواتيكس (٩٠)	المعرض الماليزي الدولي الاول للمائيات والقوارب	١٩٩٠/٧/٨-٥
ماليزيا - كوالالمبور	معرض الاحذية	معرض تقنيات الاحذية	١٩٩٠/٧/٢٢-١٩
مالطا - تكسار	المعرض الدولي	المعرض الدولي لمالطا	١٩٩٠/٧/١٥-١
هولندا - اوتريخت	العلامات المسجلة	معرض العلامات المسجلة لاوتريخت	١٩٩٠/٧/٢
هولندا - اوتريخت	الاثاث	معرض اوتريخت للعلامات المسجلة للاثاث	١٩٩٠/٧/٢
هولندا - اوتريخت	جوجد سبيكتاكيل	معرض تسالي العطل وبرامج الاطفال	١٩٩٠/٨/١٠-٧/٢٣
نيوزيلاند - اوكلاند	اكسبو	معرض اكسبو للمحركات	١٩٩٠/٧/١٦-١١
البرتغال - لشبونة	فيلارتيسانتو	معرض الصناعات اليدوية الدولي	١٩٩٠/٧/١٥-٦
السعودية - الباحة	الصناعات الوطنية	معرض الصناعات الوطنية	١٩٩٠/٧/٢٧-١٨
سنغافورة - سنغافورة	الفنون والانتيك	الفنون الدولية والتحف التقليدية ٩٠	١٩٩٠/٧/٢٢-١٨
سنغافورة - سنغافورة	الباسيفيكي (٩٠)	معرض الاثاث الباسيفيكي الاسيوي	١٩٩٠/٧/٢٩-٢١
اسبانيا - برشلونة	جادي هومبري	معرض الصحف الجاهزة	١٩٩٠/٧/٨-٢
سويسرا - زيورخ	اكسبوسي اس	معرض الاحصنة الدولي في زيورخ	١٩٩٠/٧/٨-٥
سويسرا - زيورخ	في ام سي موسترات	معرض البسة الرجال والنساء	١٩٩٠/٧/٢٤-٢٣
تايلند - بانكوك	الاتصالات الاسيوية	معرض ومؤتمر تقنية الاتصالات السلكية واللاسلكية	١٩٩٠/٧/٧-٤
تايلند - بانكوك	تقنية الخشب والاثاث	المعرض الدولي الثالث لمنتجات الاثاث ومكائن الصناعات الخشبية	١٩٩٠/٧/٢٩-٢٦
بريطانيا - ستونليه	المعرض الملكي	الات ومكائن والكترونيات الزراعة	١٩٩٠/٧/٥-٢
بريطانيا - ويمبلي	ب.م (٩٠)	المؤتمر والمعرض الدولي للميتالورجيا	١٩٩٠/٧/٦-٢
بريطانيا - هاروجات	معرض يوركشاير الكبير	معرض المعدات والالات الزراعية	١٩٩٠/٧/١٢-١٠
بريطانيا - برمنغهام	اياف	معرض الخريف الدولي	١٩٩٠/٧/١٨-١٥
بريطانيا - هاروجات	الهدايا	معرض هاروجات للهدايا	١٩٩٠/٧/١٩-١٥
الولايات المتحدة - سان دياغو	الهدايا	معرض سان دياغو للهدايا والقرطاسية	١٩٩٠/٧/١٠-٨
الولايات المتحدة - واشنطن	الهدايا	معرض واشنطن للهدايا	١٩٩٠/٧/١١-٨
الولايات المتحدة - واشنطن	الهدايا	معرض شيكاغو للهدايا	١٩٩٠/٧/١٩-١٥
زائير - كنشاسا	الافارقة	المعرض الوطني الـ ١١ والاول للدول الافريقية الرئيسية	١٩٩٠/٧/٢٩-١٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١٩	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٢٢	١,٢٢٩٥	٥,٦٣٧٥	١,٥٣٨٥	١,٤١٥٥	٠,٥٨٤٤	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٧٥٢	٣,٢٦١٢	١٤,٦٥٣٥	٤,٠٨٠٩	٣,٧٥٤٦	١,٥٥٠٢	٤,٤٤٧٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٥	٠,٣٣٤٨	١,٥٣٥٢	٠,٤١٨٩	٠,٣٨٥٤	٠,١٥٩١	٠,٤٥٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٩	٠,٣٢٧٨	١,٥٠٣٠	٠,٤١٠١	٠,٣٧٧٤	٠,١٥٥٨	٠,٤٤٦٥
دينار كويتي	٣,٤٢١٧	١,٢٨٩٩	١٢,٥٩٤٥	١٢,٨٣٣٨	—	٤,٢٠٧٠	١٩,٢٨٩٩	٥,٢٦٤٣	٤,٨٤٣٤	١,٩٩٩٨	٥,٧٣١٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٣٣	٠,٣٠٦٦	٢,٩٩٦٥	٣,٠٥٠٥	٠,٢٣٧٧	—	٤,٥٨٥٢	١,٢٥١٢	١,١٥١٢	٠,٤٧٥٣	١,٣٦٢٣
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٣	٠,٠٦٦٨	٠,٦٥١٣	٠,٦٦٥٣	٠,٠٥١٨	٠,٢١٨٠	—	٠,٢٧٢٩	٠,٢٥١٠	٠,١٠٣٦	٠,٢٩٧١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٩٩	٠,٢٤٥٠	٢,٣٨٦٧	٢,٤٣٧٨	٠,١٨٩٩	٠,٧٩٩١	٣,٦٦٤٣	—	٠,٩٢٠٠	٠,٣٧٩٨	١,٠٨٨٧
فرنك سويسري	٠,٧٠٦٤	٠,٢٦٦٣	٢,٥٩٤١	٢,٦٤٩٧	٠,٢٠٦٤	٠,٨٦٨٦	٣,٩٨٢٦	١,٠٨٦٩	—	٠,٤١٢٩	١,١٨٣٣
جنيه استرليني	١,٧١١٠	٠,٦٤٥٠	٦,٢٨٢٧	٦,٤١٧٤	٠,٥٠٠٠	٢,١٠٣٦	٩,٦٤٥٧	٢,٦٣٢٣	٢,٤٢١٩	—	٢,٨٦٥٩
مارك الماني	٠,٥٩٧٠	٠,٢٢٥٠	٢,١٩٢٢	٢,٢٣٩٢	٠,١٧٤٤	٠,٣٢٧٨	٣,٣٦٥٦	٠,٩١٨٥	٠,٨٤٥٠	٠,٣٤٨٩	—

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٣٠٤٠,٣٨
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٩٠١
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦٩,٢٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٨٢,١٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٦,٨٨
حجم التداول في نيويورك	١٣٣٤٧٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اس.ايست.بانك	١٠ ١/٢	-٣/٤
٢) غلوبال مار	٤ ٣/٨	-١/٢
٣) اي.تي.تي	٤١ ٧/٨	-٧/٨
٤) اي.بي.ام	١١٨ ٣/٤	-١ ٥/٨
٥) فيليب مور	٤٢ ٣/٤	-١ ١/٤
٦) امير اكسبرس	٣٠ ٥/٨	-١/٢
٧) بوينغ	٥٩	-١ ١/٨
٨) جنرال الكتريك	٦٩ ١/٨	-١
٩) نات سيمي	٧ ١/٨	-١/٢
١٠) كرايزلر	١٥ ١/٢	+٣/٨

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٩/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٠/٣٢

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٩١
ابر ليكيد	٧٤٥
بي.ان.بي.سي.اي	٤١٤
بيوجوس	٩٥١
بي.اس.ان	٨٣٩
كارفور	٣٥١٥
س.سي.اف	٢٢٦
سيروس	٣٧٤
سي.جي.اي	٩١٤
شارجور	١٠٠١
سي.فرانسيس	١٧٧٥
رويتر كولاس	٧٩٨
ديوميز	٥٩١
ديوميتل لبيل	٢٧٣,٨
اكو	٥٤٠
الف اكيتان	٦٥٦
اسيلور	٢٦٣٤
فاكوم	١٧٢١
جي.تي.انتروبوزيه	١٩٩٨
غروب فيكتوري	٦٤٨٠
جيني ات جاسوجني	١٠٤٠
اجيس فافانس	٦٣٤
جين ليتبريه	١٠٠٢
لافارج كوبيه	٤٥٥
ليغراند	٤٤٠٠
ال.في.ام	٤٣٢٠
ماترا	٣٨٤,٥
مشلن	١١٧,٥
سي.اي.ميدي	١٢٧٥
مينسيرو	٣٣٢,٥
لوريال	٥٣٨٠
باريباس	٦٢٣
بنجو	٨٠٨
بوليت	٦١٤
بريبال سيكومي	١١٧٩
سانت غوبين	٥٥٤
سانوفون	١٥٠٠
سالفيبار	٥١٥
سانوفي	٩٦٠
سالينز	٣١٩
اس.سي.او.ايه	٢٢,٥٠
سيلغوس	١٠٣٥
سوسيتي جنرال	٥٥٠
سومير البرت	٢١٧١
سورس بيرير	١٦٢٨
ستارفور	١٣٣٥
فاينانس دي سويز	٣٨٧
سينتلابو	٥١٠
تومسون	١٢٠,٦
فاليو	٥٩١
الف غابون	١٢٣٠
زودياك	١٣٧٠
بي.ان.بي.اي	٢٧٥
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٤٨٣
سوباكري	١٧٩,٩
جوربيت	—
لاتيكور	٣٩٩
ام.بي. الكترونيك	٥٤٥
تيراليون	٢٧٠
فيرياك	٣٢٤,٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٩	٤
امسترد	٩٧	—
اميك	٢٠	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٢١	٤
باركليز بنك	٨٨	٣
بي. اي. اس. اس.	٩٠	١٠
بي. بي	٢٢	٣
بيتشام	—	—
بريست أويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٤	٥
بريتيش تيليكوم	٩١	٢
برنتواكر	—	٣
انجليش تشايناكليز	-	-
جلاسكو	١٥	٨
غراند مي	٥٩	٦
هانسون ترست	٤٣	٢
اي. سي. اي	٢١	١٢
جاكوار	—	—
لادبروك	٢٩	٣
ليغال اند جنرال	٠٦	٤
لندن سيكيوريتيز	٠١	٥
لوكاس	٦٧	١
ميدلاند بنك	٠٢	٣
رولز رويس	١٨	٢
رتنـز	٦٠	٥
روثمانز	٣٥	٧
ت.اس. بي	٤١	١
يونيجيت	٠٥	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤٠	٤
وول وورث	٧٠,٥	٢,٣
مؤشر الفاينانشال تايمز	—	—

١٩٩٠/٦/١٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٩٩٠
ايساي ليمتد	١٨٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٨٤
شن ايتسو كيميكال	١٦١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٣٠٠
نايوا سيكيوريتي	١٥١٠
سوميتومو بنك	٢٥٠٠
فوجي بنك	٢٦١٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٧٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٠٠
سوني كوربوريشن	٨٣٢٠
شيتشي ناكسيز ليمت	٢٢٤٠
طوكيو الكتريك	١٠٣٠
فانوك ليمتد	٧٠٤٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٢٠
تايجن كوربوريشن	١٢٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٨٠
كانسون	١٧٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

قضايا اقتصادية

تباطؤ الاقتصاد البريطاني يغلق المصانع الضخمة

لقد كان قرار اغلاق مصانع «بريميو» للفولاذ في ريكسهام مؤخرا، والذي نتج عنه فقدان ١١٢٥ عاملا لوظائفهم، تعبيرا واضحا عن التباطؤ المتزايد الذي يعاني منه الاقتصاد البريطاني.

وواجه المصنع، المملوك لـ «يونايتد انجنيرنغ ستيل» صعوبات عديدة قبل اغلاقه منها ارتفاع تكاليف الحديد الخام واجور العمال. كما ان الاثار المحبطة لاسعار الفائدة المرتفعة قد وجدت طريقها للموزعين من تجار تجزئة واصحاب معامل على حد سواء.

وتجد ان صناعة السيارات تشكل ٣٠ بالمائة من انتاج «يونايتد انجنيرنغ ستيل»، وقد انخفضت مبيعات السيارات في الاشهر الستة الماضية، حيث هبطت في شهر ابريل الماضي بنسبة ١٢,٧ بالمائة وذلك بالمقارنة مع مبيعاتها في العام الماضي.

وتشكل صناعة العربات التجارية والجرارات نسبة ٣١ بالمائة من انتاج المصانع المذكورة وقد انخفضت كذلك مبيعات العربات التجارية بنسبة ٢٠ بالمائة في العام الماضي.

فهل من المحتمل اغلاق المزيد من المصانع الضخمة على غرار ما حدث لـ«بريميو»؟

لقد اعتبرت «بريميو» لوقت طويل مصانع هامشية. وكان نشاطها التجاري معرضا للانخفاض بسبب محدودية استثماراتها في السنوات الاخيرة الماضية، فيما اعتبر نمو الازدهار الاقتصادي ما بين ٨٧ و٨٩ كجهاز ابقاء على الحياة لهذه المصانع.

ان النمو الاقتصادي المنخفض لهذا العام قد يلقي بظلاله على مشاريع اخرى انقذها، بشكل موقت، نموها المرتفع. فاغلب القائمين على هذه الصناعات منهمكون في التخفيض المعقول لتكاليف الانتاج، ويحاولون الابتعاد عن تخفيض النفقات العنيفة متاملين ان يستعيد الاقتصادي ازدهاره مع حلول الخريف المقبل.

ولكن اوضاع هذا القطاع الاقتصادي يسودها الكثير من التشويش، حيث ان «بريتيش ستيل» تنفي ان يكون هناك اي تساؤل حول مستقبل «رافينسكريغ»، مصنع الشركة الاسكتلندي واكثر مشاريعها عرضة للتصفية.

وشهد انتاج الفولاذ ارتفاعا في شهر ابريل الماضي بالغا ٣٨٤ الف طن اسبوعيا وذلك مقابل ٣٧١ الف طن لشهر مارس، مشكلا بذلك تقدما هامشيا عن انتاج ابريل العام الماضي.

وتمتد هذه الصورة المشوشة لمصانع الفولاذ لتصل الى صناعات اخرى. فنجد ان ارباح شركة «فورد» قد هبطت بنسبة ٢٨ بالمائة في حين حققت «بيجو» و«فوكسهول» نتائج قياسية.

كذلك اصدرت «جي. كي. ان»، احدى اكبر شركات التصنيع البريطانية، اشعارا تنبه فيه لوجود احتمالات حدوث هبوط مثير في ارباحها، ولكن البعض الاخر، مثل «لوكاس» و«اي. ام. اي» و«تورنر»، اعلنوا ببساطة اتباعهم سياسة «شد الحزام».

وفي بداية العام الحالي اعلنت شركة «اي. سي. اي» تخفيضا للتكاليف نتيجة تراجع الطلب البريطاني بنسبة ١٠ بالمائة تقريبا ومع ذلك فاقت ارباحها لشهر مايو الماضي توقعات الكثيرين.

ويتوقع خبراء اقتصاديون في تقرير نشرته مؤخرا جامعة كمبريدج ان يحصد قطاع الهندسة الميكانيكية نتائج الركود الذي شهدته الاسواق في منتصف الثمانينات لينخفض نمو انتاجه بنسبة ٣,٥ بالمائة بعد ان سجل نموا بنسبة ٨,٥ بالمائة في وقت سابق.

وبالمقابل من المتوقع ان تشهد هندسة المعدات نموا بنسبة ٤,٧ بالمائة هذا العام مسجلة بذلك صعودا بنسبة ٤ بالمائة عن العام الماضي. وبعد ان سجلت الالكترونيات نموا منخفض لهذا العام من المنتظر ان يزداد نموها في العام المقبل بنسبة ٥,٨ بالمائة وان يصبح ٧,٦ بالمائة في العام ٩٢.

ويلخص نيفيل تشوب، مدير مؤسسة «انجنيرينغ امبلويرز ايست ميدلاند»، الاوضاع السائدة في الشركات الزميلة بمؤسسته بقوله انهم لم يحققوا اي انجاز يذكر بعد. وتوقع ان يصل الركود الاقتصادي الذي تعاني منه شركاته الذروة مع نهاية العام الحالي، واضاف ان هذه الشركات تامل ان يطرأ تحسن في اسعار الفائدة وان تقل ضغوط التكاليف المرهقة مع مطلع الخريف المقبل.

الا ان التباطؤ الذي يشهده الاقتصاد البريطاني لم يعكس نفسه تخفيضا في اعداد العاملين والفنيين الزائدين عن الحاجة لان الشركات لا تستطيع الاستغناء عن الكوادر الفنية الماهرة التي استغرق تاهيلها سنوات طويلة من العمل المضني.

ففي الربع الاول من العام الماضي كان يوجد حوالي ٢٠٠٠ فني زائد عن الحاجة في مجالات صناعة الصلب والهندسة وتصنيع المركبات ووصل الرقم الى ٥٧٤٨ عاملا في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي. في حين كان عددهم حوالي ٣٠٠٠ فني في مجال صناعة السيارات ومعدات النقل الاخرى في الربع الاول من العام الماضي وذلك بالمقارنة مع ١٠٠٠ فني فقط في العام الحالي.

وقد هبطت اعداد الوظائف الشاغرة المسجلة لدى مراكز العمل الى حوالي ٢١٤ الف وظيفة بالمقارنة مع عددها في بداية العام الماضي البالغ ٢٣٠ الف وظيفة. كما تراجع عددها الى ١٩٥ الف في شهر مارس الماضي مقابل ٢٢٤ الف في العام الماضي.

ولعل اكثر سمات التباطؤ الاقتصادي هي شيوع سياسة اختصار فترات العمل. فقد ارتفع معدل ساعات العمل «الضائعة» شهريا الى ٤٥٤ الف ساعة لشهر فبراير العام الحالي مقابل ٨٥ الف ساعة في نفس الفترة عام ٨٨. ومع ذلك فان هذه السياسة تؤثر عليه نسبة ١,١ بالمائة فقط من القوة العاملة في مجال التصنيع.

ان هذا النوع من تخفيض النفقات من شانه ان يغير وجهة الصناعة ولكن حتى الان. لم تفعل الكثير سوى انها تعيد للاذهان مستويات النشاط التي كانت سائدة في منتصف الثمانينات. ان علامات التباطؤ الاقتصادي الحاد ما زالت في الافق ولكنها اخذة في التراجع.

تشارلز ليدبيتر
عن فايننشال تايمز

تأثرا ببورصة «وول ستريت»

انخفاض اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

نيويورك ـ د ب أ ـ انخفضت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك انخفاضا كبيرا امس الاول بعد الارتفاع المفاجيء الذي شهدته على مدى ستة اسابيع.

فقد انخفض مؤشر «داو جونز» الخاص بقياس ٣٠ اصدارا بمقدار ٥٣,٧١ نقطة لتصل الى ٢٨٨٢,١٨ نقطة ويمثل هذا خسارةبنسبة ١,٨ بالمائة، وهي الاكبر من نوعها منذ الثاني والعشرين من كانون ثاني الماضي.

وكان المؤشر قد سجل يوم الجمعة الماضي فقط رقما قياسيا جديدا بلغ ٢٩٣٥,٨٩ نقطة بعد ان ارتفع بمقدار سبعين نقطة خلال اسبوع.

ويلقي المحللون مسؤولية خسائر امس الاول على صرف الارباح والخوف من هبوط مكاسب الشركات بسبب ضعف حالة الاقتصاد الاميركي وافتراض ان البنك المركزي لا يزمع خفض اسعار الفائدة قريبا.

غير ان المحللين اشاروا مع ذلك الى ان «داو جونز» كسب اربعة بالمائة منذ بداية العام الحالي.

طوكيو

وهبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس في اعقاب الانخفاض الكبير الذي شهدته بورصة «وول ستريت» امس الاول.

ولم يتاثر السوق كثيرا بعرض النقد في اليابان الذي اظهر نموا نقديا متواصلا.

وانخفض مؤشر «نكي» الخاص بقياس ٢٢٥ اصدارا ٣٣٦,٤٢ نقطة اي ما يعادل ١,٠٤ بالمائة ليقفل بسعر ٣٢٠٤٠,٣٨ نقطة.

لندن

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس متاثرة بهبوط الاسعار الحاد في بورصة «وول ستريت» امس الاول.

وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدار ثلاث نقاط اي ما يعادل ٠,١ بالمائة ليقفل بسعر ٢٣٦٧,٥ نقطة.

وقدر حجم التداول العام بـ ٢٥٩,٨ مليون سهم وذلك بالمقارنة مع ٢٤١,٤ مليون سهم للاقفال السابق امس الاول.

ضوابط مصرية صناعية

● د. يسري مصطفى

القاهرة ـ القبس:

تقرر تشكيل لجنة برئاسة الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لوضع ضوابط لحماية الصناعة المحلية الناشئة في اطار سياسة تحرير التجارة الخارجية .. ودراسة أنسب السبل للحماية سواء عن طريق الرسوم الجمركية او الحظر او المواصفات القياسية او الحصص الاستيرادية. وتضم اللجنة ممثلين من وزارتي الاقتصاد والصناعة وتنتهي من عملها خلال شهر.

وصرح مصدر اقتصادي مسؤول ان الهدف هو المواءمة بين اعتبارات حماية الصناعة المحلية من ناحية وحماية المستهلك من ناحية اخرى وخلق نوع من الاستقرار في مناخ الاستثمار لان هذا يمكن المستثمرين من الحساب الدقيق لارباح استثماراتهم وعناصر تكلفتها قبل اتخاذ قرار الاستثمار.

واضاف انه تقرر اعطاء تسهيلات جديدة لمستوردي السلع الغذائية في حالة ورود سلع غير مطابقة للمواصفات او غير صالحة للاستهلاك الادمي حيث يمكن للمستورد اعادة تصديرها مقابل ٢٥ بالمائة تامين لحين استيراد بديل صالح خلال ٦ اشهر بموافقة رئيس قطاع التجارة الخارجية بدلا من ٣ اشهر واعطاء المستورد فرصة استيراد اي سلعة من نفس الفئة الجمركية السلعية.

استبيان لدراسة اتجاهات عملاء البنوك التجارية

بدأت وحدة البحوث بمعهد الدراسات المصرفية بتوزيع استبيانات احصائية لدراسة ميدانية عن اتجاهات عملاء البنوك التجارية حول الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك التجارية الكويتية والبنك العقاري الكويتي.

وتهدف هذه الدراسة الى تحديد درجة رضاء وحاجات واراء العملاء عن مختلف الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك الكويتية.

ولقد اختير اكثر من ٦ الاف عميل بواسطة استخدام اساليب المعاينة الاحصائية الفعالة لهذا الغرض ولتسهيل ردود العملاء الذين وقع عليهم الاختيار سيتم تزويدهم بالاستبيانات الاحصائية وعليها الطابع البريدي.

وسوف تستخدم نتائج هذه الدراسة في تحسين نوعية الخدمات المصرفية المقدمة حاليا من قبل البنوك التجارية وادخال خدمات مصرفية جديدة لعملاء البنوك في الكويت.

وياتي هذا الاسهام من قبل المعهد ضمن التزامه لخدمة القطاع المصرفي بالدراسات والبحوث في شتى المجالات وترجمة هذه البحوث لواقع تستفيد منه البنوك لخدمة عملائها على افضل وجه.

ويعتمد نجاح هذه الدراسة الى حد كبير على اسهام وتعاون عينة العملاء المختارة في الاجابة والردود على الاستقصاء الموزع عليهم.

تقرير القبس المالي

الدولار يواصل التراجع لغياب مؤشرات جديدة

واصل سعر الدولار الاميركي تراجعه امام معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية وذلك لغياب مؤشرات اقتصادية جديدة.

فقد سجل هبوطا طفيفا مقابل الين الياباني ليقفل بسعر ١٥٣,٧٢ ينا وذلك امام ١٥٣,٨٨ ينا امس الاول. وافاد متداولون بانه لا يوجد مؤشرات معينة تفسر هبوط الدولار الحالي ليومين متتاليين.

وافتتح الدولار بسعر ١,٦٧٥٥ مارك الماني مسجلا بذلك انخفاضا عن سعره اول امس البالغ ١,٦٨٥٥ مارك. وقد جاء الهبوط الحاد للدولار بعد ان حقق مكاسب امام المارك يوم الجمعة الماضي وذلك في اعقاب الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية الاميركية والتي بينت لاحقا تباطؤ الاقتصاد الاميركي.

كما تراجع الدولار مقابل الفرنك السويسري الى ١,٤١٣٠ فرنك امام ١,٤٣٠٠ فرنك للاقفال السابق.

وهبط كذلك الى ٥,٦٣٥٠ فرنكات فرنسية وذلك بالمقارنة مع سعره امس الاول البالغ ٥,٦٦١٥ فرنكات.

وما زال الجنيه الاسترليني متقدما امام الدولار حيث بلغ سعره ١,٧١١٥ دولار مقابل ١,٧٠٩٠ دولار اول امس.

فرانكفورت

ارتفع سعر صرف المارك الالماني مقابل كل من الدولار والاسترليني وسط عمليات تداول هادئة امس في سوق فرانكفورت المالي.

وقال متداولون ان حركة السوق الحالية تعكس ضعف العملات الاخرى ولا تعكس قوة المارك.

واضافوا ان الادارة الاميركية قد تحتاج لخفض اسعار الفائدة من اجل انعاش النمو الاقتصادي. وفي حال عدم تخفيض اسعار الفائدة فمن المتوقع ان يهبط سعر الدولار الى اقل من ١,٦٧ مارك.

وأفاد متعاملون ان الضغوط ستظل تمارس على المارك حتى معرفة المزيد حول تاثير التضخم على الوحدة النقدية الالمانية.

زيوريخ

صعد سعر صرف الفرنك السويسري بعد ان حقق مكاسب ليلة امس في الولايات المتحدة والشرق الاقصى.

وافاد متداولون ان حركة السوق بدأت بالعمليات المتقاطعة بين الين والفرنك السويسري.

وافتتح سعر الدولار بـ ١,٤١٣٠ فرنك منخفضا بذلك عن سعره امس الاول البالغ ١,٤٣٠٠.

باريس

استفاد المارك الالماني قليلا من استمرار تراجع سعر الدولار ليلة امس في سوق باريس المالي.

وسجل الفرنك الفرنسي انخفاضا هامشيا مقابل المارك، حيث بلغ سعر المارك ٣,٣٦٤٢ فرنكات مقابل ٣,٣٦٣٠ فرنكات امس الاول.

وتقدم الفرنك امام الدولار حيث افتتح الدولار بسعر ٥,٦٣٥٠ فرنكات وذلك بالمقارنة مع ٥,٦٦١٥ فرنكات اول امس.

طوكيو

واصل سعر صرف الدولار الاميركي هبوطه مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس.

وقد اقفل الدولار امس بسعر ١٥٣,٧٢ ينا وذلك مقابل ١٥٣,٨٨ ينا عند الاقفال مساء امس الاول ولكن اعلى من سعر الافتتاح البالغ ١٥٣,٥٤ ينا.

وقال متداولون ان موجة الشراء من جانب شركات التامين على الحياة وشركات استثمارية اخرى قد اعادت العملة الاميركية الى مستوى ١٥٣ ينا.

واضاف المتداولون ان غياب حوافز للبيع والشراء سيبقي الدولار في نطاق يتراوح بن ١٥٢ ينا و١٥٥ ينا لفترة من الوقت.

واشاروا الى ان الاهتمام سيتركز على الاجتماع المقبل للجنة السوق المفتوح للمجلس الفيدرالي الاميركي التي تصنع سياسة الاحتياطي من اجل التعرف على الاتجاه الذي ستسلكه اسعار الفائدة.

الذهب والفضة

هبط سعر الذهب عند الافتتاح في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة امس حيث افتتح بسعر ٣٤٨ دولارا للاونصة منخفضا بذلك عن سعر اغلاق امس الاول البالغ ٣٤٩,١٠ دولارا للاونصة.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٤٨,٤٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع اغلاق اول امس البالغ ٣٤٩,٢٥ دولارا للاونصة.

فيما لم يطرأ تغير يذكر بسعر الفضة حيث بلغت في سوق زيوريخ ٤,٨٥ دولارات للاونصة.

المارك «الشرقي» يفقد قيمته

٥٠ عربة مدرعة تحمل المارك «الغربي» لالمانيا الشرقية

يتدفق المارك الالماني الغربي وهو العملة الحالية لالمانيا الغربية نحو الشرق في خمسين عربة مدرعة لمواجهة اكبر تحد له حتى الان فيما يطلق عليه الى الان المانيا الشرقية.

واعتبارا من اول يوليو المقبل فصاعدا فان المارك الالماني الشرقي الذي يحمل صورتي ماركس وانجلز سيخلي الطريق امام المارك الالماني الغربي عندما يبدأ الاتحاد النقدي.

وينظر الالمان الشرقيون للمارك الالماني الغربي باعتباره مبشرا ببدء عصر الازدهار والانتعاش الرأسمالي بالنسبة لهم بعد اربعة عقود من سوء الادارة الاقتصادية في ظل الحكم الشيوعي.

والمارك الالماني الغربي الذي اصبح خلال ٤٢ عاما منذ التعامل به واحدا من اكثر العملات استقرارا في العالم هو الدواء العجيب الذي من المتوقع ان يعالج في نهاية الامر مشاكل المانيا الشرقية.

ويقول ماتياس جيلر المتحدث باسم الحكومة الالمانية الشرقية ان مواطنينا سيرون في يوليو المقبل انه بامكانهم ان يفعلوا الكثير بالمارك الالماني الغربي الذي في حوزتهم بشكل اكبر مما كانوا يستطيعون من قبل.

وقد بدأت الاستعدادات لهذا التغيير الكبير منذ عدة اسابيع في البنك المركزي الالماني الغربي «البوندسبنك» في فرانكفورت وبنك الدولة الالماني الشرقي.

وما يصفه فولفريد شتول وهو مسؤول كبير ببنك الدولة الالماني الشرقي بعملية ضخمة ينطوي على تحويل ٤٤٠ مليار مارك الماني شرقي الى ماركات المانية غربية باسعار مختلفة منها ١٧٢ مليار مارك الماني شرقي مودعة في حسابات خاصة.

وسوف يمكن لكل الماني شرقي من المتوسط ان يحول اربعة الاف مارك الماني شرقي الى ماركات المانية غربية بسعر واحد الى واحد. وسوف يتم تغيير المبلغ الباقي وبخاصة رأس مال الشركات الحكومية الالمانية الشرقية بسعر مارك الماني غربي مقابل ماركين المانيين شرقيين.

وسوف تؤثر هذه العملية على ٢٥ مليونا من الحسابات الخاصة و٢٣٠ الفا من حسابات الشركات. ولن يسمح بعمليات تغيير العملة الا عن طريق الحسابات ولن يتم تغيير اموال نقدا وبعد اول يوليو سيكون المارك الالماني الشرقي بلا قيمة.

واضطر كل صاحب حساب في البنك على مدى الاسابيع القليلة الماضية الى تقديم طلب رسمي لتغيير العملة واعطاء تاكيد كتابي بانه لم يحصل على الماركات الالمانية الشرقية التي يتم استبدالها عن طريق غير قانوني.

والهدف من ذلك هو منع المضاربات ويتم استبدال هذه الطلبات بايصالات يتم استبدالها بدورها اعتبارا من اول يوليو باول اصدارات للمارك الالماني الغربي.

ادارة الشعيبة الكويتية تجدد الدعوة لوضع استراتيجية صناعية

اكد مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بالوكالة ناصر محمد العجيل مجددا على ضرورة وضع استراتيجية واضحة للصناعة الكويتية وانشاء هيئة عامة لادارة المناطق الصناعية.

وابلغ العجيل وكالة الانباء الكويتية امس ان تلك الاستراتيجية لن تتحقق مالم توحد الجهات الصناعية في جهة واحدة.

وقال اننا كمسؤولين صناعيين نسعى لتسهيل مهمة المستثمر الصناعي من خلال مراجعته لجهة واحدة بدلا من عدة جهات ولن يتحقق ذلك الا بانشاء الهيئة العامة لادارة المناطق الصناعية ووضع استراتيجية واضحة للصناعة الكويتية توضح مالها وما عليها، وتطوير القوانين الصناعية المعمول بها حاليا والتي مضى عليها ربع قرن وخاصة قانون الصناعة رقم ٦ لعام ١٩٦٥ ليتلائم مع الوقت والوضع الحاضر وليواكب التطورات الحديثة.

وبين مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بالوكالة ان الجهود والاتصالات ما زالت مستمرة بخصوص انشاء الهيئة العامة لادارة المناطق الصناعية وقال ان الدراسة الخاصة بهذا الموضوع قد تمت مناقشتها من قبل لجنة فك التشابك برئاسة الدكتور ناصر الصانع ومن قبل لجنة الخدمات بمجلس الوزراء وتامل ان يصدر القرار بهذا الخصوص في القريب العاجل.

وحول فرصة المستثمر الصناعي قال العجيل ان الفرصة امام المستثمر الصناعي متوفرة في منطقة ميناء عبدالله الصناعية، وان القسائم والمساحات الصناعية متوفرة وتوزيعها يتم بعد الحصول على الموافقة من لجنة تنمية الصناعة التي يرأسها وزير التجارة والصناعة بعد تقديم دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع.

مواصفات خليجية للعلف المركب

اوصى الاجتماع التنسيقي بين مصانع الاعلاف في دول الخليج العربية الذي اختتم اعماله امس في الدوحة بوضع مواصفات قياسية خليجية موحدة للعلف المركب ومكوناته وتطبيقها على الانتاج المحلي والمستورد وتطوير مراكز الاختبار المحلية بهدف تمكينها من اجراء جميع انواع الاختبارات المتطورة والمعقدة.

كما اوصى الاجتماع بضرورة التعاون الجماعي بغرض استيراد المواد الاولية لصناعة العلف حيث ان هذا التعاون يتيح الحصول على المواد الاولية باسعار ادنى يمكن من تخفيض تكاليف النقل والتامين .. وضرورة التنسيق بين المنتجين في مجال التزود بالمستلزمات الصناعية بحيث تعطي الافضلية لمكونات العلف المنتجة محليا.

موجز اقتصادي

مؤتمر

بدأ الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتحضير لعقد المؤتمر العربي الرابع لصناعة الصابون والمنظفات ومعرضها النوعي المتخصص اللذين سيقامان في العاصمة التونسية في اوائل فبراير المقبل.

ويهدف المؤتمر الى متابعة قرارات وتوصيات المؤتمرين العربيين الثاني والثالث للصابون والمنظفات، والندوات والملتقيات التي عقدت في اطارهما.

اصلاح

ذكر تقرير لصندوق النقد الدولي بواشنطن ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل الذي بدأت تونس في تطبيقه عام ١٩٨٦ نجح في احراز تحول مدهش في مسار الاقتصاد التونسي.

وجاء في التقرير الذي اعده توماس موريسون نائب رئيس ادارة شمال افريقيا بصندوق النقد «ان تونس انهت الثمانينات في موقف قوي بفضل سياسات الاصلاح القوية والمنتظمة التي بدأتها منذ عام ١٩٨٦». ونجحت في الحد من الاختلالات الخارجية والداخلية وفي تنويع اقتصادها وزيادة معدلات النمو في صادراتها.

زراعة

اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ ترخيصا باقامة عشرة مشروعات زراعية تقام في مناطق الجوف وتبوك وعرعر والسليل والمزاحمية وذلك بعد استكمال دراسة جدواها الفنية والاقتصادية.

وتختص المشروعات الثمانية الاولى منها بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة.

مباحثات

بدأت في انقرة امس مباحثات مالية وفنية بين الحكومتين التركية والمانيا الاتحادية تهدف الى وضع برنامج للتعاون بين البلدين في هذه المجالات.

وسيتم التركيز على التعاون الاقتصادي والمالي وخاصة بالنسبة لحصول تركيا على قرض نقدي قيمته (١٣٠) مليون مارك الماني يتم تسديده خلال السنوات العشر المقبلة وبفائدة قدرها «٢» بالمائة وكذلك قيام المانيا بتقديم مبلغ (٢٨) مليون مارك كهبة.

تنسيق

بدأت امس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة اعمال الاجتماع التنسيقي بين مصانع الاعلاف في دول الخليج العربية.

وسيتم في هذا الاجتماع عرض ومناقشة ورقة العمل المعدة من قبل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول ـ صناعة الاعلاف في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمشاكل والمعوقات والاقتراحات.

---

٢١ مليون درهم امارات صافي ارباحها

٤٠٪ زيادة في ارباح الشركة العربية للاستثمارات العامة عام ٨٩

بلغ صافي الارباح التشغيلية للشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» وشركاتها التابعة العام الماضي ٢١ مليون درهم اماراتي مقابل ١٥ مليون درهم في العام السابق اي بزيادة قدرها ٤٠٪.

الا ان الشركة أعلنت ان هذه النتائج الجيدة تاثرت سلبا بتقلبات اسعار صرف العملات الامر الذي ادى الى اتخاذ مخصصات بمبلغ ٤,٧ ملايين درهم لمواجهة خسائر غير محققة في الاستثمارات المباشرة ناتجة عن تقلبات اسعار الصرف.

اضافة الى مبلغ ١,٦ مليون درهم خصصت لمواجهة انخفاض قيمة اوراق تجارية مما جعل الربح الصافي المجمع للشركة ١٤,٨ مليون درهم مقابل ١٤,٩ مليون درهم في العام السابق وباضافة الارباح المدورة من عام ٨٨ فان الارباح المعدة للتخصيص تبلغ ١٦,٤ مليون درهم.

ويستفاد من تقرير صدر عن الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» وهي شركة عامة مساهمة محدودة المسؤولية تاسست عام ١٩٧٩ في دبي وتمارس نشاطها كشركة عربية استثمارية من القطاع الخاص وتضم ١١,٥٠٠ مساهم من مختلف البلدان العربية ان اجمالي موجودات الشركة بنهاية العام الماضي بلغ حوالي ٤٤٣,٨ مليون درهم مقابل ٤٧٥,٦ مليون درهم للعام السابق.

تغير اتجاه السوق

واوضح التقرير ان مكونات هذه الموجودات تميزت بالتحول من الايداعات النقدية لدى المصارف والمؤسسات المالية الى الاستثمار في الاوراق المالية العالمية بسبب تغير اتجاه اسعار الفائدة العالمية والذي جعل العائد على الاوراق المالية افضل بديلا بشكل عام ونتيجة لذلك انخفضت الودائع قصيرة الاجل لدى البنوك والمؤسسات المالية من ٢٢١ مليون درهم عام ١٩٨٨م الى ١٧٢ مليون درهم بنهاية العام الماضي اي بمعدل ٢٢٪ كما انخفضت الموجودات بالاوراق التجارية قصيرة الاجل من ٤٣,٧ مليون درهم الى ٥,٩ ملايين درهم اي بنسبة ٨٩٪.

كما كشف التقرير بان حجم استثمار الشركة في الاوراق المالية والمحافظ الاستثمارية وتتكون كلها من اوراق مالية عالية النوعية ومدرجة في اسواق المال الرئيسية ارتفع ليصل الى ١٦,٥ مليون درهم مقابل ٥٦,٩ مليونا في العام السابق محققة بذلك ارتفاعا قدره ١٠٥٪ كما تضاعفت المبالغ المستثمرة في عمليات تمويل تجارية قصيرة الاجل لتصل الى ١٤ مليون درهم. وباضافة الاستثمارات المالية الى الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية والى الاستثمارات الاخرى القابلة للتسويق.. فان اجمالي الموجودات السائلة والقابلة للتسويق تشكل ٧٥ بالمائة من اجمالي الاصول بنهاية ١٩٨٩ مقابل ٨٠ بالمائة للعام السابق وبالتالي فان موجودات «شعاع» رغم بعض التغيرات في مكوناتها خلال عام ١٩٨٩ ما زالت تتصف بالسيولة العالية. وتعكس هذه النسب سياسة «شعاع» المحافظة التي ترتكز على الاستثمار في ادوات قصيرة المدى عالية السيولة وجيدة النوعية ريثما يتم ايجاد فرص الاستثمار المباشر المناسبة.

الاستثمارات المباشرة

واما الاستثمارات المباشرة فقد انخفضت قيمتها بنسبة ٥ بالمائة بنهاية عام ١٩٨٩ لتصل الى ٨٨,٨ مليون درهم فما زالت تشكل ٢٠ بالمائة من اجمالي الموجودات وتقسم الاستثمارات المباشرة الى ثلاثة انواع استثمارات في شركات تابعة حيث تزيد مساهمة شعاع على ٥٠ بالمائة من رأسمالها وشركات زميلة حيث تبلغ المساهمة ما بين ٢٠ ـ ٥٠ بالمائة من رأسمالها واخيرا شركات اخرى تقل المساهمة فيها عن ٢٠ بالمائة من رأس المال.

كما كشف التقرير بان اجمالي المطلوبات المتداولة بنهاية العام الماضي بلغ حوالي ١١١ مليون درهم مقابل ١٤٣,٨ مليون درهم للعام السابق وتشكل هذه المطلوبات ٢٥ بالمائة من اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين للعام ١٩٨٩. ويعزى هذا الانخفاض في المطلوبات المتداولة بشكل رئيسي الى انخفاض حجم الاقتراض قصير الاجل من المصارف والمؤسسات المالية والذي بلغ حوالي ٧١ مليون درهم بنهاية عام ١٩٨٩ مقابل ١٠٨,٢ ملايين درهم في العام السابق.

واما حقوق المساهمين فقد بلغت بنهاية عام ١٩٨٩ حوالي ٣٣٢,٧ مليون درهم مقابل ٣٣١,٨ مليون درهم في العام السابق ويمثل رأس المال المدفوع والبالغ ٢٩٠,٧ مليون درهم ٨٧ بالمائة من اجمالي حقوق المساهمين بينما يبلغ حجم الاحتياطيات المختلفة قانونية وعلاوة اصدار ٤١,٩ مليون درهم تعادل ١٥ بالمائة من رأس المال المدفوع ويشكل رأس المال المدفوع نصف رأس المال المصدر والمكتتب به والبالغ ٥٨١,٥١٨,١٧٨ سهما بقيمة اسمية للسهم تعادل درهما واحدا سدد منه النصف واما الاسهم المصرح بها وغير المصدرة فتبلغ ١١٨,٤٨١,٨٢٢ سهما.

كما ارتفع صافي الايرادات المجمعة بـ «شعاع» وشركاتها التابعة بعد تنزيل الفوائد المدفوعة من ٢٤ مليون درهم الى ٣٢,٦ مليون درهم خلال عام ١٩٨٩ وتعكس هذه الزيادة نموا في صافي الايرادات قدره ٣٥ بالمائة ويرجع هذا النمو بشكل رئيسي الى ارتفاع صافي ارباح عمليات المتاجرة بالاوراق المالية والعملات الاجنبية والى تضاعف العوائد من المساهمات في شركات ومشاريع مختلفة لتصل الى ٦,٤ ملايين درهم اما المصروفات الادارية والعمومية فقد بلغت بنهاية عام ١٩٨٩ حوالي ٩,٥ ملايين درهم اي بزيادة قدرها ١٠ بالمائة ويعود ذلك بشكل رئيسي الى ارتفاع تكاليف تسويق الخدمات المالية وهي احدى الفعاليات التي تسعى الادارة الى توسيعها وتنويعها.

الارباح التشغيلية

وبلغ صافي الارباح التشغيلية لـ «شعاع» وشركاتها التابعة بعد تنزيل حقوق الاقلية حوالي ٢١ مليون درهم بنهاية عام ١٩٨٩ مقابل ١٥ مليون درهم في العام السابق اي بزيادة قدرها ٤٠ بالمائة الا ان هذه النتائج الجيدة تاثرت سلبا بتقلبات اسعار صرف العملات الامر الذي ادى الى اتخاذ مخصصات بمبلغ ٤,٧ ملايين درهم لمواجهة خسائر غير محققة في الاستثمارات المباشرة ناتجة عن تقلبات اسعار الصرف اضافة الى مبلغ ١,٦ مليون درهم خصصت لمواجهة انخفاض قيمة اوراق تجارية. وكان لهذين العاملين اثر سلبي واضح على نتائج العام مما جعل الربح الصافي المجمع لـ «شعاع» ١٤,٨ مليون درهم مقابل ١٤,٩ مليون درهم للعام الماضي وباضافة الارباح المدورة من العام السابق فان الارباح المعدة للتخصيص تبلغ ١٦,٤ مليون درهم.

اسعار العملات

العملـة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٠
الريال القطري	٨٠,٤٠
الريال العماني	٧٦١
الدينار البحريني	٧٧٧
درهم الامارات	٧٩,٧٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالية	٢٤,٨٠٠
الدينار اليمني	٦٣٥
الدينار التونسي	٣٣٢,٨٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٤٥٠
الدينار العراقي	٧٨
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٧٦
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٩٢,٨٠
الدولار الكندي	٢٥٠,٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٠١,٩٠
الجنيه القبرصي	٦٢٣
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	٢٠٧,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢٤
الفرنك الفرنسي	٥٢
الفرنك البلجيكي	٨,٦١٠
الليرة الايطالية	٢٣٨,٥٠
الليرة التركية	١١٤
الجلدر الهولندي	١٥٥,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٩
البيزتا الاسبانية	٢,٨٤٠
الروبية الهندية	١٦,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٦٠
الين الياباني	١,٩١١
البيسو الفلبيني	١٢,٩٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	—
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	—
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٦,٠٠
سعر الاونصة	١١٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٨٠
سعر الليرة الرشادية	٢٣

• المزيني (١٩٩٠/٦/١٩)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٪٢٧٣,٢٢٥

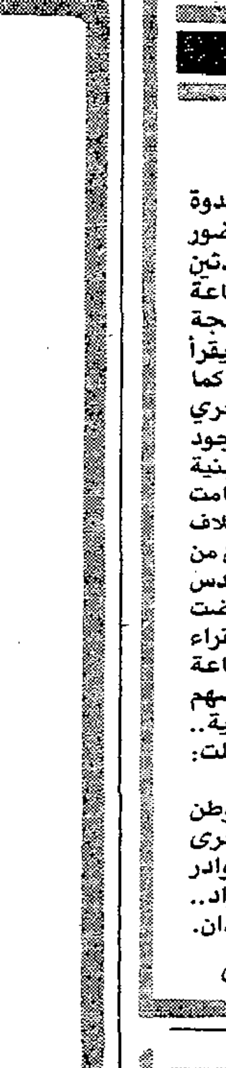
الدينار الكويتي ٪٨١٠,٩٤٩

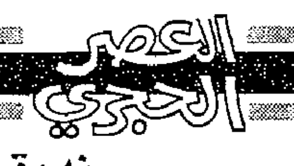
بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/١٧	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٥٠
بنك العمال المصري	٤٤١
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٢ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٦٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٩٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٠
الاهلية المصرية	١٥٠٠٠
مصر للالبان	٢٦٠
المصرية للدواجن	٨٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٤١
الحديد والصلب	١٢٥
الكتاب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار





ندوة وندوى

ذهبت الى نقابة المحامين في القاهرة للاستماع الى ندوة حول دعم الانتفاضة الفلسطينية.. وتحملت مع الحضور حرارة جو القاعة الذي زاده التهابا عدد من المتحدثين المفوهين.. وسارت الامور على ما يرام الى ان دخل القاعة مجموعة من الشباب كانت مهمتهم التشويش بالهتاف بحجة انهم ناصريون ولاحظت ان كل واحد منهم يحمل ورقة يقرأ منها الهتافات وابلغني زميل مصري ان هؤلاء ليسوا كما يهتفون بل يتم استئجارهم في مثل هذه الحالات.. كما يجري استئجار الندابات في المآتم.. ولاحظت بين الحضور وجود وجهين غريبين غير مصريين.. فتاة شقراء وشاب قوي البنية بدوا وكانهما صحافيان اسرائيليان.. وبعد فترة قامت مجموعة من المحامين بتوزيع منشورات نقابية حول الخلاف داخل نقابة المحامين.. واعترض على ذلك محامون اخرون من معارضي زعيم المجموعة الثانية واشتبك الطرفان والمهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل يلقي كلمته.. ونهضت مغادرا القاعة وبعد ان تاكدت من احد الحضور ان الشقراء صحافية اسرائيلية وعندما سالني شاب عند مدخل القاعة عن سبب مغادرتي قلت له ان المحامين انتفضوا على بعضهم في ندوة الانتفاضة.. وفضحونا امام صحافية اسرائيلية.. فدهش الشاب وسالني: كيف عرفت انها اسرائيلية؟ فقلت:

- ان سياطهم مازالت على جلدي.

هذه الندوة وغيرها من مئات الندوات التي تقام في الوطن العربي، بحجة دعم الانتفاضة انما تقام لاغراض اخرى وتسيء للانتفاضة وحبذا لو اوقفنا هذه الندوات او النوادر حتى لا نفاجأ بندوة لدعم الانتفاضة تنظمها نجوى فؤاد.. او ندوى فؤاد. وتؤدي رقصة الحجر.. بعد رقصة الشمعدان.

حافظ البرغوثي



اسمر السنوات

* الربابة الاولى :

امتلأ رأسك بالافكار، وقلبك مرايا ذاكرة مكسورة حين تتيه بالنظر الى اهداب الشوارع لا شيء غير الخواء... لا شيء غير الكلام المعلق كالعواء... واللافتات تسقطها الريح.... تطارد كلماتها... صحن الموائد والكلام الهزاز... أوصلته يا حكمة عرجاء الى موجة الرحلة الاولى... سدى ضاع المخاض كم كان حلوا ان يجيء ان لا يستيقظ حبه اليوم مصابا بالصداع.

* الربابة الثانية :

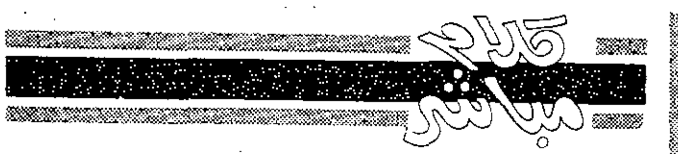
يمتشق الفارس الحسام تحت ضوء القمر كبرق يضيء الابعد والادنى... يرمح الجواد كسهم يخترق صدر الريح، ومنذ مضى سابقا عهده وبكل طريق يغني له الليل والخيل يقول رجل الصدق الى كم ربيع تسافر اشواقكم؟ الى كم ربيع تظلون تعتصرون الوهم والسراب... ريحانة الليل اجيبي... حتى تضاءلت المسافات بين الفارس والهدف... يعترضه البحر فتنبت للحصان اجنحة.. يحلق في الفضاء فوق الخليج والمحيطات.. تهاجمه العواصف معتكرة بضجيج الجراح تتكسر الاجنحة ويتهاوى الجواد منذرا بالخوف، لكن الفارس يتماسك، بما ملك قلبه من الحب، ومن عنفوان النخيل يصمم، ويستجمع قواه، وما يبقى من الشعب البليل ولعشرين عصرا من الفلوات، ومن الجرس المتناوب في ممالك الرمل تعتري الروح احوالها... يركز بصره نحو الشمس وينطلق نحوها مندفعا كسهم آت عن عصور العزة العربية. اسمر السنوات يمحو الزمن ويطوي المسافات والشوق بحجم الوطن.

* الربابة الثالثة :

تحاصره الاسئلة... فيهرب من ذاته.. يخرج من جلده... فالحية تبدل جلدها، والناس جميعا هكذا.. فالتغيير والتبديل سمة من سمات العصر.. قال : «سرقته وردة العينين من صمته فاراها هواك خنجر يذوب بين اغصان العناق... ويد، نام على اطرافها دمع شهي وضياء» - بعض الناس بدلوا السنتهم، واقنعتهم، ولون شواربهم، وضمائرهم وقلوبهم... كما يبدل البعض معطفه... اثاث بيته، والاسئلة تحاصره ليست هي المرة الاولى التي يهرب فيها من الاسئلة الكبيرة ليواجه الاسئلة الصغيرة.. عد الى اسئلتك الكبيرة... تمزق الوقت من اين لهم ان يحاصروا فيك النبض؟... من اين لهم ان يقصوك عن اعوامك... ان يشردوك عن ايامك... سيمرون في الغياب... ستلفهم اسمال الضباب، سيخنقهم سياج الكلمات العليا، وسناتي من رحم الليل الطويل.

وستدخل العناكب اوكارها... تبارك عشقا نما في الخفاء، ولنقرأ فاتحة اللقاء.

خالد السعد



وقفة

حضرت مجلسه... وكنت كلما طلبت الرأي... قصدته... فالتقيت به في مكانه المالوف، معه ابتسامته البشوشة.. يستقبل بها من يزوره.

بعد لحظة صمت تاملت فيها صاحبي وقد عركته التجارب... كل التجارب... من كل الدروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

استمعت اليه وهو يتخير كلماته... كانه ينتقيها... فقال ـ (ما مر علينا مثل هذا الحال... من صرنا).

- تعني... هذه الايام.
- نعم... بغض النظر عن الاراء المطروحة... الا ان الاسلوب المستخدم (وقلب شفتيه في امتعاض).. شيء مخجل.
- هذا صحيح... ولكن من المسؤول؟!
- اهم من... من المسؤول؟!... من سيدفع الثمن؟! وكم هو الثمن؟!

سكت قليلا... وكانه يستجمع افكاره... ثم تحدث بهدوء وهو ينظر الى اقصى موقع في الديوانية... كانه ينظر الى عشرين سنة مقبلة... قال :-

والله... ان التكلفة الاجتماعية ستعيش معنا دهرا اين منه تكلفة المناخ.

خيم الصمت... وبعد فترة... تحدث احد الحضور قائلا ـ لو كان بيار الجميل وكميل شمعون يعلمان او يتوقعان وهما في بداية الاحداث عام ١٩٧٥ ان شوارع بيروت الوديعة ومرفأها الجميل وجبالها الخضـراء... ستاكلها عام ١٩٩٠... راجمات صواريخ وتدخلها جيوش ثلاث دول... لذهب الجميل وشمعون الى رشيد كرامي او غيره من السياسيين وقبلوا يديه طالبين منه السعي لانهاء الازمة باي صيغة كانت... فالمستقبل لا يمكن... ابدا... ان يتخيله الانسان بالبشاعة التي تخبئها... الايام.

خرجت من عند... الاستاذ... وكان الحوار شريط مسجل في ذهني... استرجعه... اقف عند فقراته... اتدبرها... اتاملها.

واذا بي التقي شابا يتسلل الى مخي في حوار مشبوب... يقفز هنا وهناك.. ليخلص الى منطقة (مع... ضد)... ويبرز في مقابله يافع اخر... مشحون بشيء آخر... فتركت الاثنين... وسرت بقدمي الى احياء الكويت القديمة... امشي بين بقايا (سكيكها)... اردد في لوعة... (اسلمي... يا ديرة الجدود).

فيصل الزامل

لجوء سياسي .. والاطفال يلعبون



حطت طائرة سوفيتية من نوع «تشيسنا» بالقرب من قرية كفكن التركية على البحر الأسود (١٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من استانبول) . وقد طلب الطيار السوفيتي فاليري يورفيتش (٢٩ سنة) ، قائد الطائرة ، حق اللجوء السياسي . وتعود الطائرة لفندق سوفيتي في مدينة أوديسا على البحر الاسود ، وهي تستعمل لنقل السياح .

الصورة : أطفال أتراك يلعبون كرة القدم بالقرب من الطائرة بعد هبوطها في الاراضي التركية . (رويتر)

دواء من الفطر لمكافحة «الايدز»

طوكيو - ا ف ب - اكد اطباء يعملون في احدى الجامعات اليابانية مؤخرا ان دواء مستخرجا من نبات الفطر يباع حاليا في الاسواق اليابانية يؤدي تناوله الى تحسن كبير لحالة المرضى المصابين بالايدز.

وذكرت صحيفة «يوميوري» امس بشان الاعمال التي قام بها البروفسور اكيرا شيراهاتا من جامعة الصحة المهنية والبيئية في فوكووكا جنوبي اليابان ان تحسنا ملحوظا طرأ على ٦٤ بالمائة من ٢٢ مريضا مصابا تناولوا جرعات يومية تتراوح بين ستة وتسعة غرامات من دواء «ال.اي.ام» او «لنتينوس ايدوذز ميسيليا» المستخرج من نبات الفطر الياباني وذلك على مدى عدة اشهر متواصلة.

وجدير بالذكر ان هذا الدواء طرح في الاسواق اليابانية منذ اكثر من عشرين سنة باعتباره منتجا مغذيا ورأى باحثون اخرون بعد تجريبه على اثنين من المرضى مصابين بفيروس الايدز «في.اي.اتش» وبفيروس اخر «اتش.تي.ال.في ١» يحدث سرطان الدم «لوكيميا» لدى البالغين انه غير فعال.

وستعرض نتائج ابحاث واعمال البروفسور شيراهاتا على المؤتمر العالمي السادس حول الايدز الذي سيعقد في سان فرانسيسكو الجمعة المقبل.

النحافة تعتمد على التركيبة الوراثية

اوتاوا - واخ - تبين من دراستين نشرتا في مجلة «نيوانكلند» الطبية ان مقدار سمنة الانسان، او نحافته، تعتمد على تركيبه الوراثي.

فقد قام الباحثون في جامعة «لافال» في كيوبيك بكندا بتجربة على ١٢ زوجاً من التوائم المتطابقة من الذكور ما بين سن ١٩ و٢٧ فابقوهم محصورين في مكان لا يخرجون منه لمدة ١٠٠ يوم واطعموهم الوجبات الدسمة نفسها.

وبعد هذه الفترة قاموا بقياس اوزانهم فوجدا تفاوتا كبيرا بين ازواج التوائم المختلفة وصلت الى ثلاثة اضعاف الفرق بين اي توأمين اي ان الفرق في اكتساب الوزن بين التوأمين كان قصيرا بالمقارنة مع الفروق في الوزن بين غير التوائم.

وفي دراسة اخرى راقبوا الفروق في الوزن بين التوائم المتطابقة وغير المتطابقة عندما نشا التوأمان معا او منفصلين فوجدوا ان وزني اي توأمين متطابقين كانا متقاربين حتى ولو نشأ في عائلتين مختلفتين وتربيا على غذاء مختلف.

ولكن الباحثين يعتقدون ان ٧٠٪ فقط من الاختلاف في الوزن بين الافراد يعود الى عوامل وراثية بينما الـ ٣٠٪ الباقية تعود الى البيئة التي ينشأ فيها الفرد.

كنديان يهربان من السجن في هليكوبتر

هرب سجينان كنديان من سجن محاط بحراسة مشددة في غربي كندا صباح أمس الاول على متن طائرة هليكوبتر بعد ان ارغم الطيار على الهبوط في الفناء الداخلي للسجن تحت تهديد احد شركائهما. ثم اسرع السجينان وركبا الطائرة التي اقلعت في الحال وانطلق منها الرصاص ليصيب احد خراس السجن عندما كانت على ارتفاع اقل من متر عن الارض.. جرت كل هذه الاحداث في اقل من دقيقة واحدة.

فرنسا تحتفل بذكرى نداء ديغول

احتفلت فرنسا أمس الاول بالذكرى السنوية الخمسين للنداء الذي وجهه الجنرال شارل ديغول للشعب الفرنسي بالانتفاض على النازيين ، وذلك في ١٨ يونيو ١٩٤٠ .

وفي الصورة الاولى : تبدو الاعلام البريطانية التي سلطت عليها الاضواء الكاشفة وهي تغطي احد الجسور الباريسية على نهر السين كجزء من الاحتفالات بهذه المناسبة الجليلة .

وفي الصورة الثانية يبرز برج ايفيل والالعاب النارية تضيء الليل من حوله كجزء من الاحتفالات نفسها . (رويتر)

دردشة القبس

ابناؤنا الناجحون

اعلان النتائج للمرحلة الثانوية - مقررات احد مواسم الحصاد العلمي لجهود بذلها ابناؤنا وبناتنا الطلبة طوال ايام السنة.

فبعد ان بذروا الحقل بالجد والاجتهاد والمثابرة، ها هم اليوم يحصدون ما زرعوا، ليثبتوا خطاهم على عتبة اساسية ومهمة من مراحل دراستهم المستقبلية .

ما لفت نظري في المقابلات التي اجرتها الصحف المحلية، كعادتها كل عام، مع المتفوقين من خريجي ثانوية المقررات، تركيز الطلبة على اهداء تفوقهم لاهلهم الذين سهروا معهم وجاهدوا معهم على مدار السنة،

ووفروا لهم جميع الظروف المناسبة، وكانوا خير اهل لخير ابناء .. مما يعني ان التفوق ياتي نتيجة عوامل ثلاثة متكاملة هي : الطالب والاهل .. ثم المدرسة .

اقدم التهنئة للطلبة الناجحين ولاهلهم ايضا متمنيا لهم دوام النجاح والتفوق في معارج العلم والثقافة .

بوخالد

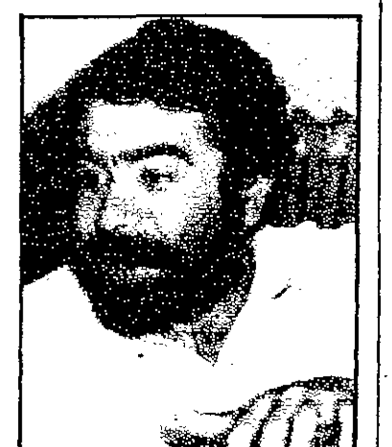
غير معقول

أن تستغرق معاملة اصلاح جهاز الهاتف اكثر من ساعتين في مراقبة المشاغل حيث يطلب من المراجع التنقل في أدوار المبنى الى ان يدفع ١٩٠ فلسا مثلا في السنترال وليس في المبنى نفسه.. مما يجعل منها «معاملة تعذيب»!

نداء

الى وزارة التربية بزيادة المشمولين بالتكريم من خريجي ثانوية المقررات والثانوية العامة هذا العام لتشجيع ابنائنا الذين حقق الكثير منهم سبق التفوق تشجيعا لتلك العناصر الواعدة.

الفنان حسن ادلبي يبحث عن اقنعة الهواء:



● الفنان حسن ادلبي







● الاديب وليد اخلاصي



● الفنان علي فرزات



● بائع الشاي ابومحمد



● الرسام ادلبي بريشته

وجه الدبلوماسي لا يمكن ان يكون قطعة واحدة

هل تسنى لكم ان تشاهدوا قناعا من الهواء على وجه رجل ؟

وكان ان هنري ميشو اكتشف ان الهواء مادة يمكن ان تستخدم في النحت كما الخشب والرخام : «الا تلاحظوا معي ان هناك وجوها هي بحد ذاتها أقنعة» ؟ .

ولن نقول مع ميشال ديفي ان وجهها كان يشبه... حائط السماء !

وفي احدى القصائد كان وجهه حائطا هرما.. كما لو انه وجه مستورد من قرية عجوز !

حسن ادلبي، الفنان السوري، يقول لنا الا شيء مثل الاصابع يعبث بالاقنعة فتتكسر «... والحقيقة ان هناك وجوها مليئة بالاقنعة. انا لا اقول ان فنان الكاريكاتير يختزن اشعة ما تحت الحمراء التي تدخل الى ليل الوجوه. قد يكون يختزن اشعة ما فوق البنفسجية التي تتولى تفكيك قشرة الاوزون التي يختبيء وراءها الوجه، خصوصا الوجه السياسي، فكما لو انني اردد عبارة وزير الخارجية البريطاني الراحل جورج براون : فور ان أصل الى مكتبي اضع وجهي في الخزانة، واطلب من كل من يزورني ان يعيرني قطعة من وجهه» .

جوزف سيسكو هو الذي قال ان وجه الدبلوماسي لا يمكن ان يكون قطعة واحدة...

حسن الذي ينظر الى الوجوه كما لو انها ضحايا طازجة تحتاج الى بعض التصنيع الساخن كي تستعيد اشكالها الحقيقة، لا يتعمل العدسات ولا المرايا كي يلعب بخريطة الوجه ليصبح وجها، يستعمل عينيه فقط : «...واعتقد انه لا وجود لاي خلل فيزيولوجي في عيني. كما ارى الناس ارسمهم» .

ولا طبقية أمام العيون البارعة ...

يرسم بائع الشاي بالاصابع نفسها التي يرسم بها جورج بوش : الا يبيعنا جورج بوش كما تباع كؤوس الشاي في زواريب المدن ؟

واكتشف حسن ادلبي ان هناك شبها غريبا بين الانسان والحيوان، فما من وجه بشري الا وله شبيه عند «اخواننا» الحيوانات : «ألم تشاهدوا وجها يشبه الضفدع او الارنب او القرد، او الدجاجة، او الخروف او الحمار او حتى النملة» .

«اجل، اجل، هناك وجه بشري يشبه النملة» .

واقول له ضاحكا : «اما وجه المرأة التي احبها فيشبه البرق، هذا عندما كنت احبها» .

ويجيب ضاحكا ايضا : «ربما كان البرق حيوانا فضائيا» .

ايتها المرأة التي تشبه الحيوان الفضائي...

حسن ادلبي لا يرسم الوجه المجاني. كل وجه هو موقف، والفنان يدرس كل تفاصيل الموقف، فلو رأينا مثلا وجه ادمون نعيم، وهو حاكم المصرف المركزي في لبنان، للاحظنا بسهولة كل تفاصيل الحرب الاهلية على ذلك الوجه، مع الاحتياطي الذهبي الذي استقر حول اضراسه الخلفية .

ولقد صدق من قال يا حسن : «فتحت جرحا اذ فتحت فما» .

والفم هو مفتاح الوجه : لمسة فرويدية في اصابع حسن ادلبي... «اجل اجل، ما [illegible] اتامل الوجه حتى انزلق الى الداخل. ارسم الوجه من ذلك البعيد - القريب - [illegible] الداخل» .

ذات يوم قرأنا لاحد رسامي الـ«تايم» : الوجه هو ثقب فوق الكتفين... ومن [illegible] الثقب تهرب الشخصية باسرها !

ن.ب